أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2259 9.2.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٩ ـ الأحد ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤١هـ ـ ٩ من فبراير (شباط) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات



مصر الأقوى

الجيش المصري بين العشرة الكبار

رئيس التحرير يكتب: الطريق إلى بناء الدولة القوية

المسارات المقدسة.. كنوز على أرض المحروسة

ملف خاص

معركة التجديد في الخطاب الديني

مصلحة الضرائب المصرية



بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي

عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...





عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

مصر القوية كانت وستظل دوما الصخرة التي تتحطم عليها مطامع الأعداء، وعلى مر التاريخ الذي يذكر كيف كان جيش مصر خير أجناد الأرض، يكسر كل متكبر وكل واهم.

مصر القوية برباط أهلها ووقوف شعبها خلف جيشه الذي سطر ولا يزال العديد من البطولات ليس فقط في المعارك وإنما يحقق النجاحات في كل مهمة توكل إليه.

الجيش المصري صاحب المكانة العظيمة يحظى باحترام شعبي ودولي لتاريخه العريق ودوره الوطني داخليا وإقليميا بل وعالميا، ولم يكن الجيش يوماً مجرد أداة للحروب بل كانت المؤسسة العسكرية نواة للتنمية الشاملة وقاطرة التحديث بالمجتمع.

فبالرغم من قيام الجيش ومنذ سنوات بأعباء إضافية تتعلق بملفات اجتماعية واقتصادية إلا أنه لم يقصر في دوره الرئيسي في حماية تراب الوطن بل وسطر الإنجاز تلو الآخر وآخرها تصنيفه ضمن العشرة الكبار على مستوى العالم ليحتل المركز التاسع متفوقا على تركيا وإيران وإسرائيل ليتربع على عرش الشرق الأوسط باعتراف دولي.

مصر القوية تحقق إنجازات متتالية بفضل قيادتها السياسية الواعية التي تبنت استراتيجية طموحة لتحقق نقلة نوعية في البنية التحتية سواء ما يتعلق بشبكات الطرق أو الكهرباء والمشاريع الاستثمارية والسكنية لتنتقل مصر بمبادرات الرئيس لتفعيل مزايا مصرفية للمصانع المتعثرة إلى مرحلة الإنتاج لتحقق مصر طفرة اقتصادية وتنموية جنبا إلى جنب مع الاهتمام بالجيش الوطني العريق سواء في نظم تسليحه أو كفاءة أفراده وتدريبهم الرفيع.

22

بعد إعلان الجيش المصري ضمن الـ10الكبار..

خبراء: 3 أسباب وراء تقدم القوات المسلحة للمركز التاسع عالميا

14

توجيهات بتشغيل عجلة الإنتاج بكامل طاقتها

دَفْعة رئاسية لدعم الصناعة



كيف ولماذا حكم السيسي مصر ؟ (11)

السيناريوهات الخمس لتصويت الجيش



في الحاجة إلى تجديد الفكر "معرفياً" وليس بلاغياً...

حول معركة تجديد الخطاب الديني



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم

تصميم الغلاف: محمد كمال

الطريق إلى بناء دولة قوية (1)

المشهد الذي شهدناه جميعاً وشاهده العالم خلال الأيام القليلة الماضية (عودة المصريين من الصين، عودة 32 بحاراً مصرياً من اليمن) كان أحد ثمار بناء الدولة المصرية الجديدة، لتلبي آمال المصريين وطموحاتهم.

دولة قوية قادرة على حماية ورعاية مصالحها القومية وأمنها القومي، وحماية مواطنيها في أي مكان على وجه المعمورة.

قيام الدولة بكافة مؤسساتها ممثلة في خلية إدارة الأزمة كان غاية في الاحترافية حيث استطاعت أن تدير الملف باقتدار، وتعيد 300 مواطن مصري من الصين خشية إصابتهم بفيروس «كورونا» وتجهز حجراً صحياً وفق المقاييس الدولية، وتتكفل بكافة تكاليف السفر والإقامة الفندقية لهم لمدة 14 يوماً، هي المدة المحددة لحضانة الفيروس، وتجعلهم يتواصلون هاتفياً مع ذويهم خلال تلك الفترة.

تنجح الدولة فى إدارة الملف باقتدار، لتؤكد أن مصر أصبحت دولة مؤسسات، وهو المسلك الصحيح لبناء الدول القوية.

قبل عام ٢٠١١ كنا نحن المصريين دائمًا ما نتحدث عن عدم وجود الدولة وغيابها عن الكثير من الأزمات خاصة مع المصريين فى الخارج.

لكن ما حدث يوم الاثنين الماضى (عودة المصريين من الصين) كان نتاج إدارة أزمة بتنسيق احترافى بين مختلف مؤسسات الدولة، (الدفاع، الخارجية، الداخلية، الصحة، الهجرة وشئون المصريين بالخارج، الطيران المدنى، النقل، السياحة، الأمن القومي، التعبئة العامة والإحصاء، الاتصالات) كل تلك المؤسسات وتحت إشراف كامل من رئيس مجلس الوزراء.

(1)

جاء التكليف من الرئيس بضرورة إعادة المصريين الموجودين فى الصين حرصًا على سلامتهم فى ظل تنامى خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، وتشكلت مجموعة إدارة الأزمة، ولم تلتفت إلى الجالسين خلف شاشات الكمبيوتر، وواضعى أصابعهم على الكيبورد، ممن حاولوا تشويه المشهد من خلال صورة وزيرة الصحة والفريق المعاون لها خلال استقبال المصريين العائدين من الصين فى المطار بعد إرسال طائرة خاصة لهم ودون أن يتحمل أى منهم أية تكاليف للسفر أو الإقامة خلال فترة الحجر الصحى.

لم يكن هذا المشهد وتلك الصورة التى تحولت إلى مادة للتهكم والسخرية سوى مادة خصبة للجالسين فى الغرف والقابعين من برد الشتاء تحت أغطيتهم.

أما خلية إدارة الأزمة فقد كانت منشغلة بالأمر الأهم (حياة المصريين العائدين من الصين) فقد تم دراسة كافة التفاصيل الصحية لهم، وتوفير كافة المستلزمات من الأطقم الطبية والتمريض ومتخصصى حاسبات ونظم معلومات، والإداريين وفنيى المعامل ومراقبى نفايات بالإضافة إلى الخدمات المعاونة، وتم إمداد المستشفى بأطباء تخصص نساء وتوليد بعد أن تبين وجود سيدة فى الشهور الأخيرة من الحمل بين العائدين.

تم تجهيز المستشفى والفندق لإقامة المصريين العائدين، كما تم منحهم خط تليفون مجانى وهاتف محمول للتواصل مع ذويهم خلال فترة وجودهم بالحجر الصحى (١٤ يومًا)، ونجحت إدارة الأزمة بامتياز، حيث سارت وفق خارطة منهجية دقيقة، كان هدفها الاستراتيجى الحفاظ على حياة المصريين وإعادتهم سالمين إلى أرض الوطن.

(2)

عقب عودة المصريين من بكين يوم الاثنين، وبعدها بـ ٤٨ ساعة تقريبًا كانت عودة ٣٢ صيادًا مصريًا من اليمن إلى أرض الوطن، حيث تم نقلهم على نفقة الدولة من صنعاء إلى القاهرة ثم إلى محل إقامتهم.

كان المشهد يدعو للفخر، ففى الوقت الذى كان يُدار فيه ملف عودة المصريين من الصين كانت هناك مجموعة إدارة أزمة أخرى تقودها الدبلوماسية المصرية على مدار أسبوع بعد إبلاغ نقيب الصيادين ومحافظ دمياط لوزارة الخارجية بالحادثة، كانت المجموعة تواصل الليل بالنهار تنفيذًا للتكليف المباشر المتمثل فى ضرورة إعادة الصيادين المصريين إلى أرض الوطن سالمين.

وبفضل الجهود الدبلوماسية والتعاون الذى يرتكز على عمق العلاقات بين مصر وكل من اليمن والمملكة العربية السعودية، عاد الصيادون الذين كانت تنتظرهم محاكمة فى اليمن بتهمة اختراق الحدود.

إنها قوة الدولة التى تتضح جلية فى مثل تلك الأحداث، والتى تضع المواطن وسلامته والحفاظ عليه على رأس أولوياتها.



(3)

لم تكن تلك الحادثة أو مثيلاتها هى الأولى، فقد سبقتها قبل ٢٠١١ حوادث مشابهة كثيرة، وكانت الدولة عند فشلها فى إدارة الملف تلقى بالتبعات على الصيادين وأنهم هم من خالفوا القانون فلابد أن يتحملوا العواقب.

ونحن هنا لا نعفى من يخالف القانون من المسئولية، لكن تظل مسئولية الدولة عن مواطنيها أعم وأشمل.

لم يكن ما حدث وما ذكرته فى صدر المقال وليد الصدفة، لكنه منهج حددته القيادة السياسية متمثلة فى «الرئيس عبد الفتاح السيسى» منذ توليه المسئولية.

كما كان الرد على من يعتدى على الدم المصرى أو المواطن المصرى فوريًا وحاسمًا بتطبيق القوة الغاشمة للحفاظ على الدولة وأمنها القومى والثأر لدماء الشهداء من المصريين.

كان الرد فجر يوم ١٦ فبراير ٢٠١٥ قويًا عندما ثأرت القوات الجوية والقوات الخاصة لدماء المصريين الذين قتلهم تنظيم داعش الإرهابى فى ليبيا ونشر فيديو العملية الإرهابية يوم ١٥ فبراير من نفس العام.

كان الثأر لهم قبل تقديم واجب العزاء، بعد أن دك الطيران المصرى معاقل التنظيم الإرهابى فى درنة، وقتل ٦٤ تكفيريًا، بينهم ثلاثة من قيادات التنظيم، يومها شعر المصريون أن لهم قوة تحميهم وتثأر لهم ولن تفرط فى حق من حقوقهم.

(4)

لم يكن هذا المنهج ليجد له سبيلًا لولا وجود استراتيجية واضحة تستند إلى معلومات مدققة حول طموحات شعب عظيم وقدرات وإمكانيات وطن ودراسة كاملة لكافة التحديات والمشكلات التى تواجه هذا الشعب والتهديدات التى تستهدف المنطقة.

لذا كانت قراءة الأحداث دقيقة ومعالجة المشكلات والأزمات (الحالة الأمنية، الوضع الاقتصادى، العلاقات الخارجية، حالة المواطن الصحية، التعليم وخلافه) مبنية على دراسات وتجارب ناجحة ورجال يمتلكون خبرات حقيقية.

عمل متواصل قام به رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وما بين مصر ٢٠١٤ ومصر الآن ٦ سنوات فى عمر الزمن، لكنها فى عمر الدولة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



المصرية تزيد على خمسة أضعاف هذا الرقم.

(5)

انهارت مؤسسات الدولة عقب ٢٠١١ وأثرت عليها سلبًا التظاهرات الفئوية، كما وأطلقت قوى الشر كلابها المسعورة (العناصر الإرهابية) تنهش فى أمن واستقرار الوطن وتخلق حالة من الرعب لنشر الفوضى؛ انهار الاقتصاد، واختُطف الوطن لمدة عام، فاصبح تولى المسئولية بمثابة مهمة انتحارية، خاصة إذا كان الشخص يتمتع بشعبية جارفة فى الشارع.

لكن الشعب كان صاحب القرار، وكان التكليف من خلال صناديق الاقتراع بتولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية بناء الدولة.

جاء التحرك وفق أولويات رؤية مصر ٢٠٣٠.. لكن هل ينتظر الوطن كل تلك الفترة، فكان التخطيط أن يلمس المواطن حصاد ما تمت زراعته وبشائر خيره خلال ٢٠٢٠.

لم يبالغ الرئيس حينما قال: «إحنا مش محتاجين نجرى، إحنا محتاجين نقفز» وتم بالفعل.

لم يكن البدء فى تحديث تسليح القوات المسلحة المصرية من منطلق الرفاهية، لكنها تحديات وتهديدات تواجه المنطقة وإذا لم تكن هناك قوة تحمى الأوطان ومقدراتها فلن يكون للشعوب مكانًا داخل أوطانها، وسيكون مصيرها مخيمات اللاجئين، أو غرقى فى مياه المتوسط، لتنهار الأوطان وتصبح إعادتها دربًا من الخيال.

وحيث التخطيط جاء بناءً على معلومات دقيقة غير مستقاة من مواقع التواصل الاجتماعى أو دفاتر البيانات التى تحتاج إلى ارتداء نظاراتك لتتمكن من مطالعتها، والتى لم يطرأ عليها أى تحديث منذ زمن، كما لم تكن المعلومات مستقاة ممن يسمون أنفسهم بالخبراء الذين سرعان ما ينكشف أمرهم بمجرد توليهم مسئولية ملف من الملفات فيكون مصيرهم الفشل.

وُضعت خطة بناء الوطن بعد تشخيص دقيق لحالة الدولة، وتم وضع الحلول وفق الأولويات كما ذكرت مسبقًا.

فالدول التى تتبع منهج البناء والتنمية لابد لها من جيش قوى يحمى مقدراتها ويحفظ على مكتسباتها وما يتحقق من إنجازات، خاصة إذا كان هذا التحرك الوطنى يؤثر سلبًا على قوى أخرى فى المنطقة استغلت حالة الترهل فى الدولة المصرية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، فاخترقت العمق الاستراتيجى للدولة المصرية واستطاعت أن تجد لها موطئ قدم فى القارة الذهبية (إفريقيا).

تم تطوير وتحديث كافة أسلحة القوات المسلحة وفق استراتيجية اعتمدت على تنوع مصادر التسليح وتطوير الصناعات العسكرية ونقل الخبرات فى هذا المجال.

كان ذلك بمثابة الدرع الواقى للدولة المصرية فى منطقة تعج بالتوتر والاضطرابات وتواجه دولها الفوضى وتنهار فيها الأوطان.

ارتفع ترتيب الجيش المصرى بين جيوش العالم ليحتل المرتبة التاسعة وفق أحدث التصنيفات العالمية التى أصدرها موقع (جلوبال فاير باور) ليتقدم على كافة جيوش الشرق الأوسط ويتبوأ مكانته بين الكبار، ورغم أن التصنيف الأخير جعل الجيش المصرى متقدمًا ثلاث درجات عن تصنيف العام الماضى؛ إلا أن الترتيب لم يحسب القوة الحقيقية للجيش المصري، وهى المقاتل المصرى الذى قدم للعالم نموذجًا قتاليًا احترافيًا تغيرت به العديد من النظريات العسكرية.

> لم يبالغ الرئيس حينما قال: «إحنا مش محتاجين نجرى.. إحنا محتاجين نقفز»

(6)

مع تطوير وتحديث وبناء القوات المسلحة كان المسار نحو بناء الدولة القوية (دولة المؤسسات)، فتم إنشاء المشروع القومى الأول الذى أثبت أن المصريين على قلب رجل واحد فى بناء دولتهم، فخرج المصريون كما خرجوا فى ٣٠ يونيو لإزاحة كابوس الإخوان، خرجوا ليقفوا فى طوابير أمام البنوك للمساهمة فى حفر قناة السويس، وتصبح أول مشروع قومى عقب ٢٠١١ يوحد صف المصريين؛ وكان الإقبال بمثابة تأكيد على حرص الشعب على بناء الدولة الجديدة لتصبح دولة قوية.

فى شهر سبتمبر ٢٠١٤ قدم المصريون ٦٤ مليار جنيه لبناء المشروع، وجاءت عملية استكمال المسيرة عندما تم الانتهاء من الحفر خلال عام واحد، لتنخفض تكاليف المشروع إلى الثلث.

لم يكن مشروع حفر قناة السويس الجديد وإعادة تكريك القناة القديمة وتطويرها من باب الرفاهية، ولكنه كان أحد خطوط استراتيجية بناء الدولة القوية فى ظل تنامى حركة التجارة العالمية، وقيام الصين بأكبر مشروع لديها وهو إعادة إحياء طريق الحرير والذى أصبحت قناة السويس محورًا استراتيجيًا له.

إنه استشراف المستقبل وفق معلومات مدققة بُنيت عليها استراتيجية بناء الدولة القوية.

ارتفع دخل قناة السويس، بعد انخفاض ساعات العبور إلى ١١ ساعة بعد أن كان ٢٢ ساعة، كما زادت عائدات القناة بنسبة ٢٠٪، وزاد عدد السفن العابرة، وتم سداد مستحقات أصحاب شهادات الاستثمار فى قناة السويس بالكامل.

لتكتمل الملحمة ببناء أكبر مشروعات البنية التحتية فى مصر بإنشاء أكبر شبكة طرق قومية، بالإضافة إلى مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، والطاقة الكهربائية التى تحولت من عجز بنسبة ٣٠٠٠ ميجا وات عام ٢٠١٤ إلى فائض بلغ ١٨٠٠ ميجا وات، كما وتضاعف حجم إنتاج الكهرباء وتنوع مصادرها (الطاقة الشمسية – محطة بنبان – طاقة الرياح – مزرعة جبل الزيت) بالإضافة إلى محطات سيمنز العملاقة، وقريبًا تُفتتح أربعة محطات للطاقة النووية.

خلال مرحلة البناء كانت هناك خطوات تسير بالتوازى فى القطاعات المختلفة، ولأن القيادة السياسية كانت تستهدف بناء دولة متطورة، تُرضى طموحات المصريين وتحقق أحلامهم وتليق بوطن يمتلك إرثًا تاريخيًا كان لا بد من دقة التخطيط بعيدًا عن صخب السوشيال ميديا فبناء الدول لا يتم من خلال مواقع التواصل ولا هتافات الشوارع، إنما يأتى بالعمل.

نواصل في العدد القادم استكمال عرض مسيرة الدولة القوية ولماذا الآن التوجه نحو الصناعة وعودة المصانع المتعثرة للحياة ؟.

الحكومة توافق على تعديلات 3 قوانين

كتبت ـ نشوى مصطفى

انتهى الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء إلى الموافقة على عدد من القرارات المهمة، من بينها مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية، الصادر بالقانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن بيت الزكاة والصدقات، باستبدال السنة المالية لتكون وفقا لحساب السنة الميلادية التي تبدأ في أول يناير من كل سنة ميلادية، وتنتهي في اليوم الأخير من ديسمبر بدلاً من العام الهجري، وذلك تيسيراً لعمل بيت الزكاة وضبط وتدقيق الحسابات المالية بيت الزكاة والصدقات، لتتوافق مع التاريخ الميلادي الذي تتعامل به البنوك والمصارف وكافة الجهات والهيئات التي يتعامل معها بيت الزكاة والصدقات.

كما تضمن التعديل النص على اعفاء بيت الزكاة والصدقات من الضريبة على القيمة المضافة، التي يتحمل عبئها الصندوق مباشرة، في إطار الغرض الذي أنشئ من أجله، وبحيث يتمتع بهذه الميزة التي تساعده على تحقيق الأهداف النبيلة التي يعمل عليها.



ووافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤٦ بتنظيم الشهر العقاري، وذلك في ضوء وقوع حلقات البيع العرفي بين المواطنين، وعزوفهم عن تسجيل ملكياتهم لصعوبة الإجراءات، وليس قيمة الرسوم، مما أدى إلى تفاقم مشكلة عدم تسجيل الملكية، لا سيما في المدن القديمة، من خلال وجود نظام ييسر إجراءات نقل الملكية ويمثل حافزاً للمواطنين لاستكمال تلك الإجراءات حفظاً لحقوقهم.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الخطابات المتبادلة بين مصر، وكوريا بشأن تقديم الحكومة الكورية للحكومة المصرية منحة لا تتجاوز قيمتها ٢ مليون و ٩٠٠ ألف دولار أمريكي، للمساهمة في تنفيذ مشروع «تطوير نظام ميكنة الملكية الفكرية في مكتب براءات الاختراع المصري»، كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الاتفاق الحكومي بين مصر وبنك الاستثمار الأوروبي؛ من أجل توسعة وتطوير محطة معالجة الصرف الصحي الغربية بالإسكندرية، الذي يتيح البنك بمقتضاه لمصر تمويلاً بمبلغ ١٢٠ مليون يورو.

كما وافق المجلس على قيام وزارة الصحة والسكان بالتعاقد مع إحدى شركات الأدوية الأجنبية؛ لشراء عقار سيرزايم لعلاج الأطفال المصابين بمرض جوشيه النادر في حدود مبلغ ٢٠٩ ملايين جنيه؛ وذلك من أجل تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، والارتقاء بالمنظومة الصحية.

حفتر يتلقى دعوة لزيارة الجزائر

كتبت ـ سوسن أبو حسين

استقبل القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر، وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، بمقر القيادة العامة في بنغازي.


حفتر

وأكد مكتب إعلام قيادة الجيش أن الاجتماع شهد بحث آخر الأوضاع حول ليبيا، كما تمت مناقشة العلاقات بين ليبيا والجزائر ودور الأخيرة الداعم لإعادة الاستقرار في ليبيا والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والجريمة.

ومن جانبه، ثمّن المشير حفتر دور الجزائر الإيجابي الساعي لإيجاد حل للأزمة وأثنى على موقفها الثابت من القضية الليبية، مؤكداً كذلك على دور الشعب الجزائري المهم ووقوفهم لجانب الشعب الليبي.

وأعلن وزير الخارجية الجزائري رغبة بلاده في استضافة ملتقى ليبيا للحل السياسي، فيما توقعت مصادر أن يتم ذلك خلال شهر مارس المقبل.

وزير الداخلية: تضافر الجهود بين النيابة والشرطة لحماية العدل



كتب ـ مهنى أنور

أشاد محمود توفيق وزير الداخلية، بدور النيابة العامة الريادي في خدمة العدالة وسيادة القانون، مشيرًا إلى تضافر وتكامل الجهود بين النيابة العامة وجهاز الشرطة لإقرار القانون وحماية العدالة وإرساء دعائم الحق في المجتمع.

جاء ذلك خلال استقباله المستشار حمادة الصاوي النائب العام، يرافقه وفد من أعضاء النيابة العامة لتقديم التهنئة للوزير ولكافة رجال الشرطة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة.


محمود توفيق

ومن جانبه أعرب النائب العام عن خالص تقديره لجهود رجال الشرطة وتضحياتهم المبذولة خلال مسيرة أداء واجبهم الوطني لتحقيق الأمن، مؤكدًا أن الأوطان تبني بسواعد أبنائها المخلصين وأن عامل الأمن والاستقرار يمثل أساس بناء الشعوب ونهضتها وأن رجال الشرطة يبذلون في سبيل ذلك جهودًا جبارة تستحق التقدير، ولم يتوانوا عن تقديم الغالي والنفيس لبقاء مصر شامخة عزيزة.

بأغلبية ساحقة.. مصر عضو بمجلس السلم والأمن الإفريقي

فازت مصر بأغلبية ساحقة بعضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي للفترة ٢٠٢٠: ٢٠٢٢، وذلك خلال الانتخابات التي عقدت الجمعة الماضية في أديس أبابا على هامش اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، حيث قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد حافظ إن مصر تواصل جهودها الحثيثة لتعزيز السلام والاستقرار في القارة الإفريقية.

كانت المستشار القانوني للاتحاد الإفريقي السفيرة نميرة نجم، قد أكدت أن مقاعد مجلس الأمن والسلم الإفريقي العشر ستشهد صراعا انتخابيا بين تسع دول إفريقية تمثل أربع مناطق جغرافية، بعد أن حسمت مصر الفوز المرتقب بمقعد مبكر في المجلس بالتزكية؛ نظرا لأنها المرشح الوحيد عن المنطقة الخمسة لشمال إفريقيا، بينما يدور التنافس بين باقي المناطق الجغرافية الأربعة وهي منطقة شرق إفريقيا ويتنافس فيها السودان وإثيوبيا وجيبوتي والصومال، ومن منطقة غرب إفريقيا غانا والسنغال وبنين، ومن منطقة وسط إفريقيا الكاميرون وتشاد، ومن منطقة جنوب إفريقيا مالاوي وموزمبيق.

افتتاح أول شركة للترويج للأدوية المصرية فى إفريقيا

افتتح الدكتور ماجد جورج رئيس المجلس التصديري للأدوية، أول فرع لشركة "EGYCOPP"، وهي الشركة المصرية التي تم تدشينها للترويج لصادرات الأدوية والمستحضرات في إفريقيا، وتم تدشين أول فرع لها في نيروبي بكينيا بحضور السفير المصري بكينيا والملحق التجاري، وممثلي وزير التجارة الكيني، ومجموعة من مديري الشركات العاملة في مجال الصناعات الطبية والأغذية والتجارة العامة.


د. ماجد جورج

وكان الدكتور ماجد جورج رئيس المجلس التصديري للصناعات الطبية، قد أعلن في مارس ٢٠١٧ إنشاء شركة تجارية تحمل اسم "إيجي كوب" برأسمال ٢ مليون جنيه تضم ٢٦ مصنع دواء وأدوات تجميل ومستلزمات طبية، لتكون قاعدة انطلاق للمنتجات الدوائية في إفريقيا، في إطار خطة الانتشار بالصادرات المصرية من الأدوية والمستحضرات الطبية بالقارة السمراء.

وكشف جورج، أن استراتيجية استهداف السوق الأفريقي تركز على عمل دراسات حول احتياجات كل دولة على حدى وتحديد ما يتناسب معها من المنتجات التي يتم تصديرها، من خلال إقامة مكتب علمي يضم عدة مكاتب مجمعة للشركات المصدرة سواء الكبيرة أو متوسطة وصغيرة الحجم بتكلفة بسيطة، وسيقوم مندوبي المكاتب بعمل متابعة لتسجيل المستحضرات، فضلا عن إقامة دعاية تسويقية وطبية للمنتجات في الدول التي نصدر لها.

السفير المصرى فى فيينا: مصر فى عصر السيسى تخطو خطوات كبيرة

قال السفير عمر عامر، سفير مصر في فيينا، وممثلها أمام المنظمات الدولية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يقود البلاد نحو نهضة كبيرة في جميع المجالات، مشيرًا إلى أن مصر في عصر السيسي تخطو خطوات كبيرة بل تقفز قفزات كبيرة لتتبوأ مكانتها اللائقة بها بين الأمم، جاء ذلك خلال استقبال السفير عمر عامر، لأعضاء الاتحاد العام للمصريين بالنمسا بمدينة ليوبن برئاسة بهجت العبيدي، حضر اللقاء القنصل المصري بالنمسا المستشار باسم طه، والمستشار حازم زكي، والمستشار الثقافي المصري بفيينا الدكتور عمرو الأوربي.

وأشاد السفير عامر، بالعلاقة الوطيدة التي تربط أبناء الجالية بالبعثة الدبلوماسية المصرية بالنمسا، كما ثمن الدعم الذي تتلقاه السفارة من أبناء الجالية، مشيرا إلى التفاف أبناء الجالية حول القيادة السياسية متمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأن الجالية المصرية بالنمسا تعد نموذجًا متميزًا لدعم أبناء مصر في الخارج لدولتهم ورئيسهم.

خلال اجتماع عقدته مع رؤساء تحرير الصحف القومية

الوطنية للصحافة تناقش خطة تطوير المحتوي واصلاح المؤسسات الصحفية

عقدت الهيئة الوطنية للصحافة اجتماعًا برئاسة كرم جبر، مع رؤساء تحرير الصحف القومية، الخميس الماضى، لمناقشة خطة إصلاح المؤسسات الصحفية، وتطوير المحتوى الخاص بالإصدارات بهدف زيادة الفعالية وتحقيق التأثير المستهدف منها لدى الرأى العام، ودراسة التحديات التى تعيق الصحف القومية عن تحقيق رسالتها التنويرية والثقافية وإيجاد حلول جذرية لها.

وشهد الاجتماع نقاشا موسعا جرى فيه تبادل الرؤى والأفكار وصولا إلى أفضل السبل لمعالجة المشكلات التاريخية للصحافة القومية وانتهى الحضور إلى ما يلى:

جدد الحضور الثقة فى القيادة السياسية، ودعمها فيما تتخذه من خطوات، وإجراءات للتصدي للمخاطر التى تستهدف الأمن القومى المصرى، والحرب التى تخوضها الدولة بمؤسساتها الوطنية ضد الإرهاب، والتأكيد على أن الصحف القومية كانت، ولازالت داعما وسندًا وظهيرًا إعلاميًا لخطط الدولة الإصلاحية.

التأكيد على الدور المهم للصحف القومية كونها أحد أهم مشاعل التنوير والثقافة الداعمة لتثبيت أركان الدولة المصرية والتزام الهيئة الوطنية فى توفير مناخ مناسب لانتشال الصحافة القومية من أزماتها التاريخية والمزمنة.

التزام الصحف القومية وقياداتها بتطوير المحتوى والتأكيد على هوية كل إصدار وما يميزه مهنيًا وفكريًا مع تنويع الفنون الصحفية المستخدمة، ومواكبتها لأحدث الوسائل التكنولوجية والاهتمام بقضايا الرأى العام وإجراء دراسات ميدانية للوقوف على اهتمامات القراء.

اتفق المجتمعون على أن الشباب هم وقود ومستقبل صناعة الصحافة، وأن الهيئة بصدد وضع خطة تدريب لشباب الصحفيين بالتعاون مع نقابة الصحفيين، والوزارات ذات الصلة لتأهيل الكوادر الصحفية والإدارية بالمؤسسات الصحفية.



كبار الكتاب بمثابة (بيت خبرة) ويمثلون ثروة فكرية وقلمية وهم محل تقدير واجلال وتمثل كتاباتهم قيمة مهنية مضافة للصحف القومية.

تواصل الهيئة الوطنية اجتماعاتها المستمرة مع أرباب المهنة من كبار الكتاب والسادة النواب من ممثلى لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب ورؤساء مجالس الإدارات ورؤساء تحرير البوابات الصحفية ومن يرغب من شباب الصحفيين فى إطار اطلاعهم على ما تقدم والتشاور فى الوصول لحلول لأزمات الصحف القومية.

أبوشقة: لا تتعجلوا فى إصدار قانون المحليات

قال النائب بهاء أبوشقة رئيس حزب الوفد، إن قانون المحليات من أهم القوانين التى تمثل أهمية للمجتمع بأكمله ومهم للغاية، محذرا من العجلة فى إصدار قانون المحليات فى أسرع وقت وإخراج قانون انفعالي، فلابد أن نأخذ كثيرا من الوقت لكى يتم عمل قانون توافقى يرضى جميع الأطراف.

جاء ذلك خلال الندوة التى عقدها ائتلاف دعم مصر، مؤخرا، بحضور عدد كبير من قيادات الأحزاب السياسية، فى أولى جلسات الحوار المجتمعى حول قانون المحليات، والتى تستمر لمدة ٢٠ جلسة.

وتابع: «لابد أن نفرق بين داخل القانون بين الإدارة المحلية وانتخابات المحليات، ولابد أن نصل إلى إعداد قانون جيد ينظم العملية الانتخابية».

انتخابات "الإدارة " و"العمومية" بالمؤسسات الصحفية القومية

تشهد المؤسسات الصحفية القومية، استعدادات مكثفة لإجراء انتخابات مجالس الإدارات والجمعيات العمومية وقد قررت اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات وذلك بعد الاطلاع على القانون رقم ١٧٩ لسنة ٢٠١٨ وعلى اللائحة التنفيذية له، أن يكون الترشح وقبول طلبات المرشحين لعضوية الجمعية العمومية ومجلس الإدارة اليوم الأحد على أن يغلق باب الترشح فى تمام الساعة الخامسة من مساء الخميس الثالث عشر من فبراير.

وحول شروط الترشح التى حددتها الهيئة أن يكون المرشح من بين الصحفيين أو الإداريين أو العمال بالمؤسسة ويثبت ذلك بشهادة من المؤسسة وأن يكون قد أمضى مدة لا تقل عن خمس سنوات متصلة فى المؤسسة بالنسبة للجمعية العمومية، وسبع سنوات بالنسبة لمجلس الإدارة من تاريخ التعيين.

كما يشترط أن يقدم بيانًا بالسيرة الذاتية موضحًا بها المؤهل والخبرات والصفة وإقرار بالتزامه بأحكام القوانين المنظمة لعمل الهيئة الوطنية للصحافة ونقابة الصحفيين والمؤسسات الصحفية واللوائح المعتمدة وإقرار بعدم وجود تعارض فى المصالح وفق الإجراءات المقررة فى القانون وإقرار عدم وجود أى مصلحة مباشرة أو غير مباشرة فى الأعمال والعقود والتى تتم لحساب المؤسسة كما تضمنت الشروط أن يرفق بطلب الترشيح صورة من كارنيه نقابة الصحفيين السارى بالنسبة للصحفيين.

ويتم تلقى الطعون على طلبات الترشح وكذلك طلبات التنازل اعتبارا من الثلاثاء الموافق ١٨ فبراير وحتى الخميس ٢٠ فبراير وتقدم الطعون باسم رئيس اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات بمقر اللجنة بالهيئة الوطنية للصحافة كما تقوم اللجنة العليا بالبت فى الطعون التى تقدم على طلبات الترشح خلال يومى السبت الموافق ٢٢ فبراير والأحد ٢٣ فبراير وتعلن الكشوف النهائية بأسماء المرشحين يوم الاثنين ٢٤ فبراير.

ويحدد موعد إجراء الانتخابات بالمؤسسات يوم الثلاثاء الموافق ١٠ مارس لمؤسسة دار المعارف.

جدير بالذكر أن المدة الزمنية للانتهاء من إجراءات الانتخابات من المتوقع أن تستغرق أربعة أسابيع.

إهداء 120 عروسة لأطفال أبو الريش

كتبت ـ دعاء عبد العزيز

اختتم مركز تنمية المهارات بالمجلس للقومى للمرأة فعاليات البرنامج التدريبى «عروستي»، والذى استمر لمدة أسبوعين متتاليين.

وتقول مى محمود، مدير عام إدارة التوعية والتدريب بالمجلس، إن البرنامج استهدف تدريب عدد من السيدات المصريات والوافدات من اليمن والسودان وإريتريا على كيفية صنع العروسة التى يتم وضعها على حامل المحاليل بمستشفيات الأطفال خلال تلقيهم العلاج، لرسم البسمة على وجوههم.

وتم تدريبهن على جميع خطوات صنع العروسة بداية من إعداد الباترون الخاص بها وانتهاء بتقفيلها، ومن المقرر إهداء هذه العرائس إلى مستشفى أبو الريش للأطفال، حيث نتج عن هذا التدريب إنتاج ١٢٠ عروسة.

«البحيرة» تحصد المركز الأول فى مسابقات التعليم

هشام آمنة

البحيرة ـ سمير البرعي

أشاد اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، بجهود مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، لحصولها على المركز الأول فى مسابقات الأنشطة الطلابية، التى نظمتها وزارة التربية والتعليم خلال العام الجاري.

كانت الطالبة نوران فيصل سامى، الطالبة فى مدرسة أوسيم الإعدادية التابعة لإدارة كوم حمادة التعليمية، قد حصلت على المركز الاول على مستوى الجمهورية.

وأكد آمنة على دور الأنشطة التربوية المختلفة فى صقل وتنمية المهارات والمواهب لدى الطلاب وتشجيعهم واستثمار طاقاتهم فى شتى المجالات الفنية والثقافية والرياضية باعتبارها أحد محاور منظومة التعليم الجديد وقاطرة للعبور نحو آفاق مستقبل مشرق وواعد.

محافظ القليوبية: استغلال أراضى الدولة المستردة فى إقامة مشروعات خدمية

كتب ـ محمود عطية



عبد الحميد الهجان

وجه عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، رؤساء المدن والأحياء بالمتابعة اليومية لما يتم على أرض الواقع واتخاذ جميع الإجراءات القانونية للحفاظ على الأراضى المستردة، وإعداد تقارير حول ذلك، مع وضع التصور الأمثل لاستغلالها بالتنسيق مع إدارة التخطيط العمرانى بالمحافظة وتخصيصها بعد تحديد الاحتياجات لإقامة مشروعات خدمية تعود بالنفع على المواطنين.

وأوضح المحافظ، فى بيان، أن الموجة الـ١٥ لاسترداد أراضى الدولة أسفرت عن إزالة ١٦ حالة تعدٍ على أملاك دولة بقريتي عرب العليقات وأبو زعبل ليصل إجمالى الحالات التى تم تنفيذها حتى الآن إلى ٨٨ حالة، وذلك فى إطار الحملات المكثفة التى يتم تنفيذها للحفاظ على حقوق الدولة واسترداد حق الشعب، وتأكيد هيبة الدولة من خلال إزالة كل صور التعديات على أراضى أملاك الدولة.

بعثة البنك الدولى تتابع الصرف الصحى فى الشرقية

الشرقية ـ علي صلاح

استقبل اللواء مهندس شريف فارس، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية، بعثة البنك الدولى التى تزور مصر حالياً، لمتابعة مشروع برنامج خدمات الصرف الصحى المستدامة فى المناطق الريفية والقائم على النتائج (P for R) بمرحلتيه الأولى والثانية بمحافظات (الشرقية – الدقهلية – البحيرة – دمياط – المنوفية – الغربية)، والممول من البنكين الدولى والآسيوى.

وقال فارس: زارت البعثة عدداً من المشروعات، شملت تنفيذ أعمال شبكات انحدار وخطوط طرد ومحطات رفع مياه الصرف الصحى بتجمع قروى (سنيطة الرفاعيين)، مضيفاً أن البعثة أشادت بالإجراءات المتبعة والمتخذة لإجراءات السلامة والصحة المهنية فى تأمين مواقع العمل، وكذا الإجراءات التى تقوم بها الشركة فى أعمال البت والترسية للعقود، والتزام الشركة بنسب التنفيذ المقررة.

من جانبها قدمت المهندسة وفاء مغازى، مدير المجموعة التنسيقية للبرنامج، عرضاً تفصيلياً عن موقف التنفيذ ومدى تقدم البرنامج والخطط المستقبلية التى سيتم تنفيذها.

غازي : أخبار سارة عن صناعة السيارات الكهربائية قريبا

كتب ـ محمد العوضي

أكد المهندس مجدى غازى، رئيس هيئة التنمية الصناعية، أن القيادة السياسية تعمل على تطوير قطاع صناعة السيارات وإعطائه أولوية قصوى فى المستقبل.

وأضاف غازى، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، أن صناعة السيارات فى مصر على رأس أولويات الصناعات المستهدفة لدى الهيئة . وأوضح أن هناك اجتماعات على أعلى مستوى تتابع جميع الجوانب التصنيعية والمالية والتجارية لاستراتيجية


د. مجدى غازى

توطين صناعة السيارات، وكذا التحديات المختلفة ذات الصلة وجهود جذب الاستثمارات الأجنبية فى هذا الصدد . وأعلن رئيس هيئة التنمية الصناعية أنه سيتم قريبا الإعلان عن أنباء سارة تخص صناعة السيارات فى مصر.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بإنشاء مركز إقليمي لصناعة السيارات الكهربائية فى مصر وفتح مجال التصدير إلى دول المنطقة.

11 محافظة تستفيد من اتفاقية التصدى للهجرة غير النظامية

وقع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مع الاتحاد الأوروبى اتفاقية «التصدى لجذور ظاهرة الهجرة غير النظامية»، وذلك بمنحة من الاتحاد الأوروبى تبلغ قيمتها ٢٧ مليون يورو؛ وتتضمن ١١ محافظة وهى (البحيرة – الشرقية – الدقهلية – الغربية – القليوبية – المنوفية – كفر الشيخ– المنيا– أسيوط– الفيوم – الأقصر).

وتعمل هذه الاتفاقية من خلال ثلاثة برامج الأول خاص بتشغيل الشباب فى مشروعات لتطوير وتحسين البنية الأساسية، والثانى خاص بتشغيل الشباب فى مجالات التوعية الصحية والبيئية ومحو الأمية؛ حيث يتم تأهيل الشباب وتدريبهم بالتنسيق مع الجهات والوزارات المعنية، والثالث يقوم على تدريب الشباب على عدد كبير من الحرف والمهارات الصناعية واليدوية لتؤهلهم للتشغيل الذاتي.

وصرحت نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، بأن توقيع الاتفاقية لإعطاء الشباب بدائل عملية من خلال تدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل وتوفير مستقبل أفضل لهم.

بداية جادة لعام الوعي فى مصر

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

احتفالاً باختيار القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية من قبل منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة الايسيسكو، عقدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، مؤتمرًا صحفيًا، لإعلان تفاصيل فعاليات القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٢٠.

وقالت عبد الدايم، إن اختيار القاهرة يؤكد مكانة مصر فى العالم الإسلامى باعتبارها ملتقى الثقافات عبر العصور، كما أنها خطوة تدعم الهدف المشترك للعالم الإسلامى و هو توطيد أواصر الثقافة بين الشعوب الإسلامية من خلال إقامة الجسور و تعزيز التواصل الفكرى وإبراز قيم التعايش والتسامح التى يذخر بها العالم الإسلامى.

وفى معرض حديثها أشارت إلى أن القاهرة تحظى باستضافة هذه التظاهرة الثقافية التى بدأت عام ٢٠٠١ أثناء انعقاد المؤتمر الإسلامى الثالث لوزراء الثقافة وكانت قد حظيت باستضافة لقب عاصمة الثقافة العربية عام ١٩٩٦، مؤكدة ان اختيار القاهرة كأول عاصمة للثقافة الإسلامية فى ظل بداية مرحلة جديدة للمنظمة فى مفهومها الاستراتيجي وتغيير فى مسماها الجديد الذى أصبح منظمة دول العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة.

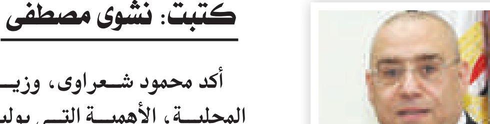
وزير الإسكان: مصر تسعى لزيادة الرقعة العمرانية إلى 14%

كتب ـ عمر البدرى

التقى الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخرا، بالسفير سيريل نون، السفير الألمانى بالقاهرة، ورئيس القسم الاقتصادى بالسفارة، لبحث سبل التعاون بين الجانبين فى المجالات المختلفة، وذلك بحضور المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية.

وخلال اللقاء، عرض الدكتور عاصم الجزار، تجربة الدولة المصرية فى إنشاء المدن الجديدة، من أجل استيعاب الزيادة السكانية، وتوفير فرص العمل، والفرص الاستثمارية المختلفة، وكذلك تنفيذ شبكة الطرق القومية، للوصول إلى المناطق التنموية الجديدة، وربط محاور التنمية ببعضها البعض، وتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، ورفع مستوى تغطية خدمات الصرف الصحى، حيث ارتفعت النسبة بالمناطق الريفية من ١٢٪ عام ٢٠١٤: نحو ٣٨٪ حالياً.

وأوضح الوزير أن الدولة المصرية تهدف إلى مضاعفة الرقعة العمرانية



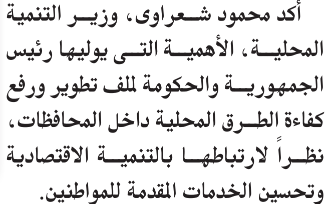
د. عاصم الجزار

من حوالى ٧ ٪ حالياً إلى نحو ١٤ ٪، من أجل استيعاب الزيادة السكانية، وتوفير فرص العمل، حيث يتم حالياً إنشاء عدد كبير من مدن الجيل الرابع الجديدة، وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، لتكون مركزاً لريادة المال والأعمال.

وأشار وزير الإسكان إلى أن الدولة تولى اهتماما كبيراً بتطوير المناطق غير الآمنة وغير المخططة، حيث يتم عرض عدة بدائل على المواطنين المقيمين بالمناطق غير الآمنة (التعويض النقدى – توفير وحدة بديلة بأحد المشروعات – العودة إلى المنطقة بعد تطويرها، ويتم صرف مبلغ مالى للمواطن لاستئجار وحدة طوال فترة التطوير).

شعراوى: الرئيس يولي أهمية لملف تطوير الطرق

كتبت: نشوى مصطفى




محمود شعراوى

أكد محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، الأهمية التى يوليها رئيس الجمهورية والحكومة للف تطوير ورفع كفاءة الطرق المحلية داخل المحافظات، نظراً لارتباطها بالتنمية الاقتصادية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

جاء ذلك على هامش توقيع عدد من البروتوكولات من بينها اتفاقية بين وزارتي النقل والتنمية المحلية لتنفيذ أعمال رصف ورفع كفاءة وصيانة الطرق المحلية داخل ١٢ محافظة، بقيمة ٢ مليار جنيه، بحضور د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء. وقال شعراوى إن الطرق تعد شرياناً مهماً من شرايين التنمية حيث تم وضع خطة للطرق العاجلة ذات الأولوية فى المرحلة الأولى والتى يمكن أن يكون لها عائد اقتصادى متنام سريعاً ودعم وتنمية الاقتصاد المحلى وزيادة الناتج المحلى للمحافظات والترابط والتواصل الاقتصادي بين المدن الرئيسية، بالإضافة إلى تيسيير عملية تصدير المنتجات المختلفة للخارج وحركة التجارة الداخلية.

وأضاف وزير التنمية المحلية أن الوزارة وضعت أولويات للطرق المحلية والإقليمية ذات البعد الاقتصادي، وبناء على تكليف رئيس الجمهورية تم تشكيل لجنة لحصر الطرق المحلية داخل المحافظات وتم تقدير قيمة تكلفتها بواقع ٣٥،٥ مليار جنيه، لافتا إلى أنه خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ وفقا للخطة الاستثمارية تم تنفيذ حوالي ٢٠٠٠ مشروع بطول ٣٠٠٠ كم بتكلفة ٥،٤ مليار جنيه، وفي العام المالي الجاري سننفذ ٢٠٠٠ مشروع ايضا بأطوال ٢١٥٨ كم وبتكلفة ٤،٢ مليار جنيه.


المستشار عمر مروان

كاميرات مراقبة فى الشهر العقاري

كتب ـ مهنى أنور

أعلنت وزارة العدل عن قيام، المستشار عمر مروان، وزير العدل، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحضور أولى تجارب البث الحى لكاميرات المتابعة المثبتة بأحد مكاتب التوثيق.

وقالت الوزارة فى بيان لها، إن قطاع الشهر العقارى بوزارة العدل، وبالتعاون مع وزارة الاتصالات، قام بتركيب أولى كاميرات المتابعة اليومية لأعمال الشهر العقارى لأحد مكاتب الشهر والتوثيق بالقاهرة.

ونقلت الكاميرات المعاملات التى تتم داخل المقر لحظة بلحظة على شاشات العرض بغرفة المتابعة بقطاع الشهر العقارى بالوزارة للوقوف على مدى انتظام العمل، وهو ما سيتم تعميمه خلال الفترة القادمة على المقار التى تشهد زحاماً من المواطنين.

بعثة البنك الدولى تتابع الصرف الصحى فى الشرقية

الشرقية ـ علي صلاح

استقبل اللواء مهندس شريف فارس، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية، بعثة البنك الدولى التى تزور مصر حالياً، لمتابعة مشروع برنامج خدمات الصرف الصحى المستدامة فى المناطق الريفية والقائم على النتائج (P for R) بمرحلتيه الأولى والثانية بمحافظات (الشرقية - الدقهلية - البحيرة - دمياط - المنوفية - الغربية)، والممول من البنكين الدولى والآسيوى.

وقال فارس: زارت البعثة عدداً من المشروعات، شملت تنفيذ أعمال شبكات انحدار وخطوط طرد ومحطات رفع مياه الصرف الصحى بتجمع قروى (سنيطة الرفاعيين)، مضيفاً أن البعثة أشادت بالإجراءات المتبعة والمتخذة لإجراءات السلامة والصحة المهنية فى تأمين مواقع العمل، وكذا الإجراءات التى تقوم بها الشركة فى أعمال البت والترسية للعقود، والتزام الشركة بنسب التنفيذ المقررة.

من جانبها قدمت المهندسة وفاء مغازى، مدير المجموعة التنسيقية للبرنامج، عرضاً تفصيليا عن موقف التنفيذ ومدى تقدم البرنامج والخطط المستقبلية التى سيتم تنفيذها.

غازي : أخبار سارة عن صناعة السيارات الكهربائية قريبا

كتب ـ محمد العوضي

أكد المهندس مجدى غازى، رئيس هيئة التنمية الصناعية، أن القيادة السياسية تعمل على تطوير قطاع صناعة السيارات وإعطائه أولوية قصوى فى المستقبل.

وأضاف غازى، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، أن صناعة السيارات فى مصر على رأس أولويات الصناعات المستهدفة لدى الهيئة . وأوضح أن هناك اجتماعات على أعلى مستوى تتابع جميع الجوانب التصنيعية والمالية والتجارية لاستراتيجية


د.مجدى غازى

توطين صناعة السيارات، وكذا التحديات المختلفة ذات الصلة وجهود جذب الاستثمارات الأجنبية فى هذا الصدد . وأعلن رئيس هيئة التنمية الصناعية أنه سيتم قريبا الإعلان عن أنباء سارة تخص صناعة السيارات فى مصر. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بإنشاء مركز إقليمى لصناعة السيارات الكهربائية فى مصر وفتح مجال التصدير إلى دول المنطقة.

بداية جادة لعام الوعي فى مصر

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

احتفالاً باختيار القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية من قبل منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة الايسيسكو، عقدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، مؤتمرًا صحفيًا، لإعلان تفاصيل فعاليات القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٢٠.

وقالت عبد الدايم، إن اختيار القاهرة يؤكد مكانة مصر فى العالم الإسلامى باعتبارها ملتقى الثقافات عبر العصور، كما أنها خطوة تدعم الهدف المشترك للعالم الإسلامى و هو توطيد أواصر الثقافة بين الشعوب الإسلامية من خلال إقامة الجسور و تعزيز التواصل الفكرى وإبراز قيم التعايش والتسامح التى يذخر بها العالم الإسلامى.

وفى معرض حديثها أشارت إلى أن القاهرة تحظى باستضافة هذه التظاهرة الثقافية التى بدأت عام ٢٠٠١ أثناء انعقاد المؤتمر الإسلامى الثالث لوزراء الثقافة وكانت قد حظيت باستضافة لقب عاصمة الثقافة العربية عام ١٩٩٦، مؤكدة ان اختيار القاهرة كأول عاصمة للثقافة الإسلامية فى ظل بداية مرحلة جديدة للمنظمة فى مفهومها الاستراتيجى وتغيير فى مسماها الجديد الذى أصبح منظمة دول العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة.

11 محافظة تستفيد من اتفاقية التصدى للهجرة غير النظامية

وقع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مع الاتحاد الأوروبى اتفاقية «التصدى لجذور ظاهرة الهجرة غير النظامية»، وذلك بمنحة من الاتحاد الأوروبى تبلغ قيمتها ٢٧ مليون يورو؛ وتتضمن ١١ محافظة وهى (البحيرة - الشرقية - الدقهلية - الغربية - القليوبية - المنوفية - كفر الشيخ- المنيا- أسيوط- الفيوم - الأقصر).

وتعمل هذه الاتفاقية من خلال ثلاثة برامج الأول خاص بتشغيل الشباب فى مشروعات لتطوير وتحسين البنية الأساسية، والثانى خاص بتشغيل الشباب فى مجالات التوعية الصحية والبيئية ومحو الأمية؛ حيث يتم تأهيل الشباب وتدريبهم بالتنسيق مع الجهات والوزارات المعنية، والثالث يقوم على تدريب الشباب على عدد كبير من الحرف والمهارات الصناعية واليدوية لتؤهلهم للتشغيل الذاتى.

وصرحت نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، بأن توقيع الاتفاقية لإعطاء الشباب بدائل عملية من خلال تدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل وتوفير مستقبل أفضل لهم.

وزير الإسكان: مصر تسعى لزيادة الرقعة العمرانية إلى 14%

كتب ـ عمر البدرى

التقى الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخرا، بالسفير سيريل نون، السفير الألمانى بالقاهرة، ورئيس القسم الاقتصادى بالسفارة، لبحث سبل التعاون بين الجانبين فى المجالات المختلفة، وذلك بحضور المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية.

وخلال اللقاء، عرض الدكتور عاصم الجزار، تجربة الدولة المصرية فى إنشاء المدن الجديدة، من أجل استيعاب الزيادة السكانية، وتوفير فرص العمل، والفرص الاستثمارية المختلفة، وكذلك تنفيذ شبكة الطرق القومية، للوصول إلى المناطق التنموية الجديدة، وربط محاور التنمية ببعضها البعض، وتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، ورفع مستوى تغطية خدمات الصرف الصحى، حيث ارتفعت النسبة بالمناطق الريفية من ١٢ ٪ عام ٢٠١٤: نحو ٣٨ ٪ حالياً.

وأوضح الوزير أن الدولة المصرية تهدف إلى مضاعفة الرقعة العمرانية من حوالى ٧ ٪ حالياً إلى نحو ١٤ ٪، من أجل استيعاب الزيادة السكانية، وتوفير فرص العمل، حيث يتم حالياً إنشاء عدد كبير من مدن الجيل الرابع الجديدة، وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، لتكون مركزاً لريادة المال والأعمال.


د. عاصم الجزار

وأشار وزير الإسكان إلى أن الدولة تولى اهتماما كبيراً بتطوير المناطق غير الآمنة وغير المخططة، حيث يتم عرض عدة بدائل على المواطنين المقيمين بالمناطق غير الآمنة (التعويض النقدى - توفير وحدة بديلة بأحد المشروعات - العودة إلى المنطقة بعد تطويرها، ويتم صرف مبلغ مالى للمواطن لاستئجار وحدة طوال فترة التطوير).

كاميرات مراقبة في الشهر العقاري


المستشار عمر مروان

كتب ـ مهنى أنور

أعلنت وزارة العدل عن قيام، المستشار عمر مروان، وزير العدل، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحضور أولى تجارب البث الحى لكاميرات المتابعة المثبتة بأحد مكاتب التوثيق.

وقالت الوزارة فى بيان لها، إن قطاع الشهر العقارى بوزارة العدل، وبالتعاون مع وزارة الاتصالات، قام بتركيب أولى كاميرات المتابعة اليومية لأعمال الشهر العقارى لأحد مكاتب الشهر والتوثيق بالقاهرة.

ونقلت الكاميرات المعاملات التى تتم داخل المقر لحظة بلحظة على شاشات العرض بغرفة المتابعة بقطاع الشهر العقارى بالوزارة للوقوف على مدى انتظام العمل، وهو ما سيتم تعميمه خلال الفترة القادمة على المقار التى تشهد زحاماً من المواطنين.

إفريقيا وتحديات المستقبل.. في مؤتمر الأقصر الدولي الأول

كتبت - روضة فؤاد:

فى إطار اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى والحكومة بالقارة الإفريقية وأهمية تبادل الخبرات المعرفية والثقافية بين مصر ودول القارة، تنظم جامعة الأقصر مؤتمر الأقصر الدولى الأول «إفريقيا وتحديات المستقبل» فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ من فبراير ٢٠٢٠، يشارك فى تنظيم المؤتمر كليات الألسن والفنون والآثار والسياحة، وصرح د. ربيع سلامة عميد كلية الألسن بأن عقد هذا المؤتمر يأتى فى إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى فى دورته الحالية، وتعزيز الروابط والتواصل المعرفى والثقافى، وتبادل الخبرات بين مختلف دول القارة، والوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات تدفع بالقارة الإفريقية إلى آفاق مستقبل. يحضر المؤتمر عدد كبير من عمداء وأساتذة الجامعات المصرية والإفريقية والباحثين والمهتمين بالشأن الإفريقى، ويتناول المؤتمر أربعة محاور، المحور الأول هو محور الألسن وموضوعاته (اللغات الإفريقية من الوصف إلى الاستعمال.. التعدد اللغوى فى إفريقيا، الإيجابيات والسلبيات.. اللغات الإفريقية والترجمة.. اللغة العربية فى إفريقيا.. دور المنظمات الدولية فى تطوير اللغات الإفريقية). المحور الثانى هو السياحة والضيافة ويتضمن (السياحة العرقية فى إفريقيا.. استثمار السياحة فى إفريقيا.. التسويق السياحى المقاصد السياحية الإفريقية)، أما المحور الثالث فهو محور الفنون ويتضمن (الهوية الذاتية فى ضوء التراث والثقافة الإفريقية المعاصرة.. التصميم الداخلى بين الموروث الثقافى الإفريقى والتقنيات المستحدثة)، أما المحور الرابع والأخير فهو محور الآثار ويشمل (العلاقات بين مصر وإفريقيا فى العصور القديمة.. الابتكار والإبداع فى ترميم الآثار الإفريقية).

اليونان تتسلم لقب ضيف شرف معرض الكتاب 2021

كتبت - د. نسرين مصطفى

أعلنت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، استحداث تقليد جديد وهو تسليم لقب ضيف الشرف من الدولة التى تحمله إلى ضيف شرف العام المقبل ٢٠٢١، حيث سلم إيلى صايبى، سفير دولة السنغال بالقاهرة، ضيف شرف الدورة ٥١، اللقب إلى نيكولاس جاريليديس، سفير دولة اليونان.

ومن جهته عبر سفير اليونان بالقاهرة عن سعادة بلاده لاختيارها ضيفة شرف العام المقبل ووعد الجمهور بمزيد من التفاعل الثقافى بين البلدين خلال المعرض، خصوصًا أنه من العاشقين للثقافة المصرية منذ طفولته وكان زائرًا لمعرض القاهرة منذ ٤٣ عامًا أثناء إقامته فى أرض الجزيرة، كما أثنى سفير السنغال على المجهود الذى قامت به الدولة المصرية فى التفاعل الثقافى المتميز بين البلدين.

أبو الغيط يُحذر من تداعيات التصعيد الخطير في سوريا

كتبت - سوسن أبو حسين



أحمد أبو الغيط

أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن القلق البالغ إزاء التصعيد العسكرى الذى يشهده شمال غرب سوريا خلال الأيام الماضية، والذى يُنذر باحتمال تدهور الأوضاع الميدانية بصورة أكبر، داعياً كل الأطراف إلى نزع فتيل التصعيد وتجنب الانزلاق إلى مواجهات مُسلحة تُزيد من معاناة السكان المدنيين.

وقال مصدر مسئول بالأمانة العامة إن هذا التصعيد يزيد من خطورة الموقف المشتعل بالفعل فى شمال غرب سوريا، بما قد يُرتب تداعيات خطيرة على الوضع الإنسانى لأكثر من ثلاثة ملايين مواطن سورى فى إدلب، نصفهم من النازحين.

وأضاف أن هذا التصعيد يأتى برغم الإعلان الروسى – التركى لوقف إطلاق النار فى ١٢ يناير الماضى، وبما يؤشر إلى عدم فاعليته.

ونقل المصدر عن أبو الغيط تأكيده على أهمية التعامل مع الخطر الإرهابى القائم فى بعض مناطق محافظة إدلب وغيرها، مع الحرص فى نفس الوقت على عدم استهداف المدنيين والمرافق المدنية والمستشفيات على النحو الذى نشهده منذ أبريل الماضى، فى انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولى الإنسانى، وبما أدى إلى تشريد نحو نصف مليون سورى يعيشون اليوم أوضاعاً بالغة السوء فى مواجهة شتاء قارس.

وأكد المصدر أن الجامعة العربية سبق وأن حذرت من تداعيات التوغل التركى فى الأراضى السورية والذى أسهم فى تعقيد الوضع الميدانى وتدهور الأوضاع الإنسانية وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق، مشددًا على أن تحقيق الاستقرار فى سوريا وتسوية الأزمة السورية لن يكون إلا من خلال الحل السياسى وفقا لما ينص عليه قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.



مصورو أكتوبر يشاركون بمعرض الحرف التراثية بكلية الآثار

شارك الزملاء عامر عبد ربه، وخالد بسيونى، ورمضان على، مصورو أكتوبر فى افتتاح معرض الحرف التراثية بكلية الآثار بجامعة القاهرة.

حضر الافتتاح نائب رئيس الجامعة، ود. أحمد رجب، عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجمع من الفنانين المشاركين بالمعرض. كما حضر د.هبة عبد العزيز، منسق ومنظم المعرض من القاهرة التاريخية، ود. عبد الرحمن محمد منسق المعرض من داخل كلية الآثار.

آخر كلام

- مش عارف أصدق مين وأكدب مين.. وزير المالية أم الموقع الرسمى لوزارته..؟!!

فمعالى الوزير أرسل لى ردا رسميا على ما كتبته عن فرض عمولة نصف فى المائة على معاملات ماكينات التحصيل الإلكترونية الحكومية (GPOS)، مؤكدًا أنه لا يتم تحصيل أية رسوم أو عمولات من المواطنين مقابل تحصيل المستحقات الحكومية عن طريق هذه الماكينات..

وهو كلام جميل وكلام معقول ما أقدرش أقول حاجة عنه؛ لكنه للأسف عكس ما ينص عليه الكتاب الدورى رقم خمسة لعام ٢٠٢٠ الصادر عن رئيس قطاع الحسابات والمديريات المالية؛ والمنشور على الموقع الرسمى لوزارة المالية ونصه: تقرر احتساب عمولة التحصيل باستخدام ماكينات التحصيل الإلكترونى (GPOS)، لعمليات السحب من بطاقات المواطنين؛ وفقا لما تم التوافق عليه مع البنك المركزى بنسبة ٥٪.. اعتبارا من ١٨ يناير٢٠٢٠..!!

دلونى يا أهل الخير أصدق مين وأكدب مين..؟!!

- الفار بيلعب فى عبى بعد كلام وزير قطاع الأعمال عن قرب حسم مصير شركة الحديد والصلب؛ وأتمنى ألا يكون مصيرها هو نفس مصير القومية للأسمنت التى أغلقوها بالضبة والمفتاح..!!

نعم الشركة غرقانة فى الديون وخسرانة؛ لكن لأسباب تاريخية تتعلق بأفكار وتوجهات العهد الاشتراكى، الله لا يرجعه؛ لذلك أتمنى أن تتدخل الحكومة لإنقاذها لا لذبحها.. فلا يجب أن تحدد مصيرها بناء على حسابات الورقة والقلم فقط. بل يجب أن تعامل كأحد أهم القلاع الصناعية للاقتصاد المصرى.

ألا قد بلغت اللهم فاشهد.

- إذا كان صحيحا أنهم قرروا منح الكلاب البوليسية فى بريطانيا ٣ آلاف جنيه إسترلينى معاشًا عند التقاعد حتى تتمكن من أن تحيا حياة كريمة.. فمش بعيد أن ترفع وزيرة التضامن الاجتماعى عندنا دعوى لوقف تنفيذ القرار البريطانى الذى ينصف كلاب المعاشات هناك..!!

- آخر نكتة عن الغضب الفلسطينى والعربى ضد صفقة القرن بتقول، من مواطن عربى غاضب لترامب عظيم الروم: تراجع عن صفقتك فورًا وإلا أرسلنا لك جيشا أوله فى.. فيسبوك وآخره فى واتساب...!! ربنا يستر...!!

- إلى الأشقاء مشجعى الهلال السودانى: طول عمرنا بنقول مصر والسودان، حتة واحدة.. أنتم ليه عايزين تخلوها ستمية حتة.. عيب..!!

محسن حسنين

الرئيس يتلقى رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي الوزير أحمد عبد العزيز القطان، وزير الدولة السعودي لشئون الدول الأفريقية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الوزير أحمد القطان سلم رسالة خطية للرئيس من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والتي تضمنت تأكيد عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والإعراب عن حرص المملكة على دعم كافة الجهود المصرية السياسية والدبلوماسية إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، حفاظاً على المصالح القومية المصرية، وذلك في إطار التعاون الاستراتيجي الراسخ بين البلدين، والمسيرة الحافلة والممتدة من العمل المشترك والتنسيق المكثف على كافة الأصعدة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس طلب نقل تحياته إلى شقيقه العاهل السعودي، مؤكداً الخصوصية الشديدة التي تتسم بها العلاقات الأخوية بين مصر والسعودية، وما تمثله من ركيزة لاستقرار وأمن المنطقة العربية، ومعرباً عن تطلع مصر لاستمرار تطوير آفاق التعاون والتشاور البناء بين البلدين في مختلف المجالات، واستثماره في سبيل تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين المصري والسعودي، فضلاً عن تدعيم أواصر التضامن العربي والإسلامي.

..ويوجه بمواصلة خطة الدولة للنهوض بصناعة الغزل والنسيج

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع كلٍ من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والسادة وزراء التخطيط والتنمية الاقتصادية، والمالية، وقطاع الأعمال العام، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتجارة والصناعة، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ومساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة استراتيجية الدولة لتطوير صناعة الغزل والنسيج.

وقد وجه الرئيس بمواصلة خطة الدولة المصرية الطموحة للنهوض بصناعة الغزل والنسيج وإعادة القطن المصري إلى سابق عهده، من خلال تصور متكامل لمنظومة القطن بجميع محاورها الزراعية والتجارية والصناعية، واستناداً إلى عدد من الثوابت الأساسية التي ترتكز على تعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة، وكذا المردود الناتج عن القطاعات ذات الميزة النسبية بالدولة لصالح الاقتصاد الوطني.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد استعراض جهود تحديث قطاع الغزل والنسيج، لا سيما من حيث تطوير المحالج والتجهيز والتصنيع، خاصةً وأن صناعة الغزل والنسيج تعد من الصناعات كثيفة العمالة، فضلاً عما تمتلكه مصر من ميزات تنافسية في إنتاج القطن على مستوى العالم في ظل ما يحظى به من جودة وسمعة عالمية في الأسواق الدولية.

كما تم خلال الاجتماع عرض خطط تطوير مصانع ومحالج قطاع الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام، وكذلك هيكلها الحالي ووضعها المستهدف، من خلال تحديث الآلات والمعدات بالاستعانة بخبرة كبرى الشركات العالمية في هذا المجال، وبالتوازي مع رفع كفاءة المعدات الحالية بتلك المصانع، وذلك للمساهمة في توفير مدخلات ذات جودة عالية لصناعة الملابس.

..ويتابع الاستراتيجية المستقبلية لقطاع الطيران المدني

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والسيد محمد عنبه وزير الطيران المدني.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض الاستراتيجية المستقبلية لقطاع الطيران المدني والشركات التابعة للوزارة.

وقد وجه الرئيس في هذا الإطار بتكثيف الجهود للنهوض بقطاع الطيران المدني وجميع الشركات التابعة له، انطلاقاً من موقع مصر الاستراتيجي، وذلك من خلال بلورة رؤية ترتكز على مبادئ تعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة، وحوكمة الإجراءات، وترشيد الإنفاق، كنهج إداري ثابت للتطوير والتحديث والتنمية.

تطوير قرية البضائع وتحديث نظم المراقبة الجوية بالمطارات

وأوضح وزير الطيران المدني أن الأهداف الاستراتيجية لقطاع الطيران المدني تتمثل في رفع كفاءة أداء العمل والتطوير المستمر، وصولاً إلى زيادة القدرات التنافسية، حيث عرض في هذا الإطار جهود إعادة هيكلة الشركة القابضة لمصر للطيران وشركاتها التابعة، خاصةً من خلال الارتقاء بالبنية المعلوماتية بها، وكذا تطوير العنصر البشري وتفعيل نظام إدارة الأداء المؤسسي.

وتطرق الوزير في ذات السياق إلى خطة المشروعات المستقبلية للوزارة لزيادة الطاقة الاستيعابية بالمطارات، وتطوير نظم الملاحة، والتحسين المستمر في أداء الخدمات، وكذا تطوير مطاري سفنكس وبرج العرب، فضلاً عن التحديث الشامل لمطار القاهرة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد أيضاً استعراض مشروع تحديث نظم المراقبة الجوية بجميع المطارات، وخطة تطوير قرية البضائع، وكذا أنشطة الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، إلى جانب استثمارات الشركة القابضة لمصر للطيران والشركات التابعة لها.



رئيس الأركان يتفقد عدداً من الأكمنة والارتكازات الأمنية بشمال سيناء

تفقـد الفريق محمد فريـد رئيس أركان حرب القوات المسـلحة عددا من الأكمنـة والارتكازات الأمنية على الطرق والمحاور الرئيسـية بشـمال سيناء, كما تابع مراحل سير العمليات العسكرية وإجـراءات التأمين مـن مركز العمليـات الدائم بالعريش، والـذى يؤدى مهامه فى تنفيذ الخطط الأمنيـة المحكمة للقضاء على العناصر الإرهابية وإحكام السيطرة الأمنية على شبه جزيرة سيناء .

كمـا التقى الفريق محمد فريـد بعناصر تأمين شمال سيناء من القوات المسلحة ونقل لهم تحيات وتقديـر الرئيـس عبد الفتـاح السيسـى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـى واعتزازهما بما يقومون به مـن أعمال بطولية سـاهمت فـى القضاء على الإرهاب وعـودة الحيـاة إلى طبيعتها لمدن شمال ووسـط سـيناء، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية بكل إصرار فى اقتـلاع جذور الإرهاب والتطرف نهائيـاً والاسـتمرار فـى تهيئـة المنـاخ الملائم للاستثمار والتنمية الشاملة بسيناء .

كمـا اسـتمع رئيـس الأركان إلى آراء عدد من المقاتلين واستفسـاراتهم فـى مختلف المجالات وطالبهـم بضـرورة الحفـاظ على أعلـى درجات اليقظـة والجاهزيـة للتصدى لكافـة التهديدات والمواقـف العدائية المحتملة، مشـيداً بما لمسـه مـن روح معنوية عالية وإصرار على الوفاء بالمهام المقدسة التي يكلف بها المقاتلين لحماية مقدرات الشعب المصري .

وقـام الفريق محمـد فريد بتكريـم المتميزين تقديـراً لأدائهم لمهامهم بـكل تفان وإخلاص فى القضاء على الإرهاب خلال الفترة الماضية، حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة .

.. ويشهد المرحلة الرئيسية لمشروع تكتيكي لإحدى وحدات الجيش الثاني

كما شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة تنفيذ المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى بجنود ذو جانبيـن والـذى نفذته إحدى وحـدات الجيش الثانى الميدانى باسـتخدام مقلدات الرمايـة «المايلز» ، وذلك فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة السنوية للتدريب القتالى للتشكيلات الميدانية والوحدات المقاتلة.

وتضمنـت المرحلـة الابتدائية للمشـروع عرضا لملخص الفكرة التكتيكية للمشروع وإجراءات تنظيم التعاون ورفع درجـات الاسـتعداد القتالى والتحـرك والفتح على خطوط الفتح المختلفة.

واسـتخدمت العناصـر المشـاركة فـى المشـروع نظـم مقلدات الرمايـة «المايلز» لتحقيـق الواقعية فى التدريب وتقييم مستوى العناصر المشـاركة، وتنفيذ المهام القتالية والنيرانيـة فى الوقت والمكان المحدديـن للوصول إلى خط حيوى وتأمينه بالتعاون مع عناصر الإبرار الجوى .

ونقـل الفريـق محمد فريد تحيـات وتقديـر الرئيس عبد الفتاح السيسـى والفريـق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفـاع والإنتـاج الحربى لرجال الجيش الثانى الميدانى، مشـيداً بالجهد الذى يبذلونه فى الدفاع عن أمن الوطن واسـتقراره بالتعـاون مع كافة أفرع وتشكيلات القوات المسلحة.

وأكد رئيس أركان حرب القوات المسـلحة على الاهتمام بالمستوى الفكري والتكتيكي للفرد المقاتل وتنمية مهاراته الذهنيـة والبدنيـة، وابتكار الأسـاليب والوسـائل غير التقليديـة لتطوير التدريب، وفى نهاية المشـروع طالبهم بالحفـاظ علـى الاسـتعداد القتالـى والصلاحيـة الفنية للأسلحة والمعدات والروح المعنوية العالية .

كما ناقـش الفريق محمد فريد رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة القادة المشاركين فى المشروع على كافة المسـتويات فى القـرارات المتخـذة واسـتمع لعدد من الأسـئلة والاستفسـارات والتي أجـاب عليها مخططو ومنفذو المشروع .



وزيرة الهجرة تستعرض جهود الوزارة فى محاضرة بقيادة القوات البحرية



اسـتقبل الأسـبوع الماضي الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولـة للهجرة وشـئون المصريـين بالخارج ، حيث شـاركت فى محاضرة بحضور قادة وضباط وطلبـة القـوات البحريـة، كما قامت بجولة للتعرف على الأسلحة الحديثة المنضمة للقوات البحرية المصرية .

بـدأت مراسـم الزيـارة بكلمـة للفريق أحمد خالد قائد القوات البحريـة رحب فيها بالوزيرة فى إحدى قلاع القوات المسـلحة العريقة، مشـيداً بدور الوزيرة فـى ربط المصريين بالخارج بوطنهم الأم، وتم عـرض فيلم تسـجيلى يوضح الجهود التى تبذلها الـوزارة فى مجال زيادة الروابط بين المصريين المقيمين بالخارج ووطنهم الأم مصر.

وقدمت وزيرة الهجرة الشـكر للقوات المسلحة درع الوطن وسيفه لدورها فى حماية الأمن القومى ومقدراته والتقدير للدعم المقدم لجهود الوزارة فى كافة الأنشـطة لتأصيل الهوية الوطنية للمصريين بالخارج، كما قدمت تحية تقدير للقوات البحرية وقائـد القوات البحريـة على التعـاون المثمر فى مؤتمـرات مصـر تسـتطيع وما أثمره مـن تعظيم الاسـتفادة من دور الخبراء المصريين بالخارج فى تنمية علاقات التعاون الثنائى مع دول إقامتهم .

واسـتعرضت الوزيـرة دور وزارة الهجرة فى تصحيـح المفاهيـم وعـرض الحقائـق للمصريين بالخـارج، والقيـام بمخاطبـة كل فئـة لربطها بالوطن ونقل جهود التنمية الضخمة غير المسبوقة التى تشـهدها البلاد، بدءاً مـن المواقف العمالية والحالات الفردية لبعـض الفئات وتحرك الدولة ممثلة فى وزارة الهجرة أوصلت رسالة بأن الدولة تقف سـندا ودعما للمصريين بالخارج ، تدافع عن كرامته وحقوقه .

كما أشـارت الوزيرة إلى دور منتديات الجيل الثانـى والثالث التى يتـم تنظيمها بالتعاون مع وزارة الدفـاع لتصحيـح المفاهيـم المغلوطة ونقل شعور الفخر بالقوات المسلحة ومقاتليها للشباب بالخـارج ودورهم فـى الدفاع عن مصـر وأمنها القومـى بأبعـاده المتعددة، ليتحولـوا إلى جنود للدولـة بالخارج وصـوت لإنجازاتها ومدافعين عن صورتهـا الصحيحة إضافة إلى مبادرة «اتكلم مصـرى» لتأصيل الهويـة عبر برنامـج لغوى وثقافى للأطفال المصريين غير الناطقين بالعربية فى الخارج.

كما قامت السـفيرة نبيلة مكـرم بتوضيح دور الـوزارة فـى التواصل مـع علماء وخـبراء مصر بالخارج لينقلوا خبراتهم لدولتهم الأم، إضافة إلى الأطباء الذين يتقدمون المراكز الطبية والأكاديمية ويمثلـون ثقـلا فـى دول المهجر بالخـارج وفى إفريقيا، مثمنة علـى دورهم وأثر ذلك كقوة مصر الناعمة لخط دفاع الأمن القومى بالخارج .

مصر العظيمة

سعيد عبده

شعور عظيم أن تكون دولتك عظيمة وقادرة على حمايتك وهذا الشعور لن يتأتى إلا من خلال عدة مواقف يعرف منها المواطن قدر الوطن والمواطنة.

أن يتم الإفراج عن ٣٢ صيادًا مصريًا فى اليمن من خلال مفاوضات قامت بها الدولة بناء على توجيهات القيادة السياسية لفك أسر هؤلاء الصيادين الذين تم احتجازهم من قبل الحوثيين فى اليمن منذ شهرين وأن تصل إليهم رسائل من الوطن أنهم فى أمان وسوف يعودون إلى الوطن سالمين.

كل هذا ونرى طائرة خاصة تعود إلى مطار القاهرة بالصيادين من مختلف الأعمار سالمين وكان فى استقبالهم وزيرة الهجرة ووزير الطيران المدنى بالترحاب ونقلهم بسيارات خاصة إلى كل من دمياط وكفر الشيخ وسط فرحة غامرة منهم ومن أهلهم بعودتهم سالمين.

هذا الأمر وأثره على حياة المواطن وأنه ينتمى إلى دولة قادرة على حمايته على أرضه وخارجها.. وذلك فى إطار حرص الدولة على تأمين رعاياها بالداخل والخارج كما أكد ذلك الرئيس السيسى عبر حسابه الشخصى.

رحيل الملاك البرىء

لها العديد من الألقاب – شقراء السينما – الملاك البرىء نادية لطفى الفنانة العظيمة التى قدمت للسينما المصرية أروع أفلامها فهى محطة مهمة فى تاريخ السينما المصرية وعلامة بارزة على مستوى السينما العالمية.

بولا محمد شفيق الشهيرة بنادية لطفى المولودة ٥ يناير ١٩٣٧ عشنا معها أحلى الأيام وكنت أتابع دائمًا أفلامها فى سينما الحى مثل سينما الحدائق وهونولولو بحدائق القبة وأوليمبيا بالعتبة والصقر فى الدراسة، فأنا فى شبابى كنت من مدمنى السينما المصرية وكانت نادية لطفى من أهم الفنانات المصريات التى لا أتردد بل أحرص على حضور أفلامها ليست مرة واحدة بل مرات وأيضًا مشاهدتها على نايل سينما وروتانا حتى الآن.

صاحبة التاريخ الحافل فى السينما رحمها الله فهى محبة وعاشقة لمصر وأعمالها خالدة وستظل بيننا سنوات طويلة.

كورونا

عام ٢٠٢٠ بدأ بأشياء على المستوى السياسى من الحاكم الأوحد ترامب وخطته للسلام على يد زوج ابنته.

ولم نفيق من هذا الحدث والحروب الطاحنة فى الشرق الأوسط والصراعات من قبل القوى الكبرى إلا وفوجئنا بكورونا ذلك الفيروس الداهم فى الصين ومقاطعة وسط الصين بها جامعة الأبحاث والعجيب أن تبدأ منها فى شهر ديسمبر وتعلن عنه دولة الصين فى يناير وهذا الفيروس ليس له علاج ناجح حتى الآن ويسبب رعبًا لدولة الصين بل ودول العالم أجمع خوفًا من انتشاره وبدأت دول كثيرة منها مصر إجلاء رعاياها من الصين وإجراءات الوقاية من منظمة الصحة العالمية والمتابعة الدقيقة لانتشار المرض.

فى الوقت الذى قامت به الدولة بإرسال طائرات للصين لعودة المصريين هناك وإقامة حجر صحى للتوقف على إصابتهم بالمرض أم لا.

نأمل أن يقينا الله شر المرض وويلاته وتبذل وزارة الصحة كل الجهود للوقاية ومتابعة العائدين من الخارج.. بل وسارعنا بإرسال أدوية ومستلزمات طبية كهدية من مصر إلى دولة الصين التى تربطنا بها علاقة وطيدة.. رفقًا بنا ٢٠٢٠ والله هو المنجى.

نأمل أن يقينا الله شر مرض كورونا وويلاته وتبذل وزارة الصحة كل الجهود للوقاية ومتابعة العائدين من الخارج

معرض القاهرة الدورة الـ 51

انتهت الدورة الحادية والخمسين لمعرض الكتاب بنجاح عظيم حيث تعدى عدد الزوار أكثر من ثلاثة ملايين زائر من مختلف الأعمار والمستويات ليتصدر بذلك معارض العالم فى عدد الزوار واختلاف اتجاهاتهم .

أكبر تظاهرة ثقافية يؤمها هذا العدد فى العالم العربى بل هو المعرض الأول عربيًا وعالميًا.. حالة من الزخم والسعادة بأن هذا الإقبال المتنوع المتعدد الأعمار يقبل على زيارة معرض الكتاب أطفال وشباب وشيوخ من مختلف الطبقات.. بل ومختلف المشارب.

إذن المستقبل واعد والكتاب الورقى مازال بخير وعافية فى مصرنا الغالية من هذا الإقبال وحجم المبيعات.. أيضًا زيادة عدد دور النشر فى مصر لتتعدى الألف بمائتين على الأقل.

هذا يدل أن صناعة النشر مازالت شابة وقادرة على قيادة المسيرة فى العالم العربى بتقديم الجديد والأخذ بأساليب التطور الحديث والدخول إلى التكنولوجيا الحديثة والرقمنة وأصبح لدينا عدد لا بأس به من الناشرين الرقميين مستمدين ذلك من الكتاب الورقى فهو النبع الأصلى للمحتوى وأيضًا دخلنا بمصر عصر الكتاب الصوتى.

أصبح لدينا إنتاج رقمى كبير إلى جانب الورقى ويعتبر دخلًا جديدًا للناشر وهناك العديد من المنصات العربية بل وتشارك بعض الحكومات فى طلب المحتوى الرقمى فبنك المعرفة فى مصر وحكومة دبى والشارقة وأبو ظبى بدولة الإمارات وغيرها من الدول العربية لديها منصات لاقتناء الكتاب الإلكترونى وإتاحته للمستفيدين من طالبى العلم والثقافة وهذه مصادر جديدة للناشر والمؤلف وأصبحت تشكل رقمًا فى المعادلة.

المستقبل واعد والكتاب الورقى مازال بخير وعافية فى مصرنا الغالية من هذا الإقبال وحجم المبيعات

كان معرض هذا العام متنوعًا فى الناشرين المصريين والعرب والأجانب وشهد إقبالًا كبيرًا عن مثيله فى العام السابق ٢٠١٩ الدورة الخمسين بعد نجاحها أيضًا كان غنيًا فى عدد الإصدارات التى طرحت طبعات ٢٠٢٠ فى شتى مناحى المعرفة.. والحقيقة كان هناك تنافس بين الناشرين لخدمة القارئ والمعرض والتنظيم أكثر من جيد ،لقد أصبح المعرض علامة أو BRAND وبدأت مسيرة النجاح ٢٠١٩ ولن تقف بل تضيف كل دورة مزيدًا من النجاح.

تنوعت الندوات وكان أيضًا الإقبال غير مسبوق والتنظيم أفضل من العام الماضى وكانت موضوعات شديدة التنوع وبها رسالة مهمة وحضرت عددًا من الندوات التى تمت والحقيقة كانت المشاركة بالسؤال من الحضور للضيف دون سقف..بحرية كاملة وعرض الرأى والرأى الآخر فى القاعة والضيف ومنظم الندوة يرد وهو شىء جميل يستحق الإشادة، فبالحرية تحيا الأوطان والحرية المسئولة.

هناك لمسات فنية جميلة فأمام صالة ٤،٣ وأمام صالة ٢،١ يقوم فنان كل يوم بعزف المقطوعات الموسيقية للجمهور عرض ممتع وجميل وسط مناخ ثقافى جميل.

هذا خلاف ما قامت به الموسيقات العسكرية من عروض نالت استحسان كل الضيوف أو زائرى المعرض.. كانت هناك أيضًا العروض المسرحية والغنائية من الثقافة الجماهيرية على المسرح فى صالة «٥» إضافة إلى منطقة الطفل فى صالة «٣» بالألعاب وكتب الأطفال.

وماقدمه الأزهر الشريف من ندوات وشخصيات مهمة حضرت وقدمت محاضرات قيمة استفاد منها عدد كبير من رواد المعرض.

SaidAbdo@live.com

إسرائيل الأخرى والسفير النحس!

نجوميات

محمد نجم

من هو السفير النحس الذى كانت تحدث المشاكل بمجرد وجوده فى أى بلد؟!

بعد قيام الثورة البلشفية فى روسيا عام ١٩١٧، واستقرار الأمر للقادة الجدد، وبعد أن أقر دستور ١٩٢٤ حق القوميات المؤسسة للاتحاد السوفيتى فى حيازة القطر الجغرافى الذى تتمركز فيه كل قومية، قدم لينين اقتراحًا باعتبار اليهود أصحاب قومية يمكنهم حيازة مساحة جغرافية تكون لهم السيادة عليها، مع أنهم لم يكونوا أصحاب قومية ثابتة، وإنما فقط أصحاب ديانة وهوية تاريخية.

وفى ١٩٢٨ أصدر ستالين قراره بإنشاء جمهورية لليهود تحت مظلة الاتحاد وتتمتع بالحكم الذاتى، وخصصت لذلك مساحة ضخمة لا تقل عن ٣٦ ألفًا و٦٢٠ كيلومترًا مربعًا على الحدود الروسية - الصينية لقيام الدولة الجديدة والتى أطلق عليها بيروبيجان.

ومنح اليهود فى جمهوريات الاتحاد وفى العالم حوافز كثيرة للانتقال إلى دولتهم الجديدة، والتى تعادل مساحة فلسطين ولبنان معًا، وكان الاتحاد السوفيتى - وخاصة ستالين - يستهدف بذلك مقاومة المشروع الصهيونى الاستعمارى الرجعى البرجوازى، والذى يتنافى مع الفكر الاشتراكى الجديد!

ولكن المخابرات البريطانية والحركة الصهيونية - وقتها - نجحا فى إجهاض المشروع وإفشال التجربة.. وتم تحويل وجهة الهجرة الداخلية أو الخارجية لليهود إلى أرض فلسطين!

وما تقدم.. جزء من تفصيلات كثيرة لموضوعات مختلفة وردت فى الكتاب التاريخى الممتع للدكتور على الحفناوى بعنوان «تاريخيات مصرية»، ولقد بدأت بها بمناسبة ما تتعرض له فلسطين والدول العربية من هجمة استعمارية جديدة تحت اسم «صفقة القرن»، أو وعد بلفور (ترامب) الجديد!

فالكتاب يتضمن الكثير من الحكايات والأحداث الموثقة والتى لم يعلم الكثير منا تفاصيلها أو ما دار فى الكواليس الخفية وقت حدوثها، والأمر ليس غريبا على رجل مثقف مثل د. على الحفناوى، والذى يبدو أنه مازال يحتفظ بالكثير من الأسرار والحكايات، فالرجل يستكمل رسالة أبيه وأجداده فى الدفاع عن الحقوق المصرية، ونشر الوعى الثقافى والقانونى فى المجتمع المصرى والعربى، وقد لا يعلم بعض القراء أن الجد الأعلى للدكتور على من ناحية أبيه هو الشيخ الحفنى وأحيانا الحفناوى وكان شيخ الإسلام فى عهد على بك الكبير، وهم من قرية حفنة التابعة لمركز بلبيس بمحافظة الشرقية.

أما جده من ناحية أمه فهو الشيخ على الغاياتى الذى نفى بعيدًا عن الوطن لكتابته ديوان شعر «وطنيتى» واتهم بالعيب والإساءة للخديو عباس حلمى الثانى وحُكم عليه غيابيا بالحبس لمدة عام.

ولكن المفاجأة اللطيفة فى الكتاب هى قدرة الرجل - الذى يجيد الإنجليزية وتعلم فى فرنسا حتى حصل على الدكتوراه - على السرد التاريخى والأدبى بلغة عربية سليمة وجمل قوية وبأسلوب مشوق لدرجة أنك لا تستطيع التوقف عن المتابعة فى القراءة إلا بعد اكتمال الحكاية!

فهل يمكنك - مثلا - مقاومة فضولك فى معرفة من هو السفير النحس الذى عين فى إسبانيا، فاندلعت الحرب الأهلية، وعندما نقل إلى يوغوسلافيا، تنحى الملك وتولى الحكم من بعده الزعيم التاريخى جوزيف تيتو، وعندما نقل إلى الصين.. اندلعت الثورة وهرب تشانج كاى شنك إلى فورموزا، ولما جاء مصر تم إقالة محمد نجيب من رئاسة مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢!

ويحكى د. الحفناوى حكاية قيام السلطنة فى مصر، وأسباب قيامها، وذلك بعد أن كانت ولاية ثم خديوية، ولم تستمر طويلا وتحولت إلى ملكية حتى قيام ثورة يوليو ٥٢.

وهل تعلم من هو السياسى الأجنبى الذى حاول شراء مصر؟ ومن هو حاكم مصر المفترى عليه؟، وما هى حرب الأيام الستة الأولى؟ بخلاف حرب الأيام الستة التى حدثت عام ١٩٦٧ وسميت بالنكسة!

ثم من هو نجرللى.. حبيب الإسماعيلاوية حتى الآن؟ ومن هو النبى الفرنسى؟ وهل كان لنابليون دور مؤثر فى تولى محمد على حُكم مصر؟

العناوين مختلفة والموضوعات كثيرة.. والحكاوى مسلية والتفصيلات ممتعة، وكما يقول المثل البلدى المعبر «اللى خلّف.. مامتش»! ، فالرجل مازال يحمل راية أبيه وأجداده الوطنيين المخلصين لبلدهم.. مصر المحروسة.

حفظ الله بلدنا.. وألهم أهلها الرشد والصواب

الدين والدولة.. الرئيس والإمام



قضية



عاطف عبد الغني

إذا كان الأزهر وشيخه ورجاله حرّاس الدين فرئيس الجمهورية بصفته وشخصه حارس للدين والدنيا والأزهر نفسه

«كل يؤخذ منه ويرد إلا صاحب هذا المقام» وأشار صاحب القول إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والعبارة أشهر من أن تجهلها الأطراف المذكورة فى الكلام الآتى، أوالمعنية به، وهى تعنى أن باب الاجتهاد فى الفكر الدينى مفتوح إلى يوم القيامة، وكتبت من قبل وأعيد عن شواهد أنه ليس هناك ثمة خصومة شخصية بين السيد الرئيس والإمام الأكبر، أما الخصومة فهى فقط فى أذهان الجهلاء، وخيال الكاذبين، وأمنيات الإخوان، الذين حولوا، وحوروا، سجال الإمام ورئيس جامعة القاهرة الدكتور الخشت، فى مؤتمر تجديد الفكر الدينى إلى معركة، بين الكفر العلمانى - عنوان السلطة - والإيمان، بل جعلوها - صراحة - فى برامجهم التافهة بين الرئيس السيسى، وشيخ الأزهر وما نطق لسانهم إلا أمانيهم الكاذبة، وما انتصروا للدين، ولكن انتصروا لشياطينهم التى تعدهم غرورا.

(1)

فيما يخص الدين، أستطيع أن أؤكد أن ما يصدر عن الرئيس، وكذا ما يصدر عن الإمام، هو من باب الغيرة على الدين، كل من موقع مسئولياته، وتصوراته، ورؤاه للأمر، وحين أقرر أنه من باب الغيرة، فأنا لا أحكم على النوايا، ولكن، على الأقوال، والأفعال، وهما خير شاهدين على صاحبهما.

وقبل ما يقرب من ٧ سنوات، حين دفعت الأقدار اللواء عبد الفتاح السيسى ليصبح وزيرا للدفاع فى عهد الإخوان، فقد قذفت به إلى قلب المعركة.. معركة تم جرُّ الدين ليصبح طرفا فيها، يتنازعه الإخوان وخصومهم، الأولون يرفعون الدين شعارا للحكم والسياسة، وفى طور من أطوار حكمهم، منحوا قراراتهم السياسية صفة القداسة المطلقة (بعدم الطعن عليها) فى خطوة اقتربوا فيها كثيرا من أعتاب الدولة الدينية، فيما تجاوز بعض خصومهم الطعن فيهم إلى الطعن فى الدين نفسه، آخذينه بجريرة الإخوان وأفعالهم، حدث هذا على مستوى الداخل، وأمام العالم، بما يعنيه من خطورة تجاوزت الاستقطاب الحاد إلى بوادر الحرب الأهلية، وهو سيناريو من السيناريوهات المطروحة سلفا فى مخططات الربيع العربى، ولا أعتقد أن أحد يستطيع أن يكذبها الآن.

وغير بعيد عن حدودنا، كانت هناك معارك حقيقية، تشنها التنظيمات من القاعدة، وداعش، وغيرهما من الفرق الجهادية ، التى انتشرت ما بين سيناء وغزة، على الحدود الشرقية، وجنوب مصر وغربها، وكلها تمارس أفظع وأبشع الجرائم باسم الدين، والانتصار للدين من شعوب وأنظمة الكفر، ومنها مصر بلد الأزهر..

هل مصر بلد كافر ياموالنا؟.. أتصور الرئيس السيسى يوجه السؤال للشيخ الطيب، كما أتصور رده غيرة على إيماننا.. وإذا كانوا هم يكفروننا، ويكفرون الأزهر، ويصفون مشايخه بأنهم مشايخ سلطة، فالأزهر لا يكفرهم، وهم يحرقون المسلمين أحياء، ويجزون رقاب أهل الكتاب جزا، لا يكفرهم الأزهر، ولا شيخ الأزهر، ولا يستطيع، لأنه لو قال بكفرهم، فقد خالف شرع الله، هم خالفوه (!!) نعم، وتجاوزوا فأفسدوا فى الأرض (!!) نعم، وإن أفتى شيخ الأزهر أو حكم بكفرهم فقد وقع فيما يلومهم عليه كما قال فضيلته.

(2)

وإذا كان موقف فضيلة الإمام يتسق مع صحيح الدين، والشرع، فموقف داعش يتصادم حتى مع الفطرة الإنسانية، ناهيك عن الدين، والشرع، فمن أين أتوا بفتاوى تكفير ناطق الشهادتين؟ واستحلال دم المسلم باسم الجهاد؟ وترويع الآمنين، وانتهاك الحرمات إلى آخر الأفعال المجرّمة والمؤثّمة التى ارتكبوها بدعوى نصرة الدين ؟! ..

الإجابة: من التأويل التكفيرى.. من لى الكلام وتفسيره المغلوط، كلام الله وآياته، وكلام المجتهدين الأوائل هذا الذى نسميه تراثا.

(3)

والحل؟!.. أن نشرح للناس، أن نفهمهم الأخطاء الكارثية التى وقعت فيها داعش، والقاعدة، والإخوان، ومن اتبع خطاهم هذا ما طلبه الرئيس عبدالفتاح السيسى بعد أن تولى المسئولية وأصبح رئيسا للدولة، ومازال يطلبه من الأزهر.

(4)

وإذا كان الأزهر وشيخه ورجاله حرّاس الدين، فرئيس الجمهورية بصفته وشخصه، حارس للدين والدنيا والأزهر نفسه، ولهذا السبب كان الإخوان دائمى الهجوم على الأزهر، وخططوا لاستبداله بهيئة أو مؤسسة دينية من اختراعهم يضمنون ولاءها لهم، وليس للدين، وهذا ما يجب أن يفهمه الناس، وأن يعودوا إلى نصوص الدستور ليعرفوا مكانة الدين من الدولة، ويطمئنوا أن رئيسهم مسلم مؤمن وموحد بالله ولديه غيرة شديدة على الدين، عن إدراك منه أنه كان على لوحة التنشين، ومستهدف بشكل أساسى فى مخططات التغيير التى داهمتنا فى الربيع النكبة.



توجيهات بتشغيل عجلة الإنتاج بكامل طاقتها

دَفْعَة رئاسية لدعم الصناعة

صفاء مصطفى

أشاد القائمون على النشاط الاقتصادي من صنّاع ومستثمرين وخبراء بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي باتخاذ إجراءات فورية لإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، وجدية الجهات المعنية وفي مقدمتها البنك المركزي، لتنفيذ هذه التوجيهات، لإزالة العراقيل التي تحول دون إعادة تشغيل المصانع المتعثرة، ومن أهم هذه الإجراءات التي أشاعت حالة من التفاؤل في الوسط الاقتصادي، توفير التمويل اللازم لدعم المصانع المتعثرة وتمكينها من استعادة ممارسة نشاطها.

وتتضمن هذه الإجراءات أيضا الاتفاق مع البنوك على إعادة تشغيل المصانع المتوقفة بكامل طاقتها، وتوفير التمويل اللازم لمستلزمات الإنتاج من خلال مبادرات البنك المركزي المختلفة ذات الفائدة المنخفضة على الإقراض، ورفع وتخفيف الإجراءات الحكومية والأعباء البنكية عن كاهل هذه الكيانات.

علاوة على وقف كافة الإجراءات القضائية ضد المصانع المتعثرة المعنية بالمبادرة، وتسليم العملاء شيكات الضمان الخاصة بهم، بالإضافة إلى عدم حصول البنوك على شيكات كضمان للتسهيلات، والاكتفاء بالحصول على السندات الإذنية فقط.

وجاءت توجيهات الرئيس السيسي خلال اجتماعه مؤخرًا مع د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وطارق عامر محافظ البنك المركزي، ووزراء المجموعة الاقتصادية، لبحث ملف المصانع المتعثرة منذ الانفلات الأمني الذي أعقب ثورة الخامس والعشرين من يناير. واستعرض محافظ البنك المركزي خلال الاجتماع أعمال اللجنة المختصة ببحث أوضاع آلاف المصانع والشركات والأشخاص الاعتبارية المتعثرة بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بنشاطها من جراء الانفلات الأمنى وتداعيات أحداث ٢٠١١.

وسعيًا لتحقيق أفضل النتائج لهذه الجهود أوصى خبراء بضرورة دراسة أسباب التعثر بما يسهم في تحديد ووضع آليات الدعم الكامل والشامل لقطاع الصناعة، باعتباره أحد أهم أعمدة النشاط الاقتصادي، خاصة مع وجود أكثر من ٥١٨٤ مصنعًا متعثرًا منذ ٢٠١١.

إجراءات عاجلة

وتنفيذا لهذه التوجيهات جاء تفعيل المرحلة الثانية من مبادرة دعم الصناعة المصرية، والتي تستهدف إعادة تشغيل المصانع الكبرى والتي تزيد مديونياتها عن ١٠ ملايين جنيه، تتصدر أولويات القطاع المصرفي خلال الفترة المقبلة تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي، بتذليل جميع العقبات التي تعرقل جهود إعادة تشغيل المصانع المتعثرة في إطار دعم قطاع الصناعة وزيادة الناتج المحلي بما بساعد على الدخول في مرحلة التنمية المستدامة.

وفي إطار هذه الجهود نجحت لجنة حل أزمة المصانع المتعثرة برئاسة طارق عامر، محافظ البنك المركزي، خلال أيام في حل مشاكل ١٦ حالة تعثر من المصانع الكبرى، ضمن المرحلة الثانية من هذه المبادرة خلال اجتماعها الأول الذي شهدته الأيام الماضية، والذي عقد بحضور ممثلي البنك المركزي والبنوك الدائنة ومندوب عن اتحاد المستثمرين، من أجل الوصول إلى حلول جذرية ترضي كافة الأطراف


د. سمير عارف

المبادرة الثانية تستهدف حل مشكلات 2000 مصنع متعثر


شريف الجبلى

التعاون بين القطاع المصرفي واتحاد الصناعات يدعم القطاع الصناعي

وتحفظ الحقوق المالية للبنوك وتشجع المصانع على الإنتاج مرة أخرى، مما يعد مؤشرًا إيجابيًا على حرص وجدية البنك المركزي لحل أزمات المصانع المتعثرة.

وأسفر الاجتماع عن اتخاذ العديد من التسهيلات غير المسبوقة لإنهاء أزمات المصانع المتعثرة، تتمثل في عدد من القرارات المهمة، وهي وقف جميع الإجراءات القضائية المتخذة من قبل البنوك ضد المصانع بشكل فوري، ودراسة كافة المشاكل ضمن المرحلة الثانية حالة بحالة، في سلسلة من الاجتماعات يحضرها ممثلون عن البنوك والشركات وممثل عن الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، لبحث سبل السداد وديا، على أن يتم مراعاة ضرورة أن تناسب طرق السداد ظروف هذه الشركات الصناعية.

جدية الأداء

ومن جانبه، كشف المهندس صبحي نصر، رئيس لجنة البنوك والجمارك بالاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، أن قرارات محافظ البنك المركزي خلال الاجتماع شملت أيضا رفع أسماء المصانع من القوائم السلبية لدى البنوك، وهو ما يسمح بإعادة التعامل البنكي مع المصانع مرة أخرى، لافتا إلى أن المرحلة الثانية من المبادرة يستفيد منها أكثر من ١٨٠٠ مصنع متعثر، بجانب نحو ٥٨٠٠ مصنع آخر ضمن المرحلة الأولى من المبادرة والتي مازال العمل جاري بها.

وشدد صبحي نصر، على أن الاجتماع شهد إصرارا غير مسبوق من جانب طارق عامر، محافظ البنك المركزي، على دعم الصناعة المصرية، حيث أدار الاجتماع بحنكة كبيرة بحضور كافة ممثلي البنوك المصرية، لحل أزمة المصانع المتعثرة، مشيرا إلى أن هذا الإصرار يعكس إلى حد كبير توجهات القيادة السياسية، التي تستهدف أن يصبح ٢٠٢٠ عام دعم الصناعة المصرية.

وأضاف أن طارق عامر محافظ البنك المركزي أكد خلال الاجتماع أن البنك المركزي سيظل داعماً قوياً للقطاع الصناعي من أجل إحداث نقلة نوعية في ملف المصانع المتعثرة، عبر تقديم تسهيلات أخرى جار العمل عليها، وكذا تطوير وتعزيز قدرات الصناعة المصرية بشكل عام.

ومن جانبه، أثنى النائب فوزي فتى، أمين سر لجنة الصناعة، بمجلس النواب، على رعاية الرئيس توجيهات



الرئيس السيسي، لإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، مؤكدًا أن هذه التوجيهات تعكس اهتمام الرئيس السيسي، بقطاع الصناعة وإيمانه بدورها في بناء الأمم.

فيما أكد النائب، حسن السيد، عضو لجنة الشئون الاقتصادية، بالبرلمان، أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بسرعة تشغيل المصانع المتوقفة بكامل طاقتها ودعم الكيانات الاقتصادية المتعثرة، يأتي استكمالا للدور الكبير الذي يقوم به الرئيس للنهوض بالقطاع الصناعي، مشددًا على ضرورة تنسيق جهود الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ توجهات القيادة السياسية بإعادة تشغيل المصانع المتعثرة كخطوة مهمة لدعم سياسات النهوض بقطاع الصناعة ومن ثم دفع عجلة الإنتاج.

جهود متواصلة

فيما شدد د. سمير عارف، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، ورئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان، أن اللقاء مع طارق عامر محافظ البنك المركزي كان مثمرا ومرضيا لجميع المستثمرين، مؤكدًا أن محافظ البنك المركزي يجتمع يوميًا مع ١٤ شركة لبحث أزماتهم التمويلية مع البنوك.

وأضاف أن محافظ البنك المركزي وعد المستثمرين أن يوصل أصواتهم ومطالبهم إلى القيادة السياسية، مشيرًا إلى أنه من أهم المطالب التي شهدها الاجتماع، هو تخفيض أسعار الغاز إلى المصانع، خاصة التي تعمل في تصنيع السيراميك والحديد ومواد البناء، حتى تستطيع المنافسة بالأسواق الخارجية.

وتابع عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، أن المرحلة الثانية لمبادرة دعم المصانع المتعثرة تستهدف حل مشكلة ٢٠٠٠ مصنع متعثر، لافتًا أن تلك المصانع تعمل في جميع القطاعات، إلا أن أغلبها يعمل في مواد البناء، والملابس الجاهزة، وصناعة الأخشاب والأثاث.

القرار الصائب

ومن جانبه، وصف شريف الجبلي، رئيس الشعبة العامة للمصدرين، بالغرف التجارية، ورئيس غرفة الصناعات الكيماوية باتحاد الصناعات قرار رئيس الجمهورية بدعم المصانع المتعثرة واتخاذ الإجراءات الفورية لتوفير التمويل اللازم لدعم تشغيلها بالقرار الصائب.

وأكد الجبلي أن تنفيذ توجهات الرئيس السيسي بإعادة تشغيل هذه المصانع يتطلب جهودا مكثفة من جانب الجهات المعنية لصياغة آلية فاعلة، مشددًا ضرورة مساهمة الغرف الصناعية باتحاد الصناعات، في صياغة هذه الآلية.

ولفت إلى أن التعاون فيما بين القطاع المصرفي واتحاد الصناعات يمكن من تنفيذ توجهات الرئيس السيسي بالنهوض بقطاع الصناعة، والدفع بالدولة المصرية نحو زيادة الإنتاج والتنمية المستدامة.

دراسة مستفيضة

ومن جانبه، أشاد هاني توفيق، الخبير الاقتصادي ورئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر، بتوجهات الدولة نحو إنقاذ المصانع المتعثرة، مؤكدًا أهمية الإجراءات التي تم الإعلان عنها لتسوية أوضاع هذه المصانع لدفع عجلة الإنتاج.

ومن ناحية أخرى لفت توفيق إلى أن دراسة أسباب التعثر من المتوقع أن تكون منصفة، في ظل التزام المصانع بما تم وضعه من قواعد لإدارة التعثر من قبل شركة مصر لإدارة المخاطر.

وأوضح توفيق أن المصانع المتعثرة تعمل في أغلبية القطاعات المختلفة سواء الغذائية أو الصناعية، مطالبا بضرورة عدم المساواة بين الشركات والمصانع المتعثرة في عمليات التمويل، ومن ثم تسوية الأوضاع وفقًا لمتطلبات كل منشأة من المنشآت الصناعية المتعثرة.

هاني توفيق

الدراسة المستفيضة لأسباب التعثر ضرورة لحل المشكلات غير التمويلية

فرص عمل

ومن جانبه، أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية، أن توجيهات الرئيس السيسي باتخاذ إجراءات فورية لإعادة تشغيل المصانع المتعثرة يكشف عن وعي الرئيس السيسي بأهمية دعم قطاع الصناعة كخطوة أساسية للدفع بالدولة المصرية نحو التنمية المستدامة، واصفًا القرار بشديد الأهمية في مردوده الإيجابي على كافة أوجه النشاط الاقتصادي، وايضا على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأضاف أن جهود البنك المركزي لتسوية أوضاع المصانع المتعثرة وإعادة إحيائها تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي، يساعد على خلق العديد من فرص العمل، كما أنه يساعد على توفير عوائد ضريبية تحسن من مستوى الدخل القومي.

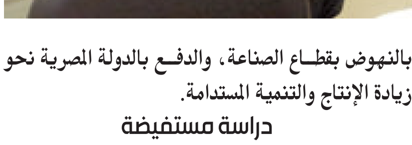
وأضاف أن قطاع الصناعة يعد أحد القطاعات المهمة التي تعد عصب التصدير، بالإضافة إلى أنها المصدر الأساسي للأيدي العاملة ومن ثم الحد من البطالة، وهو ما يؤكد ضرورة الاهتمام بها، خاصة وأن تحقيق عوائد للتنمية الاقتصادية يتطلب النظر للقطاعات الأساسية ودعمها بشكل كامل.

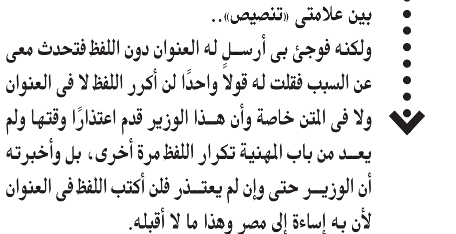
وأضاف عبده، أن دعم البنك المركزي لقطاع الصناعة، يعد أحد الإيجابيات التي تساهم في إعطاء تمويل منخفض التكلفة للمشروعات الصناعية بما يحقق مستويات تنموية عالية، عبر زيادة فرص العمل من خلال هذه المشروعات، بالإضافة إلى ضخ المزيد من صناعات الإنتاج المحلي والتي تعد مؤشرًا جيدًا على أداء الاقتصاد الكلي.

د. رشاد عبده

إعادة إحياء المصانع المتعثرة يزيد من فرص العمل ويدفع نحو زيادة الإنتاج

أهلا بكم





«لاتربط الحمار»

.. منذ فترة كنت أعمل مع إحدى الصحف العربية وصادف فى وقت عملى أن صرح وزير عربى بكلام فيه إساءة إلى مصر وطلب منى المدير المسئول بهذه الصحيفة أن أكتب عنوانا به اللفظ الذى حمل الإساءة وأن أضعه بين علامتى «تنصيص»..

ولكنه فوجئ بى أرسل له العنوان دون اللفظ فتحدث معى عن السبب فقلت له قولا واحدًا لن أكرر اللفظ لا فى العنوان ولا فى المتن خاصة وأن هذا الوزير قدم اعتذارًا وقتها ولم يعد من باب المهنية تكرار اللفظ مرة أخرى، بل وأخبرته أن الوزير حتى وإن لم يعتذر فلن أكتب اللفظ فى العنوان لأن به إساءة إلى مصر وهذا ما لا أقبله.

وقد تفهم المدير المسئول فى تلك الصحيفة موقفى وأيد رأيى وقرر ألا ينشر ذلك اللفظ فى العنوان.

إن كان الظرف يضعك فى بعض الاختيارات فعليك ألا تتردد فى اختيار الانحياز لوطنك فى كل صغيرة وكبيرة وألا تبحث لنفسك عن مبررات لترتكب وأنت مُغيب لضميرك ما يسيء إلى بلدك.

وفى مهنتنا هذه ستجد الكثير من المواقف التى تحتم عليك الاختيار الصحيح والانحياز الإيجابى من البداية حتى لا تفرمك طاحونة المبررات والحجج.

وإلى الزميل العزيز الذى يجتهد فى عنوان لخبر ما ويحاول أن يجود فيه واضعًا أمام عينيه السياسة التحريرية للمكان الذى يعمل فيه ورضاء المدير المسئول له والذى بالطبع يعمل على تنفيذ سياسة وأهداف رؤسائه، أن يلتزم قبل المهنية والتجويد، بالانتماء للوطن والخوف عليه.

وخيرًا فعل صديقى محمد المعتصم عندما رصد على صفحته الخاصة ما نشره أحد المواقع الأجنبية عن حادث التصادم الذى وقع على الطريق الصحراوى بأسوان والذى توفى على إثره ١٢ شخصًا نتيجة التصادم بين ميكروباص وسيارة نقل.

هذا الموقع نشر الخبر بعنوان «مقتل ١٢ شخصًا قرب كمين فى أسوان».. والتصادم كان يبعد عن الكمين بـ ٣ كيلومترات ولكن الزميل قرر التجويد فى العنوان رغم أن العادى والمهنى أن يكون العنوان مثلا «مصرع ١٢ شخصًا فى تصادم»، هذا الفارق بين العناوين، هو الفارق بين الانحياز للوطن والخوف عليه، وعدم إعطاء الفرصة لأحد إلحاق الضرر به بأى طريقة كانت، وبين عدم الاهتمام والسعى فقط وراء هدف مادى كان أو هدف آخر.

أعرف طاقات صحفية كثيرة أهدرت حينما رفع أصحابها شعار «اربط الحمار» وهم للأسف مع الوقت يفقدون مهنيتهم ومصداقيتهم التى هى ثروتهم الحقيقية، قد تكون الظروف المادية الصعبة التى يعيشها كثير من الزملاء مبررًا وراء بعض هذه التنازلات، ولكن يجب أن يبقى حب الوطن ويعلو فوق كل اعتبار.

فمرارة العيش فى كنف الوطن خير من حلاوة فى طوع كارهيه.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

بعد مرور شهرين على ظهور الفيروس المستجد «كورونا» فى مدينة ووهان الصينية، والذى أصبح مصدرا للرعب فى جميع أنحاء العالم بتهديده لحياة الملايين من البشر، زادت المخاوف عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا يشكل «طارئة صحية»..ويجب التأهب لمواجهته خاصة فى الدول التى لا تملك الجاهزية الكافية لمواجهة هذا الفيروس الخطير.

خطة مواجهة «كـورونــا»

وزيرة الصحة: ليس لدينا إصابات بالفيروس حتى الآن

رجاء ناجي - مى هارون

وأمام الارتفاع المطرد لعدد الضحايا الذى فاق ٤٥٠ حالة وفاة فى الصين وحدها، ٩٧ ٪ منها فى مقاطعة ووهان، وإصابة ما يزيد على ٢٠ ألف حالة مؤكدة داخل الصين، تزايد القلق عند ظهور حالات مصابة بالفيروس فى أكثر من ٢٠ دولة حول العالم..فى الوقت الذى أكدت فيه وزيرة الصحة خلو مصر تماما من الفيروس حتى الآن، وأكد ممثل منظمة الصحة العالمية أن مصر تعد واحدة من ٤ دول فى شرق المتوسط قادرة على الكشف عن الفيروس.

«أكتوبر» ترصد فى هذا التحقيق آخر تطورات انتشار فيروس كورونا عالميا، والاستعدادات التى بذلتها الحكومة لمنع تسلله إلى مصر، ومدى الجاهزية لمواجهته حال تسلله لا قدر الله، بالإضافة إلى النصائح الطبية التى تحول دون الإصابة بالفيروس..وهنا التفاصيل:

فى ظل هذا الهلع الدولى، أعلنت الحكومة حالة التأهب والاستعداد لمواجهة ظهور أى اصابات، وأعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان عن تشكيل وانعقاد غرفة إدارة أزمات تعمل على مدار ٢٤ ساعة وتضم ممثلين من كافة الوزارات والجهات المعنية، بديوان عام الوزارة، بالإضافة إلى جاهزية الدولة فى إجراء التحاليل اللازمة من خلال توافر الكواشف التى أمدتنا بها منظمة الصحة العالمية وأصبحت مصر واحدة من أربع دول فى إقليم شرق المتوسط بها معامل قادرة على الكشف عن الفيروس بالإضافة إلى توافر مخزون استراتيجى من الماسك والمطهرات والمستلزمات الخاصة لمواجهة هذا الفيروس بالإضافة إلى استقبال ٣٠٢ مصرى عائدين من الصين الراغبين فى العودة إلى أرض الوطن وهم الآن داخل الحجر الصحى.

الحقيقة كاملة

وأكدت الدكتورة هالة زايد أنه لم يتم رصد أى حالة مصابة بالفيروس حتى الآن فى مصر، وليس هناك ما يدعو إلى إخفاء الحقيقة، وهناك تقارير تقدم للدولة ولمنظمة الصحة العالمية وليس هناك ما يدعو إلى الهلع أو الخوف لأن هذا الفيروس مرض ونحن لدينا جاهزية للكشف والعزل والعلاج..


د. هاله زايد

لدينا الكواشف ومخزون من المستلزمات الطبية وقادرون على عزل الحالات

وتوجهت وزيرة الصحة، بالشكر للقوات المسلحة والجيش المصري والأجهزة المعنية على دورهم في الاستعداد لمواجهة دخول فيروس كورونا للبلاد، معتبرة أن ما حدث لإعادة المصريين من الصين ملحمة عمل في ٤٨ ساعة تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعودة من يرغب من المصريين المقيمين في مدينة ووهان الصينية بعد انتشار فيروس الكورونا المستجد NCOV بها. وتم ذلك بالتنسيق والتعاون التام بين جميع أجهزة الدولة بدءا من إعداد مكان الإخلاء وتجهيز مكان الحجر الصحي لـ٣٠٢ مواطن عائدين من ووهان الصينية، بالإضافة لأطقم الطائرة والأطقم الطبية. سيقيمون في فندق تابع للقوات المسلحة في مدينة مرسى مطروح لمدة ١٤ يوما وهى الفترة التى أقرتها منظمة الصحة العالمية لحضانة المرض للتأكد من عدم إصابة أي منهم بالفيروس.

وأوضحت وزيرة الصحة، أنه تم إخلاء أحد المستشفيات في مرسى مطروح وتجهيزه لاستقبال أي شخص يشتبه في إصابته بالفيروس وتم اختيار محافظة مرسى مطروح طبقا لحالة





الطقس بها ولوجود مطار بها وهذا بناء على توصيات من إدارة مكافحة العدوى وليس اختيارا عشوائيا. بالإضافة إلى سيارات إسعاف ذاتية التعقيم. وأكدت زايد أن ما تردد من أن الأطقم الطبية لم يتم تدريبها أو عدم اطلاعهم على المهمة التى سيقومون بها أمر عار تمام من الصحة وأن هناك أطقم طبية تم تدريبها تحت إشراف منظمة الصحة العالمية وأن لدينا خبرة سابقة فى مواجهة أنفلونزا الطيور والخنازير.

وقالت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، إنه حتى الآن لم يتم رصد أي إصابة بفيروس كورونا بين العائدين من الصين، وكان هناك ارتفاع في درجات الحرارة لحالتين بينهم، وتأكدنا من خلوهما من الفيروس باستخدام الأجهزة التي دعمتنا بها منظمة الصحة العالمية.

وحول تشابه أعراض الإصابة بفيروس كورونا والأنفلونزا الموسمية وخوف البعض من هذا الفيروس القاتل أكدت وزيرة الصحة أنه حتى الآن لابد أن يكون الشخص قادما من دول بها إصابات أو مخالطا لشخص مصاب أو قادما من الصين وفى هذه الحالة لا ننتظر ظهور الأعراض، وإنما يحجز فى الحجر الصحى للمتابعة. أما الأشخاص العاديون غير المخالطين للمرضى ليس هناك ضرورة للهلع أو الخوف ولابد من اتباع العادات الصحية أثناء العطس والكحة والحفاظ على مسافة بين الأشخاص وغسل الأيدى وهذه عادات لابد أن تكون سلوكا يوميا بالإضافة إلى تناول وجبات غذائية سليمة متوازنة.

إسعاف ذاتي التعقيم

ومن جانبه، قال الدكتور خالد مجاهد مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، إن الوزيرة وجهت بتوفير ١٠ سيارات إسعاف ذاتية التعقيم، مجهزة لمكافحة العدوى، ومخصصة لنقل الحالات المرضية والمشتبه بإصاباتها بالفيروسات المعدية ومنها كورونا، بتكلفة تجاوزت الـ ٥٥ مليون جنيه، مشيراً إلى أن كل سيارة مجهزة بوحدة رعاية مركزة، كما تم تدريب ٣ أطقم طبية على كل سيارة للتعامل مع الحالات المشتبه في إصابتها.

وأوضح الدكتور محمد جاد رئيس هيئة الاسعاف، أنه تم نشر هذه السيارات بالمنافذ والموانئ بالقاهرة والإسكندرية وجنوب سيناء والأقصر وأسوان لتسهيل نقل الحالات المشتبه بها والمرضية في حالة رصد أي حالة من الحجر الصحي إلى مستشفيات الحميات.

القادمون من الخارج

من جانبه، قال د. علاء عيد رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، إن فيروس الكورونا هو فيروس من أحد أجناس الفيروسات التي تنتمي إلى أسرة الفيروسات التاجية، ويطلق عليه أيضاً الفيروس المكلل. وجاءت تسمية الفيروس التاجي من الانجليزية CORONAVIRUS وهي من الكلمة اللاتينية CORONA وتعني التاج أو الهالة ويمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح في شدتها من نزلة برد إلى متلازمة تنفسية حادة شديدة،

وأوضح أن العلامات والأعراض السريرية للمرضى تتراوح فى شدتها من نزلة برد إلى متلازمة تنفسية حادة شديدة والأعراض الشائعة لها حرارة عالية، كحة ، ضيق فى التنفس.

تحدث معظم الوفيات فى كبار السن والمرضى الذين يعانون من نقص المناعة والمرضى الذين لديهم أمراض مزمنة. مبينا أنه إلى الآن لا يوجد لقاح وإنما هناك علاج للأعراض وفقاً لأدلة منظمة الصحة العالمية الإرشادية.

د.خالد مجاهد

توفير 10 سيارات إسعاف ذاتية التعقيم مجهزة لمكافحة العدوى ومخصصة لنقل الحالات المرضية والمشتبه بإصاباتها

د. محمد جاد

نقل الحالات المشتبه بها من الحجر الصحى إلى مستشفيات الحميات


د. علاء عيد

سيتم تحرير كروت المراقبة الصحية لكل قادم على وسيلة نقل من دولة الصين

وأكد رئيس قطاع الطب الوقائي، أنه تتم مناظرة جميع المسافرين القادمين من المناطق التي ظهر بها المرض والعزل الفوري لأي حالة يشتبه في إصابتها بالمرض، كما تم تعميم منشور على جميع المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية، يتضمن تعريف الحالات والتعامل معها، والإجراءات الوقائية لمقدمي الخدمات الطبية، مؤكدًا أن مصر من أولى الدول التي اتخذت إجراءات وقائية احترازية مشددة عقب تحذيرات منظمة الصحة العالمية مباشرةً.

وأضاف عيد أنه سيتم تحرير كروت المراقبة الصحية لكل قادم على وسيلة نقل من دولة الصين أو الدول التى ظهرت بها إصابات فيروس كورونا مع كتابة البيانات كاملة ويتم تسجيلها على برنامج القادمين من الخارج على الفور وإخطار الإدارة العامة للحجر الصحى ومديريات الشئون الصحية التابع لها محل الإقامة لمراقبتهم صحيًا لمدة ١٤ يومًا من تاريخ الوصول.

تجهيزات للكشف والعزل

وعن مدى جاهزية الأطقم الطبية فى مصر، قال الدكتور جون جبور إن هناك اجتماعات على أعلى مستوى لبحث التطورات الخاصة بالفيروس المستجد كورونا ومتابعة الحجر الصحى وطرق الكشف وتدريب الأطباء والأطقم المعاونة بالإضافة إلى مد مصر بالكواشف لتكون المعامل المركزية جاهزة لإجراء الفحوصات لتكون مصر واحده من بين أربع دول فى الإقليم بها معامل قادرة على الفحص حيث هناك ٢٠ مكانا فى العالم، وأكد أنه لا داعى للهلع واتباع الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى وعلينا أن نثق فى قدرات الدولة المصرية، وحتى لا قدر الله إذا ظهرت حالات فهناك كشف وعزل وعلاج.

كيف تتجنب الإصابة؟

أصدرت وزارة الصحة والسكان ممثلة في قطاع الطب الوقائي عدة نصائح للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وجاءت النصائح على النحو التالي:

- ضرورة المداومة على غسل اليدين جيدا بالماء والصابون أو المواد المطهرة التي تستخدم في غسل اليدين، خاصة بعد السعال أو العطس.
- لابد من استخدام المناديل عند السعال أو العطس والتخلص منها في سلة النفايات، ثم غسل اليدين جيدا، وحال عدم توافر المناديل يجب استخدام أعلى الذراع وليس اليدين.

ارتداء الكمامات فى أماكن التجمعات والازدحام، خاصة أثناء الحج والعمرة، مع المحافظة على النظافة الشخصية والحرص على نظافة الأسطح والأرضيات.

- ضرورة المحافظة على العادات الصحية الأخرى كالتوازن الغذائي والنشاط البدني والحصول على فترات كافية من النوم.

بعد مرور شهرين على ظهور الفيروس المستجد «كورونا» فى مدينة ووهان الصينية، والذى أصبح مصدرا للرعب فى جميع أنحاء العالم بتهديده لحياة الملايين من البشر، زادت المخاوف عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا يشكل «طارئة صحية»..ويجب التأهب لمواجهته خاصة فى الدول التى لا تملك الجاهزية الكافية لمواجهة هذا الفيروس الخطير.

المنتجات الصينية في مصر آمنة من «كورونا»

محمد العوضي - منى زكريا

لاشك أن الصين هي الوجهة الأولى للمستوردين في غالبية دول العالم، فهي الأرخص سعرا والأسهل إجرائيا، لذلك تعد الوجهة الأولى، ولاسيما للتجار والمستوردين المصريين، ووفقا للأرقام فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والصين ١٣،٨ مليار دولار في نهاية ٢٠١٨، وفقا لأحدث تقرير اقتصادي عن العلاقات التجارية والاقتصادية المصرية الصينية والذي أعده مكتب التمثيل التجاري في بكين، لتأتي الصين كثالث أكبر شريك تجاري لمصر خلال تلك الفترة.

حجم التبادل

فيما سجل حجم التبادل التجاري بين مصر والصين خلال الربع الأول من العام المالي الجاري (من أول يوليو ٢٠١٩ وحتى نهاية سبتمبر ٢٠١٩)، ما قيمته ١،٥٦ مليار دولار مثلت الصادرات الصينية إلى مصر ١،٤٦ مليار دولار منها، كما أظهرت أحدث البيانات الصادرة، عن المصلحة العامة للجمارك الصينية، أن حجم التجارة الثنائية بين الصين ومصر وصل إلى ٧،٦٩ مليار دولار أمريكي خلال أول ٧ أشهر من عام ٢٠١٩ بزيادة ٢،١ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وكان الوزير المفوض هان بينج، المستشار الاقتصادي والتجاري لدى السفارة الصينية بالقاهرة، قال في تصريحات سابقة، إن حجم التبادل التجاري بين البلدين سجل بنهاية العام الماضي نحو ١٣،٨٧ مليار دولار، مقابل ١٠،٨ مليار في ٢٠١٧، وبلغت حجم الصادرات المصرية للصين نحو ١،٨ مليار في ٢٠١٨.

وتشير الأرقام، إلى الارتفاع الكبير بحجم الواردات المصرية، مقارنة بأي دولة أخرى، فضلا عن تنوعها لتشمل جميع المنتجات ومستلزمات الإنتاج للمصانع المصرية.

المستوردون

وقال توحيد أنور رئيس شعبة الأحذية باتحاد الغرف التجارية وأحد مستوردي الأحذية من الصين، إن الواردات الصينية للقاهرة لن تتأثر كثيرا بفيروس كورونا الجديد، مرجعا الأمر لأن بكين لديها إجازة طويلة، والمخازن متكدسة في نهاية السنة، وبالتالي سوف يقلل ذلك من التأثير على المدى المنظور.

وأوضح أنور في تصريحات خاصة لـ « أكتوبر» أن إجازة الصين بدأت تحديدا في ١٠ يناير الماضي وتستمر حتى ١٠ فبراير الجاري، ومن المتوقع أن تستمر الإجازة لمدة شهر آخر، مشيرا إلى أن خلال هذه الفترة تتوقف الصين تماما عن العمل.

وأضاف أن آخر شحنة تم شحنها من الصين إلى مصر، كانت في آخر شهر ديسمبر ٢٠١٩ الماضي، وبالتالي وصلت إلى مصر قبل الأزمة بكثير وهي آمنة تماما .

عودة أبريل

وأوضح توحيد أنور أن عجلة العمل في الصين لن تعود قبل شهر أبريل أو مايو القادم، وبدء شحن الواردات إلى الدول المستوردة، وخلال هذه الفترة سوف تتضح الرؤية في التعامل مع الأزمة، مضيفا أن مصر اتخذت كافة الإجراءات اللازمة للتعامل مع الأزمة من حيث تعليق الرحلات إلى الصين

وأشار أحد مستوردي الأحذية من الصين أن مصر تستورد منتجات كاملة التصنيع ومستلزمات الإنتاج، موضحا أن آخر إحصائية للغرفة كانت استيراد ١٣٦ مليون حذاء صيني، فضلا عن الحذاء المفكك الذى يتم استيراده لتجميعه في مصر.

وذكر أنور أن التأثير ربما يحدث إذا فشلت السلطات الصينية في السيطرة على الفيروس خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لوجود تخزين يكفي لهذه المدة لدى المستوردين المصريين من البضائع الصينية، موضحا أن فترة وصول البضائع من الصين إلى مصر عن طريق النقب البحرى تستغرق من ٢٠ حتى ٢٥ يوما للوصول إلى الأراضي المصرية، وأضاف أن هيئة الرقابة على الصادرات والواردات تتخذ إجراءات مشددة على دخول البضائع المصرية بالتعاون من الحجر الصحي وجميع الجهات المسئولة في الموانئ .


د. نيفين جامع

خطة جديدة لإحكام الرقابة على الصادرات والواردات


لواء. إسماعيل جابر

الفيروس لا ينتقل في المنتجات المستوردة بسبب طول فترة شحنها

خطوط الإنتاج

أوقف مستوردون بغرفة الخضراوات والفاكهة التعاقد على استيراد صفقات الثوم الصيني، خلال الفترة الحالية بسبب أزمة فيروس كورونا.

وقال حاتم النجيب، نائب رئيس شعبة الخضراوات بغرفة القاهرة التجارية، إن مستوردي الثوم الصيني أعلنوا إيقاف استيراده بسبب التخوفات من فيروس كورونا الذي انتشر بشكل كبير مؤخرا في عدد من المدن الصينية، مؤكدا أن الموجود حاليا من الثوم الصيني في الأسواق آمن تماما، وتم استيراده قبل ظهور المرض في الصين.

وأشار إلى أن إيقاف استيراد الثوم الصيني لن يؤثر على أسعاره بالأسواق المحلية، خاصة أن المحصول الجديد من الثوم البلدي سيكون موجودا بالأسواق خلال الأسبوعين القبلين لسد احتياجات المستهلك.

الرقابة

في سياق متصل، شددت الهيئة العامة للرقابة على الواردات إجراءاتها بالتنسيق مع وزارة الصحة لاتخاذ تدابير احترازية كبيرة خلال الفترة الحالية لمواجهة أي تطورات فيما يتعلق بالواردات التي تدخل البلاد حاليا .

وقال اللواء إسماعيل جابر، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، إن هناك خطة حكومية لتكثيف الإجراءات الرقابية على كافة الواردات السلعية القادمة للسوق المصرية لضمان عدم انتقال عدوى فيروس كورونا المميت لمصر خلال الفترة المقبلة .

تطوير المعامل

وأشار جابر في تصريحات على هامش افتتاح نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة لأحدث معمل لتبقيات المبيدات والسموم بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، أن الهيئة تقوم حالياً بتطوير منظومة المعامل الغذائية والصناعية بقيمة ٣٦٠ مليون جنيه، مبينا أن هذا التطوير سيسهم بدرجة كبيرة في سرعة إنهاء كافة إجراءات فحص

العينات داخل الموانئ مما سيقلل من زمن إجراءات الإفراج عن الرسائل ويخفض التكلفة ويرفع من دقة إجراءات الفحص.

وأكد أنه يتم تجديد الإجراءات بالتنسيق مع الجهات المعنية، رغم أن الفيروس لا ينتقل في المنتجات المستوردة، لأنها تظل مدة زمنية غير قليلة في طريق وصولها إلى الموانئ المصرية.

إجراءات دولية

وكانت وزيرة الصناعة والتجارة افتتحت أحدث معمل لمتبقيات المبيدات والسموم بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وذلك في اطار منظومة تطوير وتحديث المعامل الغذائية، وقد قامت الوزيرة يرافقها المهندس إسماعيل جابر رئيس الهيئة بجولة تفقدية بالمقر الرئيسي بمطار القاهرة، مؤكدة حرص الوزارة على تحسين منظومة الخدمات المقدمة لمجتمع المصدرين والمستوردين من خلال الالتزام بتنفيذ أحدث النظم والقواعد المتبعة دولياً في إجراءات الفحص والإفراج عن الشحنات المصدرة والمستوردة وبما يسهم في تيسير حركة التجارة بين مصر وشركائها التجاريين.

وقالت الوزيرة إن خطة تطوير معامل الهيئة تأتى في إطار منظومة متكاملة تنفذها الوزارة لإحكام الرقابة على الصادرات والواردات ومنع دخول سلع مخالفة ومجهولة المصدر وغير مطابقة للمواصفات القياسية أو غير صالحة للاستهلاك الآدمي من المنتجات الغذائية وذلك من خلال توفير مجموعة من المعامل المتطورة والمعتمدة دوليا لتتمكن هذه المعامل من إجراء عمليات الفحص والاختبار المختلفة بدقة وجودة عالية وفى أقل وقت ممكن للتأكد من مطابقة العينات والخامات والسلع والمنتجات المحلية والمستوردة للمواصفات القياسية ومعايير الصحة والسلامة والأمان وذلك لضمان الاعتراف الدولي الكامل بالشهادات الصادرة من تلك المعامل وبما يؤدى إلى فتح أسواقٍ جديدة وزيادة التواجد للمنتجات المصرية عالمياً وحماية المستهلكين من المنتجات الرديئة غير المطابقة للمواصفات وتوفير منتجات ذات جودة عالية بالأسواق.

13,8

مليار دولار حجم التبادل التجارى بين مصر والصين نهاية 2018



1,46

مليار دولار صادرات مصر إلى الصين نهاية 2019

استعدادات الموانئ

و أعلنت موانئ الإسكندرية والبحر الأحمر ودمياط وبورسعيد الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ضمن خطة الدولة الاحترازية للتصدي للمرض ومنع دخوله إلى البلاد، وتضمنت أهم استعدادات الموانئ، التنسيق مع إدارات الحجر الصحي المتواجدة في كل ميناء، و تواجد مندوبي الحجر الصحي خلال استقبال الموانئ للمراكب والسفن للمطالعة والفحص النظري لكافة الوافدين خصوصا القادمين من الدول التي ظهر بها المرض، إضافة إلى تشكيل غرفة عمليات بالتنسيق مع إدارات الحجر الصحي بكل ميناء لمتابعة فحص الوافدين على متن المراكب والسفن التي تستقبلها الموانئ يوميا.

وكشفت دراسة صادرة تحت عنوان "آثار وتداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الصيني والعالمي والمصري" عن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي والتي قدرته وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، أن يصل حجم الخسائر إلى نحو ١٦٠ مليار دولار

ورصدت الدراسة الآثار السلبية على الاقتصاد المصري ومنها حركة عبور السفن في قناة السويس خاصة وأن نحو ٢٦٧ مليون طن بضائع قادمة من منطقة جنوب شرق آسيا إلى الجزء الشمالي من العالم من إجمالي ١٠٣٠ مليون طن بضائع مرت في القناة بنهاية ٢٠١٩، لذا قد نرصد تراجعا بإيرادات القناة في الربع الأول من ٢٠٢٠، وإضافة إلى تأخر حركة السياحة الصينية القادمة إلى مصر والتى وصلت عام ٢٠١٩ إلى ٨٠٠ ألف سائح.

هذا إلى جانب توقف استيراد مستلزمات الإنتاج من الصين وهو ما يؤثر بشكل غير مباشر على القطاع الصناعي.

فيما قال الدكتور سعيد البطوطى، المستشار الاقتصادى بمنظمة السياحة العالمية، إن خسائر السياحة العالمية بلغت ٦٥٠ مليون دولار جراء إلغاء الحجوزات السياحية فقط منذ انتشار فيروس كورونا، حتى الآن، مشيرا إلى أن الخسائر قد تزداد حال استمرار الأوضاع على هذا النحو.

الرأى

الحلوة

أعلم جيدا أن الأعمار بيد الله وحده، وأن لكل أجل كتابًا، وأن العمر مهما طال فله نهاية، وأن كلا منا حين تأتي محطته وموعده سيترك قطار الحياة ويرحل عن دنيانا. لكن أيضا هناك أناس حين يتركون الحياة فهم يخلفون وراءهم وحشة وفراغا لا يمكن لغيرهم أن يملأه أو أن الدنيا بغير وجودهم لن تصبح كما كانت، وأنه مهما طال بهم العمر فهو يمر كلمح البصر .

لم تكن حلوة الشاشة الفضية التي تركتنا ورحلت منذ أيام الفنانة الكبيرة نادية لطفي هي تلك النجمة الحسناء التي تجذب الكاميرا وتخطف الأضواء رغم اعتزالها منذ سنوات طويلة ولا هي صاحبة التاريخ الكبير والعلامات المضيئة في تاريخ السينما المصرية فحسب، لكن هذه الحلوة كان لشخصيتها جانب أكبر وأحلى من جمالها ومن فنها، جانب جعلها تحافظ على احترامها لنفسها ولتاريخها وقدرها.. فكانت شيئا هائلا يقترب ويتسلل بهدوء إلى النفس، ولا تجد مفرا من الانجذاب له والاقتراب من فلكه ثم تظل عباراتها التي نحتتها من التجارب والسنين ترن في الآذان ويرددها العقل لتعيش بها في القلوب .

حين تتحدث نادية لطفي عن أدوارها تكتشف أنها لم تندمج مع الشخصية فقط، لكنها تغلغلت في كيانها وشرايين جسدها، حتى أنها تتذكر العبارات والجمل، وتفسر سلوكها فتتحول عيونها بين لويزا وريري ومادي وزوبة وسهير وغيرها من الروائع .

هذه السيدة التي أحسبني سعيدة الحظ أني قد استطعت الاقتراب منها ولو لفترة محدودة، وأني سيئة الحظ لأني لم اقترب قبل ذلك – أعتقد أنني وكل من له حظ الاقترب منها تعلم ما لا يملكه الكثيرون غيرها، من شخصية ذكية ذكاءً حادا، لديها قدرة فائقة على فرز البشر وسبر غورهم، وعلى فهم النفس البشرية وتفسير سلوكها، وتحديد صفاتها ايجابا وسلبا . ناهيك عن تجارب الحياة الهائلة التي لا يشبهها فيها أحد ممن قابلتهم في حياتي !

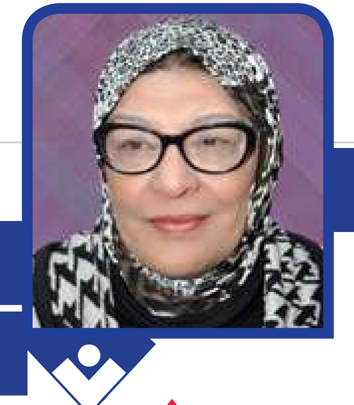
منذ سن مبكرة حرصت نادية لطفي على أن تكون دائرة أصدقائها ممن هم أكبر منها سنا مثل الفنانة الكبيرة زينب صدقي والفنانة الكبيرة أمينة رزق وفؤاد باشا سراج الدين وغيرهم لكن ظلت علاقتها بزينب صدقي محل ذكرياتها وأحاديثها الحلوة الشيقة وذكرياتها اللا محدودة، فأضاف هذا لعمرها وتجاربها الكثير.

ربما لا يعلم الكثيرون أن السيدة الفاضلة انتصار السيسي قد حرصت لأكثر من مرة على زيارة الفنانة الكبيرة، بل وفاجأتها في عيد ميلادها الأخير منذ أسابيع قليلة بزيارتها في مستشفى المعادي للقوات المسلحة وكانت تورتة عيد الميلاد تزينها عدد من صور لأدوارها في السينما.. كما كانت دائمة السؤال عنها والاطمئنان عليها، وربما هذا يسعد جماهير الفنانة الراحلة أن الدولة لم تهتم بها على المستوى الرسمي فقط ولكن على المستوى الإنساني المتمثل في اهتمام حرم الرئيس، وأن الفنانة الكبيرة قد عاشت لحظات من السعادة والرضا لكل ما لاقته من عناية السيدة الأولى التي لا تعلن عن لمساتها الإنسانية الكثيرة .

نادية لطفي الإنسانة هي نموذج فريد للنجم الذي يسعد جماهيره ويخلق السعادة حوله إينما وجد، وربما لا يكون هو ذاته سعيدا.. وهي نموذج نادر لاحترام النفس والوطنية والذكاء والمحبة التي غمرت بهم كل من عرفها واقترب منها.. رحمها الله .

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (11)

السيناريوهات الخمس لتصويت الجيش

لم يهدأ الإخـوان يوما واحداً دون محاولة منهـم للتحرش بالجيش وإثارة حفيظته والأكثر الانقضاض على ثوابته، وكلها محاولات للوقوف على كيف يمكن لهم تفكيكه والنيل منه، فبعد مصطلحهم الرقيع (يسقط حكم العسـكر)، الذى قاموا ببثه بين أوسـاط شـبابية ضالـة وتيارات سياسـية مأجورة، تفتق ذهنهم المريض الحاقـد بأن يقوموا بإثارة جدل عبر مجلس نواب (قندهار)، الذى تم كأول اسـتحقاق فى خارطة طريق المرحلـة الانتقاليـة التى بدأت مـن ٩ مـارس ٢٠١١، بموجب الإعلان الدستورى المؤقت بعد توقف العمل بالدستور الذى كان ساريا حتى يناير ٢٠١١، وخرج علينا الإخوان بلعبة سياسية تساير المثل الشعبى (يضربوا ويلاقوا) والأكثر جس نبض الجيش متوهمين إثارة البلبلة والقلاقل داخل صفوفه، وكان ذلك فى عـام ٢٠١٢ عندما كان يتم الإعـداد للانتخابات الرئاسـية وكتابة الدستور، وبإحدى الجلسـات تم الاتفاق بينهم وبين السلفيين أن يطالبوا بأن يقوم ضباط وأفراد الجيش بالإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسـية التى سـتجرى، المهم أن عصام العريان تزعم هذه المطالـب وقال إن ذلك يطبق فى بعض جيوش العالم الديموقراطى، وعليه توالت الآراء العابثة داخـل مجلس النواب، ودخل على الخط بعض من كان يطلق عليهم (شـباب الثـورة) والذين تحالفوا وتوالسـوا مع نواب قندهار من كل التيارات المتأسـلمة داخل المجلس، طبعا كان المقصود من هذا الطلب هو أن يتم تمزيق الجيش بين عدة آراء يكون كل منها متحيزًا لأحد المرشـحين وأيضا يمنح الإخوان فرصة الدخول بين صفوف الجيش والقيام بعملية اسـتقطاب، وبعد رمى هذه الكرة التى اعتبروها ملتهبة وسـوف تشـعل النيران داخل الجيش بين مؤيد ومعارض لمرشح وآخر، ونسـوا أن الجيش المصرى على قلب رجـل واحد ولديهم ثقة فى قادتهم وكل ما يصدر عنهم من قرارات، الأكثر من ذلك أن مجلس قندهار أرسل إلى المحكمـة الدسـتورية يطلب رأيها فى شـرعية إدلاء المنخرطين فى الجيش بأصواتهم فى الانتخابات ودسـتورية هذا من عدمه، وكان الرد أنه يجوز منح الجيش حق التصويت.

السيسى يفاجئ الإخوان بشروط القبول

قام مدير المخابرات الحربية اللواء عبد الفتاح السيسى بالرد على هذا المطلب كتابة فقال لهم: «يرحب ضباط الجيش وأفراده بقرار الدستورية فى حق الانتخاب ويرون أنه حق حرموا منه، وربما كان الأثر الكبير فى عدم وضع ذلك من قبل فى الحسـبان هو أن رئيس الجمهورية كان دائما يأتى من صفوف الجيش وربما يكون لذلك شـبهة ما، أما الآن والرئيس مدنيا فإنه من حق الجيش أن يقول رأيه دون أدنى شبهة تأثير».

وأضاف السيسى أن الانتخابات من أجل مستقبل أولادنا، وفى أمريكا يشـترون ود القوات المسـلحة فى التصويت، ولكن لنا أن نسأل أصحاب هـذا الاقتراح من التيارات السياسـية التى ينتمى إليها هذا المرشـح أو ذاك، ماذا سـتقدمون لنا من امتيـازات لتحصلوا على أصواتنا، ومع ذلك فإن الظروف الراهنة التى تعيشها بلادنا تجعلنا نطلب أرجاء ذلك حتى تستقر الأوضاع وإليكم مقترحاتنا فى ذلك.

(المقترح الأول) وهو ما يمكننا أن نطلق عليه السـيناريو الأول والذى يتضمـن الآتى: من المكن إجراء الانتخابـات بالجيش قبل موعدها فى المجتمـع المدنى ليقومـوا بواجبهم فى حماية الشـعب ورعايته لضمان نزاهة الانتخابات.

(المقترح الثانى) وضع القوانين، التى تفسـر المواد الدسـتورية، التى ستضع لذلك والخاصة بالجيش لوضع الإجراءات للعمل عليها.

(المقـترح الثالث) لا يمكن ذهابنا لأى لجنة انتخابية لعدة اعتبارات منها لا يمكننا ترك وحداتنا العسـكرية فى وقـت واحد، خاصة الذين يرابطـون على الحـدود ويتواجدون فـى أماكن نائيـة، ولكن يجب أن تكـون لنا لجان خاصة وهذا يتطلب ترتيب خاص لأنه لا يمكن أن يترك العسكريين وحداتهم فى وقت واحد للإدلاء بأصواتهم.

(المقترح الرابع) نحترم الدستورية ولكن التطبيق سوف يتم إرجاؤه، وربما يكون التطبيق خلال خمس أو عشـر سـنوات قادمة بعد استقرار البلاد حتى لا ينشغل الجيش عن الشعب.

(المقترح الخامس) نكرر الجيش يحترم قرارات الدستورية ولا يمكن أن يحيد عنها ولكن التطبيـق يلزمه إجراءات داخل الجيش والتحضير لـه يأخـذ وقتًا مما لا يمكننا من القيام بذلك فـى هذه الانتخابات ولكن نرجأها إلى انتخابات قادمة بعد خمس أوعشـر سـنوات حتى تسـتقر أحوال البلاد ويطمئن الشـعب المصرى على مساره الديموقراطى لأنه فى خلال هذه المدة سـيكون الجيش مشـغولا بالشعب وغير مستعد لترتيب أوضاع الانتخابات داخل صفوفه.

بعـد هذا الرد السـابق من مدير المخابرات الحربيـة وقتذاك، خرج علينا عصام العريان ليقول إن الانتخابات داخل الجيش سوف تشغله عن أداء دوره فـى الوقت الراهن والظروف التى تعيشـها البلاد غير مواتية لمثـل هذا الإجراء، وقام حاتم عزام نائب رئيس حزب الوسـط وقال إننا (نخشى تصويت الجيش) وليختم لنا صبحى صالح هذا الوضع ليقول لنا «لا يجوز تصويت الجيش كده بنضيع البلد ده أمن قومى».

وكان الإخـوان وأربابهـم لم يكونـوا قـد توصلوا لما قالـوه بعد الرد المصحـوب بالاقتراحات التى قام اللواء عبد الفتاح السيسـى بإرسـالها إلى مجلس النواب، ليقولوه بعد ذلك أنه كانت مفاجأة بالنسـبة لهم أن الجيـش لم يثور ولم يرفض فقط أرجأ وذكر الأسـباب فى مقترحات هى عبارة عن سـيناريوهات سوف تتم فى حال تطبيق تصويت الجيش دون دراسة وإجراءات وضوابط لا تخل بعمله المنوط به.

حسم المرحلة الانتقالية

كان المشـير طنطاوى رئيـس المجلس الأعلى العسـكرى قد أعلن يوم الخميـس ٧ يونيـو ٢٠١٢ وقـف نزيف الوقـت المتعمد مـن قبل القوى والأحزاب السياسـية وإسـدال السـتار على المرحلـة الانتقالية للبلاد، وأوضح المشير للمجلس الاستشارى وبعدها للأحزاب والتيارات السياسية المختلفة أنه لن يسمح أن تعيش مصر فى فراغ دستورى لتعمل كل جماعة ما يحلو لها، وسـيكون هناك أمران لا ثالث لهمـا، الأول تعديل مكمل للمادة (٦٠) من الإعلان الدسـتورى بإضافة جملة واحدة توضح اشـتراك كل أطيـاف المجتمـع بنسـب متسـاوية دون أغلبية لأحـد مهما كانت الملابسـات، وأن هذا هـو رأى ثلاثين من الفقهاء والدسـتوريين، الذين قدموا اقتراحاتهم للمجلس العسكرى لكل الاحتمالات فى المرحلة القبلة.

الأمر الثانى أنه إذا ما تعذر الأول نتيجة اعتراض أو تصعيد سياسى من أى نوع، سوف يتم اسـتدعاء دستور (٧١) الذى تم تعطيله بموجب البيـان الخامس للمجلس العسـكرى يوم ١٣ فبراير ٢٠١١ وأنه سـيتم تسليم السلطة للرئيس المنتخب طبقا لدستور ١٩٧١، قال المشير طنطاوى ذلك بعد أن قامت القوى السياسـية فى مايو ٢٠١٢ بالبحث عن ضمانات لتواجدها وعدم تواريها أو إقصائها من المشـهد السياسى وبعض الأحـزاب والتيارات وضعت شـروطا لعرضها على طرفـى انتخابـات الإعادة (محمد مرسـى – أحمد شـفيق) محددة لنفسها دورا لم تمنحه لها الانتخابات أو الشـعب، وبعض الذين لم يحالفهم الحظ من مرشـحى الرئاسـة أمثال (حمدين صباحى وخالد على) وضعوا شـروطا أيضا ولكنهم زجوا فيها بالشـباب واشترطت أن يكـون أكثر من نصف اللجنة التأسيسـية للدسـتور من الشباب، و٧٥٪ من الحكومة أيضا من شباب الثورة وغيرها من الشـروط التى كانوا لن يفعلوها لو وصلوا للرئاسة لأنه ليس بها عدل مجتمعى، فهى ترجح كفة شـريحة عمرية وتهمش باقى الشـعب، كما تحججت بعض القوى السياسية بأن الانتكاسة الانتخابية كما وصفوها قد جاءت لأن ٥٠٪ من الشـعب المصرى لم ينزل لينتخب، ولم يصارحوا أنفسهم بأن ما حدث لأن الشعب لم يكن مقتنعًا بـ ١٣ مرشحًا.

المهـم أن هـذه القوى السياسـية، التى هرولت فى اتجـاه الضمانات التى تقول أنا فيها لأخفيها، هى نفسـها التى أقامت الدنيا ولم تقعدها عندما لوح المجلس الأعلى العسكرى من قبل بأنه يجب أن تكون للجيش ضمانـات لدوره فى الدسـتور الجديد ليس من باب الضغط والاسـتئثار بمكانـة مـا ولا الخروج الآمن الذى تشـدق به البعـض، ولكن من واقع المشهد السياسـى الذى أفرز تيارات وأيديولوجيات سياسية جديدة على مصر، والقوات المسـلحة ملك الشـعب وتتبعه تبعية كاملة ولا تريد أن تكـون أداة فـى يد فريق أو فصيـل أو حركة أو تيار سياسـى معين إذا مـا اعتلى السـلطة، وطلبت وثيقة تعهد بذلـك يترجمها تحديد دورها واعتمادها على نفسـها فى سـد جميع طلباتها حتى لا يتحكم أى طرف فـى الزج بالجيش لصالح منافع تخـص جماعة أو تيار تحت أى ظرف، وكما تطلب التيارات السياسـية من الإخوان وثيقة ضمانات إذا ما اعتلى مرشحها كرسى الرئاسة، فإن الجيش هو الآخر عندما وجد المد السياسى والمتشـعب للجماعة فى أركان الدولة تدعمه قوى الانتهازية السياسية، طلـب هو الآخر ضمانات لا تجعله (جيش الإخوان) ولا جيش الجهاد، وكالعادة فإن الجماعة كتبت هذه الضمانات وقرأتها على مسـمع ومرأى من مجلس مفكرين وفقهاء وساسـة فى مؤتمر الوفـاق الوطنى الذى كان يعقده د . يحيى الجمل ،نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية الأسبق، الذى كان بشـكل متـوازٍ مع مؤتمر غـير رسمى للحـوار الوطنى تحت إشراف د. عبد العزيز حجازى، وقرر الإخوان الضمانات وأقرها أغلبية الحضور وعليـه تضمنته وثيقة (على السـلمى) ،النائب الثانى لرئيس الوزراء للشـئون السياسـية، ولكن الجماعة نقضت اتفاقها على الوثيقة وعقدت مليونية من المليونيات المزيفة التى كانت تقوم بها وهى المليونية التـى أطلـق عليها الإعلام (مليونية قندهار) من أجل إسـقاط ضمانات الجيش لتطلق العنان ليد الإخوان أو غيرها بالضغط على القوات المسـلحة تحت أى مسمى كان.

وفى هذا السياق سـألت المشير طنطاوى ماذا سيكون وضع الجيش فى



المجلس العسكري: من الذي فشل في المرحلة الانتقالية نحن أم القوي والتيارات السياسية ؟

السيسي: نرحب بقرار الدستورية في إجراء تصويت الجيش ونرجئها لظروف مواتية

الدستور الجديد؟ فأجاب سيبقى كما هو دوره فى كل الدساتير المصرية السابقة، وأن الجيش قادر بألا يجعل أحدا يحيد عن دوره الذى كفله له الشعب والدستور وأن الجيش قادر على حماية مكتسباته وعقيدته وليس فى حاجة لضمانات من أحد، ولا يقدر أى من كان على تغيير دور الجيش المصرى فهو قديم قدم الدولة.

وقد كانت أحداث العباسية هى بروفة لتفكيك الجيش وسقوط الدولة بحجة إقامة دولة مدنية وليس عسكرية، وأن يكون هناك مجلس رئاسى من بضعة أشخاص يشتاقون للسلطة بحجة تلك المدنية المزعومة وقتها، وتناست هذه القوى السياسية التى دعمت هذا وقتها أن المنادى بالدولة المدنية يسعى لإقامة دولته الدينية ومع ذلك التيارات التى زأرت لوثيقة الجيش لم تحرك ساكنا لأرباب دولة المرشد فى حين وقفت تيارات وأحزاب قليلة للغاية ضد هذا المخطط الإخوانى الجهنمى وشجب أحداث العباسية التى كانت مفتعلة شكلا وموضوعا، والضمانات التى كانت تطالب بها القوى السياسية من الإخوان وذهب بها د. أبو الغار، ووحيد عبد المجيد وآخرون كانت حلال لهم وحرام على الجيش الذى كانت ضماناته من أجل حماية الشعب وسيادة الدولة وليس لحماية حزب أو تيار مثلهم خشى أن يختفى من المشهد السياسى لأنه غير مرغوب فيه من الشارع.

الفقهاء الثلاثون

كان المجلس العسكرى قد اجتمع مع ثلاثين من فقهاء الدستور والقانون يوم السبت ٢١ ابريل ٢٠١٢ بقاعة الماسة فى هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة بشكل غير معلن، وضع خلالها المجلس العسكرى كل الاحتمالات فى حال إذا ما فشلت الاحزاب والقوى السياسية فى تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، وماذا لو لم يتم انتخاب رئيس كما هو الجدول الزمنى المحدد؟ وما تأثير قانون العزل على الانتخابات الرئاسية وما دستوريته وشرعيته؟

استمر الاجتماع ٦ ساعات وكان من الحاضرين كل عمداء كليات الحقوق بجميع الجامعات المصرية وعلى رأسهم (محمود محمد كبيش، أحمد عوض هندى، جميل عبد الباقى) ومن المستشارين (عبد الله أبوالعز، محمد الشيخ، تيمور فوزى، مجدى العجاتى، هشام بدوى، وائل شلبى، محمد سعيد أمين، أحمد الزند) ومن الفقهاء الدستوريين (إبراهيم درويش، عمرو حسبو، ثروت بدوى، يحى الجمل، أحمد كمال أبو المجد، صبرى السنوسى، رأفت فودة، ثروت عبد العال، محمد نور فرحات، عاطف البنا) وحضر من المجلس العسكرى (سامى عنان، ممدوح شاهين، محمود نصر، محمد العصار، أحمد أبو الدهب) وخلص الاجتماع إلى أن الجمعية التأسيسية للدستور والتى لها عوار فى الإعلان الدستورى مما جعل هناك استئثار من أحزاب الأغلبية بالجمعية، وقال الفقهاء إن المادة (٦٠) من الإعلان الدستورى بها صعوبة فى هذا الخصوص، وتم الاتفاق على أن تكون الجمعية المؤسسة للدستور بها عدد كبير من الفقهاء الدستوريين وتتمثل فيها جميع طوائف الشعب والقوى السياسية والأحزاب بالتساوى دون أغلبية، علاوة على عشرين شخصية عامة تتضمن الشباب والمرأة والمسيحيين وهو الاقتراح الذى تبناه (د. أحمد كمال أبو المجد)، عضو اللجنة الاستشارية، والذى قالت به هذه اللجنة من قبل مع المجلس العسكرى، والذى ذهب بصدده (سامح عاشور) إلى مقر حزب الوفد واجتمع بالأحزاب هناك وعرض عليهم اقتراح الاستشارية والذى هو فى الأصل رأى لجنة (الفقهاء الثلاثين) وبعد أن عرض عاشور المقترح عقد مؤتمر إعلامى تم بثه مباشر، إلا أنه فى اليوم التالى لذلك اجتمع المجلس العسكرى مع الأحزاب إلا أنهم قالوا رأيا مختلفا عما أعلنوه على الشعب عبر الفضائيات والأكثر أنهم أعلنوا تمسكهم بقرار سابق قد اتخذ إلا أنهم لم ينفذوه ولم يتوافقوا عليه فى يومها.

رفعت يعترض والبدوى يتملص

قام السيد البدوى رئيس حزب الوفد وقتذاك بالتملص من الظهور فى المؤتمر الصحفى السابق ذكره، وكان المفروض أن يعلن بنفسه ما تم التوصل إليه بصفته صاحب المكان الذى تم فيه استضافة الأحزاب الأخرى وأيضا كونه الحزب الأكبر والأقدم، وكما كان هو متبع فى المؤتمرات السابقة، ولكنه فى هذه المرة رفض لكى يمسك العصا من المنتصف حتى لا يفقد تحالفه مع حزب الحرية والعدالة الذى لم يحضر من الأساس كونه معترضًا على رأى اللجنة الاستشارية بالعوار الذى قالت عنه والذى كان يضمن للحرية والعدالة الأغلبية بالجمعية التأسيسية.

المهم أن الذى قام بإلقاء البيان فى المؤتمر السابق بدلا من البدوي، النائب مصطفى بكرى الذى حاول إخفاء ذكر ما لوح به المشير بإنذاره من أنه فى حال عدم استجابة القوى والأحزاب السياسية للاتفاق فإنه سوف يستدعى دستور ٧١، الذى تم تعطيله حتى لا يترك البلاد فى حالة فراغ دستورى بعد انتخاب رئيس الجمهورية، ولكن الذى أفصح عن هذا الإنذار هو (أحمد الفضالى) رئيس حزب السلام الديمقراطي، وكان الاجتماع الأخير السابق ذكره بين المجلس العسكرى والأحزاب مليئا بالمفاجآت حيث أعلن (رفعت السعيد) رئيس حزب التجمع وقتذاك اعتراضه طوال الاجتماع ولم يعرض حلولا ولم يظهر فى المشهد الإعلامى كعادته بعد الاجتماع مع المجلس العسكرى، والطريف أن حزب النور السلفى الذى لم ينضج سياسيا بعد، ظهر وكأنه يحبو فى ذلك، قام بعرض رأيه الذى كان قد أملاه عليه حزب الحرية والعدالة الذى لم يحضر بدوره وأعلن مقاطعته للاجتماع، وتابع الموقف من خلال ذيله المثل فى (حزب النور) الذى عرض أن يكون نصف الجمعية التأسيسية من أعضاء حزبى الحرية والعدالة والنور، ولوح كل من يونس مخيون والسيد خليفة الحاضران عن حزب النور بأنهم سيحددون هم والحرية والعدالة ما يخص نسبة مشاركة كل منهم فى الـ ٥٠٪ التى طلبوها مع بعضهم البعض.

وفى هذا الاجتماع امتد النقاش لمدة خمس ساعات طلب خلالها المجتمعون من الأحزاب تناول الغداء فى المجلس العسكرى وهو المكان الذى يجتمعون فيه، حتى إن بعض العسكريين تندر عليهم وقال لهم (ليس المهم الطعام ولكن القرار) ومع هذا تم تلبية طلبهم وأحضر المجلس العسكرى لهم وجبة غداء وهو ما جعل الاجتماع يمتد لـ ٦ ساعات، بعدها عقد مؤتمر صحفى آخر بوزارة الدفاع ولكن المجلس العسكرى علق عليهم بأن المجلس الاستشارى درايته السياسية عالية ويحدد قرارته فى سويعات قليلة ولا يتناولون إلا المشروبات.

وقد قال المشير طنطاوى يومها لن أسمح لكم بأن تجعلوا الجيش يدفع كل يوم ثمنا (للفلس السياسى) الذى تعيشه القوى والتيارات السياسية المختلفة التى دائما ما تضع أطماعها وطموحاتها قبل مصلحة الشعب، والذين حاولوا مرارا وتكرارا التشكيك بأن المجلس العسكرى طامعا فى السلطة ولا يريد أن يتركها وتناسوا البيان الخامس للمجلس الذى ذكرنا فيه (يتولى المجلس العسكرى إدارة شئون البلاد ستة أشهر أو لحين انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى والرئاسة، وكان هذا بعد أن تضمن البيان تعطيل العمل بأحكام الدستور السابق وهو دستور ٧١ ووضع إعلان دستورى لتسيير أحوال البلاد خاصة بعد حل مجلسى الشعب والشوري، وأضاف طنطاوى يومها أن لو المجلس العسكرى كان طامعا فى السلطة ما كان سيناريو المرحلة الانتقالية يتم على النحو الذى صارت عليه، ولو كانت القوى السياسية صادقة ما استمر المجلس فى إدارة شئون البلاد ١٨ شهرا بدلا من ٦ شهور فقط.

لا.. لدولة الفصائل

كان المشير طنطاوى يرفض أن يتحدث أحد على أنه معبرا عن فصيل سياسى أوجماعة، وقال لجميع القوى والتيارات السياسية لسنا دولة فصائل بل دولة كاملة السيادة لديها أحزاب وليس جماعات وحذر أن يذكر أى منهم فى حضورهم الاجتماعات مع المجلس العسكرى ذكر أنهم جماعة أو تيار كذا وقال ليس لدينا هذه المسميات وانسوا أن يسلم المجلس البلاد وهى مقسمة إلى فصائل أو جماعات متناحرة يكون ضحيتها الشعب المصرى وتغلب المصلحة الخاصة على مصلحة البلاد، حيث كان الإخوان واليسار والسلفيون يطلقون على أنفسهم (الفصيل كذا..) وكانت كلمة الفصيل التى تقلق المشير لها دلالة كان كثيرا ما يعلن تخوفه بسببها لأنه يضمن لهؤلاء دعما وتمويلا خارجيا وهو ما تم رصده أثناء الثورة وبعدها لـ (الإخوان)، الذى جاء لهم تمويل عبر حقائب دبلوماسية من قطر وتسلمتها من البنك المركزى الأمريكى رأسا وهى تمويلات نقدية مقابل تقسيم مصر إلى جماعات وفصائل يمكن بواسطتها تفتيت وحدة مصر وهويتها وتجانسها.

ولكى تثبت بعض التيارات السياسية هذا المعنى فقد أطلقت على الجيش مسمى (القوى الرئيسية) وأن تلاها فى القوى هى (فصيل الإسلام السياسى) والذى يرأسهم الإخوان، ثم جاء التيار اليسارى الذى استشعر ضعفه فقال إن (القوى الثالثة هى الشباب) محاولا وضع نفسه فى دور الزعيم والقائد لها ومن خلال عباءتها يضغط ويحصد على ما يريد.

العريان

الفضالي

بعد إعلان الجيش المصري ضمن الـ10الكبار..

خبراء: 3 أسباب وراء تقدم القوات المسلحة للمركز التاسع عالميا

حققت القوات المسلحة المصرية نجاحا ملفتا خلال السنوات الماضية فى تطوير وتحديث السلاح من جهة وتدريب ورفع كفاءة المقاتل المصري من جهة وهو ما ظهر في تقدم مصر فى التصنيف الذى أعلنه موقع جلوبال فاير باور فى تقريره عن قائمة 2020 لأهم جيوش العالم. صعد الجيش المصري للمركز التاسع عالميا بعد أن كان المركز الحادى عشر فى تصنيف 2019، وقد احتل الجيش الأمريكى المركز الأول، ثم جاء الجيش الروسى فى المركز الثانى، فيما جاء الجيش الصينى بالمركز الثالث، والجيش الهندى بالمركز الرابع، ثم الجيش اليابانى فى المركز الخامس، ثم كوريا الجنوبية فى المركز السادس عالميا، كما حصل الجيش الفرنسى على المركز السابع، والجيش البريطانى بالمركز الثامن ، وجاء الجيش البرازيلى فى المركز العاشر، ليغلق قائمة الـ 10 الكبار عالميا.

د. نسرين مصطفى

قوة ردع

أكد اللـواء على حفظى مسـاعد وزير الدفاع الأسـبق ومحافظ شمال سيناء الأسبق أنه يجب أن ننظر للأمر بنظرة استراتيجية للدولة ككل، فالبعد العسكرى هو الذى يحمى كل ما تقوم به الدولـة المصرية من تنميـة، فالدول القوية هى التى تمتلك جيشـا قويا يحمـى ما تقوم به فأى إنجازات تصبح مهددة في ظل عدم وجود جيش قوى فهو قوة ردع ورسالة للأطراف الخارجية التـى لها مطامـع فى خيرات مصـر، والعكس صحيـح، فتعرضت مصر طوال تاريخها لمطامع وللتهديدات إذا ضعف جيشها، وكان آخر تلك الأطماع هى الأطماع الإسرائيلية.

وأضـاف أن التقييـم لا يشـمل الخـبرات القتالية السابقة ومسـتوى التدريب والنواحى المعنوية والكفاءة القتالية والتدريبات المشتركة والتصنيع العسكري والميزانيات العسكرية وهى العناصـر التـى تزيد من ترجيـح كفة الجيش المصري.

ميزان استراتيجى

واستطرد مساعد وزير الدفاع الأسبق أن مصر تـزن الأمور بميزان اسـتراتيجي سـليم فمصر تطور من قدرتها فى مجالات التنمية الشـاملة المختلفـة لكـى تصل بمصر إلى ما تسـتحقه من مكانـة بـين دول المنطقة بالتـوازى مع تطوير قواتها المسلحة، وأضاف أن لمصر جيشا قويا به أحدث منظومات التسليح فى العالم وهى رسالة إلى الآخرين أن مصر لديها جيش قوى يحميها.

ونبـه محافظ شمال سـيناء الأسـبق أن هذه رسـالة قد يكون لها أبعاد أخرى، لذا لا يهمنا الترتيب فالجوهر هـو أن الجيش المصرى قادر على حماية مصر وشعبها.

خبرات تاريخية

ويقول اللواء محمد الشهاوى، مستشار كلية القادة والأركان وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجيـة، طبقا لما أعلنه موقع جلوبال فاير باور، صعـود الجيش المصرى للمركز التاسـع عالميا، بعد أن كان فى المركز الحادى عشـر جاء نتيجـة تعزيز مصر قدرتها العسـكرية وتنوع مصادر تسـليحها وتنفيذ تدريبات مشتركة مع دول ذات مركـز وثقل عسـكرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسـيا وبريطانيا وفرنسـا واليونان بالإضافة إلى الدول العربية الشقيقة.

كما أن مصر لها خبرة فى الحروب السـابقة مثل حرب ٤٨ و٥٦ و٦٧ وحرب أكتوبر المجيدة في ١٩٧٣ كمـا أن مصر لديها خـبرة قتالية فى مكافحة الإرهاب فاسـتطاعت خـلال العملية الشـاملة سـيناء ٢٠١٨ أن تقضي علـى الكتلة الصلبـة للإرهابيين وتدمر بنيتهم الأساسـية المثلة فى أسلحة حديثة تمتلكها دول بالإضافة


اللواء هشام الحلبى

المقاتل المصري محترف يرفع من قيمة السلاح





إلى قيام مصر بتنفيذ المناورة الاستراتيجية قادر ٢٠٢٠ على كل الاتجاهات الاستراتيجية فى توقيت متزامن بالرماية بالذخيرة الحية لكل أفرع القوات المسلحة.

وأشار مستشار كلية القادة والأركان أن هناك ٥٠ معيارا يتم الحكم على كفاءة الجيوش وترتيبها منها القوة العسكرية والقوة الاقتصادية، وغيرها من المعايير ثم يتم جمع محصلاتها.

وأضاف الشهاوى أن القوات المدرعة المصرية فى المرتبة الرابعة على مستوى العالم والقوات البحرية فى المرتبة السادسة والقوات الجوية فى المرتبة الثامنة على مستوى العالم.

ونبه إلى ضرورة الاستمرار فى عملية التسليح والتدريب ورفع الكفاءة القتالية للفرد المقاتل الذى نضعه فوق منظومة الكفاءة القتالية والذى دائما على مستوى قتالية عالية

وأكد أن الدول الإقليمية الطامعة فى مصر والوطن العربى تنظر لقوة الجيش المصرى فهو يعطى رسالة للداخل للاطمئنان والثقة فى القوات المسلحة فهو درع وسيف هذا الوطن ورسالة إلى كل من تسول له نفسه المساس بالمصالح المصرية فى البحر المتوسط أو المصالح الاستراتيجية فى البحر الأحمر بأن هناك قوات جاهزة للدفاع وكل هذه الرسائل تصب فى مصلحة الحفاظ على الأمن القومى المصري والعربى.

وأكد أن هذا الترتيب الأساس فيه ليس السلاح ولكن لمن يعرف أساليب وتكتيكات استخدامه وبالتالي الاستمرار فى التدريب والتأهيل والاستمرار فى التدريب هو الأساس فى الحفاظ على تلك المرتبة، كما أن التدريبات المشتركة لها أهمية كبرى فى تبادل الخبرات ونقل المهارات والاطلاع على أحدث منظومات التسليح، وتوحيد المفهوم أثناء التدريب حتى تواجه التهديدات والعدائيات الجديدة خاصة العدائيات غير النمطية بالنسبة للبحرية وكيفية مواجهة التهديدات فى إطار العمل المشترك ونقل الخبرات.

ومن جهته نبه اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إلى أن موقع جلوبال فاير باور لا يضع فى الاعتبار بعض المعايير مثل السلاح النووى كما أن بعض المعايير يصعب تقييمها أو حسابها مثل مستوى التدريب وخبرة العمليات السابقة فهناك جيش حارب، فله خبرة وأخرى لم تحارب، كما أن الكفاءة النوعية للأسلحة تختلف من سلاح لسلاح وهو أمر لا يمكن حسابه لذلك يجب أن ننتبه أنه لا يجب الاعتماد عليه بشكل كبير لأنه موقع ليس أكاديمياوحساباته لا تتسم بالمعايير العسكرية الدقيقة.

وأضاف أن الموقع إذا وضع فى الاعتبار بعض المعايير منها التدريب وخبرة العمليات السابقة فالجيش المصرى سيحصل على مستوى أعلى فالجيش المصرى تدريبه عالٍ جدا و له تدريبات مشتركة مقارنة بجيوش أخرى.

السلاح بالفرد

وأكد الحلبى رغم أن المعايير منقوصة وبعض المعايير لا يستطيع حسابها إلا أن قوة الجيش المصرى عموما ترجع إلى كفاءة الفرد المقاتل فالسلاح بالفرد وليس الفرد بالسلاح فالمقاتل هو الأساس فالمقاتل المصرى استطاع فى ١٩٧٣بسلاح قديم تنفيذ حرب هجومية ضخمة وانتصر فيها انتصارًا ساحقًا بشهادة الأعداء و القادة الاسرائيليين.

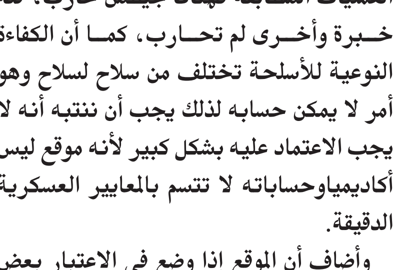
وأكد عضو المجلس المصري للشئون الخارجية أن تقدم الجيش المصري واضح جدا فالمقاتل استطاع انتقاء سلاح ذى كفاءة عالية ويناسب ما نواجهه من تهديدات حالية أو مستقبلية كما استطاع أن يتدرب على السلاح فى وقت قصير فيجب أن نرد الأمر إلى الفرد المقاتل.

ويجب أن ينتبه المواطن المصرى الذى ينظر إلى هذه المواقع أنها لا تقارن بأسلوب عسكرى أكاديمي صحيح، وأقول لا بد أن يكون لدينا ثقة فى المقاتل المصري أي كان نوع التصنيف لأنه من المحتمل أن يظهر تصنيف جديد يخفض تصنيف مصر أو يمنحها تصنيفا متقدما.

وأشار إلى أن قواتنا المسلحة استطاعت أن تبنى قواعد عسكرية تستوعب خطة تدريب محترفة ومناورة قادر ٢٠٢٠ كردع لأي عدائيات.

مقاتل محترف

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن العالم يرى المقاتلين المصريين مقاتلين محترفين لديهم القدرة العالية على استخدام السلاح أيا كان نوعه وكفاءته بصورة عالية لتحقيق الأهداف القتالية فهو لديه قدرة كبيرة على استخدام التكنولوجيا وهو الأمر الذى يجعل الدول المصدرة للسلاح لا تمانع فى تصدير السلاح لمصر فالسلاح فى يد المقاتل المصري قيمته تزيد وهى أمور فى حد ذاتها قوة ردع.



اللواء على حفظى

مصر تزن خطواتها بميزان استراتيجي سليم

اللواء محمد الشهاوى

50 معيارا للحكم على قوة الجيوش وقواتنا المسلحة أثبتت تفوقها

كلمات نابضة



معنى الوطن

يترقب الجميع بوجل مصير و طريق اصلاح الصناعة في مصر، بعد الخطوة المهمة التي كلف بها الرئيس السيسي «بجرأة محارب» لدعم المصانع المتعثرة ومنحها قبلة الحياة بإعفائهم من الفوائد المتراكمة، لتنشيط قطاع الصناعة ودفعه لتحقيق معدلات نمو اقتصادي كانت معطلة.

ربما تكتب هذه الخطوة شهادة ميلاد جديدة لمستقبل صناعي ولد في مرحلة الشباب ،اغلاق ماض متعثر مالياً و مادياً و معنوياً ، ماض تجاوزه العصر، تحجرت افكاره و أدواته وفلسفته.

الرئيس السيسي سيدون له التاريخ شهادة، بأنه رئيس سباق يحمل قلباً نابضاً بالخير لمصر ،يملك عقلاً واعياً يقود الحالمين بمستقبل أجمل و أرغد يحقق ما كنا نأمله عبر سنوات الثورة.

طريق الأمل عبره الرئيس بذلك القرار، ليقضي على محدودية الفكر، يوفر مفردات النجاح، يبني علماً جديداً في الإدارة لتحرير العقول المتجمدة، يطرح رؤية جديدة تتيح للصناعة أن تنهض حينها يضمن المواطن الكرامة والشرف، نجني معا حصاد القوة والتطور و النماء لبلادنا الحبيبة..

الوطن أصبح في حاجة لعقد جديد ،نصنع فيه النهضة التي نأملها و نحلم بتحقيقها، الصناعة هي كل مفردات النجاح اقتصاديا وانسانيا وسياسيا، فهي تعني العمران والنماء والتطور في ازهي صوره ومعانيه والسؤال هنا لماذا لم نجد مردود البحث العلمي من معرفة في تحويله إلي قيمة اقتصادية؟

حانت الساعة و اصبح الوقت متأخرا لنبدأ طريقاً كنا فيه في الماضي القريب متقدمين ،جاء الوقت الذي نضع فيه قيمة الوطن أمام أعيننا؟، ننبذ كل الخلافات، نترك كل المطالب الفئوية والطائفية و السياسية فكل في ملكية الوطن شريك، آن الأوان أن نبني الوطن بوطنية بناء سليما،نتحول فيه من النامية إلى المتقدمة، جاء الوقت لنتيح الفرصة كاملة وبإيجابية للشباب لنبني معا دعائم النجاح.

لا يصح أن نطلب من الصغير أن يبني دون أن نعلمه، في ظني أن الفرصة الحقيقية التي يجب أن تمنحها الدولة للشباب هي العلم ..فلماذا لا ننشئ مدارس للصناعة يلتحق بها كل الساعين لإنشاء مصنع صغير يتعلم فيها اصول المهنة و خطوات النجاح، مكاتب متخصصة مهمتها صناعة دراسة الجدوى، يخصص اماكن صناعية للشباب تمنحها الدولة لهم ثم تتركهم خمس سنوات كاملة في تلك البيئة الحاضنة لنمو الصناعات الصغيرة، بعدها نحاسبهم ضريبياً ومهنياً ونفرض عليهم ضريبة تعليم غيرهم.

على الدولة أن ترسم خريطة كبيرة تحدد فيها احتياجاتها الصناعية بدقة، نشارك جميعاً الدولة والمواطن والمستثمر كبيراً أو صغيراً في تحقيقها، فالمطلوب هو استعادة معنى الوطن.

إيهاب حجازى

تصنيف «جلوبال فاير باور» العسكري ما له وما عليه



د. نصر سالم

> لا يدخل فى الحساب أى قدرات لأسلحة التدمير الشامل وخاصة النووية

فــى يوم الخميــس الرابــع من فبرايــر الجارى ذكــر موقع «جلوبال فاير بــاور» المختص بتصنيف الجيــوش وترتيبهم عالميًا، فى أحدث تقرير له عن جيوش العالم للعــام ٢٠٢٠، أن الجيش المصرى قد تقدم عالميًا إلى المركز التاســع بــين جيوش العالم، متقدمًا ثلاثة مراكز مــرة واحدة ومتجاوزًا جيوش كل من البرازيل وألمانيا وتركيا وإيران وإســرائيل، وقد جاء ترتيب الجيوش العشــرة الأولى فى العالم طبقًا لتصنيف «جلوبال فاير باور» كالآتى:

فى المركــز الأول الجيــش الأمريكــى، تلاه فى المركــز الثانــى، الجيــش الروســى، ثــم الثالث الجيش الصينــى، فالمركز الرابع الجيش الهندى، فالخامــس الجيــش اليابانى، فالســادس الجيش الكورى الجنوبى ثم الفرنســى فى المركز الســابع، والبريطانى فى الثامن عالميًا ليسبق الجيش المصرى التاسع فى الترتيب، أما المركز العاشر فقد جاء فيه الجيش البرازيلى، خاتمًا للعشــرة جيوش الكبار فى العالم.

فما هو موقع «جلوبال فاير باور» وما هى أســس هــذا التقييم والتصنيف التى يتبعها لحســاب تلك القدرات ومدى صدقها ودقتها.

أولاً: الموقــع يتبع مؤسســة «جلوبــال فاير باور الأمريكية» المتخصصة فى الشئون العسكرية.

ثانيًا: الأسس التى تقوم المؤسسة بحساب قدرات الجيوش على أساسها:

– لا يدخــل فــى الحســاب أى قدرات لأســلحة التدمير الشامل وخاصة النووية.

– تقــاس قدرات الجيوش طبقا للكتلة الســكانية للبلــد وتعداد الشــباب القادر على حمل الســلاح، وكذلك أعداد القوات العاملة + القوات الاحتياطية.

– حجم وأعداد الأســلحة والمعدات الموجودة لدى الجيــش (برية، بحرية، جويــة) ولا يدخل فيها حســاب لأى مقارنة نوعية بين أســلحة الجيوش بعضهــا البعــض ولا الحالة الفنية لهــا من حيث الصالح والعاطل.

– القــدرة الاقتصاديــة للبلــد ودخلهــا القومى وقدرتها على الإنفاق العسكرى.

– إمكانــات الدولــة من حيــث القواعــد البرية والبحريــة والجويــة وتوزيعها علــى الاتجاهات الاستراتيجية.

– الأوضــاع الجغرافية للبلد من حيث المســاحة، طول السواحل، طول الحدود البرية، أحوال الطرق وكفاءتها، برية، بحرية.

– الموارد الطبيعية للبلد.

والجدير بالذكر أن هنــاك عوامل أخرى لها قدر كبير من الأهمية لا يمكــن تجاهلها بل لها القدرة علــى حســم أى صــراع عســكرى، لا يدخل ضمن حسابات مؤسسة «جلوبال فاير باور» مثل..

الــروح المعنوية للبلــد والروح القتاليــة للجنود والعقيدة العســكرية للجيوش وأيضا مقدار ما لدى الجيوش من خبرات قتال ســابقة ومستوى تدريبى وأيضا الكفاءة الفنية للأســلحة والمعــدات، وكلها حســابات لا يمكن للمؤسسة حســابها أو الحصول عليها بدقة.

– أيضــا هناك عامل مهم جدًا يدخل فى حســاب المؤسســة وهو حجم الإنفاق العســكرى أو الميزانية العســكرية للبلد ولكنه فى بعــض البلدان لا يعطى أى مؤشــر حقيقى، ومثال ذلــك ترتيب الدول من حيث الميزانية العسكرية وما يقابله من ترتيب فى القدرة العسكرية.

> تقاس قدرات الجيوش طبقا للكتلة السكانية للبلد وتعداد الشباب القادر على حمل السلاح

الولايــات المتحــدة الأمريكيــة ميزانيتها أعلى ميزانية ٧٥٠ مليار دولار وترتيبها الأول عسكريًا، تليها الصين ميزانيتها ٢٣٧ مليار دولار وترتيبها الثالث عســكريًا بعد روســيا التى تنفــق ٤٨ مليار دولار.

٣– الســعودية ميزانيتها ٦٧,٦ مليار دولار وهى خارج حساب الجيوش المتقدمة.

٤– الهنــد ميزانيتها ٦١ مليــار دولار وترتيبها الرابع عسكريًا.

٥– إنجلترا ميزانيتها ٥٥,١ مليار دولار كخامس ميزانية وترتيبها الثامن عسكريًا.

٦– ألمانيــا ميزانيتهــا ٥٠ مليار دولار كســادس ميزانية وترتيبها الثانى عشر عسكريًا.

٧– اليابــان ميزانيتهــا ٤٩ مليار دولار كســابع ميزانية وترتيبها الخامس عسكريًا.

٨– روســيا ميزانيتهــا ٤٨ مليــار دولار كثامن ميزانية وترتيبها الثانى عسكريًا.

أما مصر التى تحتل المركز التاســع عســكريًا فإن ميزانيتها ١١,٢ مليار دولار فقط.

فهل هذا التقييم له أهداف سياسية؟.. ربما!!

المهــم ألا يخدعنــا هذا التقييم حتــى وإن كان يبعث برســالة ردع للأعداء وطمأنــة الأصدقاء وعلــى أى حال فــإن جميع الخطط العســكرية توضع علــى حســابات معلوماتيــة مخابراتية دقيقــة ليس من بينها تقديــرات «جلوبال فاير باور» أو غيرها.


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
دخول
تسجيل
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
حصن الأمان
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤



فى أجواء رثائية تحمل الكثير من مشاعر الحزن من جهة والإلهام لشخصية عالم جليل طالما أثرى البحث فى مجال الدراسات الإسرائيلية، كرّم المركز القومى للترجمة، والمركز المصرى للدراسات الاستراتيجية وتنمية القيم الوطنية، عميد باحثى الدراسات الإسرائيلية والصهيونية الراحل الدكتور إبراهيم البحراوي، بندوة خاصة تم فيها تأبينه من خلال استعراض الجزء الرابع من مشروعه «انتصار أكتوبر فى الوثائق الإسرائيلية».

من خلال استعراض الجزء الرابع من "انتصار أكتوبر فى الوثائق الإسرائيلية"

تأبين إبراهيم البحراوى "الأب الروحي" للدراسات الإسرائيلية

د. نسرين مصطفى

شارك فى الندوة، التى أقيمت خلال فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب، ثلاثة من أقطاب المركز المصرى للدراسات الاستراتيجية وتنمية القيم الوطنية، الذى أسسه البحراوي، فى مقدمتهم المؤسس الشريك اللواء محمد عبدالمقصود عبد الفتاح، رئيس مركز دعم اتخاذ القرار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، واللواء وائل عبد الحكيم محمد ربيع، المستشار بمركز الدراسات الاستراتيجية بأكاديمية ناصر العسكرية، واللواء أركان حرب محمود محمد طلحة المدير السابق لكلية القادة والأركان، والمترجم الدكتور أشرف الشرقاوي.

وتعليقا على أهمية الكتاب، يقول د. أنور مغيث، مدير المركز القومى للترجمة، إن الكتاب بأجزائه يقدم وجبة دسمة للتعرف على نظرة العدو الإسرائيلى لانتصارات أكتوبر من خلال قادتهم وهو ما ينفى ما يثيره الإعلام الإسرائيلى من أن حرب أكتوبر لم تكن انتصارا لمصر وأرادت الدولة المصرية بهذا المشروع إبراز عظمة القوات المسلحة المصرية.

خبرة الرواد

وفى بداية حديثه، أوضح اللواء محمد عبد المقصود عبدالفتاح، رئيس مركز دعم اتخاذ القرار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، أن هذا العمل هو لنقل الخبرة من جيل الرواد إلى الأجيال القادمة من الشباب خاصة أن المركز المصرى للدراسات الاستراتيجية هدفه الدفاع عن القضية العربية فلابد أن تظل الوحدة العربية هى الأساس فى مواجهة التحديات التى تواجه الأمن القومى العربى فلابد أن يكون هناك عمق عربى خلف القيادة الفلسطينية.

وأضاف لو تحدثنا عن تحقيقات لجنة أجرانات مع القادة الإسرائيليين بما فيها من جوانب سرية ومحاكمات مسئولين سياسيين وعسكريين فهو يعنى أن النصر المصرى نصر عظيم وكان يشكل مصدر خطر على الأمن القومى الإسرائيلى فلازالت قواتها تضع ٨ من أصل ١٠ من قوة الجيش الإسرائيلى فى مواجهة الجبهه المصرية لأنه الجيش القوى الوحيد الذى لا يزال باق فى المنطقة العربية حتى الآن.

أسباب الهزيمة

وقال إن أصل تحقيقات تلك اللجنة يرجع إلى المظاهرات التى اجتاحت إسرائيل تطالب بالتحقيق فى أسباب الهزيمة فشكلت لجنة أجرانات والتى توصلت إلى أن ما حدث هو خلل فى القيادة العسكرية والسياسية وحالة من التخبط وعدم التنسيق بين أجهزة المخابرات سواء أمان أو الموساد مما ساعد فى تنفيذ مصر لخطة خداع استراتيجى محكمة.

خداع ذاتي

وأشار رئيس مركز دعم اتخاذ القرار إلى أن مصر قامت بعمليات خداع استراتيجى على جميع الأصعدة التى تم الإعداد لها بشكل ذاتى بامتياز ساهمت فيها كل مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية مؤداها أن مصر لن تشارك فى حرب فأصبحت القناعات الإسرائيلية أن الجيش المصرى غير قادر على خوض حرب وساهم فى هذا الطرح أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ونجحت فى هذا الأجهزة المصرية حيث نجحت فى توصيل معلومات مغلوطة ومضللة للجانب الإسرائيلي، موضحا أن لجنة أجرانات من خلال التحقيقات أكدت نجاح خطة الخداع والتضليل المصرية فى باب المندب وفى البحر المتوسط مما ساعد فى سيطرة القوات البرية المصرية على سيناء فخطة الخداع كانت مرتبطة بتعويد إسرائيل على القيام بعلميات تعبوية لإرهاق الجانب الإسرائيلى فقط وبالتالى فى فترة التنفيذ الفعلى كان رد الفعل الإسرائيلى مسترخ.

حقيقة أكتوبر

وقال المترجم الدكتور أشرف الشرقاوى إن سبب تبنى البحراوى لترجمة الوثائق الإسرائيلية هو تساؤل طرحه بعض طلاب البحراوى حول حقيقة انتصارات أكتوبر خاصة أن الجانب الإسرائيلى ينفى حقيقة ذلك الانتصار إلا أن المنطق يؤكد أن مصر حققت نصرا عظيما وإلا لما انسحبت القوات الإسرائيلية فى الوقت الذى رفضت فيه الانسحاب من الجولان فأراد البحراوى التأسيس لمشروع ترجمة للوثائق الإسرائيلية التى تؤكد على لسان الأعداء هزيمتهم، مشيرا إلى أن البحراوى بدأ المشروع على نفقتة الخاصة بـ ٧٠ ألف جنيه إلا أن المركز القومى للترجمة تبنى ذلك المشروع القومى الكبير الذى يخلد انتصارا وذاكرة للأمة.

وأضاف الشرقاوى أن البحراوى بعلمه الغزير قاد فريق عمل كبير بعدد كبير من الباحثين حيث كان يوظف كل منهم حسب قدراته ومهاراته للاستفادة من طاقات الشباب وكان جزءا أساسيا من هدفه هو نقل خبرات جيل الرواد إلى الشباب، مؤكدا أن شخصية البحراوى كعالم متبحر فى مجاله ساعدت على إنجاز المشروع بسهولة ويسر وفق خطة محددة وبشكل احترافى على أعلى مستوى فكان قادرا على تغيير آليات العمل وكان حريصا على إيصال المعلومة الصحيحة بباحثين والقراء ففك الكثير من الشفرات التى كانت خاصة باللغة العبرية التى مرت بتطورات خلال السنوات الماضية.

> **د. صابر عرب: "انتصار أكتوبر فى الوثائق الإسرائيلية".. مشروع قومي**

> **د. أنور مغيث: الكتاب يبرز عظمة الجيش المصري**

> **اللواء محمد عبد المقصود: تحقيقات أجرانات تؤكد عبقرية التخطيط المصري**

فرق الاستطلاع

وقال اللواء وائل عبد الحكيم محمد ربيع، المستشار بمركز الدراسات الاستراتيجية بأكاديمية ناصر العسكرية: كنت أدرس فى فرق الاستطلاع كتبا علمت أن صاحب الفضل فيها هو الدكتور البحراوى الذى كان حريصا على تقديم كل ما يجب أن نعرفه عن العدو وكانت معلومات البحراوى مدققة حيث كان فى فريق التحقيق مع الأسرى الإسرائيليين فى حرب أكتوبر، مشيرًا إلى أن أهم ما كشف عنه الكتاب أن اسرائيل رغم أجهزة التصنت التى كانت مزروعة فى سيناء والتى بلغت ٨٨٤ مركزا للتصنت إلا أن العقلية المصرية نجحت فى خداعها كما أن المعلومات التى قدمت أكدت الخلاف الشديد بين القيادات الإسرائيلية كما أن اعترفات القادة الاسرائيليين تلقى الضوء على مواضع الضعف والقوة والخلل لدى الجانب الإسرائيلي.

العقل الإسرائيلي

وأكد اللواء أركان حرب، محمود محمد طلحة، المدير السابق لكلية القادة والأركان، أن حرب سيناء لم تنته فى العقل الإسرائيلى خاصة أنه لأول مرة تدافع إسرائيل عن نفسها وعن وجودها كما أن حرب أكتوبر أنهت الوجود الإسرائيلى فى سيناء.

ونبة إلى أنه يجب أن نتيقظ وننتبه لأحلام إسرائيل فى سيناء فقد كانت إسرائيل تقوم بتوزيع كتاب يحمل اسم «أهلا بك فى سيناء» للتعريف بسيناء سعيا إلى إقرار الأمر الواقع إلا أن العقلية المصرية وضعت حدا للأطماع فى أراضيها.

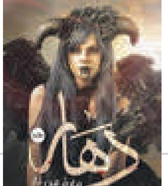
حالة نادرة

وفى كلمة مؤثرة، تحدث د. صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق، عن علاقتة بالعالم د. إبراهيم البحراوى وكيف كان مثلا يحتذى به فى تعامله مع طلابه وكان محبا للعلم والعلماء وهو حالة نادرة من محبة للمحيطين به، مشيدا بدور المركز القومى للترجمة فى تبنى هذا المشروع القومى لتعريف الشباب المصرى ببطولات القوات المسلحة المصرية بشهادة الأعداء وهو مشروع يستحق الثناء.









معرض القاهرة الـ51 بعيون شباب المؤلفين

"سياسة..فن ..رومانسية.. رعب .. مرأة.. وأدب ساخر"

أفكــار شبابية غير تقليدية

مروة علاء الدين

شهدت السنوات الأخيرة ظهور عدداً كبيراً من الكُتاب الشباب بصورة تفوق الوصف، ليتخذوا مواقعهم في عالم الأدب، كل منهم يكتب في فرع مختلف، ليعبر عن آرائه ويطرح أفكاره والقضايا التي يهتم بها والتجارب التي تأثر بها .. أكتوبر تواصلت مع بعض المبدعين الشباب المشاركون في معرض الكتاب هذا العام بكتاب أو أكثر، تملأ عيونهم الفرحة والترقب، فرحة انتهاء رحلتهم الشاقة، ليخرج للنور مولودهم الجديد، تلك الرحلة التي بدأت مع كتابة أول حرف حتى الطباعة.. والترقب والحرص على توصيل ثمرة جهدهم إلى أيادي زوار معرض 2020.



رواية "امـرأة لا تكفي" هي الرواية الأولى لنرمين عشـرة، شـابة في أول الثلاثين، تقـول "عشـرة"، الرواية إنسـانية نفسـية بها بعد فلسـفي، وتـدور أحداثهـا حول امـرأة ماتت بذاكرتها وبدأت حياة جديدة تحررت فيها مـن كل القيود والضوابط، لتنعم بالمتـع واللـذات، ارتبطـت بأربعة رجـال، كل منهم يمثل لذة أساسـية "المال والنجاح والجنس والحب"، وينشـب داخلها صراع عندما تقـرر أن تختار من بينهم، فهي بطبيعتها البشـرية تريد كل شـيء، وتأبى أن تضحي بأي شـيء. وتتمنى "نرمين" أن يكـون هناك اهتمام أكبر من الدولة بالكتب والمسابقات الأدبية.

يشـارك "أحمد معوض"، من كتاب الأدب السـاخر، في معرض الكتاب هـذا العام بكتـاب "يوميات مقرفص في الميكروباص"، الكتاب من فصلين، الفصل الأول هو مجموعة من المشـاهد السـاخرة، بطلها صحفي شاب طويل القامة يستخدم الميكروباصات كوسيلة انتقال لسـنوات عديدة، وطوال هذه السـنوات تحدث له مواقف كوميدية مع الـركاب ومع السـائقين سـببها الرئيسـي طول القامة ثم يقرر بعدها شراء سيارة، فيشتري سـيارة من طراز فيات ١٢٧، فتظل القرفصة مسـتمرة معه، وتسـتمر معها كوميديا الموقف، أما الفصل الثاني من الكتاب فهو عبارة عن سـيناريو وحوار لفيلم قصير بعنوان المحطة الجاية، تدور أحداثه كاملة في رحلة من رحلات المترو.



رواية "أبناء العاصـي"، "لعبد الرحمن دياب"، تـدور حول ضابط شـرطة يحقق في اختفـاء أهالـي قريـة بأكملها بشـكل مفاجئ ويظهر اسم من يُطلق عليهم "أبناء العاصـي" كمشـتبه بهم، وسـط مفاجآت مرعبـة يواجههـا، منهـا رؤى غريبـة ومقابـر يجدها لعشـرات الجثـث لقتلى لقـوا حتفهم في يوم واحد، وطفل هو الحي الوحيد الذي يلقاه ولكنه يتصرف بشـكل غريب يصاحبه في رحلته ثم يختفي فجأة، ليحاول البحث عن إجابات لهذه الأسئلة. الروايـة رعـب وتشـويق، كما يشـارك الكاتب برواية أخرى في معرض هذا العام وهي الجيساس – (الحرب الأولى) ، وهي فانتازيا تاريخية ورعب، تقع أحداثها في ٣ حقب زمنية مختلفة برابط واحد، منهم فترة الفراعنة وبناء الهرم الأكبر.

بعد صدارها كتاب "حكايتي مع البيادة" والذي حقق أعلى المبيعات، تعود الكاتبة "غادة نوارة" هذا العام بإصدار جديد وهو رواية "كبتاغون"

"كبتاغون" رواية سياسـية رومانسية تحكي في فترة الربيع العربي بين سـوريا وتركيا " عـن (حياة) وهي بطلة الروايـة الطالبة في كلية الطب والتي فـرق الربيع العربي بينها وبين خطيبها، وطوال أحداث الرواية تجاهد حياة لمواجهة أيامها الصعبة

وقد فازت الكاتبة في مسـابقة "أوتار القصة" للقصص القصيرة بقصة "لقاء على الإفطار"، وفازت في مسابقة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة للقصة القصيرة لعام ٢٠١٦. وتتناول في "حكايتي مع البيادة "، حياتها كزوجة لضابط في القوات المسلحة المصرية و تحكي عن الجانب الإنساني في حياة الضباط وأسرهم، والتضحيات التي يقدمونها.



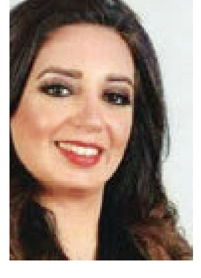
يمنى معوض شابة في العشرينيات حاصلة على بكالوريوس صيدلة، يصدر لها رواية "شجرة الزّقوم" تلك الرواية اجتماعية نفسـية، تضرب بفطرة الأمومة عرض الحائط وتسلط الضوء على أثـر عقد الطفولة والخوف في حياتنا، كيف يؤثر علينا كل هذا، وكيف نتجاوزه !

وتقول يمنى، إن معدل الإقبال في زيادة وهذا واضح من خلال معـارض الكتاب، وحتى في تحميلات الكتب الإلكترونية طوال أيام السنة .

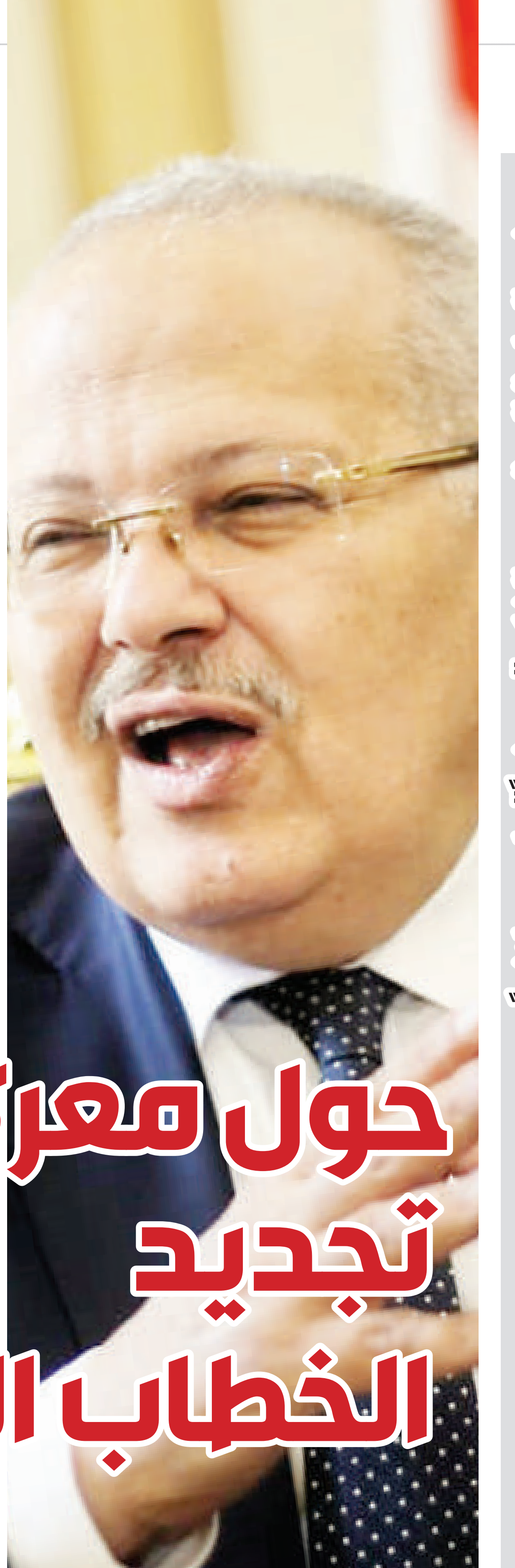


شـيرين سامي خريجة كلية الصيدلة ، صدرت لها مجموعة قصصية وثلاث روايات "قيد الفراشـة" ثم "حنّـة" و"من ذاق عرف"، كما صدر لهـا مؤخرا كتـاب "١٥٤ طريقة لقول أفتقدك" تشـارك به في معرض هذا العام. الكتاب يتحدث عن ١٥٤ رسـالة قصيرة أو نص مع رسومات معبّرة، تقول شيرين عن مولودها الجديد: هو الكتاب الذي كنت أكتبه دائما دون أن أشـعر أو أخطط، وهي كتابة لا تندرج تحت أي تصنيف، لم يكن مجـرد نصوص وخواطر، لكنه عالم كامل من المشـاعر والأفكار التـي لا ننتبه لها بين حياتنا العملية وننسـى التعبيـر عنها أو حتى الاستسلام للشعور بها.

شاركت "فاطمة أبو رواش" فـي معـرض ٢٠٢٠ بروايـة فانتازيا دراميـة، تتناول في (هيـت لـك) معاناة المـرأة في أقاليم مصر خاصة بعد الزواج، والبعد عـن الأهـل والعائلة، ومـدى تأثيـر ذلـك عليهـا، وحالهـا عند انتقالها من كنف أبيها إلى عصمة زوج لا تألفه ولا يألفها، وكيف أن أغلب الفتيات في الحضر والمجتمعـات العمرانية الجديدة لا يأبهون بعادات وتقاليد وأصبحوا ذوي عادات أوروبية، حصلت "أبو رواش" في ٢٠١٩على جائزة أحسن غلاف عـن رواية "دهـار مارج من نـار" .. وتوضح فاطمة أبو رواش، أنه في ظل انفتاح الشباب على السوشيال ميديا، وتوفـر الكتب بسـهولة بصيغـة الـ PDF، أصبحت القراءة أسهل



أول كتـاب متخصـص عـن "فـؤاد الظاهري" هذا الفنان الذى أثرى السـينما المصريـة بإبداعاتـه، ونجد اسمـه على غالبية الأفلام ذات القيمة الفنية العالية، تشـارك به فى معرض الكتـاب هذا العام الدكتـورة "رانيـا يحيى" رئيسـة قسـم فلسـفة الفـن بأكاديمية الفنـون، عنوانه "فـؤاد الظاهرى مصرية الجـذور وعالمية الإبـداع" ويعتـبر هذا الكتـاب الأول عن المؤلف الموسـيقى باعتباره واحداً من أعمدة موسـيقى الأفلام فى مصر والعالم العربى. تناولت المؤلفة الكتاب فى ثلاثة أجزاء، الأول بعنوان فؤاد الظاهرى القيمة والمكانة، اشتملت على رؤية الكاتبة حول نشأته وبداياتـه وملكة الإبـداع لديه ، ثم قراءة فـي أفلامه وخلالها قامت المؤلفـة بتحليل عدد اثنين وعشـرين فيلماً سـينمائياً من الأفلام التى تمثل علامات في السـينما المصرية والعربية، وجاء الجزء الأخير من الكتـاب متمثلا فى الملاحق التى تحتوى على شـهادات حية من كبار المخرجين والموسـيقيين والسـينمائيين، ثـم فيلموجرافيا لأفلام فؤاد الظاهرى، وتعريف المصطلحات الموسيقية بالكتاب.



حول معركة تجديد الخطاب الديني



أصبح الفضاء العام (البعض يفضل استخدام المجال العام) ساحة مشتعلة لكل أنواع الصراعات والسجالات من أول الأحداث السياسية الكبرى، وحتى السلوك الشخصي لرجل الشارع..

مساجلة الشيخ أحمد الطيب والدكتور عثمان الخشت أكبر شاهد على أزمة هذا التجديد المطلوب.

الخطاب الديني، في أبسط وأوضح مفهوماته التي لا لبس فيها، هو حديث البشر عن الدين..

السائد من هذا الخطاب يتسم بالجمود والبعد عن التسامح والعقلانية، وغلبة التقليد على الاجتهاد، وانتشار التعصب المقترن بالعنف المادي والمعنوي، فضلا عن شيوع وهم احتكار المعرفة الدينية بين أكثر الفرق الدينية المتصارعة.

رفض الإسلام التبعية الفكرية والتقليد الأعمى، وقضى على الدجل والشعوذة والاعتقاد في الخرافات والأوهام وأبطل الكهانة.



إيهاب الملاح



«1»

تابع ملايين المصريين، وغيرهم، خلال الأسبوع الماضي المساجلة التي جرت وقائعها على الهواء مباشرة، بين الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وبين رئيس جامعة القاهرة؛ أعرق وأقدم جامعاتنا المصرية في العصر الحديث، الدكتور عثمان الخشت.. وذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «تجديد الفكر الإسلامي» الذي عقد على مدار يومين بمركز المؤتمرات بمدينة نصر.

ليست المرة الأولى التي ينعقد فيها مؤتمر حول موضوع "التجديد"، وبالتحديد "الفكر الديني"، ولن يكون الأخير، لكن الجديد هذه المرة أن بعضا مما دار خلال المؤتمر قد تجاوز حدود القاعة التي دار فيها بفضل سلطة السوشيال ميديا، وبفضل الطابع الصراعي السجالي الذي يَسِم كل جوانب الحياة في مصر من أصغرها إلى أكبرها.. فمنذ يناير ٢٠١١، وما تلاها من تحولات وتقلبات وسنوات عصيبة، أصبح الفضاء العام (البعض يفضل استخدام المجال العام) ساحة مشتعلة لكل أنواع الصراعات والسجالات من أول الأحداث السياسية الكبرى، وحتى السلوك الشخصي لرجل الشارع، ومن مباراة في كرة القدم إلى ما يتابعه الناس على الهواء لحظة بلحظة فيما يسمى بـ"خطة السلام الأمريكية"، ومن مقتل قاسم سليماني إلى الفزع والرعب الذي أشاعه فيروس "كورونا" في العالم، ولا يزال.. إلخ

المهم أن هذه النوعية من المؤتمرات ذات العنوان والمعنى الواحد بتنويعات مختلفة تدور كلها حول مفردة "تجديد" (تجديد الفكر الديني، تجديد الخطاب الديني، تجديد الفكر الإسلامي، ... إلخ) والتي يتم فيها اجترار ومعاودة وترديد الأفكار ذاتها تقريبًا منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحتى الآن، لا تزال تدور في حلقة مفرغة حول بعض المصطلحات والمفاهيم لا أكثر، دون المساس بجوهر المسألة؛ وهي التسليم والقبول بحتمية تجديد طرق الفكر والنظر في الكليات والأصول، ومسايرة الواقع ومواجهة مشكلاته، والقبول بقانون التطور والتغير، وضرورة إعادة النظر في كثير مما ورثناه من إنتاج فكري "بشري"، تم التعامل معه بمنطق القداسة والمغالاة وفرض سلطة ليست له بأي حال من الأحوال.

ولعل مساجلة الشيخ أحمد الطيب والدكتور عثمان الخشت أكبر شاهد على أزمة هذا التجديد المطلوب؛ وما جرى من وقائع وأصداء هذا السجال يؤكد أن القضية أبعد غورًا من التهليل لهذا الطرف أو ذاك أو التصفيق لمن يؤيده فريق يعتبر نفسه مناصرًا للدين، وكل ما هو ديني، في مواجهة أو معارضة من يرى أن التجديد المطلوب يصب في خدمة السياسي وليس في خدمة المجتمع والناس وتطور الوعي الجمعي؛ أو باختصار التجديد الذي لا ينطلق من دوائر التعليم والثقافة مباشرة بغرض الارتقاء العقلي والحضاري بالجملة.

«2»

دار السجال حول مفهوم التجديد والخطاب الديني وقبل الخوض في تفاصيل السجال أو نقاطه؛ فإن ثمة ملاحظات أساسية يمكن رصدها هنا في هذا السياق:

مفهوم «التنوير» كما عرفه الفيلسوف كانط؛ هو «استخدام العقل الذي له الأولوية المطلقة في إدراك الأشياء ومعرفة العالم وما وراء العالم»

أولا: أن ارتجال رئيس جامعة القاهرة، وهو أستاذ معروف للفلسفة والفكر الفلسفي المتصل بقضايا الدين ومشكلاته؛ لم يكن بالقوة والإحكام والاتساق والتعبير الذي يليق بأستاذ جامعي كبير فضلًا على ترؤسه لأعرق جامعة حديثة في العالم العربي كله، وكان الدكتور الخشت الذي كتب خمسة مقالات نشرها تباعا في (الأهرام) على مدى خمسة أسابيع (نوفمبر وديسمبر ٢٠١٩) يدعو فيها إلى الاعتناء باللغة والدفاع عنها، وضرورة الاستمساك بالنقاء التعبيري وتنميته والعمل على شيوعه، أبعد ما يكون عن تطبيق هذه الدعوى وهو يرتجل كلمته التي ربما لا نختلف على فحوى بعض أفكارها، بقدر ما نأسى على طريقة التعبير عن هذه الأفكار، والشكل الذي عبرت به عن نفسها على لسان رئيس الجامعة.

ثانيا: وفي المقابل؛ جاءت كلمة الدكتور الطيب حادة هجومية، على عكس ما عرف عن فضيلته من هدوء ووداعة وميل إلى التعبير دون تجريح أو مساس بشعور، أقول جاءت كلمة شيخ الأزهر عكس ذلك تماما، وبدت غريبة عن سياق أحاديثه وخطاباته وكلماته التي أثرت عنه طوال عقود، جاءت الكلمة حادة وقاطعة وتدافع بعنف وشراسة عن الاتجاه الأشعري المحافظ الذي بات يمثله شيخ الأزهر وبات رمزًا عليه، ورمزًا للمؤسسة الأزهرية كلها في هذا الاتجاه، وعبّر شيخ الأزهر عن هذه الأفكار التي ربما نختلف معها بخطاب لغوي مباشر ومتماسك ومعبر عن هذه الأفكار دون تلعثم أو ارتباك أو تشوش في التعبير، وكانت هذه وحدها نقطة كفيلة بترويج الدعاية "الشعبوية" على وسائل السوشيال ميديا لانتصار شيخ الأزهر على مُساجِله.

ثالثا: فات الطرفان المتساجلان أن يحددا بدقة مفهوم "الخطاب الديني" في ثنايا التعرض للحديث عنه، وبالتالي كان من الضروري الاتفاق على تحرير المصطلح والانطلاق من أرضية مشتركة لإدارة حوار معرفي منتج وليس سجالاً صراعيًا خطابيا غرضه قضاء أحد الأطراف على الآخر بالقاضية كما يقولون في المنافسات الرياضية.

رابعا: وأما الخطاب الديني، في أبسط وأوضح مفهوماته التي لا لبس فيها، فهو حديث البشر عن الدين، أي أنه خطاب بشري يستمد نسبيته من قائليه الذين يمكن أن يصيبوا وأن يخطئوا في فهم نصوص الدين، والاجتهاد في استنباط معانيها أو تأويلها التي لا تخرج عن حدود أفهامهم من ناحية، وارتباط طرائق الفهم والتأويل والتفسير، حسبما يتصورونه صالح الجماعة الإسلامية، وصحيح الدين في الوقت نفسه، وذلك من منطلق مصالح بشرية، وأهداف عملية في النهاية، هذه الأهداف والمصالح توجه عمليات الفهم والتفسير والتأويل..

ولولا ذلك التعدد والتباين والتغاير في الفهم والأفهام ما اختلف المسلمون، ولا تعددت الفرق

«إن خلاص مصر، ورقي مصر.. ومستقبل مصر.. رهن التمكن من مقومات الحضارة الحديثة»... (السندباد المصري الدكتور حسين فوزي)

والطوائف والمذاهب الإسلامية، رغم أن منبع الإسلام واحد ومصدره واحد وقيمه الإنسانية الكبرى التي يدعو إليها، ولكن شاء الله أن يختلف البشر في الفهم والتأويل والتفسير، وأحيانًا يكون الاختلاف رحمة، ولكنه يمكن أن يكون نقمة إذا تسربت إليه جراثيم التعصب والتطرف، مقترنة بشيوع طبائع الاستبداد؛ معرفيًا وسياسيًا واجتماعيًا.

خامسا: أن أول ما يلحظه المراقب لوضع الخطاب الديني في مصر، من منظور تحليل الخطاب، هو الصراع بين اتجاهاته، وأن السائد من هذا الخطاب يتسم بالجمود والبعد عن التسامح والعقلانية، وغلبة التقليد على الاجتهاد، وانتشار التعصب المقترن بالعنف المادي والمعنوي، فضلا عن شيوع وهم احتكار المعرفة الدينية بين أكثر الفرق الدينية المتصارعة، وأخيرًا عن شيوع داء التكفير ولوازمه، في موازة صعود ثقافة التمييز الديني التي تهدد بأخطر ما يمكن أن يصيب الأمة ويشق وحدتها التي لا تزال قائمة، رغم كل ما يهددها.

ولعل هذه الملاحظات المكثفة تكون مدخلا لقراءة وتحليل أزمة التجديد والتحديث والبحث عن مسار للنهضة الحديثة تتجاوز إخفاقات القرنين الماضيين، وتنبني على رؤية كلية وشاملة وتحديد دقيق للمفاهيم وتجاوز الخطوط والأطر التي يستميت المحافظون والتقليديون في التشديد عليها والتذرع بها والدفاع عنها بشراسة لإعاقة أي تطور أو أي تجديد مطلوب وعلى أي مستوى.

«3»

في هذا السياق، فإن إضاءة على مفهوم "التنوير" أيضا وارتباطه بالعقل والعقلانية في التراث الإسلامي، وصلة ذلك كله بمكانة العقل في الإسلام؛ ومقامه، يمثل ضرورة معرفية قبل البدء في بحث موضوع التجديد وإشكالاته ولوازمه.. إلخ

مفهوم «التنوير»، كما عرفه الفيلسوف كانط؛ هو «استخدام العقل الذي له الأولوية المطلقة في إدراك الأشياء، ومعرفة العالم وما وراء العالم».. وقد نبه الفيلسوف كانط إلى أهمية أن نستخدم عقولنا في شجاعة، فذلك هو «التنوير» بمعناه الحقيقي.. ولا يعني «التنوير»، في هذا السياق، مجرد التعريف البسيط الذي وضعه أستاذ الفلسفة المعروف الدكتور مراد وهبة، وهو: «التفكير في النسبي بالنسبي»، فالتنوير في حقيقة الأمر هو أكثر وأشمل من ذلك؛ لأنه ببساطة يتعدى هذه الحدود المغلقة إلى ما هو أوسع وأرحب، وما يشمل الكون كله.. ولا يقتصر على الحدود الدنيا التي يفكر بها الدكتور مراد وهبة.

صحيح أن التفكير الإنساني كله تفكير نسبي، ولولا هذه النسبية ما تقدم الفكر الإنساني عن طريق الانقطاعات المعرفية التي تنقل البشرية من حال حضاري أدنى إلى حال حضاري أكثر تطورًا وتقدمًا.. ولذلك يظل تعريف الفيلسوف كانط للتنوير بأنه «استخدام العقل في شجاعة»، هو أفضل تعريف ممكن ونسبي إلى الآن.



جاءت كلمة الدكتور الطيب حادة هجومية على عكس ما عرف عن فضيلته من هدوء ووداعة وميل إلى التعبير دون تجريح أو مساس بشعور



كان الإمام محمد عبده يضع في اعتباره أنه يعيد تأويل الدين الإسلامي أو يجدد للأمة دينها في تيار بدأ من الشيخ حسن العطار

والحق أن المعركة الفكرية الكبرى في تراثنا منذ سقوط الدولة الإسلامية العربية في بغداد سنة ١٢٥٨م، هي نهاية زمن التنوير أو عصر التنوير في حضارتنا العربية الإسلامية.. وقد حاولنا أن نستعيد «استخدام العقل في شجاعة» مع مطلع النهضة الحديثة إلى أن وصل فكر التنوير إلى بداية ذروته الأولى في العصر الحديث مع أفكار جمال الدين الأفغاني، والإمام محمد عبده، الإمام الأزهري الثائر على تقاليد الأزهر وجموده، في ذلك الوقت، وصولا إلى أزهري مستنير معاصر؛ هو الدكتور محمود حمدي زقزوق، وزير الأوقاف الأسبق، وأستاذ الفلسفة والعقيدة الإسلامية والفكر الإسلامي، تشهد أعماله ومؤلفاته وآراؤه بأنه ابن بار من أبناء المدرسة الإصلاحية التجديدية الأزهرية التي قدر لها أن يخفت صوتها في مواجهة التيار المحافظ.

يؤكد الدكتور زقزوق أن حرص الإسلام على ممارسة العقل لكل وظائفه التي أرادها الله، كان هو السبب وراء الحرص على إزالة كل العوائق التي تعوق العقل عن ممارسة نشاطاته، ومن أجل ذلك رفض الإسلام التبعية الفكرية والتقليد الأعمى، وقضى على الدجل والشعوذة والاعتقاد في الخرافات والأوهام وأبطل الكهانة، كما ركز الإسلام على المسئولية الفردية، وحرر الفرد من أي سلطة دينية أو دنيوية»، ولعله في هذا يؤكد أيضا على الميراث العقلاني المستنير الذي ورثه من الشيخ الإمام محمد عبده.

(راجع: الدكتور محمود زقزوق «هوامش على أزمة الفكر الإسلامي المعاصر»، ص ١٢.

وكان الإمام محمد عبده يضع في اعتباره أنه يعيد تأويل الدين الإسلامي، أو يجدد للأمة دينها في تيار بدأ من الشيخ حسن العطار (١٧٦٦ ـ ١٨٣٥م) شيخ الأزهر، مرورًا برفاعة الطهطاوي، وجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وذلك في سلسلة لم تنته إلى اليوم، ولا يزال المفكر الأزهري الدكتور زقزوق يواصل الميراث العقلاني في الفلسفة الإسلامية، ويواصل استخدام المبدأ الكانطي الذي يصر على ضرورة «استخدام العقل في شجاعة»، ولذلك جعل الإمام محمد عبده من الإسلام دينًا للعلم والمدنية، إذا ما استخدمنا عنوان كتابه/ الوثيقة «الإسلام بين العلم والمدنية»، وفيه أقام تأويله للإسلام على خمسة مبادئ أو أصول كبرى؛ هي:

فات الطرفان المتساجلان أن يحددا بدقة مفهوم "الخطاب الديني" في ثنايا التعرض للحديث عنه

أولاها؛ ضرورة استخدام العقل، أو الانطلاق من مبدأ النظر العقلي لتحصيل الإيمان، وذكر في معرض تدليله على مكانة هذا الأصل العظيم قول بعض أهل السنة من أن "من استقصى جهده في الوصول إلى الحق، ولم يتوقف ومات قبل أن يصل فهو ناج".

وثانيها؛ تقديم العقل على النص في حالة التعارض أو "تقديم العقل علي ظاهر الشرع عند التعارض"، وثالثها تحريم التكفير عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم «أيما رجل قال لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما»، ورابعها الاعتبار بسنن الله في الخلق وبما ينفي أي تعارض بين الإسلام كدين سماوي موحى به من رب العالمين إلى خاتم رسله وأنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم وبين السنن الكونية والعلمية وبذلك يدرأ التعارض بين الدين والعلم الذي تسبب فيه جهل وتخلف بعض أبناء هذا الدين بما أشاعوه من ضيق أفق وانعزال عن المعرفة وتسييد للخرافة والدجل بدعاوى دينية أو تفسيرات جاهلة متعسفة ما أنزل الله بها من سلطان.. وختم الإمام محمد عبده هذه المبادئ بتأكيد أنه "لا سلطة دينية في الإسلام" أو بنصه "قلب السلطة الدينية والإتيان عليها من أساسها".

وهذه المبادئ التي ذكرها الإمام الجليل محمد عبده في كتابه «العلم والمدنية»، تعد بالتأكيد، نقطة انطلاق معاصرة في تأصيل فكر إسلامي معاصر للتنوير والتقدم وإزالة شبهات التعارض بين الإسلام كدين سماوي وبين التقدم والمدنية والحضارة والعلم وارتقاء الأمم والشعوب.

(وللحديث بقية)...

من أجل النيل

شـغلت قضية سد النهضة الرأى العام بشـكل كبير باعتبارها أمنًا قوميًّا، وأنها قضية الشعب المصرى بأكمله، فالمياه من الثوابت التى لا يمكن التنازل عنها، وأن ملف سد النهضة أصبح ملفًا له الأولوية لتأكيد حقـوق مصر المائية، وحرصت مصر دائمًا على تعزيز التعاون والتواصل مع دول حوض النيل، انطلاقًا من إيمانهـا بأهميـة دعم التنمية المسـتدامة والتكامل مع دول حوض النيل، وإيمانهـا بحقهم فى التنمية، وتؤكد فى ذات الوقت على حق الشـعب المصرى فى الحياة باعتبار نهر النيل المصدر الوحيد للماء العذب فى مصر، وهو شريان الحياة وأحد أهم مقومات التنمية.

وتأكيد حرص مصر الشـديد على علاقات قوية مخلصة مع أشـقائنا فى دول حوض النيل مشـروط بأن يبادلونا نفس الحرص، فالحياة واحدة والنهر واحد، وكان الرئيس عبد الفتاح السيسـى قد أكد أكثر من مرة أن مصر تسـاند حق الشعب الإثيوبى فى التنمية، وتؤكد فى ذات الوقت على حق الشعب المصرى فى الحياة، باعتبار نهر النيل المصدر الوحيد للماء العذب فى مصر، لقد تمسـكت مصر بحقوقها الكاملة ولم تمانع فى حق غيرها أن يسـتفيد، لكن الحل النهائى وإن بدا قريب، فإن مصر فى انتظار ما سـيحدث فى الجولة الأخيرة للمفاوضات بعد أن سبقت الجميع بكلمتها وأظهرت كل إشارات حُسن النية.

❑❑❑

نكون أو لا...



ماجد بدران

> مناقشة وإقرار الصيغة النهائية للاتفاق نهاية الأسبوع تمهيداً لتوقيع الدول الثلاث عليه نهاية فبراير الحالى

بعد جهـود ماراثونيـة أنهت اللجـان القانونية والفنيـة المعنية بمفاوضات سـد النهضة اجتماعاتها فى واشـنطن، بمشاركة الخبراء الوطنيين مـن مصر والسـودان وإثيوبيا، لوضع الصياغـات القانونية النهائية للاتفاق الثلاثى الفنى والسياسـى حول السـد، وقد خرجت الاجتماعات القانونية بتصور ثلاثى مشـترك، وصياغة متكاملة للنقاط الفنية المتفق عليها بشأن الجوانب المختلفة لملء وتشغيل السد.

الجولة الأخيرة للمفاوضات كانت حاسمة ومليئة بالأسرار والوثائق والمسـتندات التى عززت موقف الوفد المصرى، الوفد المصرى ذهب إلى واشـنطن حاملاً الحجج القانونية والسياسية والتاريخية، وهى جهد سياسـى وأكاديمى رائع قامـت عليه مجموعة من القامـات القانونية والفنية والدبلوماسية.

ويلتقى الأربعاء والخميس القادمين وزراء الخارجية والموارد المائية بالدول الثلاث، لمناقشـة وإقـرار الصيغة النهائيـة للاتفاق، تمهيدًا لتوقيع الدول الثلاث عليه فى نهاية شهر فبراير الحالى.

وقد وضعت مصر الجميع أمام مسئوليتهم بالمبادرة بالتوقيع منفردة على صيغة الاتفاق المقترح والذى يلبى المطالب المشـروعة للدول الثلاث وليس لمصر وحدها.

❑❑❑

لا شـك أن تدخـل أمريكا كان نقطـة تحول فى مفاوضات سـد النهضة بين الدول الثلاث، وكانت هناك صعوبة شديدة فى التفاهم على تشـغيل السد الإثيوبى دون إلحاق الضرر بدول المصب وبخاصة مصـر، فيما تعتبر مصر أن تدفـق مياه النيل «مسـألة وجودية»، وتمثـل الإنجاز الأمريكـى الأول فى جعل الأطـراف تعمل تحت رعاية الولايات المتحدة ومشـاركة البنـك الدولى، والثانى هو وضع الأمريكيـين مع الأطراف المعنية جـدول للتوصل إلى اتفاق نهائى، ويعقد المفاوضون اجتماعاتهم فى مبنى وزارة الخزانة الأمريكية.

وطالت المفاوضات واستغرقت أكثر من الوقت المحدد، ويشار إلى أن الرئيـس الأمريكى أثبت عدة مرات خـلال المفاوضات أنه مهتم بها بصورة واضحة، فاسـتقبل الوفود المشـاركة فى البيت الأبيض مرتـين، واتصل برئيس وزراء إثيوبيا هاتفيًا، عندما تأخر الطرف الإثيوبى فى إقرار التفاصيل المتعلقة بملء السـد وآليات التعامل مع حالات الجفاف أثناء الملء والتشغيل.

ويقـترب الأطـراف من المشـهد الأخـير للمفاوضـات، فينتظر الجميع عودة الـوزراء للاجتماع الأربعاء والخميس القادمين لإنهاء المفاوضات، وهذا ما تريده واشنطن، فالإدارة الأمريكية لديها قناعة بضـرورة التوصل إلى اتفاق، وأن البدائـل عن التوصل إلى اتفاق يهدد الأمن والاستقرار فى المنطقة.

ومن المتوقع أن يتم توقيـع الاتفاق النهائى مع الرئيس الأمريكى دونالـد ترامب نهايـة فبراير الحالى وبحضـور الرئيس عبد الفتاح السيسـى، ورئيس مجلس السـيادة الانتقالى فى السودان عبد الفتاح البرهان، ورئيس وزراء إثيوبيا أبيى أحمد.

❑❑❑

وخلال الأعوام الثمانية الماضية قدمت مصر كل ما يمكنها تقديمه مـن جهد وصبر ومحـاولات توافق وبنـاء ثقة، حتى يتـم التوصل إلى هـذا الاتفاق الذى يضمـن ويحافظ على تدفق ميـاه النيل، حياة مصر ومصدر خيراتها وكنز كنوزها، شـريانها الوحيد الذى يغذى أراضيها بالخيرات ويغمر أبناءها بالنعم.

لماذا رفض أبو مازن التعامل مع ترامب؟

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> عباس: لن أقبل بضم القدس لإسرائيل إطلاقا وأن يسجل فى تاريخى أننى بعت عاصمتنا الأبدية

البعض قد يرى فى خطة ترامب بداية مع التعديل لحل عادل وشـامل للقضية الفلسطينية ولكن من يدقق فى التفاصيل سـيجد كل أنواع الشـياطين التى تكمن بين السـطور لأنه بعد أربعة سنوات من التزام السلطة الفلسطينية بالشروط (حسن النوايا) يمكن إعطاء حق العيش لمجموعة من السـكان ومن بينها نزع السلاح الفلسـطينى من غزة وإلغاء حق العودة وتقسيم المسـجد الأقصى زمانيا ومكانيا بمعنى يوم للصلاة للإسرائيليين ويوم للفلسطينيين حتى ولو كان يوم الجمعة لإسـرائيل، عدم وجود سـيادة والموافقة على إلغاء قرارات الشرعية الدولية وعدم الانضمام إلى أى منظمة او محكمة العدل الدولية وكل هذه المطالب من أجل الحصول على دولة تحت الاحتلال ومنزوعة السيادة والسلاح.

مـن أجـل هذا أكد الرئيس الفلسـطينى محمود عبـاس أبو مازن عدم قبولـه بضم القدس لإسـرائيل إطلاقا، ضمن خطة السـلام الأمريكية التى أعلن عنهـا الرئيس الامريكى دونالد ترامب مشيرًا إلى قطع السلطة الفلسطينية التعامل مع الإدارة الأمريكية على خلفية سياستها تجاه فلسـطين، مبينـا أنها على ما يبدو تنفـذ وعد بلفور بالحرف وكأنها راعية له وليسـت وسـيطا من أجل إقامة السلام العادل والشامل للصراع .

وقال عباس، فى كلمته أمـام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب لن أقبل بضم القدس لإسرائيل إطلاقا وأن يسـجل فى تاريخى أننى بعت القدس عاصمتنا الأبدية، وقال أرفض الـرد أو الحديث مع الإدارة الأمريكية حتى لا يعلـن أننى قبلت بما تعلنه، وحمّـل الولايات المتحدة الأمريكية، مسـئولية ما آلت إليه القضية الفلسـطينية، مشـيرًا إلى أنه تم التفاوض مع الإسرائيليين من قبل دون معرفة أمريكا، ونجحت المفاوضات وأدت إلى اتفاق أوسلو.

وأضاف أن إسـرائيل لا تريـد التوصل إلى حل للأزمة، مشـيرًا إلى أن رئيـس الـوزراء الإسـرائيلى، بنيامـين نتنياهو، لا يؤمن بالسلام.

وحـذر الرئيس عباس من التداعيـات الخطيرة لخطة ترامب مؤكدًا على الرفض الفلسـطينى لهذه الخطة جملة وتفصيلا.

وأعلن أن الفلسـطينيين «جاهزون» للدخول فى مفاوضات برعاية الرباعية الدولية لافتا إلى أن فلسطين قطعت علاقاتها على إثر خطة السـلام مع الولايات المتحدة وإسرائيل، بما فى ذلك الجوانب الأمنية.

وتابـع: «وجهـت رسـالة إلى الجانبـين الأمريكـى والإسـرائيلى، لن يكـون هناك أى علاقـة معكم، بما فى ذلـك العلاقات الأمنية، فى ضوء تنكركم للاتفاقات الموقعة والشـرعية الدولية، وعلى إسـرائيل أن تتحمل المسـئولية كقوة احتلال»، واستطرد فى حديثه قائلا: «رفضنا استلام الخطة منذ اللحظة الأولى مـن إعلانها.. ورفضت اتصالات من ترامب لأننا نعلم أنه يريد أن يبنى على ذلك».

وقـال «عندما أعلن ترامب عن خطته»، اتصلوا بنا وقالوا إنـه يريد أن يرسـل الصفقـة لتقرأها، وأنا لم اسـتلمها، وعادوا بعد أسبوع يقولون انه يريد أن يتكلم معك ورفضت، وبعد ذلك رفضت أيضا استلام رسالة منه».

وأشـار عباس إلى موقف سـابق له مـع ترامب، قائلا: «تفاجأنا بعد شـهرين من لقـاء إيجابى مع ترامب بإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل وإيقافه ما يقدمه لنا من مساعدات تبلغ نحو ٨٤٠ مليون دولار، لوكالة الغوث الدولية».

وتابع: «١١ فى المئة فقط من مسـاحة فلسطين التاريخية للفلسطينيين فى خطة ترامب، إضافة للسيطرة الكاملة على كل ما هو غرب نهر الأردن».

واستطرد بالقول: «ما بقى لنا بالضفة الغربية وقطاع غزة هـو ٢٢ بالمئة من فلسـطين التاريخية ورضينـا بذلك لأننا نريد حلا، والآن يريد أن يأخذ ٣٠ بالمئة من الضفة ليتبقى لنا ١١ بالمئة».

إشراف: داليا كامل



«تبرئة الرئيس الأمريكي».. ربما لم يتوقع أحد- حتى الديمقراطيين أنفسهم- نتيجة غير ذلك للمحاكمة البرلمانية التي أجراها مجلس الشيوخ للرئيس ترامب، بتهمتى سوء استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونجرس، فالكل كان يدرك مصير هذه المحاكمة مسبقا، وأن ترامب سيخرج منها منتصراً، بل أن فرص إعادة انتخابه أصبحت أقوى، وفرص بقائه في البيت الأبيض لأربع سنوات قادمة باتت أكبر.

خطاب «الاتحاد» أظهر قوته.. وإنجازاته الاقتصادية سلاحه للبقاء

ماذا بعد إفلات «ترامب» من العزل ؟

روضة فؤاد

كان مجلس الشيوخ أجرى تصويتًا يوم الأربعاء الماضى على مصير الرئيس الأمريكى بالإدانة أو البراءة فى محاكمته البرلمانية، بعدما وافق مجلس النواب على هذه المحاكمة، وكما كان متوقعًا، تم تبرئة ترامب من التهمتين، الأولى وهى السعى بصورة غير مشروعة للحصول على مساعدة من أوكرانيا لحملة إعادة انتخابه هذا العام، وإساءة استخدام السلطة لمنع أوكرانيا من الحصول على مساعدات أمريكية بهدف الضغط عليها لفتح تحقيق مع نائب الرئيس السابق جو بايدن، أما الاتهام الثانى، فكان محاولة عرقلة العدالة بعدم تقديم شهود ووثائق تخص التحقيق.

وصوت جميع النواب الجمهوريين فى مجلس الشيوخ لصالح تبرئة ترامب، ما عدا السيناتور «ميت رومنى» الذى صوت لصالح إدانة الرئيس فى تهمة إساءة استخدام السلطة، مخالفًا بذلك موقف أعضاء حزبه، وقال رومنى إن «الرئيس مذنب بإساءة استخدام مروعة للثقة العامة»، وأضاف «إفساد انتخابات للبقاء فى منصبه ربما يكون أكثر الانتهاكات المسيئة والمدمرة لقسم اليمين».

وكان مجلس الشيوخ الأمريكى شهد طوال الأسبوعين الماضيين مرافعات الديمقراطيين والجمهوريين فى المحاكمة البرلمانية للرئيس، وتكرر فى الجلسة الختامية للمرافعات مشهد الانقسام نفسه بين الديمقراطيين والجمهوريين الذى بدأت به المحاكمة فى ديسمبر الماضى، وجرت المرافعات الختامية بعدما رفض مجلس الشيوخ طلب الديمقراطيين لاستدعاء شهود وطلب وثائق جديدة، وذلك بالنظر إلى وجود أغلبية جمهورية بالمجلس، ٥٣ جمهوريًا مقابل ٤٧ ديمقراطيًا.

وخلال المرافعات الختامية، شدد عدد من الأعضاء الديمقراطيين فى مجلس الشيوخ على ما يعتبرونه أسبابًا وجيهة تستدعى عزل ترامب، وفى هذا الإطار خاطب «جيسون كرو» النائب الديمقراطى السيناتورات قائلًا «إن واجبكم يتطلب إدانة الرئيس ترامب.. كم من الأكاذيب يمكن أن نتحملها، متى سيطفح الكيل»، وشدد كرو، وهو أحد الأعضاء السبعة المكلفين بتقديم الحجج فى ملف العزل أمام مجلس الشيوخ، على أن العزل يمثل وسيلة حماية قانونية استثنائية لا تطبق إلا فى حالات نادرة ارتكبت فيها انتهاكات جسيمة، مضيفًا «فى أمريكا لا أحد فوق القانون حتى الرئيس المنتخب»، كما تحدث السيناتور «آدم شيف» رئيس فريق الإدعاء الديمقراطى قائلًا «ترامب خان قسمه بحماية الدستور والدفاع عنه».

فى المقابل، لم يقف الأعضاء الجمهوريون صامتين، حيث شدد أعضاء فريق الدفاع عن الرئيس على براءته من التهمتين الموجهتين إليه، واعتبر محامى البيت الأبيض أن لائحة الاتهام الصادرة عن مجلس النواب الذى يسيطر عليه الديمقراطيون دافعها سياسى، مشددًا على أن ترامب لم يرتكب أى خطأ.

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية وتفاصيل تبرئة الرئيس، فإن السؤال الأهم يتعلق بالسباق نحو البيت الأبيض، وفرص ترامب فى إعادة انتخابه مرة أخرى.

حتى الآن، يبدو أن حظوظ ترامب للوصول إلى البيت الأبيض باتت أسهل كثيرًا، ومن خلال متابعة خطاب «حالة الاتحاد» الذى ألقاه ترامب فى جلسة مشتركة لمجلس النواب والشيوخ بمبنى الكونجرس بواشنطن، كان واضحًا الثقة والقوة التى تحدث بها الرئيس، حيث لم يتطرق إلى قضية العزل، وبدا متأكدًا من تبرئته، كما تحدث مطولًا عما اعتبره الإنجازات الكبيرة التى حققتها إدارته خاصة على الصعيد الاقتصادى.

وقد شهد الخطاب– الذى تابعته جميع وسائل الإعلام العالمية– تجدد التوتر والخلاف بين ترامب ونانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب، وبدأ الأمر عندما دخل الرئيس الأمريكى القاعة ليسلم بيلوسى نسخة من الخطاب الذى سيلقيه، لتمد الأخيرة يدها لتحية ترامب الذى تجاهلها أو لم ينتبه، ومضى لإلقاء الخطاب.

وبعد إنهاء الرئيس لخطابه، ظهرت بيلوسى من مقعدها خلف الرئيس الأمريكى إلى جانب نائب الرئيس «مايك بنس» لتظهر وهى تقوم بتمزيق نسخة من الخطاب الذى كان موضوعًا أمامها، ووفقًا لوسائل إعلام أمريكية، فقد قالت بيلوسى إن تمزيق خطاب ترامب كان أكثر الخيارات المتاحة تهذيبًا، واصفة إياه بالخطاب القذر، وتجنبت بيلوسى العبارات المعتادة مثل «من دواعى سرورى، من دواعى الفخر» التى يستخدمها رئيس المجلس عادة لدى تقديم رئيس البلاد لإلقاء كلمة بالكونجرس، وكل ما قالته عند تقديم ترامب «أعضاء الكونجرس.. إليكم رئيس الولايات المتحدة».

> رئيسة مجلس النواب: تمزيق خطاب ترامب كان أكثر الخيارات المتاحة تهذيباً

> «ميت رومنى» خالف حزبه وصوت لصالح إدانة ترامب بتهمة إساءة استخدام السلطة

> استطلاع «جالوب» يكشف أن مستوى تأييد الأمريكيين لرئيسهم بلغ 49 % قبل الخطاب

وبعيدًا عن أزمة المصافحة بين ترامب وبيلوسى، فقد ركز الرئيس الأمريكى فى خطابه على قوة الاقتصاد الأمريكى قائلًا «حظوظ أمريكا تزداد، ومستقبلها مشرق جدًا، كما أن سنوات التراجع الاقتصادى وأيام استغلال بلادنا واحتقارها من جانب دول أخرى قد انتهت وأصبحت من الماضى»، وتطرق ترامب إلى انتعاش الوظائف وتراجع البطالة قائلًا «انتهت الوعود المكسورة، وانعدام الوظائف، والأعذار لاستنزاف ثروة أمريكا، ومعدلات البطالة هى الأقل خلال نصف قرن»، وأشار ترامب خلال الخطاب إلى تراجع البطالة لدى فئات عديدة من مكونات الشعب الأمريكى، بما فيها النساء وذوى الأصول الأفريقية، والآسيوية، واللاتينية.

وانخفضت البطالة فى عهد ترامب إلى ٣,٥ فى المئة، وهى أدنى مستوى لها فى نصف قرن بحسب البيانات الأمريكية، ويرى ترامب أن هذا سببًا كافيًا لإعادة انتخابه مرة أخرى.

وتطرق ترامب إلى القوة العسكرية الأمريكية قائلًا «جيشنا أعيد بناؤه كليا، وقوته لا تضاهيها أى قوة فى العالم»، وأضاف «أقول لشعب بلادنا العظيم ولأعضاء الكونجرس: حالة اتحادنا أقوى من أى وقت مضى».

ويبدو أن سياسات الرئيس الأمريكى قد حازت على رضا وموافقة نسبة كبيرة من الأمريكيين، وهو ما أكدته استطلاعات الرأى، فقد أظهر استطلاع للرأى أجرته مؤسسة «جالوب» أن مستوى تأييد الرئيس بين الأمريكيين بلغ ٤٩ فى المئة قبل الخطاب، وهو أعلى مستوى يصل إليه ترامب، كما أشار استطلاع للرأى أجرته شبكة «سى بى إس» بين يومى ٢٦ و٢٩ يناير الماضى شمل ١٢٠٢ أمريكى إلى ارتفاع واضح فى نسبة المؤيدين لسياسات ترامب الاقتصادية مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.



بعد أن أصبح «البريكست» أمرا واقعا بخروج بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، بات الحديث الآن عن الغموض الذي يكتنف المستقبل الاقتصادي لبريطانيا وتدور تساؤلات عديدة بشأن العلاقة بين لندن وبروكسل، وهل سيدير رئيس وزراء بريطانيا ظهره للاتحاد أم سيحافظ على علاقات متوازنة معه في ظل شراكات اقتصادية قوية تلوح في الأفق مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وغيرهما من الدول ؟

غموض مستقبل بريطانيا بعد «البريكست»

هبة مظهر

فى خطـاب لتحديد الخطـوط العريضـة للعلاقة المسـتقبلية بين بريطانيا والاتحـاد الأوروبى لما بعد «بريكست»، أطلق رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسـون العنـان لإمكانات بريطانيـا أمام جمهور من المديرين التنفيذيين وسـفراء الاتحـاد الأوروبى لإثارة احتمال عودة المملكة المتحدة إلى شـروط منظمة التجـارة العالمية إذا رفض زعمـاء الاتحاد الأوروبى التوقيـع علـى اتفاقيـة تجـارة حرة حيـث قال إن بريطانيـا جاهزة لمزيد من التبادل والتفاوض فى عدة موضوعات فى نفس الوقت.

وقال جونسـون إنـه ليس هناك حاجـة للمملكة المتحـدة لتنفيـذ قواعد الاتحـاد الأوروبى بشـأن التجـارة. وأوضح أن رؤيته لعقـد صفقة تجارية مع الاتحـاد الأوروبى بعد البريكسـت تتمثل فى اتفاق تجـارة حرة علـى الطراز الكندى، قائـلا إن المملكة المتحـدة سـتعود إلى اتفاقيـة الانسـحاب إذا لم يتم التوصل إلى مثل هذه الصفقة.

وبموجـب الاتفاق بين الاتحـاد الأوروبى وكندا، تم إلغاء تعريفات الاسـتيراد على معظم السـلع بين البلدين، مع استمرار وجود عمليات فحص جمركية وضريبة القيمة المضافة.

ورفض جونسـون شـرط أن تتبنى المملكة المتحدة قواعد من بروكسل بشـأن سياسة المنافسة والإعانات والحماية الاجتماعية والبيئة أو أى شىء مشابه.

وأصر جونسـون على أن المملكـة المتحدة لم تترك الاتحـاد الأوروبـى «لتقويض المعاييـر الأوروبية»، ووعـد بالحفاظ علـى معاييـر أعلى فـى العديد من المجـالات، بما فى ذلـك الحماية البيئيـة وقال إن بريطانيا ستقوم بذلك «دون معاهدة».

وكان مسـئولون أوروبيـون نوهـوا محذرين، مع خـروج بريطانيا من الاتحـاد الأوروبى، من أن كندا وحدها وصلت إلى حالة التجارة دون فرض تعريفات جمركيـة؛ لأنهـا عدلـت كثيـرا مـن قوانينها بما يتماشى مع تشريعات الكتلة الأوروبية.

وبالنسـبة للأوروبيـين، فـإن وصـول بريطانيا إلى السـوق الأوروبيـة الموحـدة التـى تضـم حوالى ٤٤٠ مليون مسـتهلك، سـيكون مشـروطا باحترام المعايير الأوروبية. وهذه السوق مهمة جدا للندن لأن الاتحاد الأوروبى يبقى أول شريك تجارى لها.

ويريـد الأوروبيـون إجـراء المفاوضات بشـكل مـواز حـول كل المواضيع بهدف الحـد من مخاطر الانقسامات التى يمكن أن يستفيد منها البريطانيون.

من جهتـه، أعرب المفـاوض الرئيسـى للاتحاد الأوروبـى ميشـال بارنييـه عن اسـتعداد الاتحاد لمناقشة «اتفاق تجارى طموح للغاية» مع لندن كركيزة أساسية للشراكة لكنه حذّر من محاولة الانخراط فى منافسـة غير عادلة مع لندن، حيث أكد أنه لا يمكن للاتحاد الأوروبى قبول وجود اقتصاد محرر بالكامل بجواره، يستفيد من «امتيازات تنافسية غير عادلة».

ولذلـك يتفق المراقبون على أن مرحلة المفاوضات التى سـتحدد أسس العلاقة بين الطرفين مستقبلا، ليسـت بالأمر الهـين وسـتكون معقـدة للغاية، لاسيما فى ظل قصر مدة المرحلـة الانتقالية التى أكد المسـئولون الأوروبيون أنها غير كافية لمناقشة كافة التفاصيل الخاصة بعلاقات الجانبين والتوصل إلى اتفـاق مشـترك، فـى الوقت الـذى يصمم فيه رئيـس الوزراء البريطانى بوريس جونسـون على عدم تمديد تلـك المرحلة والتمسـك بانتهائها فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

وخـلال تلك الفترة الانتقالية، سـتواصل المملكة المتحـدة الامتثال لقواعد الاتحـاد الأوروبى، ودفع مساهمات له، وسـتحتفظ محكمة العدل الأوروبية بحـق الفصل فـى النزاعات القانونية، كما سـتبقى أغلب الأمور على حالها، فيما عدا عدة أشياء، حيث سـيفقد الأعضاء البريطانيون فى البرلمان الأوروبى، البالغ عددهم ٧٣ عضواً، مقاعدهم، بشـكل تلقائى؛ إذ سـتغادر المملكـة المتحـدة جميـع المؤسسـات والكيانات السياسـية فى الاتحاد الأوروبى، وكذلك عدم المشاركة فى قمم الاتحـاد الاوروبى وإذا رغب رئيـس الوزراء البريطانى، بوريس جونسـون، فى حضور قمم الاتحاد الأوروبى، سيتعين على الاتحاد توجيه الدعوة إليه، بشكل شخصى، فى المستقبل.

ولـن يحضر الـوزراء البريطانيـون الاجتماعات الدوريـة للاتحاد الأوروبى، المعنية بالنظر فى أمور مثل حدود الصيد البحرى وغيرها.

كمـا أصبح بإمكان المملكة المتحـدة بدء محادثات تجاريـة رسمية مـع كافة الدول حـول وضع قواعد جديدة لبيع وشراء السلع وهو ما لم يكن مسموحا به للمملكة المتحدة، خـلال فترة عضويتها فى الاتحاد الأوروبى.كما سـتعود جـوازات السـفر ذات اللون الأزرق الداكـن، بعـد مرور أكثر مـن ٣٠ عاماً على استبدالها بجوازات السفر ذات اللون الأحمر.

ومـن المقرر أن يتـم التحـول إلى اللـون الأزرق الداكـن، خلال عدة أشـهر، علـى أن تصدر جميع جـوازات السـفر البريطانية بهذا اللـون، بحلول منتصف العام الجـارى. وبطبيعة الحال، سـتبقى جوازات السفر ذات اللون الأحمر صالحة.

> خلال الفترة الانتقالية ستبقى أغلب الأمور على حالها ومنها حرية التنقل

كما سـيتم إغلاق إدارة بريكست حيث سيتم حل الفريق الحكومى الذى تـولى مفاوضات الخروج بين المملكة المتحدة والاتحـاد الأوروبى، أما فيما يتعلق بالمحادثات المسـتقبلية، فسـيتخذ فريق التفاوض مع الاتحاد من مبنى رئاسـة الـوزراء، فى داونتج ستريت، مقراً له.

> أصبح بإمكان المملكة المتحدة بدء محادثات تجارية رسمية مع جميع الدول

وكذلـك لـن يمكـن إعادة بعـض من المشـتبه فى ضلوعهم فـى ارتكاب جرائـم إلى المملكـة المتحدة، حال فرارهم إلى ألمانيا؛ إذ لا يسـمح الدستور الألمانى بتسليم المواطنين الألمان إلا للدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى.

> إذا رغب رئيس الوزراء البريطاني في حضور قمم الاتحاد الأوروبي مستقبلاً سيتعين على الاتحاد توجيه الدعوة إليه بشكل شخصي

فيما عدا ذلك ستظل الغالبية العظمى من الأمور على حالها، حتى نهاية ديسـمبر ٢٠٢٠، ومنها السـفر حيث سيستمر تسيير القطارات والقوارب والرحلات الجوية، كالمعتـاد وخلال الفـترة الانتقالية، ولدى مراجعة جوازات سـفرهم، سـيبقى بإمكان مواطنى المملكـة المتحـدة الاصطفاف فى الطوابيـر المخصصة لوصول مواطنى الاتحاد الأوروبى فقط.

كمـا سـتظل رخـص القيـادة وجوازات سـفر الحيوانـات الأليفـة صالحة، طالما كانت سـارية، وكذلـك بطاقات التأمـين الصحـى الأوروبية التى تسـمح لمواطنى المملكة المتحـدة بتلقى العلاج الطبى فى حالة المرض أو التعـرض لحادث أثناء وجودهم فى أى دولة أوروبية.

كما سـتبقى حرية التنقـل مكفولة وهو ما يعنى أنه سيتسنى لمواطنى المملكة المتحدة العيش والعمل فـى أى دولـة أوروبيـة، وكذلك الحال بالنسـبة للمواطنين الأوروبيين الراغبين فى العيش أو العمل فى المملكة المتحدة.

كمـا سيسـتمر مواطنـو المملكـة المتحـدة الذين يعيشـون فى الاتحاد الأوروبى فى تلقى معاشـاتهم التقاعديـة الحكوميـة، والحصـول علـى الزيـادة السنوية.وسـتواصل المملكـة المتحـدة المسـاهمة فى ميزانية الاتحاد الأوروبى، خلال الفترة الانتقالية، ما يعنى أن الاتحاد الأوروبى سيواصل تمويل الخطط البريطانيـة الممولة من قبله وستسـتمر التجارة بين المملكـة المتحـدة والاتحاد الأوروبـى دون فرض أى رسـوم أو حواجز جمركيـة إضافية، حيث سـيظل قانـون الاتحاد الأوروبى مطبَّقاً علـى بريطانيا أثناء فترة الانتقال التى تمتد إلى ١١ شهراً على الأقل.

إشراف: عمر البدرى

«شبرا ملس» قلعة الكتان بالشرق الأوسط

تعد قرية «شبرا ملس» التابعة لمدينة زفتى بمحافظة الغربية هي أكبر القرى على مستوى الجمهورية في زراعة وتصنيع وتصدير الكتان إلى دول العالم، حيث تعد قلعة صناعة الكتان في مصر والشرق الأوسط، ويصل إنتاجها إلى حوالي 85% من إنتاج مصر سنوياً وتشتهر بزراعة حوالي 60 ألف فدان من الكتان، بالإضافة إلى تجهيزه وتصنيعه من خلال 35 مصنعا والتي يتم تصديره إلى الدول العربية والأوروبية مثل الإمارات وعمان وبلجيكا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وروسيا ورمانيا، حيث تعتبر الصين هي المستورد الأول للكتان المصري.

الغربية - فتحي زرد

رصدت «أكتوبر» تفاصيل رحلة زراعة نبات الكتان وحصاده وتجهيزه ووصوله لمصانع الكتان بالقرية والتى تضم حوالى ٣٥ مصنعا للكتان ومشتقاته ويعمل بها حوالى ٧٥ ألف عامل مابين شباب وفتيات رجال ونساء حيث فى قرية «شبرا ملس» لا تجد يد عاطلة أو بدون عمل فالصغير والكبير والرجل والمرأة الجميع وجد من نبات الكتان عملا يدر دخلا وربحا ويفتح بيوت آلالاف هناك.

تشعر بمجرد ان تطأ قدمك قرية «شبرا ملس» والتى تبعد عن القاهرة قرابة الساعتين وكأنك داخل كتيبة عمل أو خلية نحل لا تتوقف عن العمل النشط والإنتاج فالجميع يعمل هناك صغارا وكبارا ونساء القرية لهن النصيب الاكبر فى العمل فى زراعة نبات الكتان وحصاده وتجهيزه فهذه الزراعة هى بمثابة شريان الحياة لهذه القرية والتى قضت على البطالة ووفرت عشرات الآلاف من فرص العمل لشبابها بل وللعديد من الشباب بالقرى المجاورة والمحافظات القريبة منها كما أنها وسعت الرقعة الزراعية وصدرت للخارج بمصانعها البدائية، خاصة أن العمل يسير بطرق عادية وآلات بدائية على الرغم من التطور الكبير والهائل فى أدوات الميكنة الزراعية ومع ذلك تنتج هذه الكميات الهائلة التى تصنع خارجيا وتصدر كذلك.

ماجد السعيد أمين عام نقابة فلاحين مركز زفتى سرد لـ «أكتوبر» كافة الجوانب والتفاصيل المتعلقة بزراعة وتصنيع الكتان قائلا: زراعة وصناعة الكتان هى مهنتنا ومهنة أجدادنا على مر العصور من أيام الفراعنة فقرية شبرا ملس تزرع سنوياً ما لا يقل عن ٥٠ ألف فدان وتزرع فى معظم محافظات مصر فى الغربية والبحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والمنوفية ودمياط وكل هذه الكمية بعد الحصاد يتم تجميعها وتشوينها فى قرية شبرا ملس مركز زفتى لتبدأ عملية هدير الكتان وهو يتم فصل البذرة من العود ويعمل بهذه العملية لا يقل عن سبعين ألف عامل من القرية وجميع القرى المجاورة .

وأضاف: يأتى لنا العمال من محافظات أخرى ونظل نعمل طول العام وبعد عملية فصل البذرة نقوم بعملية التعطين والتنشيف وبعدها التصنيع والتجهيز للتصدير للصين ودول أوروبا وكان السعر فى العام الماضى ٥٥ ألف جنيه للطن ولكن يتحكم فى السوق بعض التجار الصينيين والأوروبيين وانخفضت الأسعار لهذا العام وأصبح السعر حوالى ٣٥ ألف جنيه.

وأشار إلى أنه لا يوجد فى مصر مصانع غزل كتان مع اننا نصدر طن كتان للصين بحوالى ٣٠٠٠ دولار وشركات الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وبعض الشركات تستورد غزل الكتان من الصين وأوروبا سعر الطن الغزل من ٦ إلى ٩ آلاف دولار.



ونوه إلى بعض العقبات التى تواجههم فى صناعة الكتان ويأتى فى مقدمتها الحرائق التى تحدث خلال فصل الصيف، مناشدًا المسئولين بتوفير سيارات إطفاء لتأمين مصانع الكتان من الحرائق، مشيرًا إلى أنهم تواصلوا مع المحافظين السابقين للغربية منذ عام ١٩٩٠ ولم يتم الاستجابة لمطالبهم. وأوضح أن مشتقات كتان قرية شبرا ملس تفيد الدولة سنويًا بحوالى مليار و٣٠٠ مليون جنيه وتدر عائدًا كبيرًا من النقد الأجنبى نظير التصنيع والتصدير.

وقال د. موافى عصر أحد أبناء قرية شبرا ملس والحاصل على الماجيستر فى زراعة الكتان أن القرية تعد أكبر تجمع زراعى وصناعى، مؤكدًا أن الاهتمام بتلك الصناعة عمود فقرى فى رفع اداء انتاج الدولة لأهمية توفير العملة الصعبة.

وأضاف أن هناك وفودًا أوروبية وصينية تأتى بشكل دورى إلى القرية من أجل تصدير الكتان، حيث يتم تصدير الكتان إلى العديد من الدول الأوروبية والعربية ومنها فرنسا وبلجيكا وروسيا وألمانيا ورومانيا وتركيا والصين والتى تعتبر المستورد الأول للكتان، منوهًا الى أنه يوجد خط تواصل مباشر مع الصين لتصدير الكتان.

وأوضح أن كل ذرة فى عود الكتان مكسب ومنفع عام فهناك دول تصدر إليها زيوت الكتان وأخرى أليافه ومنه علف الحيوانات وأيضًا يدخل فى صناعة الأدوية والأخشاب والملابس والأقمشة فهى زراعة حيوية.

وقال محمد إبراهيم أحد المزارعين إن زراعة نبات الكتان تبدأ من منتصف شهر أكتوبر حتى منتصف شهر نوفمبر ويستمر المزارع فى متابعة المحصول حتى فترة الحصاد والتى تبدأ الأسبوع الأخير من شهر مارس، مشيرًا إلى تكلفة الفدان قد تصل إلى ١٨ ألف جنيه فيما يصل الإنتاج إلى حوالى ٥ طن من الكتان الخام، مؤكدًا أن قيمة تصدير طن الألياف المعروفة بشعر الكتان الخام تبلغ ٣٠ ألف جنيه ويتم استيراده مرة أخرى بعد غزله بسعر أغلى من ذلك بخلاف مشتقات الكتان من البذور.

وأضاف أن نبات الكتان يعد من أقدم النباتات المستخدمة فى الصناعة، حيث يتم استخراج الزيت والألياف منه ويُستخدم ساق نبات الكتان فى الحصول على الألياف التى تكون على شكل حزمٍ، مشيرًا إلى أنّ اللون الطبيعى للكتان يكون مائلًا للصفرة وأحيانًا مائلا للرمادى أو الأخضر وتدخل ألياف الكتان فى صناعة الأنسجة والأغطية وأقمشة الخيام والأكياس القماشية وصناعة الملابس والحقائب أما بذور الكتان فيستخرج منها زيت الكتان والمعروف باسم الزيت الحار ويستخدم فى الطبخ والصيدلة والطب لكونه غذاء صحيا غنيّا بالدّهون المفيدة والفيتامينات.

وأوضح أن حوالى ٤٥٪ من زيت بذر الكتان به نسبة عالية من أوميجا ٣ و٢٢٪ بروتينات و٤٪ معادن كما أن للكتان المصرى استخدامات لا حصر لها منذ زراعته على يد الفراعنة قبل آلاف السنين واستعان القدماء المصريون بمنتجات الكتان فى الكثير من الاستخدامات التى لا تقتصر على الملابس فقط وإنما استخدموه أيضا فى صناعة حبال من الكتان لرفع الصخور التى أقاموا بها مبانيهم والأشرطة التى تلف حول مومياوات الفراعنة المصنوعة من الكتان لحفظ المومياوات بعد إتمام عمليات التحنيط.

% 85

من إجمالي إنتاج مصر للكتان يخرج من «شبرا ملس» وبها 35 مصنعا يوفر 75 ألف فرصة عمل

بعد المرارة.. سكر وحلاوة

«كسر القصب» فرح الصعايدة

وسط أجواء من البهجة يستقبل المزارعون في الوجه القبلي موسم «كسر القصب» بعد عام من الجهد والتعب في رعاية المحصول ولسان حالهم يقول «بعد المرارة سكر وحلاوة». فعلى الرغم من برودة الجو وموجات الصقيع المرتفعة تبدأ ملحمة جني الثمار، حيث يخرج الكبار والصغار لكسر القصب من بعد صلاة الفجر حتي شروق الشمس تبدأ بعدها عمليات التحميل والتوريد لمصانع السكر .. «أكتوبر» ترصد مراحل نقل المحصول من الأرض للمصنع.

قنا - محمد فتحي

تعـد زراعة القصب مصدرا للخير فـى كل قرى الصعيد من المنيـا شمالا حتى أسـوان جنوبا والجميل فـى هذا المحصول أنـه مصدر خـير للجميع لن يملك أرضا ولـن لا يملكون أيضًا فالفقراء الذين لا يملكون أرضا ينتظرون موسـم كسـر القصب لإطعام مواشـيهم من «القلواح» وهو الـورق الأخضر أعلى عود القصب وينتظره العمال البسطاء أيضا للعمل فى تحميله وفى كسره أحيانًا.

أما مخلفات القصب التى تمتلئ بها الشـوارع طوال موسـم الكسـر فيسـعد بهـا أهالى القـرى، حيث يقومـون بجمعها واسـتخدامها فى التدفئة خلال أشـهر الشـتاء. كما يعد كسر القصـب موسما رائجا لعمل عربات النقل والجرارات الزراعية التى تقوم بنقل المحصول إلى مصانع السكر إلى جانب عمال شحن عربات الديكوفيل التى تجرها القطارات على سـكك حديدية تخترق القرى والزراعات لنقل المحصول من المناطق القريبة من المصانع.

بدأ الكسر

فى أول أسـابيع العام الجديد تقوم مصانع السـكر فى مدن ومراكز محافظـات الصعيـد بتنظيم احتفـالات يتم خلالها تكريـم عدد من العاملـين بالمصانع وذلـك ابتهاجا بالانطلاق الرسمى لموسـم حصاد "قصب السكر" وأصبحت هذه الاحتفالات عادة سنوية ويستمر الموسم لعدة أسـابيع حيث يتم تشـوينه فى مختلف الوسائل المخصصة لنقل القصـب ومنها قطـار الديكوفيل وجرارات القصـب والعربات النقل الكبـيرة بجانب الجمال التى اندثرت مؤخرًا ثم نقله لمصانع السـكر ومنها على سـبيل المثال مصنع سـكر أرمنت وقوص بقنا ومصنع كوم أمبو وإدفو بأسوان وأبو قرقاص بالمنيا.

وإذا كانت زراعات القصب تستمر عاما وتلقى العناية والرعاية من المزارعين فإن موسـم كسر القصب يستمر أكثر من نصف العام خلافا لموسم حصاد محاصيل أخرى مثل القمح الذى لا يتجاوز موسم حصاده شهرا واحدا.



أغانى القصب

«القصـب.. بالقصـب.. والقصب عاوز ميه يـا واد» هذه واحدة من الأغنيات الشـهيرة التى تتردد فى موسـم كسـر القصب ويتغنى بها الرجال والنساء والأطفال أحيانًا.

ولأن موسم كسر القصب تنطلق من بعده حفلات الزفاف بعد حصول المزارعـين على المبالغ المالية قيمة ما يتم توريده للمصانع ومن الأغانى المشـهورة التى تعد تؤكد أن موسـم كسـر القصب موسم خير للجميع «القصب كسـرناه.. ع المصنع رحلناه.. وعريسـنا ودخلناه وعروسـته السـنة ديه معاه»، حيث تشـير الأغنية إلى أن موسم كسر القصب فى الصعيد، هو موسمُ للخطبة والزواج.

عصر القصب

لم نتجول كثيرا فى مصانع القصب المنتشـرة فى محافظات الصعيد ولكننا رصدنا ما قامت به مصانع سكر أرمنت غربى محافظة الأقصر، حيـث تم تنظيم احتفالية بذبح عجل فى بداية موسـم عصير القصب وتسلم شحنات قصب السكر من المزارعين والمواطنين من مختلف أنحاء المحافظة تحت إشـراف المحاسـب محمد عبد الرحيم حسين رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتدب والمهنـدس عبدالفتاح خليفـى رئيـس قطاعـات مصانع سـكر أرمنـت وبحضور مديرى العموم والعاملين بالمصنع وعدد من القيادات الشعبية بالأقصر.

وكان مصنع سـكر أرمنت غرب الأقصر قد انتهى من كافة التجهيزات النهائية لموسـم عصير القصب للعام الجديد عبر دخـول القصب للمصنع فـى الجرارات وعربـات الديكوفيل حيـث تم البـدء مؤخرا فى تطبيـق منظومـة الموازين الآلية الجديـدة والمعدة من قبل فريق عمل قطاع نظم المعلومات وقد تم العمل على النظام الجديد بكل يسـر وسـهولة ودقة حيث لا يوجـد فى هذه التقنيه مجال للأخطـاء، ثم تنطلق مراحل الصنيع بعصر القصب.

ولم تتوقف الاسـتفادة من قصب السـكر على إنتاج السكر فقط بل يسـتخرج من القصب كثير من المنتجات مثل الكحول والسـكر والورق كما تسـتخدم مخلفات القصب فى صناعة الخشـب ومنها الخشب الحبيبى وصناعة العسل الأسود وبعض الحلوى.

اهتمام حكومي

يذكر أن المسـاحة المزروعة بمحصول قصب السـكر بمحافظة قنا تبلـغ حوالى ١٢٠ ألفـا و٤٨٠ فدانـا تمثل حـوالى ٣٧٪ من إجمالى المسـاحة المزروعـة على مسـتوى الجمهورية يتم توريـد حوالى ٣ ملايين طن قصب خام تنتج حوالى ٣٠٠ ألف طن سكر سنويا.

ومع بداية موسم كسـر القصب عقد اللواء أشرف الداودى محافظ قنا اجتماعا تنسـيقيا مع رؤساء مصانع شركات السكر بقوص ودشنا ونجع حمادى للاستعداد لبدء موسم عصير قصب السكر.

وجه المحافظ بضرورة التنسـيق بين الجهـات المعنية نحو اتباع التعليمـات بكافـة مراحل نقـل المحصول من أماكـن زراعته حتى وصوله إلى المصنع، حيث أعطى تعليماته لمسـئولى المرور بعدم السماح لجرارات نقل القصب بالمبيت بالشوارع والطرق الرئيسية مع الالتزام بوضع العلامات الإرشـادية وعدم السماح للجرارات بالسير بحمولة أكثر من ٢ مقطورة منعاً لوقوع حوادث وحفاظا على سلامة الموطنين .

كمـا وجـه رؤسـاء الوحـدات المحلية بضـرورة رفـع كافة الإشـغالات من على جوانـب الطرق الرئيسـية والداخلية خاصة القريبة من المصانع، كما أوصى بضرورة التنسـيق مع مؤسسـات المجتمع المدنى من أجل تدبير عدد من عمال النظافة اليومية لرفع مخلفـات الناتجة عن عمليات نقل المحصول بالطرق وحفاظا على المظهر الجمالى للمدن.

% 37

إجمالي المساحة المزروعة بالقصب بمحافظة قنا

مركز الإعلام الأمني واليوبيل الفضي

دعونا نفكر




مهنى أنور

مواجهة الشائعات المغرضة وحروب الجيل الرابع والخامس أهم مهام مركز الإعلام الأمن بوزارة الداخلية الذى يحتفل بعيده الفضي

فــي عــام ١٩٩٥ وبالتحديد في أوائل فبراير منذ ٢٥ عامًا تم إنشـاء مركز الإعـلام الأمنى فى عهد الوزير الأسبق حسن الألفى الذى كان مؤمنًا بقيمة الإعلام ودوره فى نقل الصورة الأمنية للمواطن دون تزييف، وكان الهدف الثانى أيضا مواجهة الشائعات وقد احتفلت وزارة الداخلية وهيئة الشرطة بعد احتفال كل المصريين بعيد الشرطة فى ٢٥ يناير والذى شرّفه بالحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى، احتفلت الوزارة بالعيد الفضى (وهـو مرور ٢٥ عامًا) على إنشـاء مركز الإعـلام الأمنى على يد فارس الإعلام الأمنـى الراحل اللواء رؤوف المناوى – رحمة الله عليه – والذى كان مساعدًا لوزير الداخلية للإعلام والعلاقات، ومنذ ذلك التاريخ ويلعب مركز الإعلام الأمنى دورًا مهمًا فى مواجهة الشـائعات وحروب الجيل الرابع والخامس حاليًا وأنواع أخرى من الحروب الخاصة بنشر الشائعات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة (السوشيال ميديا) لنشر الفوضى والمغالطات والشائعات الكاذبة والمغرضة.

هذا المركز الإعلامى بوزارة الداخلية والذى يعتبر الأول من نوعه فى دول الشـرق الأوسـط وأفريقيا تضاعفت مسئولياته حاليًا عما كانت من قبل حيث تعمل كتيبته الإعلامية من ضباط الإعلام الأمنى على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميًا فى هذه المواجهة الدائمة للحروب الحديثة وهى حروب الكلمة والصورة والصوت والفيديوهات التى تنشـر وتذاع على وسائل التواصل الاجتماعى من فيـس بوك واليوتيوب وتويتر وغيرها وتقوم بالتصدى الفورى لها ونشر وإذاعة الحقائق دون تأخير.

يأتـي الدور المهم لهذا المركز الناجح فى أداء رسـالته هذه الأيام بعد المواجهة الشرسة للإرهاب الأسود والذى انتصرت فيها الشرطة المصرية وجيشـنا الباسـل عن طريق التعاون والتنسيق بينهما أيضا فى عرض اسـتراتيجية الوزارة فى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقـروءة والمذاعـة وعلى وسـائل التواصـل الاجتماعـى، وتؤكد الإحصاءات التى أعلنت أن مركز الإعلام الأمنى خلال ٥ سنوات فقط تلقى ما يقرب من ١٧ ألف شكوى وحالة إنسانية قام بفحصها وأعد تقارير حولها وقام بحل الكثير منها بصفة أسـبوعية وشهرية وقام بتحليل الحالة الأمنية فى كل ربوع مصر.

ويستمر المركز الإعلامى حاليًا فى التطوير ليؤدى دوره ورسالته حيـث يعمل ضباطه فـى صمت ولكنهم يمثلـون منظومة متحركة تمثل استراتيجية أمنية لوزارة الداخلية تحملت على مدى ٢٥عامًا مسـئولية إعداد المحتوى الإعلامى حتى بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعى واتسـاع نطاق اسـتخدامها من جانـب المواطنين حيث خصص المركـز ضباطًا متخصصين فى متابعة ما ينشـر على مواقع التواصـل الاجتماعى للرد علـى الكثير من المغالطات والشـائعات الكاذبة عن أنشطة الـوزارة أو جهودها والعمـل على إزالة وحل الكثير من الشكاوى ونشر وإذاعة وإعلان الحقائق.

رسـالة أخرى فى رأيى وهى الأهم التى يقوم بها المركز وكتيبة ضباطه النشـطين حاليًا فى عهد الوزير النشط السيد محمود توفيق الـذى حقق تقدمًا ونصرًا كبيرًا فى معركة الإرهاب ومواجهته بالعديد من الضربات الأمنية الاسـتباقية الناجحة وتعرض عليه يوميًا جهود هذا المركز الإعلامى حيث يعمل جميع ضباطه بحب وتنسـيق وتعاون تحت إشراف اللواء علاء المحمدى مسـاعد الوزير للإعلام والعلاقات فى حين يرفض جميع الضباط العاملين فى المركز رغم جهودهم الجبارة نشـر أو إذاعـة أسمائهـم، ولم يقتصـر دور المركز فقط فـى مواجهة الشائعات التى تبثها المنصات الإعلامية فى الداخل للجماعة الإرهابية فى الداخل فقط ولكن مواجهة شائعات المنصات الخارجية التى تمولها هذه التنظيمات فى الخارج والدول الكارهة لمصر من أكاذيب وافتراءات وشائعات مغرضة لنشر الفوضى وتقويض جهود الأمن.

كانت هناك رسـالة أخـرى لهذا المركـز إبراز تضحيات شـهداء الشرطة وأسـرهم والتى تحملت هذه التضحيات بصدور رحبة راضية وأيضا التوعية بقرارات الإفراج «العفو الرئاسى» والإفراج عن الغارمات والغارمين فى مناسـبات وطنية وقومية ودينية عديدة وأيضا إبراز دور قطاع حقوق الإنسـان بوزارة الداخلية والذى اتسـع لليشـمل السجون وأقسـام الشـرطة ومراكزها ومديريات الأمن حيث يوجد ضابط لحقوق الإنسـان فى كل مركز وقسـم شـرطة وتوجد إدارة لحقوق الإنسان فى كل مديرية أمن أو قطاع من قطاعات الشرطة، حيث يقوم مركز الإعلام الأمنـى بالتنسـيق بين القطاعـات المختلفة للشـرطة وإدارات الإعلام والعلاقات فى مديريات الأمن المختلفة للتنسـيق وإبراز الاسـتراتيجية الأمنية للوزارة فى كشف الحقائق وتوعية المواطنين فى كل بقاع مصر.

وفى النهاية: نوجه كل التحية لقيادات وضباط مركز الإعلام الأمنى وقيادات الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بعيدهم الفضى والذين يبذلون جهدًا للرد على استغاثات المواطنين والاستجابة لشكواهم.

نقول لهم: عقبال العيد الذهبى والعيد الماسـى لإنشـاء المركز وكل سنة والشرطة المصرية بخير.

زغلول وحكايته مع الشافعي

سطر وسطر



حسين خيري

رغم دراسته في باريس ختمت نشأته الأزهرية على شخصيته وكثير من قراراته

أمر غريب أن يكون الزعيم سـعد زغلول مؤلفا للفقه، ولم تصدق أذن لطفى السـيد باشـا ما قاله الشيخ مصطفى المراغي شيخ الأزهر الأسـبق، أن المرحوم سعد زغلول باشـا ألف كتابا في الفقه، حتى رأى لطفى السـيد بعينيه كتابه في مكتبة الشـيخ المراغي، وقد كُتب على غلافه عنوان «ألفه الفقير إلى الله تعالى الشـيخ سـعد زغلول الشافعي المذهب من طلاب الأزهر الشريف»، ووردت تلك الرواية في الجزء الثاني من كتاب «الأزهر في ألف عام» للدكتور محمد عبد خفاجي.

واللافـت للنظر في رواية الشـيخ المراغـي، أن هذا الكتاب يعـد المؤلف الوحيد للزعيم، والطريف أن سعدا سطّر كتابه، وهو تلميذ ناشئ بالأزهر الشريف، وشيخ مبتدئ في فقه الشافعية، وكان ملخصا لما تلقاه من دروس الفقه، واستطاع أن يمتلك مؤلفا له، ووضع له غلافا، ونشره بين الطلاب، ونفد سريعا فور طباعته.

وبسـبب نشـأته بين أركان الأزهر عـام ١٨٧٣، والإيمـان بفكرة الإمـام محمد عبـده، كان قراره بتأسيس مدرسـة تهتم بتدريس القضاء الشرعي، وذلك حين توليه مستشار نظارة المعارف، وحينها كان الأزهـر لم يطبـق تدريـس مـواد الشـريعة والقانون.

وترجع فكرة إنشـائها إلى أن الإمام محمد عبده طالب تكرارا بتأسـيس المدرسـة، ولكـن الخديو عباس حلمـي الثاني وقف حائـلا دونها، وماتت الفكرة مع موت الإمام، حتى أحياها تلميذه الزعيم سـعد زغلـول، بعد مواجهـة عاصفة مـن أنصار الخديو عباس، وكان الهدف منها إعداد أجيال من القضاة يفهمون الشريعة الإسلامية فهما صحيحا.

وعـرف التاريـخ أن الزعيم كان مـن الندماء في ندوات الإمام محمد عبده، وكذلك من رفقاء مجالس جمال الدين الأفغاني، وملاصقته باثنين من أسـاطين الفكـر الدينـي، يمثل انعكاسـا عن جـذور تعليمه الأزهرى الراسخ في وجدانه، وقيل إن بداية ما كتبه من مقالات، تنطوى على مفاهيمه الدينية، وذلك قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره.

غـير أن مرافقتـه للأفغاني وللإمـام محمد عبده، نقلته مـن اهتمامه بالفقه إلى تعلم الفـرع الثاني من الدين الإسلامي، وهو العبادات والمعاملات في شئون الحياة من قضاء وسياسة وتعليم.

وامتـدادًا لعقيدتـه الأزهريـة توسـع في إنشـاء الكتاتيب في القرى الصغيرة، وضاعف من معوناتها الماديـة، وكان هـذا من بـين قراراته خـلال توليه مستشار نظارة المعارف، في عام ١٩٠٦.

ورغم دراسته للحقوق في جامعة باريس، وتعلمه اللغة الفرنسية، فقد ختمت دراسته الأزهرية بخاتم ذهبي على شخصيته، وتجلت في قراراته عبر توليه مقاليد عـدة مناصب، فلـم يضع حاجزًا بين شـئون الحياة وبين الدين بمفهومه الصحيح.

ووقف متحيزا مع علماء الأزهر في كثير من القضايا المناهضة للعقيدة الإسلامية، ويعد الزعيم سعد زغلول أول رئيس وزراء مصرى يتعلم في الأزهر الشـريف منذ وزارة نوبار باشا، ومن المفارقات أنه دفن بشكل مؤقت في مقبرة الإمام الشـافعي، الـذى ألّف كتابه الوحيـد في فقهه عـام ١٩٢٧، ثم نقلـت رفاته عام ١٩٣١ إلى ضريحه بجوار بيت الأمة.

المسارات المقدسة
كنوز على أرض مصر



علي أرضها خطا نبي الله "إبراهيم " أبو الأنبياء بعد أن جاءها هو وزوجته "سارة" هرباً من المجاعة التي ضربت أرض "كنعان"، ومنها تزوج "هاجر" التي أنجبت له بِكره "إسماعيل" أبو العرب، كما جاءها نبي الله "يوسف" الذي أصبح عزيزها ومنقذها من الجفاف، وعلى أرضها ولد "موسى" النبي الذي حاول جاهداً مع "فرعون" كي يؤمن لكنه طغى وتجبر، وخرج منها "موسى" مع بني إسرائيل لتتجلى المعجزات عند البحر "خليج السويس" وسيناء، وعلى أرضها جاءت السيدة العذراء هرباً تحمل وليدها الطفل "عيسى" ومعهم "يوسف النجار" طلباً للأمان في مصر، وجاءها "عمرو بن العاص" ومعه المئات من صحابة رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لنشر دين الإسلام فعاشوا وتزوجوا ودفنوا فيها أيضاً، وعلى أرضها كان درب الحج الذي سار فيه مسلمو مصر وشمال إفريقيا والأندلس لأداء الفريضة والذي استمات في الدفاع عنه الولاة والسلاطين.

كل هذه المسارات المقدسة هي كنوز بحاجة إلى إعادة إحياءها في مشروعقومي ضخم يضعها على الخريطة السياحية لمصر بعد ترميمها وتطويرها وتعبيد طرقها - أسوة بمسار العائلة المقدسة - خاصة أن بعض الشواهد لا تزال باقية تروي للأجيال خطى الأنبياء على أرض مصر.

أعد الملف: محمود درغام



المسارات المقدسة

في الظلام وعلى دفعات صغيرة حتى لا يشعر بهم أحد..

الخروج..

"أرنم للرب فإنه قد تعظم، الفرس وراكبه طرحهما في البحر، الرب قوتي ونشيدي، وقد صار خلاصي، هذا إلهي فأمجده، إله أبي فأرفعه، الرب رجل حرب، الرب اسمه، مركبات فرعون وجيشه ألقاهما في البحر، فغرق أفضل جنوده المركبية في بحر سوف، تغطيهم اللجج، قد هبطوا في الأعماق كحجر" هكذا رنم نبي الله "موسى" ومعه بنو إسرائيل حسب الإصحاح الخامس عشر من سفر "الخروج" فرحين بما آتاهم الله من فضله، بعد أن رأوا انفلاق البحر وعبورهم بين الشقين، ثم إطباقهما على فرعون وهامان وجنودهما، في مشهد تقشعر له الأبدان وتخفق له القلوب، لتبدأ بعد ذلك ملحمة "الخروج" اليهودية التي استمرت أربعين عاماً.

ملحمة «بني إسرائيل» الكبرى

عاش بنو إسرائيل فى أرض مصر – بمنطقة "جاسان" قرب محافظة الشرقية – قرابة الأربعمائة عام بعد أن دخلوها فى زمن الهكسوس وقت أن كان نبى الله "يوسف"عزيزا لها، وقد أحبه المصريون لأنه وازن فى علاقته بينهم وبين الهكسوس، لكن بعد وفاته عمل بنو إسرائيل على التقرب من الغزاة على حساب المصريين، وسكنوا أحياء خاصة بهم تكاد تكون مغلقة عليهم، وعملوا على جمع المال والذهب بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة،فكرههم المصريون وظل بغضهم يعتمر فى القلوب حتى نجح "أحمس" فى طرد الهكسوس، فسخّر المصريون بنى إسرائيل فى أعمال البناء والتشييد، واستمر الأمر على هذا المنوال حتى جلس "فرعون" على عرش مصر، فعتى وتجبر وادعى الألوهية وفرق بين العباد واستضعف بنى إسرائيل فذبح أبناءهم واستباح نساءهم، وعن ذلك يقول الله تبارك وتعالى فى الآية الرابعة من سورة القصص "إن فرعون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يُذبّح أبناءهم ويستحيى نساءهم إنه كان من المفسدين"، ويُرجع العهد القديم السبب فى اضطهاد بنى إسرائيل لكثرة أعدادهم التى بلغت المليونين تقريبا فأمر فرعون بذبح الأطفال الذكور منهم ليضع حدا لتزايد عدد وقوة هذا الشعب.

وقد بعث الله تعالى نبيه "موسى" وأخاه "هارون" لدعوة "فرعون" لعبادة الله الواحد الأحد وأن يترك بنى إسرائيل ليرحلوا عن أرض مصر، وقد رفض "فرعون رغم ما رآه من آيات ربه وادعى إنها سحر مارساه عليه، فأرسل طالبا السحرة من كل ربوع مصر ليبارزا "موسى" و"هارون" فى يومٍ "الزينة"، فما كان من السحرة إلا أن خروا سُجّداً لله بعد أن رأوا عصا "موسى" تتحول إلى حية تسعى وتلقف ما يأفكون، فازداد "فرعون" فى طغيانه ورفضه فأرسل الله على مصر وأهلها تسع ضربات منها الطوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدم، فطلب "فرعون" من "موسي" أن يدعو الله ليرفع العذاب عنهم فى مقابل أن يسمح برحيل بنى إسرائيل، ولما رُفع العذاب نكث "فرعون" عهده فأمر الله أنبياءه "موسى" و "هارون" بأن يخرجوا مع بنى إسرائيل من أرض مصر، ويرجح عدد من المؤرخين أن الخروج تم على

دير "سانت كاترين" يحتضن شجرة العليقة التي خاطب عندها الله نبيه " موسى"

على جبل الطور صعد "موسى" ليبقى فيه 40 ليلة تلقى خلالها ألواح الشريعة من الله

دفعات صغيرة فى الظلام حتى لا يشعر بهم أحد، على أن يتجمع بنو إسرائيل عند ساحل خليج السويس، وحسب الإصحاح الحادى عشر من سفر الخروج فإنالله قد طلب من كل رجل وامرأة من بنى إسرائيل – قبل هروبهم – أن يأخذوا من المصريين أمتعة من الفضة والذهب، ولما علم أهل مصر بخروجهم مع الأمتعة الذهبية والفضية ذهبوا إلى "فرعون" يطلبون حاجاتهم فغضب بشدة وخرج بجيش لاستعادة الهاربين.

وقد اتخذ بنى إسرائيل بقيادة أنبياء الله "موسى" و"هارون" طريقاً غير مأهول حتى لا ترصدهم قلاع "فرعون"، فخرجوا من "جاسان" قرب الشرقية إلى "سُكوت" تل المسخوطة ومنها إلى "إيثام" ثم "فم الحيروث" قرب خليج السويس، وهناك علم بنو إسرائيل أن فرعون مزمع فى طلبهم فاضطربت قلوبهم وفزعوا وسرى القلق فيهم كما تسرى الماء فى الأرض الملساء، ولما تراءى الجمعان وأدركوا أنهم هالكون أوحى الله إلى "موسى" أن يضرب بعصاه البحر، وما أن فعل حتى انفلق إلى شطرين عبر خلالهما بنو إسرائيل، ويقول البعض إن البحر قد انفلق لاثنى عشر طريقاً بعدد أسباط بنى إسرائيل إلا أنه لا يمكن التأكد من صحة تلك الأقاويل، وعلى الجانب الآخر كان "فرعون" و"هامان" وجنودهما يقفون مشدوهين إلا أن طغيانهم وغرورهم أبى أن يستوعبآيات الله، فقاد "فرعون" جيشه ونزل خلفهم بين شقى البحر، فى تلك اللحظة كان قد تم عبور بنى إسرائيل فانطبق شقا البحر على "فرعون" وجنوده، ويقول الله تعالى فى سورة يونس "وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين"، وقد حاول الكثير من الباحثين تحديد شخصية "فرعون الخروج" إلا أنه لايزال مجهولاً، رغم محاولات إلصاق الأمر بالملك "رمسيس الثاني" أو ابنه "مرنبتاح" خاصة أن مومياء الأخير بيضاء وشاحبة فأرجعوا ذلك لأملاح البحر، كذلك فإن له لوحة معروضة بالمتحف المصرى بالتحرير يطلق عليها "لوحة مرنبتاح" أو "لوحة إسرائيل"، وسميت بهذا الاسم لانها اللوحة الوحيدة فى التاريخ المصرى القديم التى ذكر فيها اسم "إسرائيل"، وكتب عليها أنه حاربهم وشتتهم وبددهم حتى لم يعد لهم بذرة.

ومن ساحل "خليج السويس" بدأ أنبياء الله "موسى" و"هارون" ومعهم بنو إسرائيل رحلة "الخروج" عبر أرض سيناء.

وقد اختلفت الآراء حول تحديد محطات طريق خروج بنى إسرائيل فى سيناء ولكن هناك بعض الشواهد الباقية حتى الآن تتفق مع ما ذكر فى القرآن الكريم والعهد القديم، فيؤكد الباحث د. عبد الرحيم ريحان، مدير عام البحوث الآثرية والنشر العلمى بوجه بحرى وسيناء بوزارة السياحة والآثار، أن بنى إسرائيل



تحركوا إلى "شـور" الواقعة شمال غرب سيناء ومنها إلى "مارة" الواقعة جنوب شـرق السـويس والتى يوجد بهـا عين مياه مُـرة وهناك دعا نبى الله "موسـى" ربه بعد أن اسـتبد العطش ببنى إسـرائيل، فأمـره الله أن يضـع إحدى الأشـجار فى الماء فأصبحـت المياه عذبة و ذلك حسب الإصحاح الخامس عشر من سفر "الخروج"، ومنها تحركوا إلى "إيليم" أو منطقة "عيون موسى" التى تبعد حوالى ٣٥ كم عن جنوب شـرق السويس، وقد نزل بها بنو إسـرائيل بعـد ثلاثة أيام مـن عبورهم البحر وكان العطـش قد إسـتبد بهم من جديد فدعا "موسـى" ربـه فأمره بـأن يضرب بعصاه الحجـر فتفجرت اثنتا عشـرة عين، ويقول الله فى الآية ٦٠ من سـورة البقرة "وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجـرت منـه اثنتا عشـرة عينـا قد علـم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسـدين"، وتعمل حالياً وزارة السـياحة و الآثار على إعادة إحياء المنطقة والاسـتفادة منها سـياحياً، حيث تم الانتهـاء من المرحلة الأولى التى شملت سـبعة آبار تم ترميمها ورفـع الانقاض عنها حتى الوصول إلى المياه الجوفية وإقامة أسوار لحمايتها وعمل ممشى للربط بين الآبـار، كمـا تم تغطية الآبار بمظـلات مقاومة للرياح والشمس وتزويد المنطقة بنظام اضاءة وجراج للسيارات، أما المرحلة الثانية التى ستبدأ قريباً ستضمن إقامة مبنى إدارى يضم غرفة للتذاكر ومعملا لترميم الآثار ومركزًا لشرطة السياحة والآثار، بالإضافة إلى محكى عبارة عن مسرح روماني، أما العيون الخمس الباقية فقد اختفت تماما نتيجـة تراكم الرمال ويحتاج الكشـف عنها إلى مسح "جيولوجي" حتى مستوى الصخور.

وقد ذكـر فى القـرآن الكريم فى الآية ١٣٨ سـورة الأعـراف "وجاوزنا ببنى إسـرائيل البحـر فأتوا على قـوم يعكفون علـى أصنام لهـم قالوا يا موسـى اجعل لنا إلهـا كما لهم آلهة قال إنكم قـوم تجهلون" ويذكر د. عبد الرحيم ريحان فى بحثه أن هذه الواقعة حدثت عند معبد "سـرابيط الخادم" وهو يقـع على بعد ٢٥ كم قرب ميناء أبو زنيمة، ومن هناك تحرك بنو إسـرائيل إلى "برية سـين" التـى تبعد كيلو مـترات معدودة عن جبل الطور حيث تضور شـعب إسـرائيل جوعا فأرسل الله إليهم المن والسـلوى، وحسب سفر الخروج فإن المن هو طعام أحلى من العسل ينزل من السماء ليلا ليجمعه بنو إسرائيل نهارا قبل إحتماء الشمس حتى لا يذوب، كما يجب عليهم عـدم الإحتفاظ به لليوم التالى حتى لا يتعفن أما السـلوى فهو طائر يشـبه " السمان "، وبعد ذلك إنتقل بنو إسـرائيل إلى "رفيديم" ومنها إلى منطقة الطور التى تتجلى فيها قيم التسـامح من خلال تواجد آثار للأديان السـماوية الثلاثة فى بقعة واحدة، فنجد دير "سـانت كاتريـن" يحتضن داخله شـجرة العليقة التـى خاطب عندها الله نبيه "موسـى" أثناء عودته إلى "مصر" من "مدين" كما يضم المكان مسجدًا يرجع للعصر الفاطمي، وعلى جبل الطور صعد "موسى" ليبقى فيه ٤٠ ليلة تلقى خلالها ألواح الشـريعة من الله، وعند سـفح الجبل بقى شـعب إسـرائيل ينتظر "موسى" الذى طال غيابه، فبدأوا فى التذمر وفى نفس الوقت كان السامرى قد أخذ متاع المصريين الذهبى والفضى وصهره وشـكله على هيئة عجل، كلما مر من خلاله الهواء أصدر خوار



د. ريحان: لمسار خروج بني إسرائيل من مصر دلالاته في تأصيل الروابط بين الأديان



كأنه حي، وعندما رآه بنو إسـرائيل أخبرهم السامرى أنه رب موسـى فعكفوا عليه يعبدونه، وعاد "موسـى" غاضبا معاتبا إياهم على فعلتهم وقام بطرد "السـامري" بعد أن أحرق العجل وألقاه فى البحر، ثم عاد "موسـى" إلى قمة جبل الطور ومعه سـبعون رجلا ليستغفروا الله علـى عبادة العجل، فتقول سـورة الأعـراف "واختار موسـى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شـئت أهلكتهم من قبـل وإياى أتهلكنا بما فعل السـفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشـاء وتهدى من تشـاء أنت ولينا فاغفر لنـا وارحمنا وأنت خير الغافرين"، فأمر الله نبيه "موسـى" بأن يأخذ بنو إسـرائيل إلى الأرض المقدسـة التى كتبها لهم، كما أمر "بصلئيـل بـن أورى" و"أهولياب بن أخيسـاماك" وكل إنسـان حكيم القلب بصنع عدد من الأشـياء مثل خيمة الاجتمـاع "الصـلاة" وتابوت العهـد ومذبحى البخور والمحرقة والثياب الكهنوتية ومرحضة للاغتسال، وقد تم إقامة الخيمة ووضع داخلها التابوت.

واسـتمر بقاء بنى إسـرائيل بمنطقة الطـور قرابة العامـين انتقلـوا بعدهـا إلى "قبروت هتـأوة" أو قبور الشـهوة وهـى تقع علـى بعـد ١٥ ميلاً شمال شـرق سـيناء، وقد سميت بهذا الاسم نظرا لموت عدد غفير من بنى إسـرائيل فيها بعد أن تذمروا من المن والسلوى واشـتياقهم للحوم مصر والقثاء والكراث والبصل والثوم وذلك حسـب الآية ٦١ من سـورة البقـرة "وإذ قلتم يا موسـى لن نصبر على طعام واحد فـادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتسـتبدلون الـذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصراً فإن لكم ما سـألتم وضربـت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيـات الله ويقتلون النبيين بغير الحـق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون" فأخبر الله نبيه "موسـى" حسـب سفر "العدد" بأنه سيعطيهم لحما يكفيهم شهراً، فأكل منه بنو إسـرائيل الكثير حتى مات منهم عدد غفير بسبب التخمة، ومن "قبروتهتأوة" تحركوا إلى "حضيروت" أو واحة "عين خضرة" ومنها إلى برية "فاران" التى عسكر بها بنو إسـرائيل، وأرسـل منها نبى الله "موسى"إثنى عشـر جاسوسـا ليتفقدوا أرض "كنعان"، وبعد أربعين يومـاً عادوا وأخبروا الشـعب المنتظر عـن الأرض التى تفيض لبناً وعسـلاً، وعن الشـعوب السـاكنة فى تلك الأرض والقـلاع والحصـون، فتذمر بنو إسـرائيل على "موسى" و"هارون" وقالوا وفقا للإصحاح الرابع عشر من سـفر العدد "ليتنا متنا فى أرض مصر، أو ليتنا متنا فى هـذا القفر، ولماذا أتى بنا الرب إلى هذه الأرض لنسـقط بالسيف؟، تصير نساؤنا وأطفالنا غنيمة، أليس خيراً لنا أن نرجع إلى مصر" فتحدث رجلان يقال إنهما "يوشـع بن نون" و"كالب بن يفنة" للقوم وطالبوهم بالتوكل على الله والدخول إلى الأرض المقدسة وفى الآية ٢٣ من سورة المائـدة "قال رجلان من الذين يخافـون أنعم الله عليهم ادخلوا عليهم البـاب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين" فما كان رد بنى إسـرائيل عليهـم إلا "قالوا يا موسـى إنا لن ندخلها ما داموا فيها فاذهـب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون" فغضب الله وحرمها عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض .

ويذكر البعض أن بنى إسـرائيل قضوا سنوات التيه فى أرض سـيناء إلا أن هذا يتعارض مـع العهد القديم الـذى أكـد أنهم أكملـوا طريقهـم عـبر الأردن حتى وصلـوا إلى جبل "نيبو"، حيث أمر الله نبيه "موسـى" ليصعد الجبل فشـاهد الأرض المقدسـة التى وعدها الله وحرمهـا على هذا الجيل من بنى إسـرائيل، ولما مات "موسـى" تولى دفة القيادة "يوشع بن نون"، حيث كان هنـاك جيل جديد من بني إسـرائيل يتوق لدخول تلك الأرض التـى تفيض لبناً وعسـلاً بعد أن مـات كل من شـهدوا الخروج من مصر، وبالفعل دخـل القوم وكروا وفـروا كثيرا حتى دخلوا "أورشـليم" علـى يد نبى الله "داود"، فأقامـوا مملكتهـم التى سـرعان مـا تصدعت نتيجـة لعصيانهم لأوامر الله وانتشـار الفسـاد الدينى والأخلاقي، فانقسـمت المملكة إلى شمالية "إسـرائيل" وجنوبية "يهوذا"، وأرسـل الله إليهـم الأنبياء فكانوا لا يسـمعون لهم ويسـتهزئون بهم ويقتلونهم، فسـلط الله عليهم الأمم المجاورة حتى سقطت المملكة الشمالية فى يد "سنحريب الآشـوري" والمملكة الجنوبية فى يد "بختنصـر البابلـي" ليخرجوا من الأرض المقدسـة إلى "بابل" فيما عرف تاريخيا بالسبى البابلي، ويطالب د. ريحان من خلال دراسته وزارة السياحة والآثار بالتقدم لمنظمة "اليونسـكو" لتسجيل مسار خروج بنى إسرائيل من مصـر على قائمـة الـتراث العالمى نظـرا لأهمية الدينية والسـياحية والأثرية ودلالاته الإنسـانية فى تأصيل الروابط بين الأديان ونشر ثقافة السلام.



جهود لوضعها على قائمة التراث العالمي..

خريطة تفصيلية لخطوات العائلة المقدسة في مصر

«مبارك شعبي مصر» أشعياء 19 : 25 هكذا قال الله في العهد القديم من الكتاب المقدس مباركاً هذه الأرض بدخول العائلة المقدسة إليها، هرباً من بطش «هيرودس» ملك اليهود وبحثاً عن الأمان فيها متخذة طريقاً يبدأ من رفح والعريش وينتهي بدير المحرق بأسيوط، ويتم حالياً تجهيز ملف لوضع مسارالعائلة المقدسة «مادياً ومعنوياً» على الخريطة السياحية وعلى قائمة التراث العالمي، خاصة مع قرب الانتهاء من ترميم وتطوير عدد من المواقع مثل شجرة مريم بالمطرية وأديرة وادي النطرون ودير المحرق وذلك بعد مباركة بابا «الفاتيكان» لهذا المسار.

في الأول مــن «يونيــو» من كل عــام والموافــق الرابع والعشرين من شــهر «بشــنس» القبطي تحتفل الكنيسة القبطيــة بذكرى دخــول العائلة المقدســة إلى أرض مصر في رحلــة هروب اســتمرت ثلاث ســنوات وأحد عشــر شهرا – حســب بحث نشرته جامعة «كولون» الألمانية– طافت خلالها بمدن عديدة بداية من رفح في شــبه جزيرة سيناء حتى أســيوط في صعيد مصر، وبالنظر في الأناجيل الأربعــة المعتمدة من مجمع «نيقية» عام ٣٢٥ م ســنجد أنه قد ذُكر في إنجيل «متى» أن يوسف النجار قد رأى في المنام ملاكًا يأمره بأن يأخذ الصبي وأمه ويهربوا إلىمصر لأن «هيرودس» ملك اليهــود يريده ليهلكه، كما ورد في القرآن الكريم أيضًا في ســورة المؤمنون «وجعلنا ابن مريم وأمه آيــة وآويناهما إلى ربوة ذات قرار مكين»، وقد قال بعض المفســرين إن تلك الربوة هي مصــر، إلا أن الكتب المقدســة لم تذكر أي تفاصيل عن تلك الرحلة، وأن الذكر الوحيد لها جاء في مخطوط «ميمر» الذي يعود للبطريرك الســكندري الثالث والعشــرين البابا «ثيئوفيلوس» الذي دون فيــه الرؤيــا التي رآها في ليلة الســادس من شــهر «هاتــور» والتي ظهرت فيها الســيدة العذراء وذكرت له تفاصيل الرحلة التي قامت بها العائلة المقدسة إلى مصر.

والســبب في طلــب «هــيرودس» للطفل حســبما ورد في إنجيــل «متــى» أن جماعة مــن المجوس جــاءوا إلى «أورشليم» يسألون عن المولود ملك اليهود الذي رأوا نجمه في الســماء، فلما علم «هيرودس» بقولهم اضطرب وجمع رؤســاء الكهنة وســألهم عن مكان ميلاد المسيح فأجابوه إنه في «بيت لحم»، فاستدعى المجوس وتحقق منهم عن موعد ظهور النجم وأرســلهم إلى «بيت لحم « طالباً منهم أن يخبروه متى وجدوه كي يأتي إليه، ولما ذهب المجوس إلى هنــاك ووجدوا الطفل مــع أمه رأوا في المنام ألا يعودوا إلى «هيرودس» الذي استشــاط غضبا منهم فأمر بقتل كل طفل ذكر ابن عامين فأقل في بيت لحم، فخرجت العائلة المقدسة بمحازاة البحر المتوسط إلى ميناء «أشقلون» و منه إلى «حــبرون» ثم «غزة» و«خــان يونس» ومنها إلى «رفح» عبر طريق حورس الحربــي ثم «العريش»و«الفرما» التي عُرفت قديما باســم «البيلوزيوم»، و كان لدخول العائلة المقدســة مدينة «الفرما» سبباً في ازدهار الحياة الروحية والرهبانيــة فيها حيث لجــأ إليها النســاك والموحدون الأوائــل مثل القديــس «إبيماخــس» الذي استشــهد في الإســكندرية عام ٢٥١ م في عهد الإمبراطور «داكيوس»، وكذلــك الراهــب «إيســودوروس» الفرمي مؤســس دير «الهر» أو «الحير» والذي أرسل من خلاله آلاف الرسائل إلى ملوك وبطاركة وأســاقفة وأغنيــاء عصره مذكراً إياهم بمبادئ الإيمــان القويم ومؤنباً ومقوماً لإعوجاجهم، وقد كان هــذا الدير مســتراحاً للقديس «هلاريون» مؤســس الرهبنة في بلاد الشــام والذي أتى إلى مصر لتقديم واجب العــزاء في وفاة الأنبا «أنطونيوس» الكبير وذلك عام ٣٥٦ م، وقــد اندثر هذا الديــر غالباً عــام ١١١٨ م عندما قام الامبراطــور «بلدويــن» الأول بتدمــير مدينــة «الفرما» وإحراقهــا، وتضم المدينة حالياً بقايــا عدد من الكنائس الــتي عثر عليهــا ما بــين عامــى ١٩٨٥م و١٩٨٨م مثل كنيسة «بازيليكا» وكنيسة «معمدانية»، و أخري تتكون من مبنيين مرتبطين على شكل «الروتوندا» الدائري.

وضع مسار العائلة المقدسة على الخريطة السياحية وقائمة التراث العالمى

عند نيل المعادى.. عبرت العائلة المقدسة النهر فى مركب تجاه الجنوب

شجرة مريم

ومن «الفرما» انتقلت العائلة المقدســة إلى «تل بســطا» بمحافظة الشرقية وتذكر الروايات المسيحية أنهم عندما دخلوا المدينة تســاقطت الأوثان مما أثار الســكان ضدهم فاضطــروا للمغادرة ســريعًابعد أن فجر «المســيح» هناك عين مــاء، ومن «تل بســطا» وصلت العائلة المقدســة إلى «مسطرد» والمعروفة باســم «المحمّة» لأن السيدة العذراء أحمت «المســيح» هناك وغسلت ملابســه، ويرجع تاريخ الكنيسة المقامة في «مســطرد» للقرن الثاني عشر الميلادي حيث أقيمت فوق المغارة التي ســكنتها العائلة المقدســة والبئر التي فجرها المســيح، ثم انتقلت بعد ذلك العائلة إلى «بلبيس» حيث استظلت هناك بشجرة تعرف بشجرة «مريم»، ومنهــا انتقلوا إلى «منية سمنود»، حيث عبروا نهــر النيــل إلى مدينة «سمنــود» والتي اســتقبل أهلها العائلة المقدسة اســتقبالاً حسناً، وقد بُني في تلك المدينة كنيسة باسم الســيدة العذراء لكنها تهدمت، وبُني على أنقاضها كنيســة جديدة باسم «الســيدة العذراء والشهيد أبانــوب» تم الانتهــاء من ترميمها عــام ٢٠١٦ م،وتضم حاليا رفــات ثمانية آلاف شــهيد إلى جانــب «ماجور» مــن الجرانيــت يقال إن الســيدة العــذراء عجنت فيه، وكانت «ســخا» نقطة الانتقــال التالية للعائلة المقدســة ومنها عبرت فرع «رشــيد» ثم اتجهت جنوباً إلى «وادي النطــرون» وهو من المحطات المهمة على مســار الهروب في مصــر نظــرا لمكوثها هنــاك مدة شــهر أو يزيد حيث تعــددت الأقاويل حــول قصة مقدمهم اليهــا فهناك من يقول إن ســبب إقامتهم فيها هو وجــود عين مياه «عين الحمــرا» بينما يقــول آخرون إن تلك العــين تفجرت بصورة إعجازية بسبب الطفل عيسى، وللأهمية الدينية للمنطقة أنشــئت العديد من الأديرة لم يتبق منها ســوى ٤ وهي دير الأنبا بيشوي ودير السريان ودير الأنبا مقار وديــر البراموس وهي تعد من أقــدم الأديرة في المنطقة، كما تضم أضرحة الأنبا بيشوي الذي توفي في القرن الرابع الميلادي والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية السابق.



ترميم الأديرة

وكانــت منطقة وادي النطرون قد تعرضت لســيول في نوفمــبر ٢٠١٥ م أثــرت على الأديــرة الأثريه، وقد تم الانتهاءمــن ترميم عدد كبــير من المبانــي المتضررةعام ٢٠١٧ م فمثلاً تم ترميم كنيســة العذراء الأثرية وكنيسة الأربعــين وإحــلال وتجديــد القلالــي الملاصقة للســور الشمالي لدير السريان، كما تم الانتهاء من ترميم الجزء



الشرقي من السور الأثري لدير البراموس والكنيسة الرئيسية هناك، وجارحاليا الانتهاء من أعمال الإحلال والتجديد للقلالي بالدير، وفي دير الأنبا بيشوي تم الانتهاء من ترميم كل من كنيسة الرهبان والقلالي الأثرية الملاصقة للسور الجنوبي والطاحونة ويتم حاليا الانتهاء من ترميم باقي مباني الأديرة الأربعة إلى جانب تمهيد الطرق وإقامة المرافق والخدمات اللازمة، وقد تم الكشف عن عدد من المقتنيات الأثرية أثناء أعمال الترميم مثل «الفرسكات» وهي لوحات ملونة من الجص توضح بعض الموضوعات الدينية كانت أسفل طبقات من الملاط الأسمنتي والتي استعملت خطأ أثناء عمليات الترميم السابقة خلال حقبة الثمانينيات، حيث كشف عن أربع منها بدير الأنبا بيشوي بالاضافة الى سلم صاعد لسطح الكنيسة، كما تم اظهار بعض الفرسكات بدير البراموس وتم اعادة فتح الشبابيك المغلقة بدير السريان والتي كانت مغطاة بطبقات الملاط.وقد قامت لجنة من المتخصصين والخبراء بزيارة المنطقة منذ أيام وذلك لمتابعة أعمال الترميم والتطوير، كما اجتمعت اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من وزير السياحة والآثار لمتابعة آخر تجهيزات الملف الخاص بأديرة وادي النطرون لتقديمه لليونسكو لإدراجها على قائمة التراث العالمي .

وبعد «وادي النطرون» انتقلت العائلة المقدسة إلى منطقة المطرية حيث استظلت بشجرة جميز وأكلت من ثمارها عدة أيام كما فجر «المسيح» عين ماء يقال أن السيدة العذراء غسلت من مائها ملابسه وعندما صبت الماء على الأرض خرج نبات عطري جميل الرائحة هو «البلسم» أو «البلسان» الذي يستخدم في صناعة «الميرون» المقدس المستخدم في الطقوس الكنسية، ومنطقة شجرة «مريم» تضم ثلاثة أجيال من الشجرة، الأول هو الشجرة التي استظلت بها العائلة المقدسة، والثاني هو شجرة تم استنباتها من إحدى فروع الشجرة الأولى بواسطة بعض الرهبان وكانت تلك الشجرة موجودة وقت انتصار الحملة الفرنسية على العثمانيين في موقعة «عين شمس» عام ١٧٩٨ م، فذهب إليها بعض الجنود الفرنسيين بعد أن أصابهم الإجهاد والمرض فصلوا وتباركوا بها وحفروا أسماءهم على جذعها، أما الجيل الثالث هو الشجرة المثمرة حاليا والتي تم استنباتها أيضا من الشجرة الثانية بواسطة بعض الرهبان،

على سطح النيل الكتاب المقدس مفتوح على سفر أشعياء والآية 25 مبارك شعبى مصر

من "البهنسا" تحركت العائلة المقدسة فى مركب إلى منطقة جبل "الطير"

وجار حالياً ترميم شجرة الجيل الثالث التي سقطت فوق أحد فروع الجيل الثاني عام ٢٠١٣ م، ويجرى حاليا الانتهاء من أعمال تطوير الموقع والتي تتضمن إقامة سور حول المنطقة وتشغيل شلالات المياه الموجودة عند فوهة البئر كمنظر جمالي للمكان، بالإضافة إلى أعمال رفع المياه وتجهيز المنطقة بالكافيتريات وتطوير منظومة الإضاءة والأمن وتجهيز مركز الزوار وإقامة قاعتي العرض الدائم لتاريخ العائلة المقدسة وتاريخ شجرة «مريم» من خلال الأفلام الوثائقية .

وأكملت العائلة المقدسة رحلتها فوصلت إلى منطقة الزيتون والتي يوجد بها حاليا كنيسة تحمل اسم السيدة العذراء والتي يقال إنها شهدت خلال الستينيات من القرن الماضي ظهورًا للسيدة العذراء فوق قبابها، ومن الزيتون إلىحارة زويلة المتفرعة من شارع المعزوالتي تضم الكثير من الكنائس الأثرية مثل كنيسة العذراء التي تعود للقرن الرابع الميلادي والتي ظلت مقراً للبطريركية زمناً طويلاً، وكنيسة الشهيد العظيم «مارجرجس» وكنيسة «مرقوريوس» أبي سيفين التي بناها إبراهيم الجوهري خلال القرن الثامن عشر الميلادي، إلى جانب دير «مارجرجس» للراهبات الذي يحتوي على باب طوله سبعة أمتار ومزين بنقوش بارزة، وفي مصر القديمة التجأت العائلة المقدسة إلى مغارة أقيمت فوقها كنيسة «أبي سرجة» والتي تم الانتهاء من ترميمها عام ٢٠١٦ م، وقد أقيمت العديد من الكنائس في تلك المنطقة تبركاً بقدوم العائلة المقدسة مثل الكنيسة المعلقة وكنيسة القديسة «بربارة» وكنيسة «مارجرجس» للروم الأرثوذكس، وتشهد المنطقة حاليا أعمال تطوير بهدف تسهيل حركة الزائرين إلى جانب تجميل وتنظيف للشوارع المحيطة من خلال وضع ١٦٠ نخلة أمام مدخل سوق الفسطاط وجامع عمرو بن العاص، وعند نيل المعادي عبرت العائلة المقدسة النهر في مركب تجاه الجنوب، وقد أقيم في هذا الموقع كنيسة السيدة العذراء بالمعادي والتي تهدمت عدة مرات منها تلك التي وقعت في نهاية القرن التاسع عشر نتيجة انفجار مركب محمل



بالبارود، وشهدت الكنيسة خلال عام ١٩٧٦ م حادثًا عجيبًا، وهو أنه بعد انتهاء القداس وأثناء وقوف المصلين في الفناء الخارجي المطل على النيل رأوا على سطح الماء كتابًا كبيرًا مفتوحًا، وعند انتشاله وجد أنه الكتاب المقدس ومفتوح على سفر «اشعياء» الإصحاح التاسع عشر الذي به الآية ٢٥ «مبارك شعبي مصر».

وكانت أولى خطوات العائلة المقدسة في صعيد مصر عند «دير الجرنوس» قرب «مغاغة»، ويوجد هناك كنيسة ترجع للقرن التاسع عشر يقع بجوار حائطها الغربي بئر تقول «الميامر» إن العائلة المقدسة شربت منه، ثم انتقلت بعد ذلك إلى «البهنسا» أو «أباي إيسوس» بمعنى «بيت يسوع» لأن العائلة سكنت نُزلاً للمسافرين الفقراء ينفق عليه أحد نبلاء الملك، ويقال إن البهنسا كانت سكناً لقرابة عشرة آلاف راهب وراهبة مثل الناسك «درماطوس» و «هارمان» أسقف «قاو» في صعيد مصر، ومن «البهنسا» تحركت العائلة المقدسة في مركب إلى منطقة «جبل الطير»، وقد سمي بهذا لأنه مأوى لأسراب كثيرة من الطيور، كما سمي أيضا بجبل «الكف» لأنه عندما اقتربت المركب التي تقل العائلة المقدسة من الجبل سقطت صخرة كبيرة من أعلاه تجاههم فرفع «المسيح» كفه تجاه الصخرة فتوقفت وترك كف «المسيح» أثراً على الصخرة، وكنيسة العذراء بجبل الطير المنحوتة في الصخر قامت ببنائها الامبراطورة «هيلانة» أم الامبراطور «قسطنطين» وتم ترميمها عام ١٩٣٨م فى فترة الأنبا «ساويرس» مطران المنيا، وتتم حالياً أعمال الترميم والتأهيل للكنيسة تمهيداً لافتتاحها قريباً، وفي الأشمونين نزلت العائلة المقدسةحيث قابلهم «ودامون» الذي آمن بالمسيح فلما عرف عبدة الأوثان بذلك قتلوه، وعندما انتشرت المسيحية وصارت ديانة رسمية للامبراطورية الرومانية تم تحويل منزله إلى كنيسة باقية حتى الآن.

ثم وصلت العائلة المقدسة إلى «ديروط» ومكثوا هناك عدة أيام، ومنها إلى بلدة «قسقام» والمعروفة حاليا «القوصية» وقد طردهم أهلها عندما سقطت الأصنام عند دخولهم ومنها اتجهوا إلى «مير»، وأخيرا إلى جبل قسقام حيث أقامت في مغارة هناك قرابة الستة أشهر حتى رأى يوسف النجار في المنام الملاك يأمره بالعودة إلىأرض فلسطين لأن الذي يطلبه مات، وقد أقيم أعلى تلك المغارة دير المحرق الذي قال عنه البابا الراحل شنودة الثالث أنه بيت لحم الثانية لأن المسيح بنفسه – وفقا للمعتقد المسيحي – دشن هيكل الكنيسة، ويتم حالياً إعادة تأهيل وترميم الدير الى جانب إعادة تاهيل الطرق والخدمات وتوفير مرشدين سياحيين ووضع لوحات شرح للمنطقة.

اتفق عدد من خبراء السياحة على أن إعادة إحياء مسار العائلة المقدسة من شأنه أن يجتذب قطاعا كبيرا من السائحين الذين يستهدفون السياحة الدينية، مؤكدين أن عدد مسيحيى العالم يبلغ نحو مليارى شخص.

وشدد الخبراء على ضرورة عدم الإعلان عن انطلاق البرنامج إلا بعد اكتماله والانتهاء من تفاصيله لاكتساب المصداقية، وتحقيق الهدف وهو قدرة مصر على استضافة هذا الكم من الأعداد المستهدفة، موضحين أن نشاط السياحة الدينية من شأنه تعزيز نشاط القطاعات السياحية الأخرى.

منى زكريا



2 مليار عدد مسيحيي العالم

خبراء: إحياء مسار العائلة المقدسة يدعم كافة الأنماط السياحية

القطاع الخاص

أكد النائب عمرو صدقي، رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، أن القطاع الخاص السياحى سيكون شريكا أساسيا فى الخريطة الاستثمارية التى سيتم طرحها للقطاع من قبل هيئة التنمية السياحية والتى ستضم المناطق التى تخدم الـ ٢٥ نقطة التى تمر بمسار رحلة العائلة المقدسة، مؤكدا أن القيادة السياسية تهتم بالقطاع السياحى بكل أنماطه وخاصة نجاح مسار العائلة المقدسة.

تنوع الاستثمارات

وعن ملامح تلك الخريطة الاستثمارية، أوضح صدقى أنها تتنوع بين أكثر من منطقة بمحافظات الدلتا، وتتضمن إحياء المشغولات اليدوية التى تخدم الصناعات المتوسطة والصغيرة، مضيفا: كما سيشمل التعاون المحافظات التى يمر بها مسار العائلة المقدسة مع وزارة السياحة والآثار وهيئة التنمية السياحية والجهات المعنية الأخرى، إذ سيتم تطوير كامل للبنية التحتية الخاصة بالمسار وعمل إرشادات تدل على المناطق الخاصة به وتوفير خدمات سياحية للزائرين من مطاعم وأماكن مبيت وخدمات رعاية صحية.

وأعلن رئيس لجنة السياحة والطيران بأن جميع نقاط المسار سيتم افتتاحها خلال شهر يونيو القادم، وسيعلن عنها مجلس الوزراء الذى يولى اهتمام شخصيا بهذا المشروع الواعد سياحيا.

إعاشة الحجاج

من جانبه، طالب الدكتور عاطف عبد اللطيف، رئيس جمعية مسافرون، بتوفير وسائل إعاشة للحجاج، خاصة فى محافظتى أسيوط والمنيا، ووادى النطرون، على أن تكون مخيمات مجهزة للمعيشة أو فنادق، مضيفا: كما لابد من توافر خدمات لوجيستية ولافتات إرشادية، ومرشدين لديهم أكثر من لغة ولديها دراسة واعية بمسار السياحة الدينية وخاصة مسار العائلة المقدسة، كما لابد على الشركات السياحية المنظمة لأفواج المسار أن تكون لديها أسطول حديث من وسائل النقل التى ستقلهم وذلك لبعد المسافات بين النقط وتكون مجهزة وحديثة.

إحياء متأخر

وأشار رئيس جمعية مسافرون إلى أننا تأخرنا كثيرا فى إحياء مساء العائلة المقدسة، ولكن الدولة الآن عازمة على إنجاح هذا النمط السياحى لأنه سيعمل على مدار العام لأننا نخاطب من خلاله مليار و٧٠٠ ألف مسيحى كاثوليكى على مستوى العالم، مشددا على أهمية الإعلان عن إطلاق المشروع بعد اكتماله بشكل نهائى حتى لا يتأثر بشكل سلبى ويتسبب فى فقد هذا النمط الواعد من السياحة.

استعادة المصداقية

وأشار نادر جرجس، المنسق العام لمسار العائلة المقدسة، إلى أن تعداد مسيحى العالم يبلغ مليارى شخص، وهو ما يشير إلى حجم المكاسب التى يمكن تحقيقها من إحياء مسار العائلة المقدسة، موضحا أن المشروع تعرض لانتكاسة منذ عامين أثرت بالسلب على مصداقية مصر أمام الغرب، مما أدى لرفع البرنامج من كتالوج مؤسسة أوبرا رومانه مؤسسة الحج لدى دولة الفاتيكان العام الماضى ٢٠١٩، بعد أن كان مدرجا فى العام الذى سبقه لعدم تنفيذ البرنامج فى عهد الوزيرة السابقة.



د. عمرو صدقى

8%

نسبة السياحة الثقافية الوافدة فى 2019

500

ألف حاج مسيحى استقبلتهم مصر فى 2018

مليار شخص عدد السائحين الدينيين فى العام

وجهان لعملة

وأكد جرجس أن القطاع متفائل بعد تولى الدكتور خالد العنانى حقيبة وزارة السياحة لما له من مكانة خاصة لدى الهيئات والمؤسسات الدولية ذات الصلة بالقطاع، ومنها منظمة اليونسكو، مستطردا: فقطاع السياحة الثقافية والدينية ذو وجهان لعملة واحدة.

وأكد أن افتتاح نقاط المسار سيكون له مردود ايجابى على الأنماط السياحية المختلفة، خاصة الثقافية، موضحا أن هذا النمط السياحى حقق ٨٪ فقط من إجمالى السياحة الوافدة عام ٢٠١٩، بعكس الدول التى تمتلك نمط السياحة الثقافية والتى تحقق ٢٥٪ من مردوده السياحي، حيث الدخل اليومى للسائح المستهدف للسياحة الثقافية والدينية يعادل أربعة أضعاف مستهدفى الأنماط الأخرى.

المستهدف

وأوضح جرجس أن مصر استقبلت فى عام ٢٠١٨، نحو ٥٠٠ ألف حاج مسيحي، تراجع هذا العدد إلى ٣٠٠ ألف فى العام الماضى ٢٠١٩، منهم حجاج من دول إيطاليا، كوريا، أمريكا، أستراليا، كندا، مشيرا إلى أن تقارير بيوت الخبرة أوضحت أن عدد سائحى العالم بلغ مليار سائح، منهم ٢٧٪ تحت شريحة السياحة الدينية وسياحة الجذور.

وأضاف: مثال على ذلك دولة الأردن حققت ٥ ملايين سائح بقطاع السياحة الدينية، بسبب وجود المغطس المذكور بمسار العائلة المقدسة فقط وهى أقرب دولة إلى مصر.



جيش المسلمين دحر الرومان في بابليون

الطريق إلى فتح مصر.. مليء بالأسرار

ظل عمرو بن العاص يحلم بفتح مصر منذ أن دخلها لأول مرة مع "شماس" من الإسكندرية حيث كان "بن العاص" قد أنقذه من الموت مرتين، فرأى عمارتها وملابسها واحتفالاتها حتى أنه قال: ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الأموال، وقد زاد من تلك الرغبة ما سمعه من رسول الله "صلى الله عليه وسلم" عن فضل مصر والنسب والصهر الذي بين العرب وأهلها، والخير الذي سيعود عليهم من اتخاذ الجند الكثير من المصريين لأنهم خير أجناد الأرض.

كان تحـرُك عمرو بن العاص لفتح مصـر في عام ٦٤٠ م الموافق العام العشرين لهجرة رسول الله "صلي الله عليه وسلم"، واستقبل قبط مصر الفاتحين بالترحاب والفرح والمساعدة أيضاً نظراً لما لاقوه من اضطهاد شديد على يد الرومان سواء في عصور المسيحية الأولى "عصر الشهداء" أو عقب مجمع "خلقيدونية" عام ٤٥١ م والذي انشقت من بعده الكنيسة القبطية عن كنيسة روما أو بعد محاولات "هرقل" – إمبراطور روما – العنيفة لفرض مذهبه الديني الجديد على المصريين من خلال "المقوقس"، ويقول جمال الدين بن تغري بردي في موسوعته "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" أنه لما أتى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى قرية "الجابية" الواقعة قرب دمشق استقبله "عمرو بن العاص" وطلب منه أن يسمح له بفتح مصر لأن في فتحها قوة للمسلمين وعوناً لهم، فتخوف "عمر" وظل "بن العاص" يلح في طلبه حتى أعطاه أمير المؤمنين أربعة آلاف من الجند وأمره بالتحرك إلى أن يستخير الله وأنه سيرسل له في القريب، واشترط عليه أنه إذا جاءه خطابه قبل دخول أرض مصر عليه أن يعود دون نقاش أما إذا جاءه وقد دخل أرض مصر فليكمل على بركة الله، وفي "رفح" أدرك عمرو بن العاص كتاب أمير المؤمنين فخشي أن يأخذه ويفتحه فيجد فيه أمر الانصراف، فانتظر حتى أصبحوا بين رفح والعريش ثم سأل الناس: ألستم تعلمون أن هذه القرية من أرض مصر؟ فأجابوه: بلي، عندها أخذ الكتاب وفتحه و قرأه على الناس ثم قال: إن أمير المؤمنين عهد إليّ وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل مصر أن أرجع، ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر فسيروا وأمضوا على بركة الله.

ودخل جيش عمرو بن العاص العريش دون قتال، ثم ساروا عبر طريق "حورس" الحربي حتى وصلوا إلى "الفرما" وكانت مدينة حصينة فضرب حولها حصاراً استمر قرابة الشهر إلى أن سقطت بيد العرب في العشرين من يناير عام ٦٤٠ م، ومنها تحركوا إلى "القواصر" أو "القصاصين" التي تقع بالقرب من الإسماعيلية ثم إلى "بلبيس" التي حاصرها لمدة شهر حتى سقطت، ومنها تحرك الجيش العربي تجاه "أم دينين" التي يقع مكانها حالياً ميدان "رمسيس" بالقاهرة، وترجع أهمية تلك المدينة في وجود مرفأ للسفن الكبيرة يربط بين أعالي النيل وأسفله، وهناك قاتل الرومان بشراسة فكتب "عمرو " إلى "عمر بن الخطاب" في المدينة طالباً المدد فأرسل له أربعة آلاف جندي تحت إمرة الزبير بن العوام " ليصل إجمالي جيش العرب ثمانية آلاف جندي، وعند "أم دينين" جاء "الزبير" إلى عمرو بن العاص، وقال له: اندب معي خيلاً حتى آتي وراءهم عند القتال، فأرسل معه خمسمائة فارس ساروا وراء الجبل حتى دخلوا مغارة "بني وائل" قبل الصبح، وكان الرومان قد حفروا خندقا جعلوا له أبواباً وبثوا في أفنيته حسك الحديد أو "الأسلاك الشائكة"، ومع الصباح هاجم "بن العاص" حصن المدينة من الأمام بينما هاجم "بن العوام" وفرسانه الخمسمائة الحصن من الخلف وسقطت بعد ذلك "أم دينين".

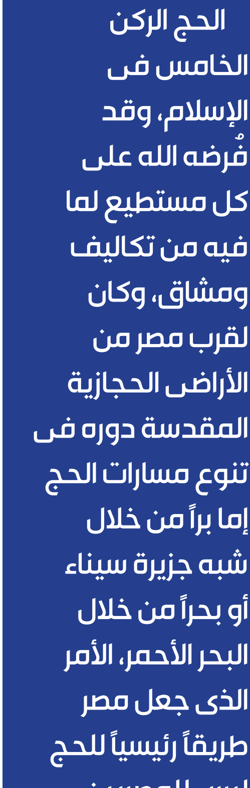
بين رفح والعريش.. فتح عمرو بن العاص كتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وأقام الجيش العربي بعد ذلك في "عين شمس" وذلك لارتفاعها عن الأرض، إلى جانب توافر المياه والمؤن وسهولة الدفاع عنها نظراً لوجود سور كبير حولها، وكانت خطة عمرو بن العاص تقضي باستفزاز القوات الرومانية المتحصنة بحصن "بابليون " للخروج لملاقاتهم، وقد نال "عمرو" مراده حيث خرج من الحصن قرابة العشرين ألف جندي روماني تجاه "عين شمس" فخرج لملاقاتهم في صحراء العباسية بينما أرسل فرقتين إحداهما إلى "أم دينين" والأخرى إلى مغارة "بني وائل"، و لما التقي الجيشان دارت معركة عالية الوطيس ثم باغتت الفرقتان جيش الرومان من المؤخرة فأصبح الروم بين شقي الرحى، وهزموا هزيمة كبيرة وقتل منهم في هذا اليوم نفر كثير وفر الباقون إلى حصن "بابليون" الذي انتشر به خبر الهزيمة فهرب الجزء الأكبر من الجند الباقين إلى مدينة "نيقوس" القريبة من "منوف" بينما تبقى نفر قليل للدفاع عنه، وكان "المقوقس" داخل الحصن يوم ضرب العرب الحصار وسط ظروف سيئة للرومان منها قلة العتاد وانتشار الأمراض إلا أنهم استماتوا في الدفاع عن الحصن حتى سقط في التاسع من إبريل من عام ٦٤١ م، حيث اعتلى "الزبير بن العوام" السور وأخذ في التكبير فظن أهل الحصن أن العرب اقتحموه ففروا و نزل "الزبير" وفتح أبوابه لعمرو وجيشه.

وكان لسقوط حصن "بابليون" تأثيره الكبير على "الإسكندرية" التي زحف تجاهها عمرو بن العاص، وكانت المدينة تقبع خلف سورين محكمين فيهما أبواب تتكون من ثلاث طبقات من الحديد، بالإضافة إلى الأبراج والمجانيق والمكاحل ويحيطها خندق يملأ بماء البحر عند الحاجة، وخلف كل ذلك كانت الإسكندرية تعج بالفتن والاضطرابات والاحتراب الأهلي بين "الملكانيين الخلقيدونيين" من ناحية والأقباط من ناحية أخرى بسبب دعمهم لجيش الفتح العربي.

فابتعد "عمرو" بجيشه عن مدى المجانيق وضرب الحصار حول المدينة ثم أرسل فرقا من جيشه لاستكمال فتح الدلتا، في نفس الوقت كانت الإمدادات انقطعت عن الإسكندرية بسبب الصراع الدائر بين ورثة الإمبراطور "هرقل" حول الأحقية بالعرش فانهارات الروح المعنوية للرومان، كما أرسل أمير المؤمنين بكتاب إلى عمرو بن العاص يحثه على فتح المدينة فقام الجيش العربي بالهجوم عليها وفتحها في الثامن من نوفمبر ٦٤١ م بعد أن فرت آخر القوات الرومانية منها.





الحج الركن الخامس فى الإسلام، وقد فُرضه الله على كل مستطيع لما فيه من تكاليف ومشاق، وكان لقرب مصر من الأراضى الحجازية المقدسة دوره فى تنوع مسارات الحج إما براً من خلال شبه جزيرة سيناء أو بحراً من خلال البحر الأحمر، الأمر الذى جعل مصر طريقاً رئيسياً للحج ليس للمصريين فقط بل ولكل ساكنى شمال إفريقيا والأندلس، مما دعا الكثير من الولاة والسلاطين للاهتمام به من خلال بناء القلاع لتأمينه وإقامة النزل والأسواق التى توفر بضائعها لحجاج بيت الله الحرام.



المحمل

يحظى بقيمة دينية واقتصادية لكل العالم الإسلامي

إحياء طريق الحج من الفسطاط إلى مكة

بعد فتح مصر على يد الصحابى «عمرو بن العاص» وانتشار الدين الإسلامى كان لابد من التفكير فى طريق لأداء فريضة الحج فكان أول طريق للحج المصرى هو الطريق البرى عبر «سيناء» و «أيلة» ثم «الحجاز»، واستمر هذا المسار طريقاً للحجاج حتى بدأ «البيزنطيون» فى شن الهجمات عليه بغية تعطيله وسرقة القوافل المارة به وقد كان ذلك مبرراً لغزو الفاطميين لمصر بعد أن فشلت الدولة العباسية فى وقف تلك الهجمات، ثم جاء «الصليبيون» واستولوا على الشام ومنها «أيلة» أو العقبة حالياً فانقطع طريق الحج المعروف و بدأ التفكير فى طريق بديل للحج، فكان الطريق الثانى المعروف بطريق «عيذاب» حيث يتحرك الحجيج من «الفسطاط» إلى مدينة «قوص» فى صعيد مصر عبر النيل ومنها إلى «عيذاب» الواقعة على ساحل البحر الأحمر حيث يركبون السفن الصغيرة إلى ميناء «جدة»، وكان طول هذا المسار سببًا فى إطلاق الحجيج عليه اسم «طريق العذاب»، فحاول كثير من السلاطين استعادة المسار القديم مثل «صلاح الدين الأيوبي» الذى عمل على الاستيلاء على حصن «الكرك» وذلك بسبب كونه نقطة ارتكاز الحملات الصليبية على مسار الحج، كما عمل على تأمين المسار القديم من خلال بناء القلاع مثل قلعة «الجندى» وسط سيناء



مسارات الحج

> حجاج مصر والمغرب والسودان كانوا يجتمعون "شرق المرج" ثم يسير ركبهم عبر صحراء "السويس" ماراً بقلعة "عجرود"

وقلعة «صلاح الدين» بجزيرة فرعون، واستمر طريق «عيذاب» مساراً للحج حتى قيام دولة «المماليك» عندما نجح السلطان الظاهر «بيبرس» فى استرجاع «أيلة» من الصليبيين عام ٦٦٥ هـ الموافق ١٢٦٧م، فخرج للحج عن طريق مسار الحج البرى القديم و الذى يبدأ من «السويس» ثم «سيناء» حتى «أيلة» وزار «مكة» وكسا الكعبة وعمل لها مفتاحاً.

وكان الحجاج من أهل مصر والمغرب والسودان يجتمعون فى منطقة بركة الحاج «شرق المرج» ثم يسير ركبهم عبر صحراء «السويس» ماراً بقلعة «عجرود» التى أنشئت فى القرن الثالث عشر الميلادي، وبعد المرور بعدة أودية يصل




الخديوي توفيق



ركب الحجيج إلى قلعة «نخل» التى تقع على بعد ١٣كم شرق السويس وبناها السلطان «قنصوه الغورى» عام ٩٢٢هـ الموافق ١٥١٦م، ومنها يسير الركب نحو الشرق فيقطع فروع وادى «العريش» إلى بئر «التمد» ثم إلى دبة «البغلة» التى تقع على بعد ٢٠٠ كم شرق السويس، و تعد تلك النقطة أهم نقاط مسار الحج المصرى نظراً لوجود نقشان على صخرة من الحجر الجيرى، الأول هو رنك للسلطان «قنصوه الغورى» والثانى هو نقش خاص لنفس السلطان عن إعمار طريق الحج فى «سيناء» و «العقبة» و «الحجاز»، ومن دبة «البغلة» يصل الحجيج إلى منطقة «النقب» ومنها إلى «العقبة» حتى يصلوا إلى قلعة «العقبة» التى بناها السلطان «الغورى»، ومنها يعبر الحجيج إلى الأراضى الحجازية ثم إلى «مكة المكرمة».

وقد حرص الخلفاء المسلمون على تيسير كل السبل لتأدية هذه الفريضة من خلال إعمار المسار وتمهيده وإمداده بكل الوسائل المكنة لراحة الحجاج، بالإضافة إلى إنشاء القلاع لحماية الطريق وتأمينه، وكان السلطان يعين قائدًا عامًا للقافلة يطلق عليه «أمير الحج» كانت مهمته اختيار زمن التحرك وأفضل الطرق وترتيب الركب فى المسير والنزول والحراسة وقتال من يتعرض للقافلة، وكان من أشهر هؤلاء القادة الأمير «سلار» نائب السلطنة المملوكية زمن الظاهر « بيبرس»، كما كان يرافق موكب الحج عدد من الأمراء والجند والأئمة والأدلاء ورجال الإدارة والأطباء والقضاة والمختصين برعاية الدواب والشعراء و «المراسل» الذى كانت مهمته تسجيل كل أحداث الرحلة، وفى العودة كان يسبق موكب الحجيج إلى السلطان ليبشره بعودتهم ويقدم تقريره عن أحداث الرحلة وما صادفهم من مشاق وعدد الوفيات، واستمر طريق الحج المصرى بتلك الصورة حتى عام ١٨٨٥م فى زمن حكم الخديو «توفيق» حين تحول للطريق البحرى والذى يبدأ من ميناء «السويس» إلى ميناء «الطور» ومنه إلى ميناء «جدة».

ومع قرب حلول موسم الحج كان الناس يتهيئون لمشاهدة موكب «المحمل» – الذى أصبح موكب الحج الرسمى – بما يصاحبه من احتفالات وبهرجة، وكان الموكب يتخذ من مسار الحج طريقاً للأراضى المقدسة، حيث كان يخرج فى احتفال كبير مرتين فى العام، الأولى فى شهر «رجب» للإعلام الناس بأن الطريق آمن لمن أراد الحج، والثانية فى «شوال» حيث الاحتفال الرسمى بنقل كسوة الكعبة إلى مكة، وموكب المحمل كان يمتاز بالنظام الدقيق، فكل فرد فيه يعرف حدوده وواجباته ووظيفته



المحمل من معروضات متحف السويس

داخل الموكب وتقسيمه كالتالي، أمير الحج وهو كبير قافلة الحجاج ومسئولها الأول فى كل شئونها وهو بمثابة رئيس بعثة الحج الرسمية فى أيامنا هذه، ودوادار أمير الحج وهو كاتب الأمير ويقوم بتنظيم سير ركب المحمل والطواف على الحجاج ليلا للحراسة أو نهارا للمعاونة، أما قاضى المحمل فيتولى إصدار الأحكام الشرعية بين الحجاج، وشهود المحمل وهم اثنان من أهل الخبرة و العدل ويتم تعيينهم من جانب قاضى المحمل، والمشرف على جمال وخيول المحمل ومشرف التموين والمطبخ والمياه، ومنظم سير المحمل الذى يقوم بتنظيم عملية السير للحفاظ على تمام عدد الركب وما يحملونه من أشياء، والميقاتى والمؤذن والطبيب، ومهتار الطشتخانة الذى يقوم بإحضار الماء للوضوء وغسل الأيدي، ومهتار الشرابخانة ويقوم بإحضار المشروب فى أوان فضية ونحاسية، هذا إلى جانب الخباز والنجار والجزار وغيرهم الكثير.

ويمثل هذا الطريق قيمة دينية واقتصادية لكل العالم الإسلامي، فإلى جانب كونه طريقاً للحج كان يرتبط بنشاط تجارى كبير حيث كان يقام فى محطات هذا الطريق خاصة فى «نخل» و «العقبة» أسواق تباع فيها الأقمشة والمأكولات من الدول العربية المختلفة، ويمكن إحياء هذا الطريق من خلال ترميم الشواهد الأثرية الباقية فيه من قلاع ونقوش واستغلال هذه المحطات كأسواق حرة يباع فيها زى الإحرام والمنتجات المختلفة التى يحرص الحاج على شرائها كهدايا مثل الملابس والمفروشات وأجود أنواع التمور والعسل وقمر الدين وغيرها من منتجات الدول العربية المختلفة، كما يمكن إحياء محطات الطريق بتطويرها وإقامة مصانع للنسيج والمنتجات الغذائية القائمة على ما تجود به الأرض فى الدول العربية، وعمل نماذج للمحمل الشريف وسباقات الهجن والرياضات العربية المختلفة.



بعض الشواهد الباقية في طريق الحج



الاحتفال الشعب بالمحمل

الخلفاء حرصوا على تيسير كل السبل لطريق الحج باعمار المسار وتمهيده



قلعة نخل بطريق الحج

كان المصريون يتهيأون لمشاهدة موكب "المحمل" باعتباره موكب الحج الرسمي



رنك الغورى بطريق الحج



جاءت دعوة المبعوث الأممي لليبيا، غسان سلامة، بتحويل الهدنة إلى وقف لإطلاق النار لتثير الشكوك حول النوايا الدولية المريبة التي يقف وراءها قطر وتركيا من أجل وقف تقدم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر عن استعادة السيطرة على العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية والمتطرفة التي يحتضنها فايز السراج رئيس حكومة الوفاق.

الجيش الليبى يواصل إحباط التآمر التركى القطرى

الأزمة الليبية.. محادثات «جنيف» تواجه مصير «برلين»

سوسن أبو حسين

وصف مراقبون المحادثات في جنيف المتعلقة بالملف الأمني والعسكري بأنها خطوة للخلف وضد النجاح الميداني الذي يحققه الجيش الليبي، ويرون أن حل الأزمة في ليبيا يجب ألا يكون رهنا لدور الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي، مؤكدين أن مفاتيح الحل تبقى بأيادي أهل ليبيا، وأشاروا إلى أن وثيقة برلين تتعثر ومن الصعب تنفيذ بنودها لوجود ثغرات كان يجب التخلص منها.

وعلى الرغم من إعلان المبعوث الأممي، غسان سلامة، نجاح عقد اجتماع اللجنة العسكرية الليبية في جنيف، إلا أنه لفت في نفس الوقت إلى خرق حظر توريد السلاح. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، قد أشاد بنتائج مؤتمر السلام بشأن ليبيا الذي عقد في برلين، واعتبرها خطوة أولى كبرى، وقال إن تصديقا من جانب مجلس الأمن سيكون مهما للغاية. وأوضح جوتيريش أن الضغط من جانب المجتمع الدولي على الطرفين المتحاربين في ليبيا يعد أساسيا لضمان تنفيذ خارطة الطريق لتتحول الهدنة إلى وقف لإطلاق النار وعملية سياسية حقيقية.

وكان مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس بعثة المنظمة الدولية للدعم في ليبيا، غسان سلامة، أكد أن محادثات اللجنة العسكرية المشتركة الخاصة بليبيا «محادثات ٥+٥»، والتي انطلقت رسميا الأسبوع الماضي تهدف إلى تحويل الهدنة إلى وقف إطلاق نار دائم.

وأضاف سلامة أنه اجتمع مع الأطراف كل على حدة (خمسة من كبار العسكريين من الجيش الوطني وخمسة من حكومة الوفاق)، معربا عن أمله في أن يتمكن خلال أيام المحادثات من جمع الطرفين على مائدة واحدة.

وأشار إلى أنه بانتظار الوقوف على شروط الأطراف من العسكريين فيما يخص التوصل إلى اتفاق حقيقي ودائم لوقف إطلاق النار.

وذكرت الأمم المتحدة، في بيان، أن خمسة من كبار الضباط الذين عينتهم حكومة فايز السراج وخمسة عينهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، يشاركون في المحادثات.

بدوره، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش: «ما زال أمامنا طريق طويل، لدينا هدنة وتواجه بعض الانتهاكات لكنها ليست انتهاكات واسعة النطاق، فهي محدودة حتى الآن ونحتاج إلى الانتقال وقف لإطلاق النار ثم إلى عملية سياسية جدية، ونحن لم نصل إليها بعد».

يذكر أن قمة برلين تحدثت عن تشكيل لجنة من ٥ أعضاء يمثلون القوات الموالية لحكومة «الوفاق» و٥ أعضاء يمثلون الجيش الليبي، ومهمة هذه اللجنة هي تحديد سبل تعزيز وقف الأعمال العدائية بين الطرفين المتحاربين.

على الصعيد ذاته، أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة أن لديه ورقة تمكنه من محاسبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حال إرساله مرتزقة إلى ليبيا، وشدد سلامة على أن أردوغان تعهد في البند الخامس من البيان الختامي لمؤتمر برلين بعدم التدخل في ليبيا، موضحا أنه بذلك لديه ورقة تمكنه من محاسبة أردوغان.

وقال المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا إن «هناك مشروعًا سنتقدم به إلى لجنة ٥ + ٥ ليتخلى الليبيون عن المقاتلين الأجانب، ليس فقط الـ ٢٠٠٠ سوري بل وآلاف آخرين».

> مصادر أمنية سودانية: ضبط أسلحة كانت متجهة إلى ليبيا والقبض على عناصر من جنسيات مختلفة منهم أفراد يحملون جوازات سفر تركية

وفي سياق متصل، تحدثت تقارير إعلامية عن طريقة تهريب السلاح إلى الداخل الليبي، وتوزيعه على الميليشياتِ الموجودة في مناطق مختلفة من الدولة الليبية، والتي تقوم بها كل من تركيا وقطر، بحيث يتم تهريب الأسلحة من الداخل التركي عن طريق البحر المتوسط إلى سواحل ليبيا المطلة على البحر المتوسط من خلال السفن البحرية، حيث شرح ضابط بالجيش الليبي طريقة وعمليات التهريب التي تتم لتمرير الأسلحة إلى الإرهابيين.

وكانت وزارة الداخلية التونسية، أعلنت عن ضبط كمية من الأسلحة في الجنوب التونسي، قادمة من تركيا في اتجاهِ ليبيا مهربة عن طريق عصابات تهريب السلاح، وذلك في إطار استعدادها الأمني لمواجهة الأزمة الليبية، التي قد تؤدي إلى تدفق آلاف اللاجئين، وتسلل الإرهابيين، بالإضافة إلى تهريب السلاح.

> ضبط كمية من الأسلحة فى الجنوب التونسي قادمة من تركيا فى اتجاهِ ليبيا مهربة عن طريقِ عصابات تهريب السلاح

كما تم ضبط تهريب أسلحة عن طريق شمال دارفور في السودان وتشاد مع ليبيا واستخدامها كطريق من أجل توفير الإمداد والدعم للميليشيات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني الليبي.

وقد أعلنت مصادر أمنية سودانية عن ضبط أسلحة كانت متجهة إلى ليبيا والاستيلاء على الشحنة، حيث ألقت قوات الدعم السريع السودانية القبض على العديد من الأشخاص من جنسيات مختلفة، بما في ذلك أفراد يحملون جوازات سفر تركية.

رفض دولي للخطة الأمريكية..
والتمسك بمبدأ حـــل الدولتيـــن

العالم ينتفض لنصـرة القضية الفلسطينيـة



بعد قرار وزراء الخارجية العرب برفض خطة السلام الأمريكية والتمسك بمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ومبدأ حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، أعلنت الأمم المتحدة رفضها للخطة الأمريكية باعتبارها تحمي قراراتها والقانون الدولي.

وقـال الأميـن العـام للأمـم المتحـدة، أنطونيـو جوتيريش، إن المنظمـة ملتزمـة بدعم خطة السـلام في الشرق الأوسـط، وذلك على أساس قرارات الشـرعية الدولية والاتفاقيات الثنائية.

ولفت جوتيريش إلى التزام الأمم المتحدة بدعم خطة سـلام الشـرق الأوسـط على أسـاس قرارات المنظمة الدولية والقانـون الدولي والاتفاقـات الثنائية وتحقيق رؤية الدولتين على أساس حدود ما قبل 67».

تتضمـن الخطـة الأمريكيـة المقترحـة والـتي اسـتعرضها الرئيس دونالد ترامب من البيت الأبيض أن تكـون القدس عاصمة موحدة للدولة الإسـرائيلية، بجانب أنها سوف توفر ٥٠ مليار دولار للفلسطينيين لتحسين مستقبلهم.

وأعلن الرئيس الفلسـطيني، محمود عباس، رفضه الكامل للخطة الـتي يتواصل فيها الانحياز الأمريكي الكامـل للاحتلال، وقـال: «القدس سـتكون عاصمة لدولتنا».

وخرجـت مظاهرات كبيرة في مـدن الضفة الغربية المحتلـة وقطـاع غـزة، رفضـا للخطـة الأمريكيـة المزعومة، والتي تأتي وسـط رفض فلسـطيني لوساطة الإدارة الأمريكية الحالية.

ورفضـت السـلطة الفلسـطينية قبل أشـهر أي وسـاطة أمريكيـة في مفاوضات سـلام، معتبرة أن قـرارات مثل الاعتراف بمشـروعية المسـتوطنات وبالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، أمور تقتل عملية السـلام وتعتبر انحيازا كاملا للرغبات الإسرائيلية علـى خلاف القـرارات الدولية والأمميـة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأكد الممثل السـامي للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوسيب بوريل، أن قرار إسرائيل المحتمل بضـم غـور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية لا يمكن أن يمـر «دون اعتراض». وجـدد التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي الرافض للاعتراف بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة، ولفت إلى أن خطة السلام التي طرحتها إدارة ترامـب «انحرفت» عن المعايير المتفق عليها دوليا. وأضاف المسئول الأوروبي، قائلا: «نحن قلقون على وجه الخصوص مـن التصريحات المتعلقة بضـم غور الأردن وأجزاء أخرى من الضفة الغربية»، على حد تعبيره. وذكر أنه تماشيا مع القانون الدولي ومع قـرارات مجلس الأمـن ذات الصلة، لا يعترف الاتحاد الأوروبي بسـيادة إسـرائيل علـى الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكانـت دول منظمـة التعاون الإسـلامي اختتمت اجتماعها الاسـتثنائي مفتوح العضوية، الذي عُقد بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة، لبحث موقف المنظمة في ضوء ما تشهده القضية الفلسطينية والقدس الشريف، عقب إعلان الإدارة الأمريكية عن خطتها للسلام في ٢٨ يناير الماضي.

وصـدر عـن اللجنـة التنفيذيـة لهـذا الاجتماع الاسـتثنائي بيـان ختامـي، أكـدت فيـه أن قضيـة فلسـطين، والقدس الشـريف هـي القضيـة المركزية للأمـة الإسـلامية، وأن السـلام الشـامل والعادل لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الاسـتعماري الإسرائيلي لدولة فلسـطين وفي القلب منها مدينة القدس الشريف العاصمة الأبدية لدولة فلسـطين وفقاً للشرعية الدولية وقراراتها.

واسترشـدت بميثـاق ومقاصـد الأمـم المتحـدة، وقراراتهـا ذات الصلـة، ومبادئهـا، وفي مقدمتهـا مبدأ عدم جواز الاسـتيلاء علـى أراضي الغير بالقوة، وأدانت أيـة مواقف وإجراءات ومبـادرات ترمي إلى تقويض حقوق الشعب الفلسـطيني، وجددت تأكيدها على الطابع المركزي لقضية فلسـطين والقدس الشريف بالنسـبة للأمة الإسـلامية جمعـاء، وعلـى الهوية العربية للقدس الشـرقية المحتلـة، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

كمـا أكـدت أن السـلام والأمـن في منطقة الشـرق الأوسـط، كخيار اسـتراتيجي، لن يتحققا إلا بإنهاء الاحتلال الاسـرائيلي، والانسـحاب الكامل من أرض دولة فلسـطين وباقي الأراضي العربيـة المحتلة منذ حزيـران في العـام ١٩٦٧م، بما فيهـا مدينة القدس الشـريف، وتمكين الشـعب الفلسـطيني من حقوقه غـير القابلـة للتصـرف، بما فيهـا حقـه في تقرير المصير والسـيادة على جميـع أراضيه ومجالها الجوي والبحـري ومواردها الطبيعة، تنفيـذا لمبادئ القانون الدولـي وقـرارات الشـرعية الدوليـة ذات الصلـة، ومبادرة السـلام العربية التي أقرتها القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة عام ٢٠٠٥م .



محمود عباس

نرفض الخطة التى يتواصل فيها الانحياز الأمريكى الكامل للاحتلال والقدس ستكون عاصمة لدولتنا


جوسيب بوريل

خطة السلام التي طرحتها إدارة ترامب «انحرفت» عن المعايير المتفق عليها دوليا

مجلس الجامعة العربية

وكان مجلـس الجامعـة العربيـة علـى المسـتوى الـوزاري الطارئ قـد اعتبر خطة السـلام الأمريكية الأحاديـة مجحفـة ومخالفـة للقانون الدولي بشـأن القدس والجولان والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي وقضيـة اللاجئين والأونروا، وأكـد أنه لن يكتب لها النجاح باعتبارها مخالفة للمرجعيات الدولية لعملية السـلام ولا تلـبي الحـد الأدنى من تطلعـات وحقوق الشعب الفلسـطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة دولته المسـتقلة ذات السيادة على خطـوط ٤ يونيو/حزيران عـام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة على أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وأعلن رفض خطة السـلام الأمريكية باعتبار أنها لاتلبي الحـد الأدنى مـن حقوق وطموحات الشـعب الفلسـطيني، وتخالف مرجعيات السـلام المستندة إلى القانون الدولـي وقرارات الأمم المتحـدة ذات الصلة، ودعـوة الإدارة الأمريكيـة إلى الالتـزام بالمرجعيات الدولية لعمل السـلام العادل والدائم والشامل، وطالب بعدم التعاطي مع هذه الصفقة المجحفة، أو التعاون مع الإدارة الأميركية في تنفيذها، بأي شكل من الأشكال.

وجدد التأكيد على أن مبادرة السـلام العربية وكما أقـرت بنصوصها عام ٢٠٠٢، هي الحد الأدنى المقبول عربيـاً لتحقيق السـلام، من خلال إنهـاء الاحتلال الاسـرائيلي لكامل الأراضـي الفلسـطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسـطين المسـتقلة ذات السـيادة وعاصمتهـا القدس الشـرقية، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسـطينيين وفق قـرار الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، والتأكيد على أن إسـرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لن تحظـى بالتطبيع مع الـدول العربية ما لم تقبل وتنفذ مبادرة السلام العربية.

وشـدد على التمسك بالسـلام كخيار استراتيجي لحـل الصراع، وعلـى ضرورة أن يكون أسـاس عملية السلام هو حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة، والسـبيل إلى ذلـك من خلال مفاوضات جـادة في إطار دولي متعدد الأطراف، ليتحقق السـلام الشامل الذي يجسـد اسـتقلال وسـيادة دولة فلسـطين على حدود الرابع مـن يونيو/ حزيـران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

الجامعة العربية تستعد لقمة «التحديــات» في مــارس



تلقى أحمد أبوالغيط الأمين العام للجامعة العربية دعوة رسمية لزيارة الجزائر للتشاور حول الترتيبات المتعلقة بعقد الدورة العادية الثانية والثلاثين للقمة العربية والتي عرضت الجزائر استضافتها هذا العام.

وقال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد إنه استقبل في هذا الإطار سفير الجزائر بالقاهرة محند لعجوزي الذي حمل الرسالة الموجهة من وزير خارجية الجزائر صبري بوقدوم إلى الأمين العام والتي عرض فيها كذلك لأهمية الزيارة في الإعداد للقمة العربية المقبلة في ظل التحديات الكبرى التي تواجه العالم العربي حالياً.

وقال السفير حسام زكي إنه من المنتظر أن تتم زيارة الأمين العام إلى الجزائر في أقرب فرصة ممكنة، وكانت تقارير إعلامية قد أفادت بأن الجزائر سوف تستضيف القمة العربية القادمة، والتي من المقرر انعقادها في أخر شهر مارس القادم. واعتبرت الجزائر القمة العربية القادمة فرصة يحضرها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن ويلتقي خلالها بنظيره الجزائري عبد المجيد تبون.

وكان الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، أكد في وقت سابق انعقاد القمة العربية القادمة في موعدها المحدد لها، لكنه لم يكشف بعد عن مكان انعقاد القمة. وتشهد الجزائر حالة من الاستقرار بعد سلسلة طويلة من المظاهرات ما يؤهلها لاستضافة القمة القادمة.

وعلى صعيد متصل استضافت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الدورة الوزارية الـ ١٠٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة وزراء الاقتصاد والتجارة بالدول العربية، حيث يتم إعداد الملفات الاقتصادية والاجتماعية للقمة العربية العادية القادمة إضافة إلى بحث مجمل قضايا العمل العربي الاقتصادي والاجتماعي المشترك.

وقد بدأت الاجتماعات التحضيرية للمجلس باجتماع اللجنة الاجتماعية (ثم اللجنة الاقتصادية على مدى يومين ورفعت اللجنتان نتائجهما لاجتماع كبار المسئولين تمهيدا لرفعها للوزراء لإقرارها.

وذكرت السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية أن جدول أعمال اجتماع الدورة الـ ١٠٥ للمجلس ، يتضمن عددا من البنود المهمة في مقدمتها الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المقررة نهاية مارس المقبل بالجزائر ومتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الإفريقية في دورتها الرابعة (مالابو - غينيا الإستوائية ٢٠١٦) والإعداد للقمة الخامسة في جوانبها الاقتصادية والمقرر عقدها في الرياض ١٦ مارس المقبل، إضافة إلى محور أعمال الدورة وهو «منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي »إضافة إلى بنود اقتصادية واجتماعية أخرى.

يحضرها أبو مازن ويلتقي خلالها بنظيره الجزائري عبد المجيد تبون

كما يتضمن الملف الاجتماعي للمجلس عددا من الموضوعات التي تمثل أولوية للعمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك منها مختلف مجالات التعاون العربي – الدولي في المجالات الاجتماعية الدولية لاسيما فيما يتعلق بالتعاون العربي – الهندي والصيني، وذلك في مجالات الصحة والتربية والتعليم والثقافة وحوار الحضارات والمرأة، وغيرها من المجالات ذات الصلة بالعمل الاجتماعي التنموي.



سلطنة عُمان تعمل على الاندماج مع الاقتصاد العالمي والنهوض بدور فعّال في التجارة العالمية

تقدم شامل في المجال الاقتصادي بسلطنة عُمان

- تحقيق تطلعات مؤسسات القطاع الخاص المنشودة في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»
- غرفة التجارة والصناعة شريك فاعل في رسم السياسات الاقتصادية وخدمة مجتمع الأعمال

شهدت سلطنة عُمان خلال الـ ٥٠ عاماً الماضية تقدماً شاملاً فى كل المجالات لا سيما المجال الاقتصادى الذى حظى بعناية خاصة من المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.. وأكدت غرفة التجارة والصناعة العُمانية أنه منذ تأسيسها في عام ١٩٧٣ كانت شريكاً فاعلاً في رسم السياسات الاقتصادية وخدمة مجتمع الأعمال بقطاعاته المتعددة فى السلطنة.. وشددت على أنها ماضية في عكس أمال وتطلعات القطاع الخاص في السلطنة باعتباره شريكاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عهد السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، وأن يساهم بشكل كبير في المرحلة المقبلة من النهضة المباركة التي تشهدها البلاد.. وأضافت الغرفة أنها ستواصل لعب دورها الريادي والمساهمة الفاعلة في خدمة القضايا الوطنية وتمثيل القطاع الخاص ومضاعفة دوره ليكون شريكاً حقيقياً في رسم السياسة المستقبلية للسلطنة بقيادة السلطان هيثم بن طارق.. جاء ذلك في اجتماع نظمته الغرفة مع نخبة من أصحاب الأعمال آخر الأسبوع الماضي برئاسة قيس بن محمد اليوسف رئيس مجلس الإدارة وبحضور راشد بن عامر المصلحي نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون الإدارية والمالية.

«عُمان ٢٠٤٠»

وهدف اللقاء مع أصحاب الأعمال للوقوف على توجهات وآراء وتطلعات مؤسسات القطاع الخاص العماني المنشودة في رؤية عمان ٢٠٤٠.. وثمن رئيس مجلس إدارة الغرفة مضامين خطاب السلطان هيثم بن طارق، والذي أكد فيه العمل من أجل رفعة السلطنة، والسير قدماً نحو الارتقاء به إلى حياة أفضل، مشدداً على ضرورة المساندة والتعاون وتضافر جميع الجهود للوصول إلى هذه الغاية الوطنية العظمى، ومناشداً الجميع على تقديم كل ما يسهم في إثراء جهود التطور والتقدم والنماء.

كما هدف اللقاء إلى تسليط الضوء على التطلعات والأهداف التي ينشدها القطاع الخاص وتوجهاته نحو تحقيق اقتصاد تنموي ومستدام للسلطنة، ويساهم في تحقيق هذه الرؤية الطموحة بفاعلية وشراكة حقيقية، كما يسعى إلى ايجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي تقف أمام تقدم مؤسسات القطاع الخاص ونمو الاقتصاد.

وأكد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن القطاع الخاص قد حظى باهتمام ودعم غير محدود من المغفور له السلطان قابوس بن سعيد في العديد من الجوانب التي مكنته الى أن يصل الى هذا المكانة المرموقة، وسيحظى وبكل تأكيد باهتمام السلطان هيثم بن طارق إيمانا منه بأن الشراكة بين القطاعين، وإدراكا منه بأن القطاع الخاص أحد دعائم التنمية في البلاد وركيزة البناء والتنمية.

وأوضح اليوسف أن الغرفة شريك في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، مشيراً إلى أن الرؤية المستقبلية جعلت من الاقتصاد والتنمية محورا رئيسا وهدفا وطنيا تسعى إلى تحقيقه واستدامته، وتسعى السلطنة من خلالها إلى أن تبني اقتصاداً منتجاً متنوعاً قائماً على الابتكار وتكامل الأدوار، وتكافؤ الفرص واستثمار الميزات التنافسية للسلطنة، يسيره القطاع الخاص نحو الاندماج مع الاقتصاد العالمي والنهوض بدور فاعل في التجارة العالمية.

القيادة الاقتصادية

كما أشار إلى أن الرؤية المستقبلية من أولوياتها القيادة والإدارة الاقتصادية المتمثلة في قيادة اقتصادية ديناميكية بكفاءات متجددة تعمل في إطار مؤسسي متكامل، حيث تهدف الى ايجاد جهة مرجعية ممكنة للشأن الاقتصادي تعمل لتحقيق غايات التنمية والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة، وإيجاد قيادة اقتصادية فعالة بصلاحيات ملزمة ذات مهام واضحة وسريعة الاستجابة للاحتياجات التنموية وفقا لمؤشرات أداء محددة، وإدارات عليا متجددة قائمة على كفاءات تناسب وديناميكية السوق، والتوقعات المستقبلية والتغيرات المتسارعة، ووجود منظومة تشريعات اقتصادية فعالة وممكنة تواكب المتغيرات.

كما استعرض اليوسف من رؤية عمان ٢٠٤٠ أولوية التنويع الاقتصادي والمتمثلة في اقتصاد متنوع ومستدام قائم على التقنية والمعرفة والابتكار، أطره متكاملة وتنافسيته متحققة، مستوعب للثورات الصناعية، ويحقق الاستدامة المالية، والذي تهدف السلطنة من خلاله إلى تحديد قطاعات قاطرة للتنويع الاقتصادي وأخرى متكاملة معها يتم تحديدها كل خمس سنوات، واقتصاد تنافسي متنوع ومتكامل وقائم على استشراف المستقبل والابتكار وريادة الأعمال، وبنية أساسية وتقنية متطورة وممكنة لجميع القطاعات وقادرة على استيعاب المستجدات، وتحديات الأمن السيبراني، ومنظومة بحث وتطوير مترابطة بين مختلف القطاعات والمؤسسات.



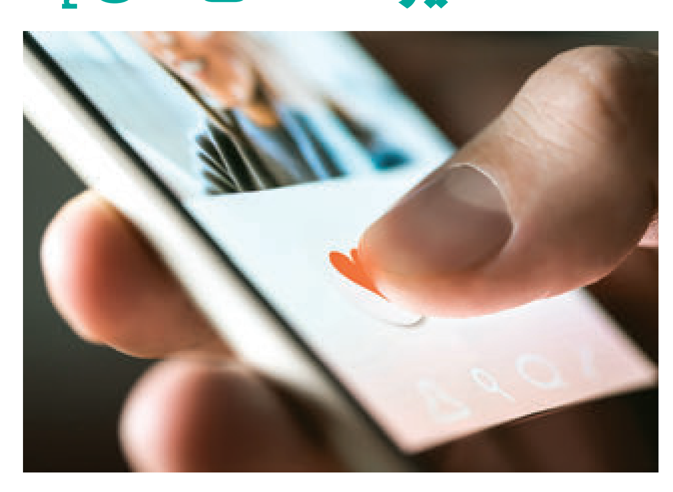
«عدالة مصر الرقمية» استراتيجية مشتركة بين «العدل» و«الاتصالات»

اتفــق وزيرا العدل المستشــار عمر مروان، والاتصــالات الدكتور عمــرو طلعت على وضع اســتراتيجية متكاملــة تحت عنــوان «عدالة مصــر الرقمية» فــي إطار توجــه الدولة نحو نشــر المجتمع الرقمي وتفعيــل منظومة إنفاذ القانون في كافــة أنحاء الجمهورية من خلال ربط اقسام الشرطة بجهات التحقيق ممثلة في النيابــة العامة وصولا الى المحاكم بدرجاتها، بغرض انشــاء منظومــة قضائيــة تكنولوجية موحدة تســاهم في تيســير إجراءات التقاضي وتحقيــق العدالــة الناجزة، تنــاول الاجتماع كيفية الإســراع في وتيرة تنفيذ هذا المشــروع المقرر له ضمن مرحلتيه الأولى والثانية تغطية عدد من المحافظات، وقد تم الاتفاق على إطار زمني للانتهاء من تنفيذ كل من المرحلتين.

وأكد المستشــار عمــر مروان عقــب اجتماع جمع الوزيرين، أن وزارته تضع مشروع انفاذ القانون ورقمنة العدالة وتطوير مكاتب التوثيق على قائمــة أولويتها، داعيا لبحث بروتوكول التعاون الموقع مع «الاتصالات» ليشــمل جميع الهيئــات والجهــات القضائيــة، حتى يضمن التنسيق بين مشــروعات التطوير والميكنة في كل منها.

فيما أكــد الدكتور عمرو طلعت أنه في إطار السعي نحو بناء مصر الرقمية يتم التعاون مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة لتحقيق التحول الرقمي، موضحا أنه يتــم التعاون مع وزارتي العــدل والداخليــة والنيابــة العامــة من أجل تطويــر منظومة العدل باســتخدام تكنولوجيا المعلومات في اطار التوجه نحو تحقيق العدالة الناجــزة، مســتطردا: والذي نســتهدف من خلاله بنــاء قاعدة بيانات دقيقة ومتكاملة عن النيابات والمحاكم وكافة المعاملات عن الأحكام الواجــب تنفيذهــا وذلــك عن طريــق تطوير تطبيقات العدالــة الجنائية والتكامل مع نظام اقسام الشــرطة ونظام النيابة العامة ومحكمة النقض والمحكمة الدستورية وتطوير خدمات محكمــة النقــض ومكاتــب التوثيــق وإطلاق البوابــات الالكترونية للمحكمة الدســتورية العليا والنيابة العامة ووزارة العدل.

تحذير ألمانى من إدمان «إنستجرام»



حذرت كاتبة ألمانيــة في إصدار جديد بعنوان «إلغاء المتابعة.. كيف يدمر إنســتجرام حياتنا» من إدمان منصة مشــاركة الصور والفيديوهات إنستجرام موضحة أن مَنْ يقضي ساعتين على المنصة يوميا، يعد مدمنا بنسبة أكثر من الكحول والسجائر.

وأضافــت: إذا كنت تحيا لأجل أن يترك آخرون علامة إعجاب على صورك، فلا يمكن أن يكون ذلك أمرا صائبا.

وأشــارت الكاتبــة التي ضمنــت كتابها تجربتها عــن إدمان «إنستجرام»، إلى أن موقع «فيسبوك» تأسس كي يمكن الإبقاء على تواصــل مع أصدقاء، وتأســس موقع «لينكد إن» مــن أجل التطور الوظيفي، مســتطردة: «ولكن على إنســتجرام ليس هناك شــيء آخر غير جذب انتباه الآخرين.. لهذا الســبب نتحول جميعا إلى متسكعين، ولا يسود أي شيء سوى التفاخر الاجتماعي».

«فيس بوك» تحارب أكاذيب «كورونا»

قررت شركة «فيس بوك» إزالة المعلومات الخاطئة حول تفشي فــيروس كورونا من منصاتهــا، حيــث قــال كانج شــينج جين مســؤول الصحة في الشــركة، في تدوينة إن فيسبوك ســتزيل المحتوى الذي يتضمن ادعــاءات كاذبة، أو المحتــوى الذي يروج لنظريات المؤامرة المبلغ عنه من قبل المنظمات الصحية العالمية الرائدة والسلطات الصحية المحلية، لأن مثل هذا المحتوى قد يسبب ضررا للأشخاص الذين يصدقونه.

وأضاف: يشــمل ذلك الادعاءات المتعلقة بالعلاجات الخاطئة، أو طــرق الوقاية، أو الادعاءات التي تخلــق البلبلة حول الموارد الصحية المتاحة، وأوضح مسؤول الصحة أن منصة إنستجرام ستحظر الوسوم أو تقيدها، مع إجراء عمليات مسح اســتباقية لإزالة المحتوى الذي ينشــر معلومات خاطئة عن الفيروس.

تأتي هذه الخطوة بعــد أن أعلنت منظمة الصحــة العالميــة عن حالة طــوارئ صحية عالمية؛ بســبب الفيروس السريع الانتشار، والــذى أصاب أكثر من ٩٨٠٩ أشــخاص في الصين، ما أسفر عن مقتل ٢١٣ شخصا.

واتخــذت جوجــل وتويــتر خطــوات مشــابهة؛ لمعالجــة المعلومــات الخاطئــة المتعلقــة بهــذا الفيروس، إذ بــدأت الأولى بعرض معلومات من منظمة الصحة العالمية حول الفــيروس في نتائج البحــث، بينما يروج «يوتيوب» لمقاطع فيديو حول الفيروس من مصادر موثقة.

وســبق لــ «فيســبوك»، التــي اتخذت العديد من الإجــراءات خلال الفترة الماضية للتدقيق الشديد، بسبب ممارساتها المتعلقة بالخصوصيــة، أن أزالــت معلومات مضللة عن لقاح الحصبة في ســاموا، حيث تسبب تفشي المرض في مقتل العشرات أواخر العام الماضــي، كمــا أزالت معلومــات خاطئة عن لقاحات شلل الأطفال في باكستان.

«المصرية للاتصالات» تعين بنك استثمار لدراسة فرصها فى فوادفون

أكــدت المصريــة للاتصــالات، أن كافة الخيــارات لا تزال قيد الدراســة فيما يخص حصتها في فودافون مصر، موضحة أنها بصدد تعيين بنك استثمار لدراسة الخيارات والفرص الاســتثمارية المتاحــة بخصــوص حصتها في فودافون مصر والآثار المترتبة عليها.

وأشارت الشركة إلى أن هدفها الرئيسي هو تحقيق أقصى اســتفادة لمســاهميها من الفرص المتاحة حالياً، مؤكدة أنه سيتم الاعلان عن أية نتائج تتوصل لها في هذا الشأن.

وقالت «المصرية للاتصــالات» إنها خاطبت هيئــة الرقابــة المالية، للوقــوف على خضوع الصفقة لأحكام الباب الثاني عشر من اللائحة التنفيذية لقانــون رأس المال الخاص بعروض الشراء بقصد الاستحواذ من عدمه.

وأعلنت شــركة الاتصالات السعودية «إس تي ســي»، في وقت ســابق عــن توقيع مذكرة تفاهم غــير ملزمة مع فودافون، للاســتحواذ علــى حصتهــا فــي شــركة فودافــون مصر، والبالغة ٥٥ بالمائة.

وأشارت المصرية للاتصالات، إلى أن دارسة البدائــل تأتي في ضوء حقوقهــا وفقاً لاتفاقية المســاهمين، وفي ضوء الشكل النهائي لعملية الاستحواذ المزمعة.

وقالت مجموعة فودافــون العالمية، في ٢٩ ينايــر الماضي ، إنه مــن المتوقع إتمام صفقــة بيع حصتها البالغــة ٥٥ بالمائة في فودافون مصر لشركة الاتصالات السعودية في نهاية يونيو ٢٠٢٠.

ويتوزع هيكل ملكية شركة فودافون مصر، بــين ٥٥٪ لشــركة فودافــون العالميــة، وهي النسبة المســتهدفة بعرض الشراء السعودي، ونســبة ٤٤،٨٪ للشــركة المصرية للاتصالات والباقي ٠،٢٪ لصغار المساهمين.

صاحبة أول دار للكتب التفاعلية الكاتبة «وئام أحمد» :

أتمنى الوصول بالكتاب التفاعلي لجميع الأطفال فى مصر وخارجها

استطاعت الكاتبة وئام أحمد بعد دراسات متأنية ومستفيضة، أن تحول سلبيات انشغال الطفل وتعلقه بالأجهزة الإلكترونية «الموبايل والتابلت» إلى إيجابيات، من خلال إنشاء أول دار للكتب التفاعلية، «أكتوبر» حاورتها للوقوف على تجربتها ومدى تحقيقها لأهدافها..









● في البداية كيف جاءتك فكرة إنشاء الدار؟

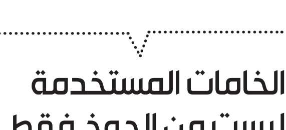
لم تـأت بين يوم وليلة كنت فـى البداية أعمل فى التدريـس ومنها اكتسـبت العديد مـن الخبرات فى معرفـة ما الذى يحبه الأطفـال، وبدأت كتابة مناهج لحضانات، وبعدها عملت لفترة فى دار نشر، وفكرت وقتها فى إنشـاء دار نشـر خاصة بى ولم أصل وقتها للفكرة التى سـتقوم عليها تلك الـدار، حتى حدثنى أحدهـم ذات يوم عن الكتـب التفاعلية، وكنت أعتقد حتى وقتهـا أنها المصنوعة من قمـاش الجوخ، لكنى اكتشـفت أن لـه أنواعًا عديـدة لذا قـررت أن أدرس واتعمق فـى التعرف علـى «عالم الكتـاب التفاعلي» واكتشـفت أنها عبارة عـن حركة ثقافيـة كاملة لها طريقة مختلفة فى الكتابة.

● كيف اكتشـفت موهبة كتابـة قصص الأطفال باعتبارها الأصعب؟

أنـا أهـوى الكتابة بصفة عامة مـن صغري، ولكن باختلاطى مع الأطفال بحكم عملى وتربيتى لأبنائي، ودراسـتى الأكاديميـة إذ إننـى حاصلـة على درجة الماجستير فى الطفولة المبكرة، فأصبح تركيزى بشكل كامل على الطفل، وشعرت أن عين الأطفال ملهمة لكى أنسج لها أمتع الكتب، وكان لابد أن أهتم بهذا الكيان الذى أصبح مهملاً بشكل كامل وأصبح كل اهتمام الطفل بالموبيل والتابلت ومشاهدة قصص وكارتون لا يتناسب مـع مجتمعنا، وبعد الطفل بشـكل كامل عن الكتاب، لذا قررت إنشـاء دار متخصصة فـى الكتب التفاعلية وأطلقت عليها عالية كنايـة على المكانة التى أريد أن أصل لها.

● ما الاختـلاف بين الكتب التفاعلية ونظيرتها التقليدية؟

من خلال تجربتى الكتب التفاعلية جاذبة، ويأتى هـذا الجذب بـدأ مـن الأمهات عندمـا وجـدن تأثيرهـا واضحًا على أطفالهن، ففـى البداية كان كتـاب «لم تكن قطرة ماء»، وبعد ذلك كتـاب «قفازاتي» والذى كان متواجـدًا فى أغلـب الحضانات والأطفال كانـوا متقبلينه جدا، بعد ذلـك تم إصدار كتـاب «أى حـرف أكل الوحـش» بجزئيه، وهو عن قصة وحش ظريف يحب أكل حـروف اللغـة العربيـة، ويقدم مع كشاف حتى يتم تسليطه على بطـن الوحش لمعرفـة أى حـرف أكل الوحش، ليسـتطيع الطفل اسـتكمال القراءة، والحمد لله أصبح هنـاك قبـول كبير عليهـا لأنها كتب تجعـل الطفل متفاعلاً معها وشـغوفًا بالقراءة ومستمتعًا بها، وهى مكتوبة بإحدى الطرق التى تندرج تحت مسمى الكتب التفاعلية المتعددة الأنواع.



الخامات المستخدمة ليست من الجوخ فقط

● ما العمر المقدم له تلك القصص التفاعلية؟

القصص تناسـب الأطفال من عمر سـنة ونصف إلى عمر ١٢ سنة.

● ما أكثر ما يسعدك فى تجربتك؟

أبكى من السـعادة عندما أجد طفلاً سعيدًا بالقصص أو أجد أمًا سعيدة بتفاعل طفلها مع الكتاب.

● هل تشاركين فى معرض القاهرة للكتاب؟

نعم بالتأكيد متواجديـن يوميا فى معرض الكتاب ونقـدم خلال المعـرض «ورش للحكـي»، حيث يقوم كل كاتـب بحكى القصة على الأطفـال المتواجدين فى المعرض ووجدنا تفاعلاً كبيرًا للغاية.

● ما حلمك؟

الوصـول إلى جميع القراء مـن الأطفال داخل مصر وخارجها.

الميكـروسكـوب الإلكترونـي.. عــلاج لبطانـة الرحـــ

منال سليم

مرض بطانة الرحم المهاجرة من الأمراض الشائعة لدى كثير من النساء ونتيجة تشابه أعراضه مع أعراض الدورة الشهرية لا تكتشف المرأة إصابتها به إلا بعد حدوث المضاعفات، الأمر الذى يستوجب التوعية بأسبابه وكيفية اكتشافه وعلاجه.

بدايـة تقول الدكتورة عفاف إسماعيل، استشـارى أمراض النسـاء والتوليد بطب الأزهر، «بطانة الرحم المهاجـرة» تبدأ أعراضه بسـيطة وخصوصا بعد سـن البلـوغ وبداية الدورة الشـهرية، حيث تبـدأ الفتاة فى الشـكوى مـن آلام شـديدة غير مصاحبـة للدورة الشـهرية، مع تكرار هذه الشكوى يجب أن يؤخذ فى الاعتبار هذه الأعراض ويتم الفحص الإكلينيكى وبعض التحاليل والموجات فوق الصوتية وفى حالة وجود هذه الأعـراض مع تأخر الحمل بعد الزواج بجانب الفحص السـابق فلا بد من عمل منظار حوض ورحم لكى نصل إلى التشـخيص الدقيق وبالتالى نستطيع تحديد العلاج الطبى المناسـب فى هـذه الحالات، والـذى يكون فى صـورة علاج إما عن طريق المناظير لإزالة الالتصاقات والبؤر المصاحبة لذلك فى الحوض والغشـاء البريتونى أو عن طريق الأدوية المناسبة.

وقالت إن وجود بطانة الرحم فى غير المكان الطبيعى داخل الرحـم يؤدى إلى حدوث التهابـات والتصاقات بالحـوض وقناتى فالـوب والمبيضين وأماكـن متعددة



د. عفاف إسماعيل

تبدأ أعراضه بسيطة وخصوصا بعد سن البلوغ



3 فتيات من النوبة يرفعن شعار «جمالك من الطبيعة»

سارة رفعت

المـرأة المصرية ليس لهـا حـدود عندما تبدع وتنتـج وتفكر فـى أن تعمل وتفيـد وطنها بكل حـب، ففى ظـل غلاء بعـض منتجـات العناية بالبشـرة والشـعر الصناعية، اتجهت ثلاث من الفتيات النوبيـات إلى الطبيعة لصناعة منتجات خالية من الكيماويـات التى يحتويها غيرها من الصناعية الباهظة الثمن.

وقالت مى جعفر، صاحبة الفكرة، إن شـغفها بمجـال العناية بالبشـرة كان البـذرة التى بنت عليها فكرة هذا المشـروع، مضيفة: «نحن ثلاث فتيـات نوبيات، أنـا وسـهيلة ووداد تخرجنا فى أقسـام مختلفة بكليـة الآداب، إحدانا وهى الأخيرة سـودانية الجنسـية مـن الأب أما الأم مصرية، وحاصلة أيضا على بعض الكورسات فى هذا المجال، وعلى الرغم من عدم ارتباط دراستنا بالمجـال التجميلى إلا أن الـذى جمعنا هو حب الطبيعة والاهتمام بالبشرة والجسم، وكانت هذه البداية».

وأوضحـت مى أن شـغفها بالتجميـل جعلها تتجه إلى تجربة بعـض الخلطات من صنعها فى البيت عليها وذويها، ولاقت التجربة إعجابهم، وتحدثت إلى صديقتى سـهيلة ووداد بحكم بعض دراسـتها للمجال التجميلي، والتى كانت إضافة حقيقية.

متابعـة: «وبالفعـل بدأنا نعـرض منتجات بسـيطة، والحمـد لله وجدنـا إقبالا كبـيرًا جدا عليهـا فى جميـع المحافظات، وبعـض العملاء





بدأوا يطلبون منتجـات خاصة لهم، حتى وصلنا الآن إلى ٢٠ منتجًـا طبيعيًا من صنع أيدينا، وذلك تحت شعار صنع بكل الحب».

وأكـدت أن كل منتـج يخضـع للاختبار لمدة ثلاثة شـهور قبـل بيعه، مشـيرة إلى أن معظم الخامـات الأساسـية التـى يسـتخدمونها فى منتجاتهـم، هـى العرق سـوس وزيـت اللوز وجوز الهند بالإضافة إلى بعض الأعشاب المفيدة والمغذية للبشرة والشعر، مضيفة أنهم يعرضون منتجاتهم فى المعارض بمختلف المحافظات.

وأوضحـت وداد، أن المنتجـات الصناعيـة عواقبها كبيرة على المـدى القصير والبعيد مهما كانـت الماركـة، ولذلـك علـى كل سـيدة وفتاة العـودة إلى الطبيعة وخير بلدنـا، وقالت: على سبيل المثال سـيروم النضارة عبارة عن لبان دكر وزيوت أخرى لشد البشرة، حيث يعد لبان الدكر كولاجين طبيعيًا للبشرة وعليه إقبال شديد.

وأضافـت: يوجد لدينا أيضًـا الصابونية فهى بديل طبيعى للشـاور جيـل وتزيل طبقات الجلد الميت وتعمل على تنعيم البشـرة، وأيضا السيروم الليلى يحتوى على العرق سـوس والذى يعد من أقوى المـواد الطبيعيـة لمحاربة علامـات تقدم العمـر، كما يعمل علـى نفخ البشـرة وإعطائها نضارة طبيعية، بالإضافة إلى العروكة السـودانى والتى تتكون من الصندل الأصلى وقشـور الفواكه المجففـة والتى تعمـل على تعطير الجسـم لمدة ٣ أيـام، وقنـاع القهـوة الذى يعمل علـى إزالة السيلويت.

صنعنا بأيدينا 20 منتجاً طبيعاً للجمال

قصة ترويها امرأة.. «آخــر الرجــال المحترميــــن»

حكاية «فيروز» كثير من الألم.. والإخلاص..

أنا فيروز محمد قصتى بدأت قبل زفافى بثلاثة أشـهر، أثناء تحضـيرات الزفـاف تعرضت يدى لجرح كبـير نتج عنه تمزق كامل للأربـع أوردة الخاصة بالإحسـاس والحركة بالإضافة إلى قطع فى الشريان.

أجريـت العديد من العمليات وجميـع الأطباء أجمعوا على أن يدى لن تعود كما كانت فآخر أصبعين من يدى ليس بهما إحساس أو حركة تماما ونسبة الإحساس فى يدى بالكامل ضعيفة للغاية، وكل من حولى كانوا يقولون لخطيبى أن يتركنى فلم أعد كما كنت، حتى لـو كانت تلك الكلمات فى سـبيل الدعابـة إلا أنها كانت تجرحنى كثيراً، ولكن الأمر الذى أسعدنى أنه ظل متمسكًا بي.

وفـى إحـدى العمليات الكـبرى التى أجريتهـا كانت مدتها ٥ ساعات ظل هو خارج غرفة العمليات وكان يشعر بالقلق الشديد علي ولم يجلـس لحظة، هكذا وصف أهلى حاله لى بعد خروجى من غرفة العمليات.

وعندما خرجت ومكثت أيامًا فى المستشفى للرعاية ظل بجانبى وأصر علـى أن ينام على الأرض بجانب السـرير الخاص بى ولم يتركنى للحظة.

لم تكن تلك العملية هينة وعندما كنت أشعر بالألم أجده يمسك بيدى ويقول لى «تحملى يا حبيبتى هانت».

بعد تلك العملية قمت بفك الخياطة الخاصة بالجرح بعد شهر ونصف مـن العذاب ومزيج مـن الألم والتوتر والأيـام الصعبة، وبـدأت علاجًا طبيعيًا شـهر و١٠ أيام وبعدها أصـر على أن يتم زواجنا وأن أكمل علاجًا طبيعياً بعد الزواج.

وعندما علمت أننى حامل كان يساعدنى فى كل شيء فى المنزل لأننى كنت لا أسـتطيع عمل أشـياء كثيرة بسبب يدى وأحضر لى غسالة أطباق وغيرها من الأدوات المساعدة حتى لا أبذل مجهوداً، ولكنه كان يساعدنى فى الطهى، وفى كل شيء.

بالإضافـة لعلاقتـه بى الطيبـة فعلاقتى بأهله جيـدة للغاية فأشعر كأنهم أهلى، وعائلتى الثانية.

سـاعدنى أحقق حلمى اتعلمت الرسم وبتعلم السباحة وأخذت كورس برمجة حتى أسـتطيع أن أشتغل، وكلما شعرت بالإحباط أعطانى مزيدًا من الطاقة الإيجابية والتشجيع المستمر.

اللهم لك الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه ربنا يبارك فيه ويخليه لينا ويديمه نعمة وفضل من ربنا علينا، نعم السند نعم الأب نعم الزوج نعم الصديق نعم الأخ، وفى النهاية أشـكر مجلة أكتوبر وجروب BAD MOMS، على نشر قصتى وإتاحة الفرصة لى.

ـــم المهاجرة

بالجسم خاصـة أماكن الجراحـات السـابقة بالبطن او الحوض مثـل الجراحة القيصرية حتى إذا حدث اخصـاب فوجود المواد السـامة وحـدوث الالتهابات يؤدى لعدم التصاق البويضة المخصبة ببطانة الرحم.

وأوضحـت الدكتورة عفاف، أن التشـخيص الدقيق يكون عن طريق اسـتخدام الميكروسـكوب الإلكترونى حيث وجد أن التغـيرات الموجودة فى الخلية ونواتها وما يطرأ عليها من أعراض الشـيخوخة داخل الخلية تماثـل ما يحدث فـى هـذه البويضات مع تقدم سـن المريضة لأن عامل السـن وعدد البويضـات يتحكم فى نجاح عملية الإخصاب سـواء إخصـاب طبيعى أو عن طرق الحقـن المجهـرى محاولة التوصل إلى أسـباب حـدوث شـيخوخة هـذه الخلايـا وخاصـة المرتبطة بالمبيضين وحيوية الجهاز التناسلى والهرمونات التى تؤثر علـى جودة البويضة وإخصابهـا كل هذا يحتاج حتـى نتوصل إلى الكفاءة اللازمة والمناسـبة وفى حالة عدم الاستجابة نلجأ لى برتوكول مساعدة الإنجاب.

إشراف: محمد رفعت

رحلت عن عالمنا الثلاثاء الماضي، الفنانة الجميلة نادية لطفي"، بعد أن قدمت لنا عشرات الأعمال الفنية المميزة والشخصيات الجميلة التي ستظل دائما في عقولنا ووجداننا، وكانت النجمة الكبيرة مثالاً للفنانة المثقفة الواعية المهمومة بقضايا وطنها والبعيدة تماماً عن الشائعات السخيفة التي تحيط غالباً بحياة الفنانين.

نادية لطفي ..فنانة بدرجة مناضلة

في السينما اشتهرت في البداية بأدوار الفتاة الرومانسية ذات الوجه الجميل هادئ الملامح، وظهرت بالتزامن مع تربع نجمات على عرش البطولة مثل فاتن حمامة وماجدة ومديحة يسري، ولكنها استطاعت أن تكون بطلة أفيش السينما أمام كبار النجوم في أدوار متنوعة، ورغم ملامحها الرقيقة وشكلها الأرستقراطي إلا أنها استطاعت الخروج من نمط الفتاة الشقية أو المنتمية لطبقة ثرية.

أقامت بالقصر العيني لرعاية مصابي حرب أكتوبر..وزارت الرئيس ياسر عرفات رغم الحصار

اسمها الحقيقي "بولا"، تزوجت من ابن الجيران الضابط البحري، وبعد الزواج قررت دخول المجال الفني وخوض تجربة التمثيل، فكانت من ضمن المدعوين على حفل عيد الأسرة بمنزل صديق العائلة المنتج «جان خوري»، وكان من بين المدعوين المنتج السينمائي الشهير «رمسيس نجيب» الذى انبهر بجمالها وقرر أن تكون بطلة فيلمه الجديد الذى كان بصدد تحضيره وقتها «سلطان» أمام وحش الشاشة الراحل فريد شوقي، وكان ذلك عام ١٩٥٨.

اقترح عليها تغيير اسمها، لأن اسم "بولا" سيكون ثقيلاً على أذن المشاهدين وقام باقتراح عدة أسماء من بينهم "سميحة حمدي" أو "سميحة حسين" ولكنها اقترحت أن يكون اسمها "نادية لطفي" على اسم بطلة رواية "لا أنام" التي قامت بتجسيدها الفنانة سيدة الشاشة العربية "فاتن حمامة"، فمن حبها للشخصية وإعجابها الشديد بها على الورق والشاشة اختارت هذا الاسم، الذى لاقى استحسان المنتج "رمسيس نجيب".

عند معرفة الكاتب الكبير "إحسان عبد القدوس" بذلك، غضب كثيراً فاعتبر أن استعارة اسم إحدى بطلات رواياته دون إذنه أمرا غير قانوني، فقام برفع دعوى قضائية في المحكمة طالب فيها بحقه الأدبي.

ولكن بعدما تم دعوة "احسان عبد القدوس" على العرض الخاص لفيلمها الأول من قبل المنتج "رمسيس نجيب" أعجب بالفنانة الشابة إعجابا شديدا، ورأى فيها نجمة قادمة، ما جعله يتنازل عن الدعوى القضائية وقال لها: «انت بالفعل نادية لطفى التى ألهمتنى فكرة القصة».

مواقف نضالية

من المعروف عن النجمة "نادية لطفي" مواقفها السياسية الوطنية، حيث إنها تُعد الفنانة الوحيدة التي زارت الرئيس الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات"، أثناء فترة الحصار الإسرائيلي على بيروت.

كما قامت الفنانة نادية لطفي أثناء حرب أكتوبر، بنقل مقر إقامتها، إلى مستشفى قصر العيني، لتكون العين الساهرة على راحة الجرحى والمصابين من أبطال الوطن، متناسية نجوميتها وشهرتها، لتصبح فقط ملاك رحمة من أجل رعايتهم.

في عام ١٩٨٢، ذهبت في رحلة شهيرة إلى لبنان، أثناء حصار بيروت، ووقفت مع المقاومة الفلسطينية، ورغم أن الموت كان يطاردها في كل لحظة إلا أنها كانت أشجع من رجال كثيرين وقامت بتسجيل ما حدث من مجازر، ونقلته لمحطات تليفزيون عالمية، ما دفع العديد من الصحف والقنوات للقول بأن كاميرا "نادية لطفي" التى رصدت ما قام به السفاحون الإسرائيليون في صبرا وشاتيلا، لم تكن كاميرا بل كانت مدفعا رشاشا في وجه القوات الإسرائيلية.

وظلت "نادية" لشهور ترتحل بنفسها بين عواصم العالم، لتعرض ما قام به شارون في هذا الوقت من أعمال عدائية، إلا أنها في النهاية توقفت بسبب ظروفها الصحية، التي لم تعد تساعدها على الاستمرار في الأمر.

أهم أدوارها

قدمت نادية لطفى ما يقرب من ٧٥ فيلما في فترة مهمة من تاريخ السينما، ولها ٤ أفلام ضمن أفضل ١٠٠ فيلم في السينما المصرية، هم (الخطايا، وأبى فوق الشجرة، والمومياء، والناصر صلاح الدين)، كما عملت مع كبار المخرجين على رأسهم يوسف شاهين وشادى عبدالسلام وحسين كمال وحسن الإمام وغيرهم.

ظلت نادية تقدم شخصيات من مجتمع أرستقراطي أو أدوار تشبهها في أفلام مثل "عدو المرأة" و"للرجال فقط" و"حياة عازب" و"الخطايا" و"السبع بنات" و"حبى الوحيد" وغيرها، حتى قدمت شخصيتها في فيلم "قصر الشوق"، وتوالت بعدها تقديم أدوار من قاع المجتمع.

زوبة العالمة

زبيدة أو "زوبة" العالمة، هى إحدى شخصيات رواية الأديب نجيب محفوظ "قصر الشوق"،





إحسان عبدالقدوس أقام دعوى قضائية ضدها
بسبب اسمها ثم تنازل عنها بعد أن شاهد فيلمها

وجسدتها على الشاشة نادية لطفى عام ١٩٦٦ بالمشاركة مع يحيى شاهين وماجدة الخطيب وآمال زايد وعبدالمنعم إبراهيم وهالة فاخر وغيرهم.

وهى شخصية عالمة ومطربة شعبية فى الأفراح والملاهى تنجح فى الإيقاع بالسيد عبدالجواد بطل الثلاثية فى حبها، وتستطيع التلاعب به، ولكنها تقع بعد ذلك فى حب ابنه ياسين.

ظهرت نادية فى شكل مختلف وبأزياء العوالم الشعبيين، وقامت بأداء أكثر من أغنية من التى كانت تنتشر فى هذه الأجواء بمطلع عشرينيات القرن العشرين، مثل "اوعى تكلمنى بابا جاى ورايا".

ريرى فتاة الليل

فى عام ١٩٦٧، جسدت شخصية أخرى من شخصيات نجيب محفوظ "ريري"، وهى فتاة ليل من رواية "السمان والخريف"، وهى فتاة توفى والدها فى سن الثالثة وقامت على تربيتها أمها حتى عمر ١٢ عاما، جمعتها علاقة بأحد أبناء الأثرياء فى القرية، وبعد أن تعدى عليها غادر البلدة، وهربت هى إلى الإسكندرية.

وأخرج الفيلم للسينما حسام الدين مصطفى، وكان من بطولة محمود مرسى وعبدالله غيث وليلى شعير وعادل أدهم، وغيرت نادية من شكلها فى هذا الفيلم لتظهر بملامح فتاة ليل فقيرة فى شوارع الإسكندرية، مثل لون الشعر الذى غيرته إلى الأسود والمكياج العشوائي.



الراقصة فردوس

لعبت نادية لطفى عام ١٩٦٩ دور "فردوس"، وهى راقصة فى ملهى ليلى بالإسكندرية تقابل شابا جامعيا فتقع فى حبه رغم فارق السن والطبقة الاجتماعية، وعندما يأتى الأب لإنقاذ ابنه يقع هو الآخر فى فخ الراقصات، وتقع مواجهة بينهما، فتخبره فردوس بالحقيقة وأنه وقع ضحية ألاعيبها لكى تحصل على أموال منه.

الفيلم كان بطولة عبدالحليم حافظ وميرفت أمين وعماد حمدى ونبيلة السيد وسمير صبري، وإخراج حسين كمال، وقصة إحسان عبدالقدوس.

الخادمة شهرت

عن قصة الكاتب يوسف إدريس، قدمت نادية لطفى شخصية "شهرت" فى فيلم "قاع المدينة"، وهى امرأة متزوجة من مدمن مخدرات ولها عدة أبناء، تقبل العمل فى المنازل لكى تأتى بالمال لتسد جوعهم، ولكنها تقع فريسة للقاضى الذى تعمل فى منزله.

شارك فى الفيلم محمود يس ونيللى وتوفيق الدقن وميمى شكيب وجورج سيدهم، وإخراج حسام الدين مصطفى.

بديعة مصابني

تعاونت بعد "قصر الشوق" مرة أخرى عام ١٩٧٥ مع المخرج حسن الإمام؛ لتقديم شخصية راقصة أيضا، ولكنها أحد الأسماء الشهيرة فى شارع عماد الدين، اللبنانية بديعة مصابني، ويروى الفيلم قصة حياتها كاملة منذ الطفولة فى لبنان ورحلتها إلى مصر ثم العودة للبنان مرة أخرى.

الفيلم بطولة فؤاد المهندس ونجيب الريحانى ونبيلة عبيد وحسين الإمام وعماد حمدى ونسرين.

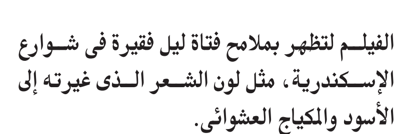
قشطة بائعة الكولا

يروى فيلم "أيام الحب" عن مخرج سينمائى يبحث عن وجه جديد ليقوم ببطولة فيلمه بعد أن تخلت البطلة الأساسية عن الفيلم، ويقابل بالصدفة أثناء رحلته إلى الإسكندرية فتاة بسيطة تعمل بائعة كوكاكولا، يعجب بها ويقرر أن تكون هى بطلته القادمة.

يحول المخرج "قشطة" إلى فنانة تسمى "نادية رفعت" ويعرفها على الوسط الفني، ولكنها لا تستطيع إخفاء حقيقتها وطريقة كلامها ويفتضح أمرها أمام الجميع.

الفيلم بطولة أحمد مظهر وسهير البابلى وعبدالمنعم إبراهيم ومحمد رضا وصلاح منصور وعادل أدهم وتوفيق الدقن، وإخراج حلمى حليم.

تمردت على أدوار الفتاة الرومانسية.. و4 من أفلامها ضمن أهم 100 فيلم مصري





والذى منه



شرع صديق فى افتتاح مقهى فى مدينة ٦ أكتوبر، لكن المفاجأة بالنسبة لى كانت اسم المقهى.. قرر الصديق أن يكون "كوكب الشرق" وظل لمدة نصف ساعة يسرد لى حيثياته فى اختيار اسم "كوكب الشرق.. أم كلثوم" لمقهاه عندما سألته هل يرى أن اسم "كوكب الشرق" اليوم بعد مرور ٤٥ سنة على رحيلها من الممكن أن يكون تميمة حظ جاذبة للجمهور من مرتادى المقاهى فى مدينة جديدة مثل ٦ أكتوبر؟

الواقع لو أننا حاولنا إحصاء عدد المقاهى التى تحمل اسم "كوكب الشرق" فى مصر قد نجد أنفسنا أمام رقم كبير جدًا.. فى بلدتى دير مواس بالمنيا مقهى باسم "كوكب الشرق" وفى الشارع الذى أسكن فيه هنا فى القاهرة فى "الزيتون" مقهى باسم "كوكب الشرق" فى وسطه ومقهى آخر باسمها فى نهايته عند محطة مترو الحلمية.. وتقريبًا لا يخلو حى فى القاهرة لا يوجد فيه مقهى يحمل اسم "أم كلثوم".. هذا غير مقهى أم كلثوم العريق الشهير فى "التوفيقية" بوسط البلد.. قد يكون الأمر محيرًا بعض الشىء للذين لا يعرفون ماذا كانت تعنى ليلة الخميس الأول من كل شهر لمقاهى القاهرة فى القرن العشرين.. كان ذلك اليوم يمثل موسمًا تكتظ فيه المقاهى بالرواد من عشاقها فى انتظار سهرة مع أغنية جديدة تقدمها فى حفلتها فى مثل ذلك اليوم كل شهر.. وأذكر فى دردشة لى مع صاحب مقهى أم كلثوم الشهير بوسط البلد من "٢٠ سنة" أن الرجل روى لى واقعة مثيرة "قال إن أم كلثوم كلفت محاميها فى ستينيات القرن الماضى برفع دعوى قضائية ضد المقهى طالبت فيه بـ "١٠٠جنيه" كتعويض عن استغلال المقهى اسمها فى جذب الرواد. وكان المبلغ الـ ١٠٠ جنيه وقتها مبلغًا كبيرًا!

صحيح أن أم كلثوم تنازلت بعد واسطة لكنها بهذا الإجراء سجلت علامة تبرز قيمة صوت الفنان تجاريًّا.

.. بقاء مقاهى مصر "من شرقها إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها على وفائها لصوت واسم أم كلثوم دليل دامغ على أن هذا الصوت ما زال حيًا فى القلوب"قلوب أجيال لم تر أم كلثوم ولم تسنح لهم فرصة سماعها فى زمانها"...!

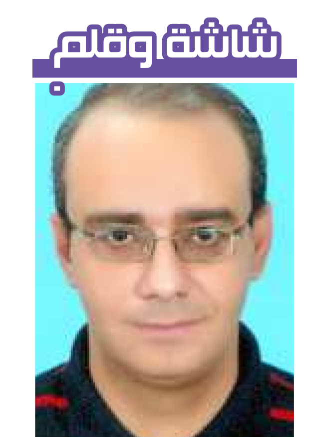


محمد ناصر العمدة



"1917" .. الإنسان المنقذ و المحطم

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذا فيلم عظيم آخر عن الحروب، تصل فيه العناصر التقنية إلى مستواها الأرفع، بل إن حركة الممثلين والكاميرا وضبط الإضاءة فى مشاهده تحتاج الى دراسة خاصة، فإذا أضفنا توظيف كل العناصر على مدار الفيلم، فإننا نستطيع أن نشرح كورس إخراج كامل لطلاب معهد السينما، من خلال هذا الفيلم.





لكن هذا الشكل الباذخ والمبهر للفيلم الأمريكى البريطانى "١٩١٧" ، الذى أخرجه واشترك فى كتاباته سام مينديس، يجب ألا ينسينا الأفكار التى أراد تقديمها من خلال الدراما، هما فكرتان بالتحديد، الأولى هى تمجيد شجاعة جنود بريطانيا أثناء الحرب العالمية الأولى، إنهم أيضا يقدسون أداء الواجب، ويحرصون على إنجاز مهامهم بصرف النظر عن الثمن الذى يدفعونه، أما الفكرة الثانية فهى عبثية ومأساة الحرب، فرغم أن رحلة إيقاف الهجوم ضد الألمان تنتهى بالنجاح، إلا أن الهجوم سيستأنف فى وقت آخر، لأن الدافع إليه ليس تحقيق السلام، إنما حماية الجنود الإنجليز من فخ منصوب لهم.

هى إذن كارثة بشعة عبثية اسمها الحرب، هكذا تتحول رحلة إنقاذ الجنود إلى معاينة الموت الذى تركته الحرب، ولكن الفيلم يقول إنه إذا كانت الحرب شرًا خالصًا لابد منه، فنحن لها، جنودنا شجعان لا يخافون، وبطلا الفيلم مجرد نموذجين لهما، وهكذا تتكامل الفكرتان بذكاء وبراعة تحت هذا الإبهار التقنى البديع، حيث يتكون الفيلم تقريبا من لقطتين طويلتين فقط بينما إظلام، والتحدى يبدأ أولا من الكتابة حيث يجب الدخول بسرعة إلى نقطة الصراع، ثم استمراره بدون ملل طوال ساعتين هما زمن الفيلم، مع التنفيذ المتقن للحركة المتصلة، والتى تجعل البطولة الحقيقية للكاميرا، التى يصدق عليها حرفيًا تعبير"الكاميرا الحرة"، حيث تخرج من الأنفاق، وتطير فى الهواء، وتغوص فى الماء، مع ضبط تكوين الصورة مع حركة الكاميرا والممثلين بدون توقف، من المستحيل تحقيق ذلك دون رسم صارم للحركة على الورق، ودون براعة حاملى ومحركى الكاميرات، ودون بروفات مكثفة للممثلين، هذا الفيلم من أفضل الأفلام التى توظف تقنية اللقطات الطويلة المستمرة، حيث نصبح حرفيًا فى

العناصر التقنية فى مستواها الأرفع



الفيلم يمتدح شجاعة الجندى البريطانى ويدين أهوال الحروب

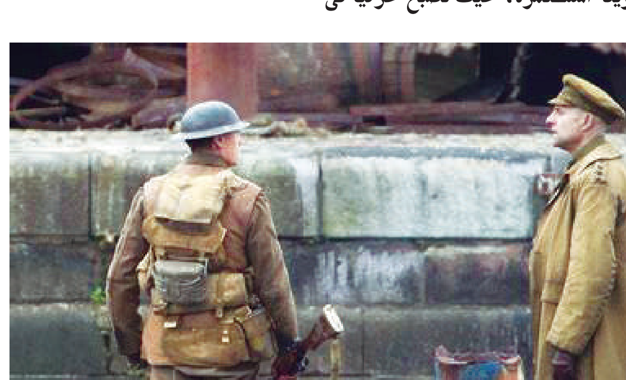
قلب المعركة، وحيث لا توجد لقطة بلا معنى، وحيث لا يوجد كادر واحد فارغ أو مجانى .

بطلا الدراما هما الملازم بليك، والعريف سكوفيلد، المكان فى فرنسا يوم السادس من أبريل من العام ١٩١٧، قبل عام من نهاية الحرب العالمية الأولى، القوات الألمانية انسحبت فجأة من خطوطها، فقرر الإنجليز انتهاز الفرصة والهجوم عليها، ولكن صور الاستطلاع الجوى أكدت أن هناك فخا لاستدراج هذه القوات إلى مذبحة، الآن سيكلف القائد العام الملازم بليك والعريف سكوفيلد بسبب مهارتهما فى قراءة الخرائط، بالذهاب جريًا إلى الفيلق الثامن، لإبلاغه بإيقاف الهجوم على الألمان، لأن بانتظارهم فخا يمكن أن يقتل ١٦٠٠ جندى إنجليزى، الفيلم كله هو رحلة بليك وسكوفيلد المستحيلة وسط الخطر لإنجاز مهمة التحذير، يقتل بليك فى الطريق، فيكمل سكوفيلد الرحلة بمفرده.

تكشف الرحلة عن شجاعة كامنة فى الرجلين، بليك أكثر جسارة، ودافعه إنقاذ شقيقه الذى يقاتل فى الفيلق الثامن، ورغم أن سكوفيلد تورط فى المهمة، ورغم أنه مؤمن بعبثية الحرب، لدرجة أنه تنازل عن وسام حصل عليه نظير جرعة ماء فى حرب السوم، إلا أنه سرعان ما يندمج فى المعركة بعد مقتل رفيقه، ويجعل لنفسه مهمة مزدوجة هى إبلاغ أوامر وقف الهجوم، وتوصيل متعلقات بليك إلى شقيقه فى الفيلق الثامن، وهو ما سيتحقق بالفعل، ورغم أن الرحلة التى تستهدف الإنقاذ تقودنا إلى معرفة أهوال الموت، حيث تتناثر الجثث فى كل مكان، وحيث ينتشر الدمار أيضا، إلا أن الواجب أقوى من الموت، وحتى عندما يصاب سكوفيلد بالرصاص، فإنه يستكمل سباقه ضد الزمن، الجندى البريطانى لا يقهر، ولا يمنعه أى شىء عن تحقيق هدفه.

يبدأ الفيلم بمشهد لنباتات حيث يتمدد بليك وسكوفيلد ضمن الفيلق الثانى، وينتهى الفيلم وسكوفيلد أمام نباتات أيضا، بعد أن نجح مؤقتا فى إيقاف الحرب، ولكنه بالطبع نجاح نسبى، فكما يقول له الكولونيل ماكينزى قائد الفيلق الثامن، فإن الأوامر ستأتى فى اليوم التالى بالهجوم، هى إذن حلقة محكمة، وفصول متعددة لم نر منها إلا فصلا واحدا، لقد أوقف سكوفيلد معركة، فمن يستطيع أن يوقف الحرب بأكملها؟ أو من يمكنه أن يمنعها من الأساس؟، هذه هى أسئلة الفيلم الأعمق.

فيلم "١٩١٧" مهمة إنقاذ أدخلتنا فى جحيم الحرب والموت، والإنسان هو المنقذ إذا أراد، وهو المحطم أيضا، إذا اختار أن يفعل ذلك.





كلمات "نادية لطفي" الآخيرة

شيماء مكاوي

في حــوار للفنانــة الراحلــة نادية لطفي لـــ "أكتوبر" تحدثت عن ذكرياتها الجميلة ومشوارها الفني الطويل.

ومن أهــم الكلمات التي صرحت بهــا الفنانة القديرة أنهــا دخلت الفــن بالصدفــة وكانت تهوى الرســم منذ الصغر، وعلى الرغم من أن والدها صعيدي المنشــأ إلا أنه كان محبًــا للفن ولم يمنعها من ممارســة التمثيل بل دعم موهبتها وشجعها كثيرًا.

كمــا تحدثت عــن علاقتهــا بالعندليــب الراحل عبد الحليــم حافظ، مؤكدة أنه كان من أقــرب الأصدقاء لها، وأنه كان يتميز بأخلاقه وذكائه وأن له طريقة في التعامل مع المحيطين تتسم بالســمو والرقي، كما أنه كان يعشق الفن.

وحول ذكرياتها معه قالت إنها تتذكر فيلم "الخطايا" الــذي جمعهما معًــا، كان يطلب منها أن تناديه باســم الشــخصية في الكواليــس حتى تتقمص أكثــر الأدوار لذا العمــل خرج بشــكل ناجــح، كما تذكــرت أغنية "قولي حاجة" وكشــفت أنــه تم تصويرها في ١٠ أيــام وتطلبت مجهودًا كبيرًا منها لأنها كانت تمثل بتعبيرات وجهها فقط.

وفي ســياق مختلف تحدثت عن علاقتهــا الوثيقة بالســندريلا ســعاد حســني، وأردفــت: "ســعاد قتلت" لأنها تحدثت معها قبــل عودتها من رحلة علاجهــا من لنــدن وطلبت منها أن تأكل من صنع يديها وأنها متشوقة لرؤيتها، وأن علاقتها بسعاد حسني ليست علاقــة زمالة عمل بــل علاقة صداقة وثيقــة امتدت لـ ٣٥ عاماً، لذا فهي تنفي تماما أنها أقدمت على الانتحار.

أمــا الفنانة مريــم فخــر الديــن فأكدت أنها حزنت كثــيرًا لرحيلها وأعلنت أنها كانت طيبة للغاية عكس ما كان يعتقد البعض، فقد كانت حنونة للغاية وكانت قريبة لها ولعائلتها كثيرًا.

أما عــن ذكرياتها مع الفنان أحمــد رمزي فتقول إنها تفتقد ابتســامته التي كان ينفرد بها وحده وأنه "صاحب جدع"، وتذكرت موقف أنها اشــتكت له يومًا أن صاحب العمارة التي تســكن بها كان يضايقها وتفاجأت أنه جاء وضربه وعنفه كثيراً حتى لا يكــرر مضايقته لي، وأنها كانــت على اتصــال دائم به حتى آخر يــوم رحل به لأن ابنها كان يسكن بجواره.

أمــا عن فاتــن حمامة فقالــت عنها إنها رمــز للوقار والاحــترام والرقة وأنها لم تســتوعب أنهــا رحلت عن عالمنا لأنها تعيش بداخلها، وتتذكر حديثها معها دائمًا وكلماتها الرقيقة ومعاملتها لجميع الوسط الفني.

وقالت عن "أحمد مظهر" إنه معلمها وأســتاذها الذي تعلمــت منــه الكثير، واســتفادت من خبرتــه الطويلة وثقافته التي ليس لها حدود.

وعن حياتها الشــخصية تحدثــت أنها تزوجت ثلاث مــرات المرة الأولى كانــت من والد ابنهــا الوحيد "عادل البشــري"، والذي كان يعمــل ضابطًا بحريًــا وانفصلت عنه بســبب هجرته لاستراليا، كما أنها تزوجته في عمر صغير وكانت وقتها لم تكمل العشرين عامًا.

والــزواج الثاني كان مــن المهنــدس "إبراهيم صادق" شــقيق "حاتم صادق" زوج منى ابنة الرئيس "جمال عبد الناصر"، وعاشــت معه ٦ سنوات في حالة من الاستقرار إلى أن اكتشــفت وجود جهاز تصنــت في منزلها ووقتها قررت الانفصال عنه للشعور بالقلق.

أمــا الــزواج الثالث فقــد كان لمصــور في دار الهلال قابلته صدفة ولم يدم الزواج طويلا بســبب كثرة المشاكل والاختلاف في وجهات النظر وعدم الوفاق فتم الانفصال.

وأخــيرًا أردفــت: أن أحفادهــا "ياسمينــا وريحانة وسلمى" هم السعادة والفرح بالنسبة لها.

وحول قرار اعتزالها في الثمانينيات قالت قررت ذلك لأن الأعمال التي كانت تعــرض علي لا تناســب تاريخي ومشــواري فقررت أن أكتفي برصيدي مــن الأعمال السينمائية.

كلام في الفن



فراشة الفلوت وكتب الموسيقى

جوهــرة جميلة في "عُقد" المبدعات المرصــع بالألماس والأحجار الكريمــة، وواحــدة من نجمات الأوبــرا وعازفاتهــا المتميزات، وناقدة وكاتبة ومؤرخة موسيقية صاحبة مؤلفات مهمة في المكتبة الموســيقية العربية، وسيدة مجتمع تسهم بدور مهم في الدفاع عن قضايــا المرأة وحقوقهــا، من خلال عضويتهــا في المجلس القومي للمــرأة إنها فراشــة الفلوت د. رانيا يحيــى، والتي قدمت لنا في معــرض الكتاب الدولي الأخــير، واحداً من مؤلفاتها الموســيقية المهمة عن رائد الموســيقى التصويرية في مصر، الموســيقار الراحل فؤاد الظاهري.

والكتــاب الجديد صدر عن الهيئة العامة للكتاب بعنوان "فؤاد الظاهرى مصرية الجذور وعالمية الإبداع"، ويعتبر هذا هو الكتاب الأول عن المؤلف الموسيقى المتميز فؤاد الظاهرى والذى تم تجاهله وإغفال مســيرته طويلاً ولم يأخذ حقه، باعتباره واحداً من أعمدة الموسيقى التصويرية للأفلام فى مصر والعالم العربي.

ويضــم الكتاب ثلاثــة أجزاء رئيســية، الأول بعنــوان "فؤاد الظاهــرى القيمــة والمكانة"، اشــتملت على رؤيــة الكاتبة حول نشــأته وبداياته وملكة الإبداع لديه، ثم قدمت قراءة للموســيقى التصويرية فى أفلامه، من خلال تحليل لموســيقى اثنين وعشرين فيلماً ســينمائياً من الأفلام التى تمثل علامات فى السينما المصرية والعربية، وانتهاء بالرؤية الجمالية لموسيقى أفلام الظاهرى.

وجاء الجزء الأخير من الكتاب متمثلاً فى الملاحق التى تحتوى على خمســة عشــر شــهادة حية من كبار المخرجين والموسيقيين والســينمائيين حول عبقرية الظاهري الموســيقية، وهم على عبد الخالق ،عمرو عابدين، وليد سيف، تامر كروان، مصطفى محرم، محمــود طلعت، انتصار عبد الفتاح، راجح داود، سمير ســيف، كمال عبد العزيز، أشــرف فايق، سمير ســيف، أحمد يوســف الطويل، صبحى ســيف الدين، جمال ســلامة، ثــم فيلموجرافيا لأفلام فؤاد الظاهرى، وتعريف المصطلحات الموســيقية بالكتاب، ثم اختتم بمجموعة صور من أفلام فؤاد الظاهرى.

وكان قــد صــدر للدكتــورة رانيا يحيــى، العــام الماضي كتاب موســيقي آخر يُعد أيضاً إضافة كبيرة للمكتبــة العربية، بعنوان "فرســان النغم"، تناولت فيه علاقة الموســيقى والسينما بداية من الســينما الصامتــة إلى أن بدأ صناعة موســيقى خاصة للأفلام، مع تحليل موســيقى لعدد كبير من ألحان مؤلفي الموســيقى للسينما، بداية من رائدة هذا المجال الفنانة الراحلة بهيجة حافظ ومرورا بالموســيقار محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش ومحمد فوزى وعبد الحليم نويرة، ووصولا للثلاثة الكبار على إسماعيل واندريا رايدر وفؤاد الظاهري.

كما أصدرت على مدار السنوات الماضية، كتاباً رائعاً عن موسيقى أفلام المخرج العبقري يوســف شاهين، وكتاب "نغمات على شاطئ الرباعية" عن موسيقى أفلام رائد الواقعية صلاح أبو سيف، و"على صوتك بالغنــا: الأغنية الدرامية في مشــوار محمد منير".. تحية تقدير واحترام لفراشة الفلوت المجتهدة المثقفة.

محمد رفعت

إشراف: مجدى راشد

يخوض فرسان الكرة المصرية الأربعة «الأهلى، الزمالك، بيراميدز والمصري» مواجهات نارية في دور ربع النهائي ببطولتي دوري الأبطال والكونفيدرالية الإفريقية، بعد أن وضعتهم القرعة في صدام مع فرق شرسة وعنيدة على المستوى القاري.

فرسان الكرة في مواجهات «تكسير عظام» بإفريقيا



مصطفى يحيى

أسفرت قرعة ربع نهائى دورى الأبطال والكونفدرالية اللتين أقيمتا بمقر الاتحاد الأفريقى فى القاهرة، عن مواجهة الأهلى مع صن دوانز الجنوب أفريقي والزمالك ضد الترجى التونسى فى دورى الأبطال، وبيراميدز أمام زاناكو الزامبى والمصرى ضد نهضة بركان المغربى بالكونفدرالية.

فيما جاءت باقي مواجهات البطولتين بنفس الدور، فى دورى الأبطال كالآتى: النجم الساحلى التونسى مع الوداد المغربى والفائز منهما يواجه الفائز من الأهلى وصن داونز، ومازيمبى الكونغولى ضد الرجاء المغربى والفائز منهما يواجه الفائز من الزمالك والترجى، أما فى الكونفدرالية يلتقى النصر الليبى مع حسنية أغادير المغربى والفائز يواجه الفائز من لقاء المصرى والنهضة، وكذلك أنيمبيا النيجيرى ضد حوريا الغينى والفائز يواجه الفائز من لقاء بيراميدز وزاناكو.

ونصت لوائح الكاف على عدم مواجهة فريقين من نفس التصنيف أو المجموعة بربع النهائى، فضم التصنيف الأول لدورى الأبطال متصدرى المجموعات مازيمبى والترجى والنجم وصن داونز وضم الثانى الأهلى والزمالك والوداد والرجاء، أما التصنيف الأول للكونفدرالية ضم متصدرى المجموعات وهم بيراميدز ونهضة بركان وحسنية أغادير وحوريا الغينى وضم الثانى المصرى وزاناكو والنصر وإنيمبا.

ويقام ذهاب ربع نهائى دورى الأبطال بملاعب أندية التصنيف الثانى أحد يومى ٢٨ أو ٢٩ فبراير والعودة بملاعب التصنيف الأول أحد يومى ٦ أو ٧ مارس، ويقام ذهاب ربع نهائى الكونفدرالية يوم ١ مارس على ملاعب التصنيف الثانى والعودة ٨ مارس على ملاعب أندية التصنيف الأول.

وسبق للأندية الـ ٨ المتأهلة لربع نهائى دورى الأبطال أن حققت حوالى نصف ألقاب البطولة بـ٢٩ مرة، يحتل الأهلى صدارتها برقم قياسى بـ٨، الزمالك ومازيمبى بـ٥ لكل منهما، الترجى بـ٤، والرجاء بـ٣، والوداد لقبين، والنجم وصن داونز لقب لكل منهما، بينما بالكونفدرالية تتنافس الـ ٨ فرق للظفر باللقب لأول مرة فى تاريخهم، حيث لم يتواجد فى هذا الدور أى فريق سبق له الفوز بالبطولة.

وقال عادل طعيمة لاعب الأهلى الأسبق، إن الأهلى والزمالك حققا الهدف من دور المجموعات وهو الصعود إلى ربع النهائى بدورى أبطال أفريقيا حتى لو تم الأمر بصعوبة، مشيرا إلى أن أهم شىء فى دور المجموعات هو حسم بطاقة الصعود فقط.

وأكد أن القطبين يملكان خبرات التعامل مع الأدوار الإقصائية، متمنيا أن يكون اللقب الأفريقى من نصيب مصر بتأهل كلا الفريقين للدور النهائى، مضيفا أنه رغم صعوبة الفرق المتأهلة لربع النهائى إلا أن ممثلا مصر قادرون على تحقيق ذلك الهدف بما يملكان من لاعبين لديهم العديد من الخبرات، بشرط توافر العدالة التحكيمية التى عانى منها الأهلى بشكل أكبر فى دور المجموعات.

وطالب جماهير الأهلى بالكف عن ترديد نغمة الثأر حتى لا يتشتت تركيز لاعبى الأحمر وينصب تركيزهم على تحقيق الفوز خاصة بالذهاب وعدم استقبال أى أهداف خلال ذلك اللقاء، بجانب احترام المنافس الذى يقلقنا فيه توافر الخبرات والاستقرار الفنى فى لاعبيه وجهازه الفنى بقيادة مدربه المحنك بيتسو موسيمانى، ويظل حظوظ الفريقين متساوية جدا.

محمد حلمى لاعب ومدرب الزمالك الأسبق، قال إن الإثارة التى شهدتها القرعة جاءت بسبب قيمة الفرق الكبيرة المتأهلة لذلك الدور الذى لأول مرة فى تاريخ البطولة يجمع فرقا سبق لهم حصد اللقب، وبالتالى فإن هذه المقدمات تؤكد أننا على موعد مع مواجهات نارية مثيرة فى ربع النهائى.

وتابع أنه على القطبين احترام المنافس حتى يتمكنا من العبور للدور التالى، فلا حديث فى الأهلى عن الثأر من صن داونز وإن كانت عليه استغلال الفرصة لتحسين الصورة، أما الزمالك فإنه فى تحسن مستمر ويملك مدرب خبير فى أفريقيا الفرنسى باتريس كارتيرون الذى سبق له حصد اللقب مع مازيمبى والصعود للنهائى مع الأهلى وحصد الكونفدرالية مع الرجاء المغربى، فى حين أن الترجى الخالى من يوسف البلايلى وأنيس البدرى وبقير وأيمن بن محمد وفرانك كوم وأمين الشرميطى قد يكون أقل خطورة لكنه يل فريق عملاق خاصة مع تحقيقه اللقب آخر نسختين.

وأضاف أن المواجهتين صعبتان، خاصة أن أجندة القطبين فى فبراير مزدحمة بمباريات طاحنة فكلاهما على موعد للقاء فى القمة مرتين بالسوبر والدورى والزمالك سيواجه الترجى ٣ مرات، وخسارة أى لقاء ستحدث هزة فنية ونفسية لأى منهما، لكنها فى الوقت ذاته إعداد قوى جدا.

وقال أسامة خليل لاعب الإسماعيلى الأسبق، إنه فيما يخص الكونفدرالية فإن مواجهة بيراميدز لزاناكو قوية للغاية، خاصة أن الأخير يمتلك عناصر قوية ذات خبرات كبيرة فى بطولات أفريقيا، مؤكدا أن التطور الهائل فى الأندية الأفريقية وصعوبة مواجهتها بملعبها ووسط جماهيرها يجعل جميع المواجهات متساوية فى القوة.

وشدد على أنه مع خوض بيراميدز الذهاب بزامبيا يجب استغلال خبرات لاعبيه لحصد نتيجة طيبة تسهل مهمته بالإياب، مع التأكيد أنه حال وصل لنصف النهائى سيخوض لقاء صعب مع المتأهل من أنيمبا وحوريا، مرشحا إياه لحصد اللقب رغم مشاركته للمرة الأولى تاريخيا بالبطولة بما يمتلكه من نجوم وخبرات وإمكانيات هائلة، أما المصرى فأعتقد أن طريقه صعب للغاية فحال تخطيه النهضة قد يواجه أغادير القوى بنصف النهائى.





أسدل الستار على قضية مشاركة فريق الكرة بنادي الزمالك في لقاء السوبر الإفريقي من عدمه لتصل إلى فصلها الأخير بعد اتخاذ قرار مجلس إدارة النادي بإسناد رئاسة بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي في قطر لخوض مباراة كأس السوبر الأفريقي لإسماعيل يوسف عضو مجلس الإدارة أمام فريق الترجي التونسي على السوبر الأفريقي يوم 14 فبراير الحالي.

«كارتيرون».. يراوده حلم بطولة الدوري

محمد الفرماوي

أعلن نادى الزمالك عن تلقى المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك اتصالا من المهندس هانى أبو ريدة عضو المكتبين التنفيذيين بالاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» والاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بوصول تعهد قطرى إلى «كاف» بتأمين بعثة الزمالك خلال خوض مباراة السوبر الأفريقي.

وعقد رئيس النادى مؤتمرا صحفيا طالب فيه بضرورة وجود تعهد قطرى لتأمين بعثة الزمالك قبل خوض لقاء السوبر، وأكد منصور أنه سيسافر إلى قطر للمشاركة فى السوبر الأفريقى حال وصول تعهد أمنى حكومى رسمى من الاتحاد الأفريقى لكرة القدم كاف، وأضاف أن هناك وفدا سافر إلى المغرب، ومعهم هانى أبو ريدة فى نفس الطائرة، وتم تحديد موعد مع المدير التنفيذى وأعضاء «كاف» واطلعوا على المستندات باللغة الإنجليزية والفرنسية.

وأشار رئيس النادى إلى أن «كاف» أبلغنا أنه سيحصل على تعهد كتابى من الحكومة القطرية والاتحاد القطرى بضمان وسلامة اللاعبين، كما أن الزمالك اشترط موافقة الحكومة المصرية على المشاركة فى المباراة.

ويدخل فريق الزمالك فى العديد من التحديات الصعبة خلال الشهر الحالى والتى تحدد بطولتين من أحب البطولات للفريق الأبيض هى السوبر الأفريقى أمام الترجى التونسى، الذى يقام فى قطر يوم ١٤ فبراير، والسوبر المصرى أمام الأهلى والذى يقام فى الإمارات يوم ٢٠ فبراير، ويشهد نفس الشهر العديد من اللقاءات المهمة فى الدورى الممتاز وبطولة دورى أبطال أفريقيا بعد إجراء قرعة دور الثمانية للبطولة والتى يواجه فيها الترجى التونسى.

وبعد لقاء السوبر الأفريقى بستة أيام يخوض الزمالك سوبر جديد أمام الأهلى فى السوبر المصري، الذى يقام بالإمارات يوم ٢٠ من نفس الشهر، ويعد هذا اللقاء بمثابة التحدى الأخير للفرنسى كارتيرون فى مواجهة أمام فريقه السابق والمنافس الدائم على الألقاب لنادى الزمالك، وبعد ٤ أيام وتحديدا يوم ٢٤ أكتوبر،





إسماعيل يوسف

تعهد قطري بتأمين بعثة الزمالك خلال خوض مباراة السوبر الأفريقي



أشرف بن شرقي

استمرار سياسة التدوير لمواجهة ضغط اللقاءات على الصعيد المحلي والقاري

سيجدد القطبان المواجهة، ولكن هذه المرة فى الدوري، والتى من المتوقع أن يتم تأجيلها بعد أداء الفريقين المباريات التى تم تأجيلها أمام إنبى والمصري، ليكون كارتيرون أمام اختبار صعب جديد.

وركز الفرنسى على علاج الأخطاء التى يعانى منها الفريق ومنها ترك المساحات فى الدفاع مما يسبب العديد من المشاكل خاصة فى الهجمات المرتدة، واستغلال الفرص السهلة المشكلة التى تصيب أداء الزمالك سواء قدم مباراة جيدة أو ظهر بمستوى غير مقبول، وهو الأمر الذى اشتكى منه كارتيرون صراحة وأكد أنه سيعمل على علاجه.

واستقر الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى لفريق الزمالك على استمرار اعتماده على سياسة التدوير خلال الفترة المقبلة بعد الاعتماد على تلك الاستراتيجية فى الفترة الأخيرة لضغط اللقاءات على الصعيد المحلى والقاري.

والجهاز قرر استمرار نفس السياسة لعدة أسباب وعلى رأسها عدم تواجد مدرب أحمال فى الوقت الحالى وصعوبة الاعتماد على تشكيل ثابت بدون إجراء تغييرات للهروب من شبح الإجهاد والإصابات وهو ما يكلف الزمالك فقدان العديد من العناصر الأساسية.

وأكد الفرنسى أن الفريق أصبح لديه فريقان جاهزان، وجميع اللاعبين فى حالة بدنية وفنية عالية للغاية، ولذلك لا نحتاج لمدرب أحمال، وعن المشاركة الأفريقية قال إن الزمالك فريق كبير وقادر على مواجهة الصعاب وأى فريق فى الدور المقبل لأن الهدف فى نهاية المطاف هو التتويج باللقب القارى، وأشار إلى أنه يعيش الأجواء الأفريقية منذ عشرة أعوام، وأعلم قوة الفرق المشاركة فى البطولة.

وأكد سامى الشيشينى المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك أهمية الاستمرار فى الفوز فى بطولة الدورى المصرى الممتاز وضرورة الحصول على الثلاث نقاط لمواصلة المنافسة على البطولة، وقال الشيشينى إن الفريق يسير بخطوات ثابتة فى اتجاهين، الأول مسابقة الدورى والثانى بطولة دورى أبطال أفريقيا

استاد الثورة

دور الثمانية والخبرة

الانتقالات المستمرة داخل الأندية المصرية وبصفة خاصة فريقى الأهلى والزمالك أحدثت شرخًا كبيرًا لم يلاحظه البعض وقد ظهرت أهمية هذا العنصر خلال اللقاءات المصيرية والحساسة.. جميع الأندية الأوروبية تعطى هذا النموذج الأهمية القصوى لأنه (رومانة ميزان) إغفاله له عواقب كثيرة..

هذا الكلام اختفى فى الأهلى والزمالك، خصوصًا أن دور الثمانية للأندية الأبطال الإفريقي ظهرت ملامحه من خلال القرعة..

أندية شمال إفريقيا لديها عامل الخبرة فى أغلب الخطوط وكذلك أغلب فرق القاره تدرك تماما هذا العنصر.. ولكن لماذا عنصر الخبرة.. ببساطة هو العامل المشترك فى إدارة المباراة مع المدير الفنى خارج خطوط الملعب ويدرك تماما ما هو المطلوب من المباراة للخروج بأقل الخسائر أو تحقيق هدف معين مطلوب..

امتصاص انفعالات الجماهير أو تصدير القلق للمنافس.

هذه الأدوات وغيرها يمتلكها عامل الخبرة فقط..

هذه الأدوات لا تغفلها جميع الأندية التى تنافس على البطولات بل هو الفارق بين فريق كبير لديه تطلعات وآخر يكتفى بالقليل.

الخبرة صناعة وشخصية وفن..

هل فريقى الأهلى والزمالك لديهما تلك المقومات أم أن الأمور تسير فى اتجاه جلب أكثر من موهبة والتهليل لها دون ضابط أو رابط؟

عنصر الخبرة فى الأهلى والزمالك اختفى منذ فترة ولم يعد أحد يفكر فى صناعته أو الإبقاء على وجوده والأسباب يعلمها الجميع، بل هناك حرب يستخدمها البعض سواء كانت عن عمد أو بدون لاقصاء هذا العامل المهم الذى يعتبر القاسم المشترك فى جلب البطولات القارية..

يجب أن يضعها الأهلى والزمالك فى الاعتبار.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

إكرامي يضرب «كرسي في الكلوب» بالأهلي

شريف إكرامي

فجّر شريف إكرامي حارس مرمى فريق النادي الأهلي مفاجأة من العيار الثقيل شكّلت صدمة للسويسرى رينيه فايلر قبل جماهير المارد الأحمر، بإعلان قراره النهائي بالرحيل عن القلعة الحمراء مع انتهاء عقده في نهاية الموسم الجاري.

مصطفى يحيى

نجـل وحـش أفريقيا اتخـذ قـرارا تاريخيا بالخروج من نعيم النادى الأهلى، خاصة أن جميع المتابعين لكرة القدم فى مصر توقعوا باسـتمراره فى صفوف المارد الأحمر حتى اعتزاله، لا سـيما أنه وصل لسن ٣٦ عامًا.

ولكن رغم ما ساقه إكرامى الصغير كمبرر دفعه لاتخـاذ قراره، وهو عدم المشـاركة منذ أكثر من عامين مضوا وحتـى الآن، إلا أن مصدر مقرب له كشف لـ «أكتوبر» السـر الحقيقى للقرار المفاجئ من حـارس الأهلى، وهو وجـود محاولات تصل لحـد الضغوط من قبـل إدارة النـادى عبر بعض مسئولين غير مباشرين لإقناعه بالاعتزال نهاية الموسم الجارى، الذى يتسـق مع نهاية عقده مع المارد الأحمـر، متابعًا أن إكرامـى تأكد من ذلك بعد تأخر إدارة الأهلى فى الدخول فى مفاوضات معه بشأن تجديد عقده.

وكانت تلـك المفاجأة التى فجرها المصدر عكس مـا تردد خـلال الفترة الماضيـة أن هناك اتجاها لتجديـد عقـود الـ ٤ لاعبـين الكبار فـى فريق الأهلى وهم إكرامى وحسـام عاشور وأحمد فتحى ووليد سـليمان، كلا حسـب المدة التى يحددها فايلـر، والتـى تـتراوح بين موسـم وموسمين، ليضرب بذلك كرسـى فى الكلـوب لمجلس إدارة النـادى الأهلـى، راغبا فى كشـف الحقائق أمام الـرأى العام الأهلاوى والتى حـاول التلميح لها من خـلال التغريـدة التى أعلن فيهـا الرحيل، وذلك مـن خلال حديثه عـن الإدارة فى فقرتين وهما: «والتى بها أرفع الحرج عن مجلس الإدارة التى أكن لها كل احترام ولما استشـعرته أيضا من حساسـية تجاه هذا الملـف»، وكذلك «ولكن ترك مركزى بلا أزمات فنية واستقرار الفريق وموقف الإدارة، عوامل أعانتني على اتخاذ القرار».

وبحسـب المصدر أيضًا، فإن القشة التى قصمت ظهر البعير لإكرامى قرار الجهاز الفنى المفاجئ بقيد مصطفى شـوبير فى قائمة الفريق الإفريقية ليشـعر معها الحارس العملاق أن ثمة شـىء يُدبـر لـه داخل الغـرف المغلقـة بمنح نجل أيوب الكرة المصرية السـابق دورًا مسـتقبليًا وسحب البساط من تحت أقدام إكرامـى الصغير، وذلك رسـخ رأيه بأن ذلك وسيلة ضغط جديدة عليه لدفعه للاعتزال.

بجانب أسـباب أخرى يدركهـا إكرامى جيدًا مثل صعوبة مشاركته مستقبلا فى ظل تألق محمد الشـناوى الحارس الأساسـى منذ بداية الموسم، فيمـا خرج هو من حسـابات فايلـر تمامًا، وهو مـا لم يقبل به، خاصة أنه يرى نفسـه حارسًـا كبـيرًا ويرغب فى صدارة المشـهد لأى ناد يلعب له، بخـلاف وجـود أزمة ثقة بينـه وجماهير الأهلى، التى لم تنس له أخطائه الفادحة ببعض المباريـات، خاصة بطولـة أفريقيا الموسـم قبل الماضى.

شوبير ضالع بقوة في رحيل نجل وحش إفريقيا


مصطفى شوبير

فايلر يبذل جهودا مضنية لإقناعه بالعدول عن موقفه

هذا فى الوقت الذى حاول فيه فايلر وعدد من لاعبى الأهلـى الكبار مثل وليد سـليمان وأحمد فتحى وحسـام عاشور جاهدين مع إكرامى خلال الأيام الماضية للعدول عن قراره، من منطلق دوره القيادى خارج المسـتطيل الأخضر بالمسـاهمة فى حل الكثير من الأزمـات ويعتمد عليه كثيرًا فى التعامـل مع اللاعبين المصريين، بجانب أنه دائم التشاور معه ببعض الأمور الخاصة بالأهلى، إلا أنه وفقا للمصدر فإن الأخير رفض محاولات المدير الفنى، مؤكدًا أن تاريخه لا يسـمح بالاسـتمرار أسـيرا لدكة البدلاء، وأنه تحمل وصبر من أجل الأهلى لكنه فوجـئ بالأحداث الأخيرة التي يتعرض لها.

ويؤجـل حـارس الأحمـر تحديـد وجهتـه المقبلة لحـين نهاية الموسـم، إذ تؤكـد مصادر تلقيه عرضا جـادا من نادى الجونـة لعلاقته الطيبة بحسـام غـالى، بجانب عروضا أخرى محلية مثل الاتحاد وبيراميدز وإن كان يفضل الخروج لعرض بإحدى دول الخليج.

وتـردد داخل الأهلى أن مدرب حراس الأهلى ميشـيل يانكـون حصل على الضـوء الأخضر فى متابعـة بعض حـراس مرمى الأنديـة المصرية لضم أحدهم الموسـم المقبل، تحسبا لعدم استمرار إكرامى، ووفقا لما يتردد فإن هناك بعض الحراس تحت المنظار حاليا ومنهم أحمد الشناوى حارس بيراميـدز وعامر عامر حـارس الإنتاج الحربى ومحمود جاد حارس إنبى.

.. ومشوار حافل بالبطولات والانتقادات

لم يكن مشـوار شـريف إكرامى حارس مرمى الأهلى سهلا على الإطـلاق، والذى حقق فيه الكثير مـن البطولات ومثلها مـن الهجوم والانتقادات، حيث يُعد إكرامى ابن الأهلى وأحد ناشـئيه، هـو نجل حارس مصـر والمارد الأحمر الأسـطورى ووحش أفريقيا إكرامى الشحات فى الثمانينيات.

الحارس ذو الـ ٣٦ بدأ مشـواره مع الأهلى منذ عام ١٩٩٧، وخاض مواجهات قليلة للغاية مع الفريق الأول، حتى احترافه لصفوف فينورد الهولندى بموسم ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، ولعب معه ٤ مواسم خاض خلالهم ٧ مباريات واستقبلت شباكه ١٣ هدفا، وأعير فى ٢٠٠٨– ٢٠٠٩ لأنقرة جوجو التركى. عاد مجددا للدورى المصرى من بوابة نادى الجونة، وشارك معه فى ٩ مباريات واسـتقبلت شباكه ١١ هدفا، وعاد للأهلى فى ٢٠١٠، ومنذ ذلك الحين ولم يغادر إكرامى القلعة الحمراء.

ويبلـغ إجمالى مشـاركات إكرامى مع الأهلـى ٢٤٩ مباراة استقبل خلالهم ١٧٨ هدفا، وحافظ على نظافة شباكه فى ١١٩ مواجهة، محققـا نحو ١٨ بطولة، بواقع ٧ دورى و٥ سـوبر محلى واثنتين دورى أبطال إفريقيا ومثلهما للسـوبر الإفريقى ولقب وحيد لكأس مصر وآخر للكونفدرالية.

أما دوليا فلم يسبق له تحقيق أى لقب مع الفراعنة، وشارك فـى ٢٤ مباراة دولية، كانت أولها مبـاراة ودية أمام منتخب الأورجـواى عـام ٢٠٠٦، أما أبـرز إنجازاته دوليـا الميدالية الفضيـة بـكأس أمم إفريقيا ٢٠١٧ بالجابون، كمـا كان أحد المشاركين مع المنتخب فى مونديال روسيا ٢٠١٨، ولكنه حقق كأس أمم إفريقيا للشباب عام ٢٠٠٣ مع حسن شحاتة.

زامـل العديد من الحـراس بالأهلى كرمـزى صالح وأحمد عادل عبد المنعم وعلى لطفى ومحمد الشناوى وعصام الحضرى، ولكنـه تعرض لهجوم عنيف من جماهـير الأهلى بعد العديد من الأخطاء التى ارتكبها أثناء حراسـته لمرمى الفريق والذى زاد لكونه ابن إكرامى الشـحات، فقيل أنه مستمر فى الأهلى بسبب والده.

«كورونا» يطارد الألعاب الأوليمبية



محمد الفرماوي

هل يتـم تأجيـل دورة الألعـاب الأوليمبية بسـبب «فيروس كورونا»؟ سـؤال يـراود عشـاق الرياضة على مسـتوى العـالم، ونتيجة لهذا التسـاؤل نفـت اللجنة المنظمـة لدورة الألعـاب الأوليمبية المقبلـة في العاصمة اليابانية (طوكيو ٢٠٢٠) ما تردد بشأن أن الدورة مهددة بالإلغاء في ظل انتشار فيروس كورونا القاتل.

وذكـر المنظمون في بيان «لم نناقش على الإطلاق إلغاء الـدورة اللجنة المنظمـة لطوكيو ٢٠٢٠ سـتواصل العمل مـع اللجنـة الأوليمبية الدوليـة وكل الهيئات المعنية، وستنظر أي احتياطات لازمة».

وكذلـك أعلنـت اللجنـة الأوليمبيـة الدوليـة أن الاستعدادات لاسـتضافة الدورة الأوليمبية، المقررة بين ٢٤ يوليو والتاسـع من أغسطس، تسير وفقًا لما هو مخطط لها.

وتفشـى الفيروس في الصين في وقت سابق من يناير الماضي، وقد أسـفر عن إصابة عشـرين ألف حالة وأودى بحياة أكثر من ٤٠٠ شخص حتى الآن.

وانتشـر فيروس كورونا القاتـل إلى دول أخرى، وقد سـجلت اليابـان ١٧ حالة إصابة، وقـد انتقلت العدوى إلى جميع هؤلاء الأشـخاص خـلال وجودهم في الصين، ونصحـت اليابـان مواطنيها بعـدم السـفر إلى الصين.

وتزايـدت المخـاوف فـي اليابان لـدى إعـلان اللجنة الأوليمبية أنهـا على تواصل بمنظمـة الصحة العالمية، التـي أعلنت حالة طوارئ صحية عالمية بسـبب تفشـي الفيروس.

اللجنة المنظمة لطوكيو 2020: لم نناقش على الإطلاق إلغاء الدورة

وأشارت اللجنة الأوليمبية الدولية إلى أن العمل يجرى «كالمعتـاد» مع المنظمـات المهمة ومنهـا منظمة الصحة العالمية، خلال الاسـتعدادات للأوليمبياد. ويشارك في الـدورة الأوليمبيـة أكثر من عشـرة آلاف رياضي، ولم يسـبق إلغاء الدورة إلا خلال الحربـين العالميتين الأولى والثانية.

فيمـا أوضح شـينزو آبي رئيـس وزراء اليابـان أمام البرلمان: «سـنبقى على اتصال وثيـق مع الجميع بما في ذلك اللجنة الأوليمبيـة الدولية ومنظمة الصحة العالمية بغرض اتخاذ الخطوات المناسـبة لإبعـاد تأثير فيروس كورونا عن الألعاب الأوليمبية».

وتسـبب انتشـار فيروس كورونا في نقل العديد من المنافسـات إلى خارج الصين، ومن بينها تصفيات مؤهلة لمنافسـات الملاكمـة وكرة السـلة وكرة القدم للسـيدات بالأوليمبياد.

وأعلن الاتحـاد الصيني لكرة القـدم تأجيل مباريات الدوري الصيني بمختلف درجاته إلى أجل غير مسـمى، علـى خلفية انتشـار فيروس كورونا فـي مدينة ووهان الصينية.

تأجيل العديد من البطولات يؤكد تهديد عدم إقامة الحدث

وتم تأجيل بطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات إلى عام ٢٠٢١والتي كانت مقرر إقامتها في مارس القادم. وتترقب الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، وكذلـك مسـئولون، وأصـدر اتحاد سـباقات سـيارات فورمـولا – ١ بيانا رسميا بأنـه يتابعون الوضع الحالي قبيل سـباق شانجهاي والذي مقرر له أن يقام في الفترة من ١٧ وحتى ١٩ أبريل المقبل.

أشبال في الكاراتيه



فكرى تيجر المدير الفني للكاراتيه بنادى الحبانية يبذل كل الجهد خلال التدريبات مع أشبال الكاراتيه في مركز أبو بكر الصديق.. ويسعى الى غرز الروح الرياضيه السليمه من أجل التفوق.. ويخوض الأشـبال منافسـه الحزام للانضمام بصفة رسمية لاتحاد الكاراتيه..

من أبرز الناشـآت جنة وجومانة مجدى وحلا حسين، بالإضافة إلى باقي الأشبال.



الأفضل

خطـوة جيدة ونجـاح يتبعه نجاح لرابطـة النقاد الرياضيين برئاسـة الصديق العزيز حسن خلف الله وأعضاء المكتب التنفيذي بإجراء استفتاء على أفضل الشـخصيات الرياضية لعام ٢٠١٩ متمنيا اسـتمرار الفكرة على مدار السـنوات القادمة.. وكان لاختيار المكان وحسن التنظيم كل التقدير، حيث شهد مجمع «زد» الرياضي إعلان نتائج الاستفتاء، بحضور اللواء محمد نور المدير التنفيذي لوزارة الشباب والرياضة ممثلا عن د. أشرف صبحي ولفيف مـن نجوم الرياضة منهم محمد زيدان، حازم إمام، أحمد شـوبير، سـيف زاهر، محمد فضل، وأحمد حسن وهيثم عبد العظيم وأحمد دياب.

شـهد الحفـل أيضًا تكريـم عدد من الشـخصيات الذيـن اختارتهم رابطة النقاد من بينهم الكابتن شـوقي غريـب، المدير الفني للمنتخب الأوليمبي، ولاعبـو المنتخب الأوليمبي، ولاعبو منتخب اليد والقائمون على الجهـاز الفني. كما تم تكريم سمير عـدلى، المدير الإدارى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلي، كأفضل إدارى للعام.

وتم الإعلان عن نتائج اسـتفتاء الجمهور لاختيـار أفضل لاعب (طارق حامد) لاعب نادى الزمالـك وأفضل لاعب محترف بالدورى المصرى (على معلول) لاعب النادى الاهلي وأفضل حارس مرمى (محمد الشناوى) حارس الأهلي وأفضل مدرب (طلعت يوسف) المدير الفني للاتحاد السكندرى أفضل لاعب صاعد (مصطفى محمد) لاعب الزمالك وأفضل ناشـئ، و أفضل لاعب في لعبة فردية السـباحة (فريدة عثمان) وأفضـل لاعب في لعبة جماعية (أحمـد الأحمر) لاعـب الزمالك لكرة اليد وأفضل رياضـي، أفضل برنامج تلفزيوني وآخر إذاعي، أفضل قناة رياضية، ورئيس تحرير برنامج رياضي وأفضل ستوديو تحليلي، وأفضل معلق رياضي.

ذهبت جائـزة أفضـل إعلامي رياضـي للإعلاميـين البارزين أحمد شـوبير، وسـيف زاهر، كما تم تكريم لفيف من نجوم الرياضة المصرية ومنهم أحمد حسن، عميد لاعبي العالم، وعصام الحضرى، أفضل حارس المرمى في أفـريقيا والعالم، هذا بالإضافة إلى تكريم اللاعب محمد زيدان، ومحمد فضل. كما شـهد الحفل تكريم قيادات الاتحادات الرياضية ذات الإنجاز الرياضي منهم عاصم خليفة، رئيس الاتحاد المصرى للاسكواش، وهشـام نصر رئيـس الاتحاد المصرى لكرة اليـد، وحياة خطاب، رئيس اللجنة البارالمبية. كما حصل برنامج «ملعب أون» على قناة «أون سبورت» على جائزة أفضل برنامج رياضي لهذا العام.. هيثم عبد العظيم أكد أهمية النقد الرياضي لدوره في النهوض بقطاع الرياضة بالكامل.

أشـار أحمد ديـاب إلى أهميـة إتاحـة الرياضة للجميـع، من خلال اللاعـب والبرامـج المعدة من قبـل أفضـل الأكاديميـات العالمية، خلال الحفـل، تم الإعلان عـن «فريق الحلم ٢٠٣٠» الذى يضـم نخبة من أفضل ناشـئي كرة القدم في مصـر من مواليد ٢٠٠٧، والـذى يعد ثمرة التعاون بين الاتحاد المصرى لكرة القدم، والاستثمار الرياضي، والشركات الراعية الذيـن يقومون معًا على رعاية الفريـق وتنمية مواهب وقدرات اللاعبين، وإعدادهم لتمثيل مصر في المسـتقبل حيث يعد هذا المشروع مشروعًا قوميًا لتنمية وتشـجيع المواهب الرياضية، للمساهمة في تصدير صورة عن مصر كوجهة رياضية مميزة على مسـتوى العالم، لذلك فإنه يحظى على رعاية غير مسبوقة من الدولة ووزير الشباب والرياضة بشكل خاص.

علامة ؟

هل يصحح الفار ما أفسده حكّام المباريات؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



تقنية «الفار» دخلت مراحلها النهائية

دخلت مرحلة تطبيق تقنية الفيديو مراحلها الأخيرة، حيث شهدت المواجهة الودية التى جمعت بلدية المحلة وسيراميكا كليوباترا، التى جرت على استاد القاهرة، استخدام تقنية الحكم المساعد «فار»، قبل تطبيقها بشكل رسمى فى مباريات الدورى المصرى الممتاز، بعد قرار اتحاد الكرة لاستخدام هذه التقنية فى الفترة المقبلة.

وأقيمت المباراة الودية على ثلاثة أشواط كل شوط مدته ٣٠ دقيقة، وشهدت أيضا تواجد عدد كبير من الحكام والمراقبين، لتعليم الجميع التعامل مع التقنية التى طلب تطبيقها عدد كبير من المسئولين عن الأندية.

وأدار الشوط الأول من عمر هذه المباراة طاقم تحكيم مكون من محمود عاشور حكم ساحة وعاونه كلًا من أحمد حسام طه وسمير جمال حاملى راية وخالد الغندور ومبروك نبيل لتقنية الفار وحسام حجاج كحكم رابع.

أما الشوط الثانى فأداره خالد الغندور حكم ساحة وساعده كلا من أحمد حسام طه مساعد وسمير جمال مساعد ثان وحسام عزب ومحمود عاشور للفار ومبروك نبيل حكمًا رابعًا.

وفى الشوط الثالث أدار نبيل مبروك اللقاء كحكم ساحة وعاونه أحمد حسام طه مساعد وسمير جمال مساعد ثان محمود عاشور وحسام عزب للفار، وخالد الغندور حكما رابعا.

وأكد جمال الغندور رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة أن مصر ستكون أول دولة إفريقية تطبق تقنية الفار.

وقد بدأ التدريب على الفار منذ ٢٥ يومًا، وأوضح أن الحكم الذى لم يمتلك الرخصة لن يحكم مباريات فى الدورى الممتاز، ومندوب الاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا سيحدد موعد تطبيق التقنية فى مصر.

وقد أكد الغندور أن الفار سيتم تطبيقه فى الوقت الذى سنصبح فيه جاهزون، ويكون هناك عدد كاف من الحكام الذين يمتلكون الرخص.

«بو طيب» خارج أسوار القلعة البيضاء

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه تم فسخ التعاقد مع المغربي خالد بو طيب مهاجم الفريق.

وأضاف مرتضى أن إدارة النادي قامت بفسخ التعاقد مع اللاعب لامتناعه عن خوض التدريبات وعدم الرد على مسؤلي النادي وامتناعه عن السفر لإجراء العملية الجراحية.

من ناحية أخرى أكدت مصادر أن بوطيب لجأ إلى اتحاد الكرة للحفاظ على حقوقه وإثبات عدم حصوله على مستحقاته من ناديه.

وأوضح المصدر أن بو طيب طلب محضر إثبات حالة في اتحاد الكرة، بذهابه لنادي الزمالك للحصول على مستحقاته المتأخرة ولكنه لم يحصل عليها، واتجاه اللاعب باتخاذ الخطوات اللازمة لفسخ التعاقد مع النادي.





أمهريات

شكوكو بالقزازة والماركاتو واستفزازه

هوسة ولوسة اسمها كرة القدم وهى فى العدم.. والكل من المستوى المتدنى إنصدم.. فالدورى العام أى كلام والسلام.. ويحوجنا عند اختيار المنتخب للاقزام واللئام.. فى لمنتخب القوى نتيجة مسابقات قوية ونارية ولكن دورى فض المجالس والكل عليه الباصص مجرد رغى فارغ فى الهجايص.. ومع ذلك هناك من التعصب الذى يجعلك تغضب.. فى احاديث القهاوى والذى ينقط بطاقيته الغاوى حتى لو سرح يبيع الفل القناوى فسوقه أضمن من سوق شراء البلاوى بالملايين وبهم على فين رايحين.. والاعتماد على المحترفين فى الخارج أصبحنا مجبرين وبعضهم عندما يلعب مع المنتخب يكون أقل من العاديين.. والصيت ولا الغنى وهذا الذى يجلعنا عليهم معتمدين وهم هم عن الهزايم والفضائح التى وقعنا فيها مسئولين وعار كأس العالم فى موسكو كانوا من المشبوهين بفوضى المعسكر وانحطاط المستوى ولا أحد لهذه الحقيقة يستطيع أن ينكر ولا شىء لهم يذكر وبعدها ومن زيها خروجنا المبكر من كأس الأمم الأفريكانية فى بلدنا وعلى أرضنا عرضنا.. ثم جاءت اللجنة الخماسية الكروية بحسام البدرى ومطرح ما يسرى يمرى ليتولى المسئولية وهذا موجز القضية ويامهلبية يا أرز على ملوخية يا.

وإلى الآن لا نعرف ملامح للمنتخب من باب الاحباب والاصحاب وليس من باب الشغب.. وندخل على تصفيات كأس الأمم الأفريكانية ولم تعلن حتى الخطط الوهمية باعنية.. وإذا تكلمنا قالوا لا يعلو صوتا على صوت حسام فهو المسئول وروح العب بعيد أو اسرح بقدرة فول.. وهذا ملخص القول.. لأن اللجنة الخماسية لحسام تعول وهو بيسمع الكلام حتى لو اعتبره البعض فى عبقرية الواد بهلول.. مع أنه أصبح لشوار المنتخب بما فيه تصفيات كأس العالم القادمة يعول.. وحبابك عشرة يازول بعد تأهل الأهلى لنصف النهائى الأفريكانى فى مباراة من الناحية الفنية وجعانى.. وتجعلنى أخاف على الأهلى أنه فى باقى مشواره يعانى أما الزمالك فوصل دون صخب.. ولن يقابل الأهلى فى القادمة.. حتى لا تكون صادمة.. ولكن والله أعلم والكل يحلم أن تكون المباراة النهائية مصرية وتصبح القصة على خير منتهية.

وتأخذنى الجلالة والزمالك وهذا حاله فوجىء بقرار الاتحاد الأفريكانى أن تكون مباراته النهائية وأرز على ملوخية فى السوبر مع الترجى فى الدوحة.. وأشم رائحة عفنة فى هذا الاتحاد كتلك التى انبعثت من الاتحاد الدولى المرتشى وحكاية بطولة العالم التى سلموها له تسليم مفتاح لدويلة قطر.. وهذا هو الخطر وأعلن الزمالك احتجاجه لأن الاتحاد الأفريكى لا يقرر مصير الأندية المصرية بمزاجه.. وترك الزمالك الأمر لوزارة الشباب لأن الحكاية سياسة وهى إرهاب وكباب.

ومع كل هذا وشكوكو زمان باعوه بالقزازة والدورى لصاحبه بطاطه ولاعبين فى سوق الماركاتو الشتوى والماركاتو الصيفى وهم المكسحين يباعو بالملايين.. والدورى لتسلية الغاويين من فقد ٣ نقط ومن فاز بهم وزأطط وأصبح لبط ومن حصل على نقطة وفقد نقطتين اصابته السكتة وحلاوتهم زايدة حتة.. وندعو الله أن ينفخ فى صورتهم ويحسن أداءهم ولياقتهم.. ويشرفوا وطنهم.

ضربة قاضية

كرة اليد اللعبة الجماعية الأولى.. ولأنها كرة يد لبطولاتها لا تعد لأنها بجد

ماهر فهمى

«زيزو» يبدأ رحلة العودة إلى الملاعب



بدأ محمود عبد العزيز «زيزو» لاعب وسط الزمالك البرنامج التأهيلي، بعد سفره إلى ألمانيا لإجراء الفحوصات الطبية بأحد المراكز العلاجية.

واطمأن اللاعب على جراحة الرباط الصليبي التى خضع لها برفقة محمد أسامة طبيب الفريق، قبل خوض البرنامج التأهيلي للعودة إلى الزمالك.

وقد تعرض محمود عبد العزيز لاعب الزمالك لإصابة قوية فى مواجهة الفريق أمام مصر المقاصة، فى إطار منافسات الجولة الثانية ببطولة الدورى الممتاز.

كهربا يعود بثوب جديد مع الأهلي





سعى رينيه فايلر المدير الفنى لفريق النادى الأهلي بعد مباراة الهلال السوداني بدوري أبطال أفريقيا إلى منح محمود عبدالمنعم كهربا لاعب الفريق بعض النصائح لتطبيقها خلال الفترة المقبلة.

وطالب فايلر من اللاعب التركيز وحسن إنهاء الهجمات خاصة بعد إضاعته للفرص فى أكثر من مباراة وكان آخرها الهلال ومن قبل بلاتينيوم وهى الفرص التى كانت كفيلة بمنح الأهلي الفوز وصدارة المجموعة، بجانب ضرورة أداء المهام الدفاعية ومساعدة الظهير الأيمن أو الأيسر.

فى الوقت الذى أبدى كهربا فيه أسفه الشديد لضياع فرصة الهدف المحقق أمام الهلال، مؤكدا أنه كان يتمنى تسجيل الهدف حتى يكون أول هدف أفريقى له مع الفريق، لكن التسرع وعدم التركيز فى الكرة وراء إهدارها.

وانتقل كهربا للأهلي خلال شهر يناير الماضى، قادما من ديبورتيفو أفيس البرتغالى، بموجب عقد يربطه بالقلعة الحمراء، لمدة ٤ سنوات ونصف.

صالح جمعة «محلك سر»



لم يبد صالح جمعة لاعب وسط فريق النادى الأهلى أى تغيير فى طريقة تعامله فى القلعة الحمراء، رغم تغير الأوضاع بالنسبة له من اتجاه الرحيل إلى البقاء مع الفريق حتى نهاية الموسم لحين أى إشعار جديد.

إذ يواصل اللاعب مسلسل تغيبه عن تدريبات الفريق، وكان منها المران الأساسى قبل مواجهة بيراميدز فى الدورى، وحاول الأهلى إخراج اللاعب للإعارة بناء على طلب رينيه فايلر المدير الفنى للفريق، لكن دون طائل ما أجبره النادى على بقائه.

وعقدت لجنة التخطيط جلسة مع المدرب لاحتواء أزمته مع اللاعب، نظرا لبقائه مع الفريق لنهاية الموسم مع فتح صفحة جديدة، إلا أن صالح استمر في الغياب عن التدريبات بدون الحصول على إذن من الجهاز الفنى ليؤكد رغبته فى الخروج من القلعة الحمراء، مطالبا سيد عبدالحفيظ مدير الكرة منحه الاستغناء الخاص به للانضمام لأحد الأندية مجانا، ولكن قوبل طلبه بالرفض.



نوفارتس مصر تعلن عن فعاليات إطلاق العقار الوقائى الأول من نوعه لعلاج الصداع النصفى وطرحه فى سوق الدواء المصري

قامت نوفارتس فارما ش.م.م (نوفارتس مصر) بتنظيم مؤتمر صحفي يهدف إلى الكشف عن علاج وقائى رائد للوقاية من الصداع النصفى إلى جانب زيادة الوعي حول مرض الصداع النصفي، وأعراضه وأسبابه. حضر المؤتمر عدد من كبار أساتذة المخ والأعصاب لمناقشة أعباء الصداع النصفي، العلاجات التقليدية المتوفرة للمرضى، وأهمية العلاج الجديد فى تخفيف معاناة مرضى الصداع النصفي.

وصرح أ.د. محمد أسامة عبد الغني، أستاذ طب المخ والأعصاب بجامعة عين شمس، رئيس شعبة الصداع بالجمعية المصرية: « الصداع النصفى هو مرض عصبى تصحبه أعراض شديدة التعجيز، وهو ألم شديد نابض متكرر الحدوث، عادةً ما يصيب جانبًا واحدًا من الدماغ، ويصيب جانبى الدماغ فى ثلاثة مرضى. عادة ما تكون نوبات الصداع النصفى مصحوبة بأعراض مثل الاختلال البصري، الغثيان، القيء، الدوار، والحساسية الشديدة تجاه الصوت، الضوء، اللمس، والروائح، مصحوبا بنخز أو تنميل فى الأطراف أو الوجه. ويعانى حوالى ٢٥٪ من المصابين بالصداع النصفى من الانزعاج البصرى الذى يطلق عليه (أورة)، والذى عادة ما يستمر لأقل من ساعة».

واستكمل: «يصيب مرض الصداع النصفى أكثر من١٠٪ من سكان العالم. ويصيب السيدات أكثر من الرجال بحوالى اثنين لثلاثة أضعاف، وتشير الدراسات إلى أن ثلاثة آلاف نوبة صداع تحدث يوميًا للميون مصاب بالصداع النصفي. ويعد المرض أكثر انتشارا بين الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٥٥ عامًا».

وبالإشارة الى استقصاء الرأى «انتشار حالات الصداع الأساسى فى الفيوم»، مصر قال د. عبد الغني: « أكثر من ٦٠٪ من المشاركين لم يسعوا للحصول على نصيحة طبية لمشاكل الصداع، وقد ارتفعت هذه النسبة فى المناطق الريفية وقد وصل انتشار الصداع النصفى العرضي إلى ١٧.٣٪، وبلغ ذروته فى منتصف العمر».

وأضاف: «على الرغم من أن أسباب الإصابة بالصداع النصفى غير مفهومة، إلا أن العوامل الوراثية والبيئية تبدو أنها تلعب دورًا فى هذا الأمر. وقد تنتج نوبات الصداع النصفى عن تغيرات فى جذع الدماغ وتفاعلاته مع العصب الخامس وهو مسار رئيسى للألم. أثبتت الدراسات السريرية أن بروتين الـ CGRP يلعب دوراً مهما و فعالا فى إحداث نوبة الصداع النصفي».

وأكد الدكتور عبد الغني: «أنه تم تصنيف الصداع النصفى عالميًا باعتباره ثانى سبب من أسباب المعاناة من العجز لسنوات طويلة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٦. وأكثر من ٩٠٪ ممن يعانون من الصداع النصفى غير قادرين على العمل أو ممارسة حياتهم الطبيعية بشكل عادي، وتصل نسبة مرضى الصداع النصفى الذين يزورون غرفة الطوارئ الى ٤٦٪. واثبتت الدراسات أن هناك زيادة مرتين فى خطر الإصابة بسكتة دماغية فى مرضى الصداع النصفى المصابون بهالة (الاورة). ويعد القلق والاكتئاب كذلك من أكثر الأمراض انتشارًا بين من يعانون من الصداع النصفى عن غيرهم ويسبب لهم المرض أعباء اقتصادية واجتماعية كبيرة».

وقال أ.د. ماجد عبد النصير، أستاذ ورئيس قسم أمراض المخ والأعصاب بكلية الطب – قصر العينى وأمين عام الجمعية المصرية للأعصاب: «ويسعدنا اليوم أننا بصدد الإعلان عن توافر أول علاج وقائى مخصص لحالات الصداع النصفى العرضي والمزمن «إيرينوماب» بالسوق المصرى كما يعد «إيرينوماب» من أفضل الاختراعات على الاطلاق التى تمت فى سنة ٢٠١٨ وفقا لمجلة التايمز الأمريكية».

وقد أثبتت الدراسات السريرية أن: «إيرينوماب» يؤدى إلى خفض عدد أيام الإصابة بالصداع النصفى شهريًا بنسب تصل إلى ٧٥٪، ليس ذلك فحسب بل إن أكثر من ربع عدد المرضى الذين ضمنتهم هذه الدراسات لم يعودوا يعانون من نوبات الصداع الشهرية. مما أدى ذلك الى استعادة المرضى قدرتهم على القيام بمهام العمل والأنشطة اليومية بشكل طبيعي. وقد حقق عقار «إيرينوماب» نتائج مذهلة من حيث سرعة استجابة المرضى خلال الأسابيع الأولى من بدء العلاج. كل هذا يجعل «إيرينوماب» أملا جديدًا لمرضى الصداع النصفى فى ايجاد علاج ذى فاعلية عالية دون المعاناة من آثار جانبية شديدة».

«يظل الصداع النصفى دون تشخيص صحيح وعلاج ملائم بين ما لا يقل عن ٥٠٪ من المصابين. أكثر من ٥٠٪ من المصابين بالمرض غير راضين عن علاجهم الحالي والغالبية العظمى يعالجون أنفسهم بأنفسهم باستخدام أدوية تصرف دون وصفة طبية ولا يحاولون الحصول على مساعدة طبية».

وواصل: «الأدوية الوقائية التى تستخدم حاليا لعلاج الصداع النصفى طورت بالأساس لأغراض علاجية أخرى ثم استخدمت بعد ذلك لعلاج الصداع النصفي، وعادة ما تفتقر إلى الفاعلية ويصعب على المريض تحملها، ويتوقف أكثر من ٧٠٪ من مرضى الصداع النصفى عن تناول العلاجات الوقائية، وترجع أسباب توقف المرضى عن استخدام هذه الأدوية لافتقارها إلى الفاعلية والكثير من الأعراض الجانبية التى تسببها. لذلك نجد أن ٣– ١٣٪ فقط من المرضى الذين يعانون من الصداع النصفى يستخدمون العلاج الوقائي».

وأضاف: «أحدثت الاكتشافات الجديدة للعلاج موجة كبيرة من التغيير. إيرينوماب هو مضاد أحادى النسيلة وهو دواء مصنوع من خلايا الجهاز المناعي يعمل على وقف نشاط بروتينات معينة فى الجسم ويُستخدم عن طريق الحقن الذاتي فى المنطقة الدهنية بجلد المعدة (منطقة البطن) أو الفخذ أو الجزء الخلفى لأعلى الذراع مرة واحدة كل أربعة أسابيع».

ومن ناحية أخرى قالت د.جيهان رمضان، رئيس القطاع الطبى بشركة نوفارتس مصر، إن «نوفارتس تسعى نحو اكتشاف رؤى جديدة لعالم الدواء لتحسين وتوفيرحياة أفضل للبشرية. وبوصفنا إحدى شركات الدواء الرائدة عالمياً، نستخدم العلوم المبتكرة والتكنولوجيا الرقمية لإطلاق علاجات تحويلية فى المجالات التى تشهد احتياجًا طبيًا كبيرًا. كما نعمل على تعزيز وضع نوفارتس بشكل مستمر داخل المجتمع الطبى كشريك رائد فى مجال العلوم له أهداف مشتركة».

وفى هذا صرح د. أحمد الحوفي، مدير قسم علوم الأعصاب وطب العيون بشركة نوفارتس مصر بأن «نوفارتس تواصل التزامها القوى تجاه مجال أبحاث الجهاز العصبى لتوفير علاجات مبتكرة للمرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز العصبي، حيث تلتزم بدعم المرضى والأطباء لعلاج العديد من الأمراض، بما فيها الصداع النصفي، كما نلتزم بالتعاون مع مجتمع الصداع النصفى لتحسين رعاية المرضى. ففى عام ٢٠١٩ قامت نوفارتس بالتعاون مع الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب لإطلاق أول منصة تواصل اجتماعى على الفيس بوك تحت اسم «#بلاش_صداع» لزيادة الوعى بأنواع الصداع المختلفة وأسبابها وطرق الوقاية منها وبالأخص الصداع النصفي.

أنا حر



حسن زعفان

الباز أفندي.. ساقط توجيهية وصحفى!!

بدون مقدمات أصبحت مهنة الصحافة مستباحة إلى درجة خطيرة تنذر بسقوط المهنة إلى الدرك الأسفل بعد أن فقدت الاحترام والمصداقية، كل ذلك حدث ولا يزال يحدث بسبب الانتهاكات والاعتداءات المستمرة من أفراد وجماعات لا علاقة لهم بالصحافة لا من قريب ولا من بعيد، لا من قديم ولا من حديث، وخلاصة القول أن الباز أفندى ساقط التوجيهية قرر أن يصبح صحفى وأن يؤسس جريدة وموقع إليكترونى وقناة على اليوتيوب! ! نعم هكذا وبكل بساطة، ويبدو أن الباز أفندى له تلاميذ وأعوان كثيرين مما أتاح له تكوين نقابة موازية لنقابة الصحفيين.. بل إنه يسعى لأن تكون نقابته هى الرسمية، أما نقابة الصحفيين القديمة – على حد قوله – الموجودة فى شارع عبد الخالق ثروت لابد من استبدالها بنقابة الباز أفندى والذى يقول إنها نقابة افتراضية كل أعضائها من كتاب الفيس بوك والمواقع الإلكترونية ولا يشترط لنقابة الباز أفندى أن يكون العضو من حملة المؤهلات بل يكفى شهادة محو أمية فقط يعرف القراءة والكتابة وحتى هذه مش مهم يمكن أن يُملّى والباز أفندى يكتب أو ينقل مذيع على قناة اليوتيوب والمذيع يحتاج الكلام مش شرط القراءة والكتابة، وهكذا أصبحت مهنة الصحافة مستباحة مهدورة الدماء.

وقد امتد الحريق فطال الإعلام كله فأصبح الإعلام مهنة من لا مهنة له، رأينا صحف كيف صدرت ومن يرأسها وكيف حازت على ترخيص؟! الله أعلى وأعلم رأينا نصابين لا يحملون أى مؤهل علمى ولا حتى ساقط توجيهية يحمل بطاقة صحفية لا تعرف من أين صدرت وكيف صدرت وأى نقابة أصدرت تلك البطاقات، أما الأخطر والذى يعد من أكبر الجرائم أن الباز أفندى وأعوانه قد استخرجوا بطاقات رقم قومى مكتوب فيها المهنة صحفى؟! كيف حدث هذا ومن وقّع نموذج استخراج البطاقة وكيف حصل على الختم – من النقابة – وختم النسر من الهيئة القومية للصحافة؟! وقد قال لى أحد الزملاء الختم يتم تزويره من زماااان، أما التوقيع فسهل تقليده!

يا الله هكذا وبكل بساطة؟! نعم للأسف هذا ما حدث ولا يزال يحدث لأن الباز أفندى وأعوانه قد قرروا إنشاء نقابة جديدة وقنوات إعلامية ومواقع إليكترونية ومن يريد الانضمام والحصول على لقب صحفى وبطاقة صحفية يأتى إلى الباز أفندى على المقهى بميعاد مسبق ويكون معاه ٥ آلاف جنيه وصورة شخصية وبعد عشر دقائق يصبح صحفى بإذن الله ولو أراد أن يصبح صاحب قناة يوتيوب فالأمر بسيط وسيكلفه ألف جنيه فقط لأن الأسطى برايز اللى بيعمل قنوات اليوتيوب عامل عرض.

وسلملى على الصحافة والإعلام الوطنى.. مع تحيات الباز أفندى.

صباح جديد



بهاء زيتون

الامتحانات وأولياء الأمور

ظاهرة خطيرة أصبحت مصاحبة للامتحانات فى الفترة الأخيرة وخاصة مع امتحانات الثانوية العامة، ألا وهى اعتراض الطلبة وأولياء أمورهم على أسئلة الامتحانات إذا لم تأت على هواهم.. ووصفها بأنها صعبة وتعجيزية إذا جاءت الأسئلة غير مباشرة.. ولا مانع من اتباع سياسة الصوت العالى لإرهاب وزارة التربيةٍ والتعليمٍ! !

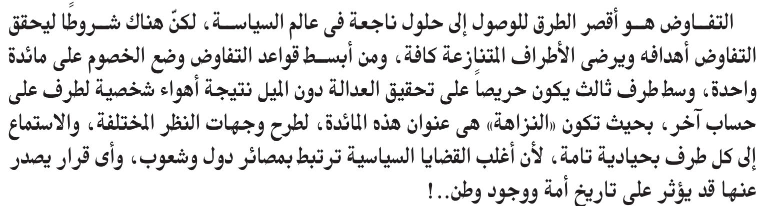
والمصيبة الأكبر أن الوزارة ترضخ خوفا وارتعاشا لهذه الشكوى و«الأصوات العالية» والقيام بإعادة توزيع درجات الأسئلة محل الشكوى على الأسئلة الأخرى إرضاءً للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع.. وكأن على رأس الوزارة «بطحة».. وبذلك يكون قد أفرغت الامتحانات من مضمونها ومن الهدف منها وهو قياس قدرات الطلاب التعليمية التحصيلية ومدى فهمهم وكذلك التمييز بين الطالب العادى والمتوسط والمتميز إرضاءً للمجتمع.. وبالتالى لا يكون للامتحانات أى فائدة وتكون مجرد تحصيل حاصل (! !)

هذه الظاهرة المرضية بدأت تتفشى فى مصر فى الـ ٢٥ سنة الأخيرة فأصبحنا نشاهد الصراخ والعويل والشجب إذا جاءت الامتحانات غير مباشرة أو فيها قليل من «اللف والدوران» لتقيس الفهم لدى الطلاب وإعمال العقل لتقوم الدنيا ولا تقعد على رأس وزارة التربية والتعليم.. وكأن المفروض أن تأتى الامتحانات على طريقة «ما يطلبه المستمعون»، ونسأل الطلاب عن الأسئلة التى يحبونها! !

وهذه ظاهرة خطيرة نحذر منها، واستمرارها معناه انهيار العملية التعليمية.. ولا أستبعد إذا استمرت هذه الظاهرة ولم تكن هناك واقفة جادة من المؤسسة التعليمية فإنه سيأتى وقت وتزداد فيه شراسة أولياء الأمور ليطالبوا بإلغاء الامتحانات – بدون مبالغة – وبلاها الامتحانات.. طالما أن المؤسسة التعليمية كل همها هو إرضاء المجتمع على حساب العملية التعليمية.

وإذا كان الأمر كذلك.. فما «لازمة» الامتحانات إذاً؟!.. وأتساءل هل يمكن لمرتكب جريمة أن يعترض على حُكم المحكمة؟! فالامتحانات مثلها مثل حُكم المحكمة لا ينفع الاعتراض عليها، هذه الظاهرة الخطيرة يجب العمل على إيقافها إذا كنا نريد إصلاح حال التعليمٍ والارتقاء بالعملية التعليمية فى مصر.. فالامتحانات لم توضع «اعتباطا» لكن وضعت لتكون وفق مواصفات ومعايير ليتحقق الهدف منها، بحيث تتضمن أسئلة متعددة المستويات أحدها يقيس التحصيل والآخر يقيس الفهم وهكذا.. فلابد أن يتضمن أى امتحان على ما لا يقل عن ١٥٪ من الأسئلة لتقيس المستويات العقلية العليا للتمييز بين الطالب العادى والمتميز.. وهذا ليس اختراعًا وإنما معمول به عالميًا وليس فى مصر فقط.

رأى ثالث



«الصفعة»



سلطان الحجار

التفاوض هو أقصر الطرق للوصول إلى حلول ناجعة فى عالم السياسة، لكنّ هناك شروطًا ليحقق التفاوض أهدافه ويرضى الأطراف المتنازعة كافة، ومن أبسط قواعد التفاوض وضع الخصوم على مائدة واحدة، وسط طرف ثالث يكون حريصاً على تحقيق العدالة دون الميل نتيجة أهواء شخصية لطرف على حساب آخر، بحيث تكون «النزاهة» هى عنوان هذه المائدة، لطرح وجهات النظر المختلفة، والاستماع إلى كل طرف بحيادية تامة، لأن أغلب القضايا السياسية ترتبط بمصائر دول وشعوب، وأى قرار يصدر عنها قد يؤثر على تاريخ أمة ووجود وطن..!

لكن للأسف هذه الشروط لم تنطبق على «المبادرة الأمريكية»، التى طرحها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مؤخرًا من خلال مؤتمر صحفى برفقة خليله الصهيونى نتنياهو، دون أى وجود أو حضور للطرف الفلسطيني، الذى يعانى منذ عام ١٩٤٨ من اغتصاب دولته، وتهجير شعبه، وقتل أطفاله ونسائه وشيوخه، وتدمير مقدراته من زرع وضرع، وسرقة تاريخه الممتد عبر آلاف السنين، هذه المبادرة التى خطط لها الأمريكان، وكان عرّابها كوشنر، استغربها العالم وأدانتها العرب، وشكك فيها الفلسطينيون، الذين أصبحوا على يقين بأن ترامب ونتنياهو يخططان لسرقة وطنهم مرة أخرى، بعد أن تمت سرقته من قبل، لكن هذه المرة يريدان أن يسرقاه بشكل قانونى وباعتراف فلسطين من خلال التوقيع على أوراق لا تخلو من النوايا القذرة، ولا تسلم من الأهداف المشبوهة لبلاد العم سام وطفلته المدللة إسرائيل، بعد عشرات السنين من القهر والذل والمهانة والمقاومة ضد المحتل الغاشم، الذى لا يكتفى باغتصاب الأرض، بل يسعى جاهدًا لتجريد الفلسطينيين من أبسط حقوقهم، وحرمانهم من مقدساتهم، بعد الفرمان الأمريكى الذى اتجه لمنح «القدس» لإسرائيل كعاصمة أبدية للكيان الصهيوني.

هذه المبادرة المشبوهة، هى «صفعة» على وجه كل مواطن عربى شريف، و«نكبة» سوف تضعنا على طريق الانبطاح تحت أقدام بنى صهيون، بعد أن تم طرح فلسطين فى «مزاد» يديره الرئيس ترامب، والذى افتتحه بحفنة مليارات «زائفة» ألقاها على طاولة العرب، كى يغضوا الطرف عن هذه الصفقة القذرة، ويتناسوا القضية الفلسطينية للأبد، مستغلاً ضعف وهوان الأمة بعد أن مزقتها الحروب، وأنهكها الإرهاب، على يد جماعات متطرفة صنعتها أمريكا وإسرائيل، وموّلتها قطر، ودعمتها تركيا..!

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

«خش» و«لاص» و«بص» و«شاف» «الإبرة».. كلمات تتماثل فى المعنى والمدلول والوظيفة فى المحتوى اللغوى الفصيح وكذلك محتوى الحكى الشعبى العام «العامية»..

وهناك الكثير من الأمثلة اللغوية الدالة على هذا التحاور والتجاور والتماثل بين المستويين من الأداء باللغة، إلى درجة تجعل البعض يؤكد حضور هذا «العامى الفصيح» أو«الفصيح العامي» فى استعمالنا اللغوى تدوينا بالقلم، أو ترديدًا فى سياق أحاديثنا اليومية المعتادة.

من أجل هذا.. أجدنى أمام كلام الناس، وكل ما ينتج عنهم من مستجد لغوي، أقف موقف المتأمل، أستجمع ذلك المستجد اللغوي، باحترام علمي، يتوجب حصوله ووجوده فى حياة العلماء، الذين يتواضعون أمام ظواهر الأشياء، يدرسون أسباب وجودها، وما يمكن أن يحدث أو يترتب على بقائها ونموها فى حياة الناس.

أجدنى على سبيل المثال أنجذب: إلى العبارات المتناثرة هنا وهناك على «التكاتك» تلك المكتوبة بخط لافت للنظر.. مثل: «دهبها زى ترابها»..

وتلك عبارة أخرى مكتوبة خلف «توك توك»: «ما تفرحش بوقعتي.. أنا لسه بصحتي»..

الأولى «دهبها زى ترابها» هى ذاتها «القناعة كنز لا يفنى»..

والأخرى «ما تفرحش بوقعتي.. أنا لسه بصحتي» هى ذاتها ما يردده الفرسان ولكل جواد كبوة: «الضربة التى لا تميت تقوي».

ولذلك يلزمنا دائما رجال لغويون يتفرغون لأمر كل جديد فى حياتنا اللغوية المعاصرة، مع رجال وخبراء مجمع اللغة العربية.. تكون بين الجميع حالة من التواصل المبدع النبيل.. والأقلام الصحفية تتابع ذلك التواصل، تكتب عنه، تشجع أصحابه، كما تدعم القائمين عليه والداعمين له.. والمنابر الإذاعية والتليفزيونية تقتنص هذه المستجدات، تدرسها بمحاورة أهل الخبرة من الباحثين والخبراء والمبدعين والمترجمين وعلماء اللغة والفصحاء والبلغاء وأعضاء مجمع الخالدين.



عاجل إلى

وزير الإسكان


د. عاصم الجزار

نحن أهالى منطقة (الحلقة الشرقية) من قرية بهواش مركز منوف محافظة المنوفية نحيط علم سيادتكم أنه قد تم العمل فى الصرف الصحى فى القرية ولم يتم إدراج (الحلقة الشرقية) فى خريطة الصرف الصحى من الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى بشبين الكوم وهذه المنطقة بها خدمات عامة وكثافة سكانية عالية.. والشارع أكبر من ٨ متر على ترعة النعناعية.. لذلك نرجو التدخل من سيادتكم لعمل الصرف الصحى خوفا من انهيار بيوتنا.. وأسوة بباقى القرية.

عن أهالى منطقة الحلقة الشرقية ـ سلامة قنديل

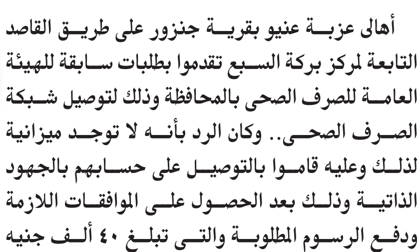
وزيرة التضامن الاجتماعى


د. نيفين القباج

أربـاب المعاشـات بمدينة بنهـا والذيـن يصرفون معاشـاتهم الشـهرية من هيئـة التأمينات يناشـدون الدكتـورة الوزيرة التدخل حيـث لا يوجد غير ماكينة واحدة للصراف الآلى لا تكفى لخدمة الأعداد الموجودة.. وذات طراز قديم يحتاج إلى تحديث.. ويناشدونها أيضًا بزيادة الحـد الأقصى للصرف اليومى والذى لا يتجاوز أربعة آلاف جنيه.. وهو ما يمثل مشـقة على أصحاب المعاشـات التى تزيد على ذلك.. حيث يضطرون لصرف مسـتحقاتهم على عـدة أيام مـن هذه الآلـة الوحيدة وبسبب رفض الصراف الآلى للبنوك قبول كارت التأمينات.

توقيعات

محافظ المنوفية




اللواء أحمد إبراهيم

أهالى عزبـة عنيو بقريـة جنزور على طريـق القاصد التابعة لمركز بركة السـبع تقدموا بطلبات سـابقة للهيئة العامـة للصرف الصحى بالمحافظة وذلك لتوصيل شـبكة الصـرف الصحـى.. وكان الرد بأنـه لا توجد ميزانية لذلـك وعليه قامـوا بالتوصيـل على حسـابهم بالجهود الذاتيـة وذلـك بعد الحصـول علـى الموافقـات اللازمة ودفـع الرسـوم المطلوبـة والتـى تبلـغ ٤٠ ألـف جنيه تقريبًـا بالإضافـة إلى التكلفـة والتى بلغـت ٧٥٠ ألف جنيه وقـام المقاول بالتنفيـذ والانتهاء مـن التوصيل ورد الشـىء لأصلـه بالطريق.. لكـن فوجئوا بـأن مديرية الـرى تطالبهم بمبلغ ٥٥ ألف جنيه بحجة أن الطريق الذى قاموا بالحفر فيه تابع لها وليس لهيئة الطرق والكبارى بالمحافظة.. ويناشـدون المحافـظ إعفاءهم من الرسـوم المطلوبة لمديرية الـرى حيث إن المبلغ المطلوب كبير جدا ولا يسـتطيعون سداده.. خاصة أن التنفيذ كان على حسابهم بالجهود الذاتية وأنه لم تحدث أى مشاكل أثناء التنفيذ وتم رد الشىء لأصله.

راغب عبد الحافظ

شكرًا للرد

الداخلية: تمت الموافقة على النقل

بالإشـارة لما سبق ونشـرته مجلتكم الموقرة متضمنًا شكوى التماس للمواطنة نصرة سيد تحت عنوان وزير الداخلية بالموافقة على نقل زوجها المدعو صالح سـليمان محمد صالح ونجلها محمد نزيلا سجن القطا إلى سجن المرج نظرًا لظروفهم الاجتماعية ولتتمكن من زيارتهما.. نود الإحاطة بأنه قد تمت الموافقة على نقل السجينين المذكورين إلى سجن المرج.. وذلك فى إطار سياسة القطاع بمراعاة البعد الإنسانى والاجتماعى للمسجونين وذويهم.

مياه الشرب والصرف: لسنا جهة تنفيذ

يرجى التفضل بالإحاطة أن شـركة مياه الشـرب والصرف الصحى بقنا قد أفادت بأن الشـركة ليسـت جهة تنفيذ لمشـروعات الصرف الصحى.. حيث يقتصر دورها على التشغيل والصيانة عقب الاستلام للمشروع من الجهة المنفذة له.

مدير العلاقات العامة ـ هناء عامر

حروف من ذهب

اللّه يأخذ بقدْر ما يعطي، ويعوّض بقدر ما يحرم، وييسّر بقدر ما يعسّر.

د. مصطفى محمود

خطة السلام

بعد طول انتظار وترقب كشـف البيت الأبيض من قبل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وبحضور رئيس الوزراء الإسـرائيلى بنيامين نتنياهو، عن الخطة الموضوعة بين الفلسـطينيين وتضمن الخطة اسـتمرار السيطرة الإسـرائيلية على معظم الضفة الغربية التى احتلتها إسرائيل عام ٦٧ وضم الكتل الاستيطانية الغربية لدولة إسرائيل.. وفى سبيل ذلك تعمد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الدعم الأمريكى الـلا محدود لصالح إسـرائيل الحليف الأقوى وإقـرار أوضاع أخرى علـى الأرض حيث تنشـئ إسرائيل مسـتوطنات يهودية منذ أربعين عامًـا فـى الضفـة الغربيـة.. رحـم الله الرئيس السـادات قال نتفـاوض على ما قبـل ٦٧.. كونوا جبهـة ضده ولم يطالوا الآن مـا قبل٢٠٢٠.. حفظ الله مصر والأمة العربية من أى مكروه أو سوء.

محمود حسن أحمد

حليف الشيطان

علـى روسـيا أن تسـتوعب حقيقـة أن أردوغان لا يمكـن أن يكـون حليفًا لأحد، وأنـه مجبول على الخيانـة، وكل تاريخـه السياسـى يشـهد ويؤكد علـى ذلك.. وربما سـيأتى قريبًا اليوم الذى نشـهد فيـه صدامًا روسـيًا تركيًـا مدويًا تتحـول فيه بلاد العثمانييـن الى خـط تماس خطير جدا بين الشـرق والغرب، ولا يستبعد أثره أن ينضم الغرب إلى روسيا فـى عدائهـا التاريخى مـع تركيا ليكـون القصاص للأرمن والأكراد والآشوريين.

حبشى رشدى

السادات الذى ظلموه

الشـعب الفلسـطينى بين الواقع والخيال.. بين الماضى والحاضر.. ما يحدث على السـاحة العالمية اليـوم درس لمن يهتم بالتاريخ.. درس لمن ظلم الشـهيد والبطل محمد أنور السادات.. درس للأخـوة العـرب الذيـن ظلمـوا مصـر واتهموهـا بالخيانة والعمالة بسـبب اتفاقية كامب ديفيد.. ماذا قدم من رفضوا اتفاقية كامب ديفيد للفلسـطينيين والعرب والسوريين أمس وأين هم اليوم.. أين من شكك فى الحوار وجعل من الشـعارات والجهـاد تجارتـه.. إلى متى يتاجـر البعض بالشـعارات.. ألم يحن الوقت لنفوق.. إلى متى نترك كتاب الله ونسمع ونتبع أوامر البنا وقطب والقرضاوى.. ويتقولون على سيد الخلق محمد عليه الصلاة السلام ما يبيض له الشـعر.. وما أرسله الله إلا رحمة للعالمين.. إلى متى يا شـباب العرب تتخبطون.. وتلغون عقولكم وإنسـانيتكم.. أصلحوا ما فى أنفسـكم يصلح الله حالكم.

طارق سالم

أنفاس ع الورق



خيوط من نور

لم أتصـور أن يصل خيالهم المريض إلى حد الترويج لشائعة تهديد شـيخ الأزهر الشريف بالاعتزال.. أو أن ضغوطا يتعـرض لها لتقديم اسـتقالته.. لكن هذا منهجهم.. فمن باعوا أنفسـهم للشـيطان سيظلون فى ضلالهـم يعمهون.. فعلى الرغـم من أن مؤتمر تجديد الخطـاب الدينى الـذى دعـا إليه الأزهر الشـريف وإمامـه الطيب قد تم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسـى.. وعلى الرغم من أن ما حدث من سجال بين شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة لم يكن إلا مبارزة فكرية لم تنسـج سوى خيوطا من نور.. على الرغم من ذلـك راحت قنوات الجماعـة الإرهابية لتصوير هذه المبـارزة الفكرية على أنها صـدام.. وأنه خلاف بين الدولة والأزهر.

لقد تابعت المؤتمر كمـا تابعه الملايين غيرى.. ولم أر فيه إلا خيوطًا من نور غزلتها هذه المبارزة الفكرية بين عالميـن لهمـا كل التقدير.. ولم يفقـد كل منهما احترامـه للآخر.. وبـين الجامع والجامعـة.. وهما رمزان مصريان نتباهى بوجودهما أمام العالم.. الأزهر الشـريف حامـى حمى الإسـلام.. وجامعـة القاهرة العريقـة.. وبينهمـا كانـت المبـارزة الفكرية حول تجديد الخطاب الدينى بين النصوص القطعية والظنية فـى الثبوت والدلالة.. والتى أعـادت إلى أذهاننا تلك المعـارك الأدبية الراقية التى لم يشـهدها ولا يعرفها جيل اليوم بين الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى وعبـاس العقاد.. وغيرهما والتـى كانت تدور رحاها علـى صفحات الجرائد وبين دفتى الكتب.. حيث كان الـرأى بالرأى.. والحجة بالحجة.. ودون انتقاص من قيمة أو احترام كل طرف للآخر.

ولكـن مع علانية جلسـات المؤتمـر ووجود الفيس وخلافه أقحم العامة أنفسـهم فـى قضية لا تخص إلا العالمين بها.. وتناولوهـا بتعصب على طريقة الأهلى والزمالك.. وراحت قنوات الإخوان تصب الزيت على النـار.. لتبث الكراهية للدولـة.. وتتغنى بالأزهر.. وتناسوا أن شـيخه صفعهم صفعة لم يفيقوا منها بعد عندمـا أعلن بيانـه عبر المرصد منذ عـام وفى فبراير الماضـى تحديدا واصفـا إياهم بأنهم جماعـة إرهابية تسـير علـى خطى داعش وتسـتهدف نشـر الفوضى وتدميـر الأمم.. وذلك عندما أعلنوا عن نيتهم الانتقام لإعدام قتلة الشـهيد هشـام بركات وقتها.. ونسوا أو تناسوا أن شيخ الأزهر هو أحد أقطاب ثورة مصر على الإخوان فى الثلاثين من يونيو.

إننا نفخر جميعًا بكل مؤسسـات الدولة المصرية.. ولن يضيرنا اختلاف فى رأى.. أو تربص ضال.. نعتز بجامعة القاهرة.. ونفخر بإمامنا شيخ الأزهر.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قال تعالى:

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



قريرة العين

حـين يصدح الديـك تصدح معه الحياة قائلة: الإنسـان حي، وكل حي له رأى وحكاية..

تضيق بنا الدنيا حين ينتابنا الألم من مباغتة محنة تصيب أحـدا مـن ذوينا أو أغلى مـا لنا بالحياة، فمـا بالك إن أتتك هذه المحنة لتباغتك أنت فى جزء من جسـدك، وقتها تشعر بالاغتيال، اغتيال جزء من جسـدك جزء من حياتك تشـعر وكأنك على شفا الموت، وفى لحظات معرفة الحقيقة واستقبال الصدمة تجد نفسـك صامتا وصامدا وأيضاً حامدا تبعثر فى كل ما هو حولك لتســتنجد بمن يهديك ويطمئنك، فلا تجد سوى خالقك فهو فقط من سيسـمعك ويربـت على قلبك ويطمئنك، لتنام قرير العين رغما عن الوجع عن المرض وعن الموت أيضا.. فهى تعلم جيدا أنهـا أصبحت نصف أنثى كما اتهمها أقرب الأقربين بعد أن اسـتأصلت بسـبب سـرطان الثدى جزء من جسدها، وابتلعها الفقر بعد أن هجرها الزوج، ليحفر الزمن أخاديد غائرة بوجهها ومنحها سنوات إضافية على عمرها، ولكنهـا صابرة وهى «صبرا» اسـم على مسـمى، عاشـت مع أولادهـا تتحدى كل حاجز يقـف أمامها وبين الحياة، ولكن الفقر والجوع يقضى عليها ويزيدها إصرارا على إصرارها، لم تجد من يحنو عليها أو يساعدها، فهى وحيدة ومنعها المرض والسن عن العمل وكسب قوت يومها، ولا يزال أولادها صغارًا بحاجة إلى رعاية ونفقات للعلاج والتعليم، فجاءت تحكى ما حدث لها وما آلت إليه والكلام يخرج من شـفتيها الجافتين واهنًـا مثل جسـدها، بعد أن تمكن منهـا المرض وضرب كل جنباتها الضعيفة..

هى بحاجة إلى مساعدة مالية عاجلة، لتتمكن من رعاية أولادهـا والإنفاق على علاجها، نحن نناشـد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتها والوقـوف بجانبها ومـن يرغب يتصل بصفحة (ربنا كريم)..

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحالات المرضيـة والاجتماعيـة التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنـا كريـم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com





مشروع مصر القوية اقتصاديا وعسكريا يهدد مشروع قطر الصغيرة التى تسعى لتفتيت الكبار.. ومشروع تركيا الكبرى التى لا تريد كبيرا غيرها.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

٥٠٪ من زوار معرض الكتاب رايحين يتفسحوا.
د. نبيل فاروق
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحياة اليوم)
على شاشة (الحياة)

أتناول وجبة الإفطار فقط يوميًا.. ثم أعتمد بعد ذلك على الفاكهة والسوائل.
د. مجدى يعقوب
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

الأيديولوجية الأمريكية ذات طابع أحادى منغلق.. لاتعترف بالتعددية والتعاون وقبول الآخر.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

بلاش بوس وأحضان اليومين دول علشان الفيروسات.
ليس الحديدى
فى كلمة عبر برنامجها التليفزيونى (القاهرة الآن)
على شاشة (الحدث)

جمال عبد الناصر بطل هزيمة ٦٧.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

لو أدركنا الراحة التى يمنحها القرآن الكريم لقلوبنا ما هجرناه أبدًا.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

المخطط التركى القطرى الإخوانى مصيره صندوق الزبالة.
محمد طارق رمزى
(كفر الشيخ)

تسلل فاضح!

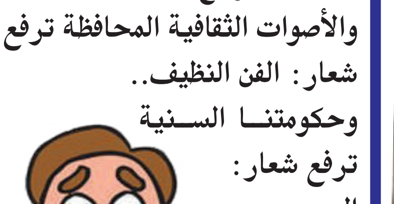
الحياة مثل لعبة كرة القدم..
لا تعترف باللعب الجميل..
وإنما تعترف فقط بإحراز الأهداف..
حتى وإن كانت من خطأ واضح..
أو تسلل فاضح!!

وش كسوف!

الحقيقة (عارية)..
علشان كده الناس ما بيحبوهاش..
أصلهم (بيتكسفوا)!!

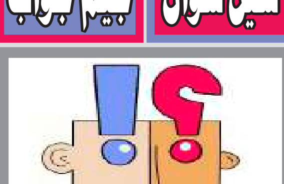
الجيوب النظيفة!

الاتحاد الدولى لكرة القدم يرفع شعار: اللعب النظيف..
ومنظمات محاربة الفساد ترفع شعار: الأيدى النظيفة..
وجمعيات حماية البيئة ترفع شعار: الطاقة النظيفة..
وهيئات تنمية المجتمع ترفع شعار: الشوارع النظيفة..
والأصوات الثقافية المحافظة ترفع شعار: الفن النظيف..
وحكومتنا السنية ترفع شعار: الجيوب النظيفة!!









سين سؤال: كيف يجب أن نتعامل مع أردوغان؟
مروة محمد شعبان
(الإسكندرية)

جيم جواب: بجلسات الكهربا!!

فكر واربح

الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أكد أن هدف خطته (تسوية) للقضية الفلسطينية!
(تسوية) للقضية الفلسطينية إزاى؟
١ - (تسويتها) بالأرض!
٢ - (تسويتها) على نار التعصب الصهيونى المتأجج!
٣ - (تسويتها) مع كل قضايا العرب الضائعة بفعل فاعل!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا إجراءات (تسوية) معاش أرامل الأمة العربية!!

نزيف الحبر!

اللى عاوز يكسب كل الناس.. بيخسر كل الناس.. وقبلهم نفسه!

اللى مايحترمش صمتك.. مايحترمش كلامه!

كل شىء فى الدنيا يباع ويشترى.. إلا راحة البال!

الزوجات نوعان: نوع مثل السكر بتحلى الأيام.. ونوع مثل الصبار بتمرر العيشة!

اشتباك!



خطة ترامب فرصة تاريخية للفلسطينيين.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

خطة ترامب مؤامرة على الفلسطينيين.
الرئيس الفلسطينى محمود عباس
فى كلمة أمام الجامعة العربية

اللهم آمين

اللهم إنا نعوذ بك من:
أصحاب القلوب الغليظة اللى ما بيرحموش..
وأصحاب العقول التخينة اللى ما بيفهموش..
وأصحاب الجلود السميكة اللى ما بيحسوش..
وأصحاب الكروش الواسعة اللى ما بيستحرموش!!

أردوغان.. خليفة الإخوان



إسماعيل منتصر

بمزيج دقيق ومحكم من الوقاحة والبلاهة.. راح مذيعو قنوات الإخوان يقارنون بين موقف مصر وموقف تركيا من خطة السلام الأمريكية.. وأفاضوا فى الحديث عن بطل الأبطال الخليفة العثمانى رجب طيب أردوغان.. وبنفس الطريقة التى تتغزل بها المرأة العاشقة فى الرجل الذى تحبه.. راح مذيعو قنوات الإخوان يتغزلون فى كلمات أردوغان.. القدس خط أحمر.. سنكسر يد من يعتدى على القدس.

سؤال.. هل أصبحت تركيا متخصصة فى إنتاج حبوب الشجاعة.. وهل يحاول أردوغان أن يثبت أنه يشجع الصناعة المحلية لبلاده؟!

عن أى خط أحمر وعن أى يد مكسورة يتكلم أردوغان؟.. وإذا كان هذا هو رد فعل أردوغان لمقترحات خطة السلام الأمريكية.. فلماذا لم نسمع صوتًا لأردوغان عندما قررت أمريكا نقل سفارتها للقدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل؟!

كان غريبًا أن الرئيس التركى الذى يزعم الإخوان أنه حامى حما الإسلام ويتعاملون معه على أنه الخليفة المنتظر.. كان غريبا أنه سكت عن الكلام المباح وغير المباح عندما نقلت أمريكا سفارتها إلى القدس.

لكن لماذا يتحدث أردوغان الآن عن القدس؟

الإجابة ببساطة لأن الكلام ليس عليه جمارك ولا تدفع عنه نقود كلام.. مجرد كلام هدفه الوحيد دغدغة مشاعر المسلمين فى وقت يعتدى فيه أردوغان على المسلمين فى سوريا وليبيا..

وتبدو المفارقة مثيرة للسخرية.. أردوغان يعتبر القدس خطًا أحمر.. أما الاعتداء على بلاده فليس له أى علاقة باللون الأحمر وكل الألوان..

هل تذكرون كيف أبتلع أردوغان لسانه ومن قبله حذاءه عندما اعتدت إسرائيل على سيادة تركيا وكرامتها؟!

❑❑❑

فى ساعة مبكرة من صباح يوم ٣١ عام ٢٠١٠.. قامت إسرائيل بالاعتداء على السفينة التركية «مرمرة» التى كانت تقل عددًا من النشطاء العرب والمسلمين.. من بينهم مجموعة كبيرة من الأتراك.. كانت مرمرة التى انطلقت من الموانىء التركية وعلى متنها ٥٨٣ راكبا فى طريقها لكسر الحصار الذى فرضته إسرائيل على قطاع غزة..

قامت القوات الإسرائيلية بالاعتداء على السفينة التركية وهى فى المياه الدولية.. وقد استخدمت القوات الإسرائيلية فى اعتدائها الغاز والرصاص الحى فقتلت عددًا من المواطنين الأتراك ثم اقتادت السفينة بعد ذلك إلى أحد الموانىء الإسرائيلية..

التزم أردوغان الصمت ولم يرد على الاعتداء الإسرائيلى إلا بقرار استدعاء السفير التركى فى إسرائيل..

وبعد نحو ثلاثة شهور اتصل رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بأردوغان ليطيب خاطره وعلى الفور أصدر أردوغان قرارا بعودة السفير التركى إلى تل أبيب.

لكن السؤال.. كيف يستطيع أن يدافع عن القدس من لم يستطع أن يدافع عن سيادة بلاده وكرامته؟!

هذا هو أردوغان الذى يتحدث بين الإخوان وكأن حامى حما الإسلام وخليفة المسلمين المنتظر.. والحقيقة أنه لم تثبت يوما أنه كذلك.. حتى عندما حاول أن يكون كذلك (!!!).

❑❑❑

هتف الإخوان بأعلى صوت للرئيس التركى رجب طيب أردوغان عندما انسحب من منتدى دافوس عندما كان يناقش الاعتداء الإسرائيلى على غزة..

انسحب أردوغان من المنتدى وعاد لبلاده غاضبًا.. واستقبله أعضاء حزب العدالة والتنمية (حزب الإخوان فى تركيا) استقبال الفاتحين وأقاموا له مراسم استقبال أسطورية.. وفى مصر خرج الإخوان يهتفون بحياة البطل التركى حامى حمى الإسلام لأنه انسحب من دافوس احتجاجا على الاعتداء الإسرائيلى على عزة.

ولم يكن انسحاب أردوغان احتجاجًا على ممارسات إسرائيل إلا أكذوبة إخوانية كبيرة!

> لم يكن انسحاب أردوغان احتجاجاً على ممارسات إسرائيل إلا أكذوبة إخوانية كبيرة

سألت أيامها عمرو موسى عن واقعة انسحاب أردوغان.. قلت له إن الرئيس التركى اتخذ موقفا أقوى من أى رد فعل عربى تجاه الاعتداء الإسرائيلى على غزة..

ابتسم عمرو موسى ورد قائلا.. أرجو أن تعود للفيلم الذى سجل ما حدث خلال جلسة المنتدى وسوف تكتشف أن أردوغان لم يكن أكثر من حبر على ورق!

قال عمرو موسى إن أردوغان ألقى كلمة تعبر عن وجهة نظره، لكنه تجاوز الوقت المحدد له فمنعه رئيس الجلسة من الاستمرار فى الكلام وهو ما اعتبره أردوغان إهانة شخصية.. فانسحب!

لم ينسحب أردوغان احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية.. ولم ينسحب تضامنا مع الفلسطينيين.. لكنه انسحب لأنه شعر بإهانة شخصية!

❑❑❑

تركيا اعترفت بإسرائيل عام ١٩٤٩ أى بعد عام واحد من حرب ٤٨.. لكن العلاقات التركية لم تقو إلى الدرجة التى أصبحت عليها فى عهد أردوغان.. سياحة.. تبادل تجارى.. مناورات عسكرية مشتركة..

أردوغان خليفة الإخوان أكثر من السمن على العسل مع إسرائيل.. لكن الإخوان كعادتهم.. يكذبون!

> هل تذكرون كيف ابتلع أردوغان لسانه ومن قبله حذاءه عندما اعتدت إسرائيل على سيادة تركيا وكرامتها؟!



MATTRESSES & FURNITURE



على مرتبة برفكت أرتفاع 31 سم
سوست متصلة

The Best Mattress in Egypt
AMERICAN STYLE

Valentine's DAY

العرض ساري من 9 إلى 14 فبراير

10 year warranty

ضمان ١٠ سنوات

highsleepegypt

HOTLINE
19115

هاي سليب
أفضل مراتب في مصر